

مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْجُو

۸۲







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أزمة الخليج  
مواقف واتجاهات  
تيارات فكرية وسياسية

المجلد ٨٣  
مواقف اسلامية

مواقف مؤيدة للمؤسسات الإسلامية المصرية

١٩٩٠  
الجزء الثالث  
أكتوبر / نوفمبر / ديسمبر

إعداد: مركز المعلومات  
٤٨٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣





٢٤٤	تستحيون دم الحسين :	عيد المنعم النمر	الاخبار ٢٥ ( اكتوبر ١٩٩٠ )
٢٤٥	(٩) الحرب بين الاسلام والشيطان : عرف القتل منذ كان غلاما .	احمد راشد	الوفد ٢٧ ( اكتوبر ١٩٩٠ )
٢٤٦	يا اخواننا في الاسلام لاتنخدعوا انه رجل بلا قضية .	مؤمن الهبلاء	المساء ٢٨ ( اكتوبر ١٩٩٠ )
٢٤٧	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٢٩ ٣ اكتوبر ١٩٩٠
٢٤٨	الازمة والعرب ومصر	حامد سليمان	آخر ساعة ٣٠ ٣ اكتوبر ١٩٩٠
٢٤٩	حوار غريب بين صدام ووفد الوساطة المسمى بالاسلامي .	علي فاروق	النور ٣٢ ٣ اكتوبر ١٩٩٠
٢٥٠	بعض معايير الاسلام بين الكويت والعراق .	د. بدر الدين غازي عطية	النور ٣٤ ٣ اكتوبر ١٩٩٠
٢٥١	خواطر: دماء بلا ثمن	محمد عبد الله السمان	النور ٣٥ ٣ اكتوبر ١٩٩٠
٢٥٢	رئيس جامعة انصار السنة : استعادة السعودية بالقوات الاجنبية جائز .	إسامة عبد الفتاح	النور ٣٦ ٣ اكتوبر ١٩٩٠
٢٥٣	الجواز الصدامية من مال حرام للرشوة على الدين والسياسة .	الوفد ٣٧ ٣ اكتوبر ١٩٩٠	
٢٥٤	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٣٨ ٤ اكتوبر ١٩٩٠
٢٥٥	يا علماء الامة لاتجاهلوا الحكام	د. البيرمي محمد البيرمي	الاخبار ٣٩ ٥ اكتوبر ١٩٩٠
٢٥٦	ولنا ملاحظة : من انصار الوجود الامريكي .	جلال كشك	الوفد ٤٠ ٦ اكتوبر ١٩٩٠
٢٥٧	الاسلام يلزمنا بالاستفادة من دروس العدوان العراقي .	محمد الطحلاوي	اكتوبر ٤٢ ٧ اكتوبر ١٩٩٠



٢٥٨	تهديد البحرين .. نهاية صدام	احمد عمر هاشم	السبأ ٧ أكتوبر ١٩٩٠	٤٤٤
٢٥٩	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٧ أكتوبر ١٩٩٠	٤٤٥
٢٦٠	الحرب مستبعدة واحتلال الكويت ديرت امريكا .	محمد جلال كشك	الرفد ٧ أكتوبر ١٩٩٠	٤٤٦
٢٦١	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٨ أكتوبر ١٩٩٠	٤٤٩
٢٦٢	الاسلاميون والعدوان العراقي	حامد سليمان	آخر ساعة ١٠ أكتوبر ١٩٩٠	٤٥٠
٢٦٣	حوار سياسي مع الدكتور/ مصطفى محمود : لأمل في حل عربي وصدام سوف يخرج من الكويت .		آخر ساعة ١٠ أكتوبر ١٩٩٠	٤٥٢
٢٦٤	الحرب بين السلام والشيطان	احمد رائف	الرفد ١٠ أكتوبر ١٩٩٠	٤٥٧
٢٦٥	فضيحة جديدة		النور ١٠ أكتوبر ١٩٩٠	٤٥٨
٢٦٦	النصرة والحمية في ضوء الاسلام	د. سعد عظام	الاتحاد ١١ أكتوبر ١٩٩٠	٤٥٩
٢٦٧	لا اسلام لمن خان الأمانة ونقض المواثيق .	د. احمد عمر هاشم	السبأ ١٢ أكتوبر ١٩٩٠	٤٦٢



٤٦٥	الامــــــــــــــــــــــــرام ١٢ اكتوبر ١٩٩٠	محمد بونــــــــــــــــس	٢٦٨	المفكر الاسلامي سعيد البوطي : لو استجبنا جميعا لمنطق الاسلام الحقيقي لاجتمعنا على كلمة سواء ازمة الخليج .
٤٦٦	آخر سامــــــــــــــــسة ١٢ اكتوبر ١٩٩٠	حامد سليــــــــــــــــان	٢٦٩	دروس الازمة
٤٦٨	النــــــــــــــــــــــــور ١٢ اكتوبر ١٩٩٠	عبد الشافي الســــــــــــــــيد	٢٧٠	آخر خرافات صدام حسين : جاء في اليهود أدنى ساحر نصف فلسطين .
٤٧٠	الوفــــــــــــــــــــــــد ١٢ اكتوبر ١٩٩٠	جلال كــــــــــــــــك	٢٧١	الاتجاهات الاسلامية من صدام لحزب العمل .
٤٧٢	الامــــــــــــــــــــــــرام ١٢ اكتوبر ١٩٩٠	د. مصطفى مــــــــــــــــمود	٢٧٢	قالوا لنا ما الحكاية ؟
٤٧٩	النــــــــــــــــــــــــور ١٤ اكتوبر ١٩٩٠	الحمزة دــــــــــــــــس	٢٧٣	كلمة النور : هلم يا صدام اسرع
٤٨١	الاخــــــــــــــــــــــــار ١٥ اكتوبر ١٩٩٠	احمد زــــــــــــــــين	٢٧٤	بلا مشاكل
٤٨٢	الوفــــــــــــــــــــــــد ١٥ اكتوبر ١٩٩٠	احمد زائــــــــــــــــف	٢٧٥	حديث المؤامرات
٤٨٣	الســــــــــــــــــــــــاء ١٥ اكتوبر ١٩٩٠	محمد اسماعــــــــــــــــيل	٢٧٦	يا انصار صدام : ماذا تقولون لناخبين .



٢٧٧	طرد العراق من الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي .	محمود بيومسي	الليبيــــــــــــــــور ١٧ اكتوبر ١٩٩٠	٤٨٤
٢٧٨	ليس هذا جهاد	محمد عيد الطييم مرسى	الســــــــــــــــاء ١٩ اكتوبر ١٩٩٠	٤٨٥
٢٧٩	بلا مشاكل	احمد زيــــــــــــــــن	الاخــــــــــــــــبار ١٩ اكتوبر ١٩٩٠	٤٨٦
٢٨٠	سقوط الانقلاب	عبد اللطيف فايد	الجمهورية ١٩ اكتوبر ١٩٩٠	٤٨٧
٢٨١	صدام حسين وحكاية توزيع الثروات .	عبد الرسول الزرقاني	الليبيــــــــــــــــور ١٩ اكتوبر ١٩٩٠	٤٨٨
٢٨٢	رأى الامام الشعراوى والمفتي في شجرة النسب الصدامي الكاذب لآل البيت .	احمد شــــــــــــــــروت	السيــــــــــــــــاسي ١٩ اكتوبر ١٩٩٠	٤٨٩
٢٨٣	الصدأ - صهيونية		الليبيــــــــــــــــور ٢١ اكتوبر ١٩٩٠	٤٩١
٢٨٤	نتفق ونختلف - هذا واجب العرب والمسلمين .	د . احمد عمر هاشم	الوفــــــــــــــــد ٢٣ اكتوبر ١٩٩٠	٤٩٢
٢٨٥	ولنا ملاحظة مجرد سؤال وسؤال	جلال كشــــــــــــــــك	الوفــــــــــــــــد ٢٣ اكتوبر ١٩٩٠	٤٩٤
٢٨٦	بلا مشاكل	احمد زيــــــــــــــــن	الاخــــــــــــــــبار ٢٣ اكتوبر ١٩٩٠	٤٩٦





٢٨٧	امتنعوا تدمير عاصمة الخلافة .	ابراهيم حسين	الامم المتحدة ٢٣ اكتوبر ١٩٩٠	٤٩٧
٢٨٨	كلمة النور : لكل نبأ مستقر . وسوف تعلمون .	الحزبة دعبيس	النمور ٢٤ اكتوبر ١٩٩٠	٤٩٨
٢٨٩	صدام يسعى لضم ايران للجامعة المربية .		النمور ٢٤ اكتوبر ١٩٩٠	٥٠٠
٢٩٠	لا للحرب . نعم للام		النمور ٢٤ اكتوبر ١٩٩٠	٥٠١
٢٩١	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٢٤ اكتوبر ١٩٩٠	٥٠٢
٢٩٢	اين ولاء الاسلام بصدام ؟	محمد بهي الدين سالم	النمور ٢٤ اكتوبر ١٩٩٠	٥٠٣
٢٩٣	جريمة اخرى لصدام حسين : اختار لنفسه « ٩٩ » اسما		النمور ٢٤ اكتوبر ١٩٩٠	٥٠٥
٢٩٤	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٢٥ اكتوبر ١٩٩٠	٥٠٧
٢٩٥	ضعا اعينكم على اسرائيل	مصطفى محمود	الامم ٢٧ اكتوبر ١٩٩٠	٥٠٨
٢٩٦	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٢٨ اكتوبر ١٩٩٠	٥١٣



- ٢٩٧ ولنا ملاحظة من تحرير اقتصاد مصر  
... لتحرير العراق ؟ -  
٥١٤ الرفـــــــــــــــــد  
٢٩ أكتوبر ١٩٩٠
- ٢٩٨ علماء الاسلام وخبراء السياسة  
يجيبون على هذا السؤال : هل  
يبلغ صدام تصريحاته ويلسحسب  
من الكويت .  
٥١٦ اللـــــــــــــــــور  
٢١ أكتوبر ١٩٩٠
- ٢٩٩ صدام اصبح يخشى من طعامه  
٥١٩ اللـــــــــــــــــور  
٢١ أكتوبر ١٩٩٠
- ٣٠٠ النظام لايحميه نسبه  
٥٢٠ اللـــــــــــــــــاء  
٢١ أكتوبر ١٩٩٠
- ٣٠١ للمرود احد ملوك العراق الطغاة :  
قتله الله ببعوضه .  
٥٢١ الاتـــــــــــــــــاد  
٢ نوفمبر ١٩٩٠
- ٣٠٢ نتلق ونختلف : لا ايمان للمعتدين  
٥٢٢ اللـــــــــــــــــاء  
٢ نوفمبر ١٩٩٠
- ٣٠٣ ولنا ملاحظة : جد ولعب  
٥٢٥ الرفـــــــــــــــــد  
٢ نوفمبر ١٩٩٠
- ٣٠٤ اللاعبون على الحبل : الجهاد المقدس  
ضد من ؟  
٥٢٧ الاخبــــــــــــــــار  
٤ نوفمبر ١٩٩٠
- ٣٠٥ بدأنا قطف الثمار ولكن  
٥٢٩ اللـــــــــــــــــور  
١٧ نوفمبر ١٩٩٠



٢٠٦	رسالة من اب فجندي بالاراض المقدسة .	محمد بهي الدين سالم	العدد ٥٢٠ ٧ نوفمبر ١٩٩٠
٢٠٧	الحجج المرفوضة	د. جمال الدين محمود	العدد ٥٢١ ٧ نوفمبر ١٩٩٠
٢٠٨	علماء الازهر يردون على ادعاءات صدام حسين كيف تكون من آل البيت وهذه صفاتك .	شوقي الشرقاوي	العدد ٥٢٢ ٧ نوفمبر ١٩٩٠
٢٠٩	الذين لعبت بهم الاطماع	د. عبد المنعم النمر	العدد ٥٢٤ ٧ نوفمبر ١٩٩٠
٢١٠	واللهالي .. من الزمان حبالى مثقلات بلدى كل عجيب .	د. عبد المنعم النمر	الجمهورية ٥٢٦ ٧ نوفمبر ١٩٩٠
٢١١	من اداب الاسلام فى الحرب تحريم استخدام المواد السامة	شوقي محمد بدراى	الاتحاد ٥٢٨ ٩ نوفمبر ١٩٩٠
٢١٢	ولنا ملاحظة القبح على قتلة سيدنا عثمان قريبا .	جلاك كشك	الوفد ٥٤١ ١٠ نوفمبر ١٩٩٠
٢١٣	ماذا بعد صدام	د. مصطفى محمود	الامسترام ٥٤٢ ١٠ نوفمبر ١٩٩٠
٢١٤	بين البغى والقتال	حسن الحفناوى	العدد ٥٤٨ ١٢ نوفمبر ١٩٩٠



٢١٥	بلا مشاكل	احمد زيممن	الاخبار ١٣ نوفمبر ١٩٩٠	٥٤٦
٢١٦	العدوان العراقي على الكويت كارثة تهدد الامة الاسلامية جيغاه .		النسور ١٤ نوفمبر ١٩٩٠	٥٥٠
٢١٧	بلا مشاكل	احمد زيممن	الاخبار ١٤ نوفمبر ١٩٩٠	٥٥١
٢١٨	بعد اساءة صدام حسين الى السفراء .	محمد الشندويلي	اللواء الاسلامي ١٥ نوفمبر ١٩٩٠	٥٥٢
٢١٩	صدام .. وصدايات شيكاغو	د. عبد المعلم النمر	الشعب ١٥ نوفمبر ١٩٩٠	٥٥٤
٢٢٠	لاتفارقونا بين صدام والرئيس	د. السيد الطويل	الاخبار ١٦ نوفمبر ١٩٩٠	٥٥٦
٢٢١	مساندة الظالمين من الكبائر التي توجب النار .	ابراهيم اسم ابو داه .	السياسي ١٨ نوفمبر ١٩٩٠	٥٥٧
٢٢٢	بلا مشاكل	احمد زيممن	الاخبار ١٩ نوفمبر ١٩٩٠	٥٥٨
٢٢٣	النظام العربي لم يقط ويكتسب شرعية دولية .	عبد العاطي محمد	الامرام ١٩ نوفمبر ١٩٩٠	٥٥٩
٢٢٤	الحرب ليست في صالح احد		النسور ٢١ نوفمبر ١٩٩٠	٥٦٠





٢٢٥	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠	٥٦١
٢٢٦	احداث الخليج وضروية اجراء حوار حضارى من الاسلام .	سيد ابو دوسه	الامسرام ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠	٥٦٢
٢٢٧	الخوف	د. مصطفى محمود	الامسرام ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠	٥٦٣
٢٢٨	المهدى غير المنتظر	محمد الدشوقي	الامسرام ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠	٥٦٨
٢٢٩	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠	٥٦٩
٢٣٠	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠	٥٧٠
٢٣١	ازمة الخليج بين الانتهاز والانتهاز .	د. عبد السلام الكرى	النور ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠	٥٧١
٢٣٢	عام كامل من الحصار افضل من يوم واحد حرب .	على فـاروق	النور ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠	٥٧٢
٢٣٣	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠	٥٧٤
٢٣٤	صدام ومييلة	د. صلاح عـز	الوفد ٢ ديسمبر ١٩٩٠	٥٧٥



٢٣٥	بلا مشاكيل	احمد زين	الاخبار ٢ ديسمبر ١٩٩٠	٥٧٦
٢٣٦	بلا مشاكيل	احمد زين	الاخبار ٤ ديسمبر ١٩٩٠	٥٧٧
٢٣٧	بلا مشاكيل	احمد زين	الاخبار ٤ ديسمبر ١٩٩٠	٥٧٨
٢٣٨	ازمة الخليج سببها البعـد عن الله .	الفر	٥ ديسمبر ١٩٩٠	٥٧٩
٢٣٩	مفاوضات واشنطن الفرصة الاخيرة لصدام حسين .	ضياء دنش . محمود الخولي	٥ ديسمبر ١٩٩٠	٥٨٢
٢٤٠	كتاب جديد يكشف الاتصالات السرية بين واشنطن وبغداد وقتل ابيـب .	الفر	٥ ديسمبر ١٩٩٠	٥٨٧
٢٤١	برنامج اعلامي اسلامي لمنصرة شعب الكويت .	هدى خيرى .	٩ ديسمبر ١٩٩٠	٥٨٨
٢٤٢	بلا مشاكيل	احمد زين	الاخبار ٩ ديسمبر ١٩٩٠	٥٨٩
٢٤٣	بلا مشاكيل	احمد زين	الاخبار ١٠ ديسمبر ١٩٩٠	٥٩٠
٢٤٤	بلا مشاكيل	احمد زين	الاخبار ١١ ديسمبر ١٩٩٠	٥٩١



٢٤٥	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ١٤ ديسمبر ١٩٩٠	٥٩٢
٢٤٦	غزو الكويت جريمة وليس فتحا اسلاميا .	ابراهيم ابو داه	الياسين ١٦ ديسمبر ١٩٩٠	٥٩٣
٢٤٧	قرآن وسنة	عبد الجليل شليبي	الجمهوريين ١٦ ديسمبر ١٩٩٠	٥٩٤
٢٤٨	مشروعية خلاف الرأي	حسن الحفناوي	الاتحاد ٣١ ديسمبر ١٩٩٠	٥٩٥
٢٤٩	الجزء من جلس العمل	د. احمد عمر هاشم	السواء ٢٢ ديسمبر ١٩٩٠	٥٩٧
٢٥٠	العدوان العراقي احسنت شرخاً في جدار الامة الاسلامية	مجاهد خلف	متبر الاسلام ديسمبر ١٩٩٠	٥٩٩





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٧

## تستبشون دم الحسين .. وتسألون عن دم البراغيث ؟



بقلم الدكتور

عبد المحم النجم

في مصبها .. وندعنا في شدتها .. انتقل  
سريعا للهاوية ..  
للم تمش بقع ساعلت من هذا  
الليم حتى سمع الناس هنا وفي العالم  
نبا الكارثة التي حلت بالعرب والمسلم ..  
وبالقاهرة التي لم تدع لهم وقتا  
يفرحون فيه وكألمنا كنجيت عليهم  
الشعبي .. الحاسنة في حياتهم .. وعلى رأى القل  
الشعبي .. وحت المنعومة تشرح  
ما وجدتن لها مطرح ..

وكان مصدر هذه التعاسة .. وألم  
عصر في فجيعة الناس : أنها جات  
من رجل صدقوه .. وعلقوا عليه آمالهم  
في حماية العرب من أحداثهم .. فأذا  
بهم يهدونه أول عدو للعرب .. وأل  
مدته عليهم .. وخائن لهم !!  
أذا مغلول ؟ وهل جن الرجل ؟

وهل كان مثلا جيدا حتى صدقناه ؟  
وهل هكذا سريعا لا يستطيع الثبات في  
القة .. ويهوى إلى المستقيم ؟

أما أنا فقد انتقلت في فراق نوبة  
من الزلولة كالكلبي .. يا حسرتا على  
صدام وشب العراق .. يا حسرتا على  
ألم ولدي للأمة قد شاع .. يا حسرتا  
على مستقبلها .. وعلى سمعتها ..  
يا حسرتا على شعب لنا فيه أخوان  
أعزاء .. وأهوا ضحية للغرور واليهون  
أما كان يوسع صدام أن يقاد بشعبي  
إلى حياة السلم والتنمية للعم التي

ولمها الله لشعب العراق ؟ قلدي بتقول  
يعتبر في كميته الثاني بعد السعودية ،  
وصده نهران يفيضان بلام الذهب ،  
يمكن بهما زراعة الأريمن أو الخمسين  
مليون من الأندنة .. ويخطي بذلك  
حاجبة العالم العربي وزيادة الحبيب ،  
وهذه المنابع المخلقة يستغلها في  
النهوض بحاجات أمته .. ويصدر  
منها ؟

منذ عدة شهور وأنا أعاني رحلة من  
المرض بين القاهرة وفرنسا حالت بيني  
وبين مشاركتي المتأخرة في أمور الحياة  
العام .. روى الوقت الذي سافر فيه  
إخواني العلماء والكتاب والمفكرين  
والأدباء وغيرهم إلى بغداد في حشد  
كبير طلبة لديهم منها كنت في رحلة  
العلاج .. ولم عدت لقضاء فترة في  
القاهرة .. ولم خلالها استمعت من  
بعض إخواني .. لما جرى هناك في  
المؤتمر .. وكيف أن الرئيس صدام  
استقبل على قلوب الجميع بتصرحاته  
الدوية .. من أن قوته ستكون للدفاع  
عن أية أمة عربية يعتدي عليها .. وأن  
خلده من الأسلحة ما يكفي لتدمير  
تعسف إسرائيل .. حتى قال له أحد  
الأصدقاء .. وزيد النصف الثاني  
يا رئيس .. وكان ذلك على ما أذكر لم  
تصلني بيني ..

وشعرت بالتعاضد نفسي ونشوة لم  
تصلني لي من قبل .. كانت تسميني  
مريض .. وكيف لا أسعد والنتي وهذه  
أول مرة أسمع من رئيس عربي ،  
مرغبا قوته العربية .. أنه سيفتح هذه  
القوة في خدمة العرب .. وحمايتهم من  
الاعتداء عليهم .. أنه لن ظلنا داعينا  
وتعنهاده .. ونرى الآن زعيما عربيا  
يخطو ويؤكد عليه .. أنها لن فترة طيبة  
قادمة ..

وعلى صدام هذه الفترة يملا  
القلوب آملا جارا .. وأساسا بنشوة  
وعزة .. لم تحسها الأمة العربية ..  
اليوم المشطور :

حتى كان اليوم العيوس المشطور ..  
الثاني من أغسطس الذي انقلب فيه  
موازين .. وانهارت قيم .. وضاعت  
ال .. وهوى الرجل الذي كان بالأس  
عة أملا ترتطمه الأمة .. وبخية لها

نعم .. عليه دين من الحرب ذهبت  
أو ذهب أكثرها إلى ترسانة الأسلحة  
الرهية التي أهدرها ول التذوير  
والإسراف .. ولكن .. لكن العراق كان  
ولا يزال أحسن حالا .. وأحف دينا  
بأد كمر ضاقت ثلاث حروب .. من  
أجل فلسطين .. وعلى افتقر منه .. وأل  
امكانات .. ومع ذلك لم تمتد على جوار  
أو غير جوار ضي .. بل ولم تطلب دعوة  
بكلمة .. لأن حكمها خروصا على أن  
يمثلوا شبيها الذي يورد رأسا والفقر  
والجدة .. لا الفقر والقرصة ..

وأسان حالهم يقول :  
أكرم نفسي أدنى أن أعتها  
وهك لم تكلم على أحد بدوي  
كانت الدين وشبكة الحدود بينه  
وبين الكويت من الأمور التي تهل عادة  
بالمفاوضات .. وكان يمكن بها أن تتدنر  
دول البترول من الدين كلها أو بعضها  
« ويا دار ما بذكر شر .. وبقي  
حباب .. »

كل هذا كان ممكنا بالمفاوضات ،  
ما لم يركب الغرور والصلف صدام  
حسين .. فسلب قوته على شقيقته  
وجارته المسألة .. الكويت .. واستباح  
لجيشه كل من فيها وما فيها .. فهدم  
البيوت والمنشآت .. وحطم المرافق ..  
ونهب الأموال وقتل النفوس .. وفك  
الأعراس .. وجرى الصايلات ..  
ما أملا لأماننا ما فعله زعماء التار  
وجيوشهم ببغداد ودمشق ..  
صورة قبيحة يشهدها حفنة لم  
تحصل حتى من إسرائيل حين استولت  
على القدس والقلعة القريبة سنة  
١٩٦٧ ..







وقد حدثني إيلها أخينا الغامض الاستاذ يوسف المظلم الذي كانت له مدارس في القدس ، فانتقل بها إلى عمان بعد النكسة ، قال ل : أن إسرائيل خصصت مجندات للقوات الجوية وحجز السيدات ، ودولابيهن ، فكانت المجندة تقش بكل أدب ، وتركز تقشيرها على « دولاب الملايس » عليها تشر على سلاح .. فلما لم تجد به إلا الفخر الثياب والحل ، قالت : كنا نظن أنكم تملكون « دولابيكم »

بالأسلحة ، كما تقش ظروف شعب شكك !! ويخبرون . لكن صدام الفارس الضوار ، العربي الكرار المسلم ، الذي يدعي الانتساب لسيد الخلق ، وأسماهم خفقا وسع جنوده للغاوير ، ومرضى الفارس من الفلسطينيين الذين كانوا أكثر من نعموا بخيرات الكويت وحطفا ، فطورا جميعا بانكويين وسكان الكويت .. ما يندى له الجبين ، وتتفرز منه النفوس . ويرفضه أصحاب كل دين ، حتى عبد الأوثان .. ومع ذلك يتبجح ويتبجحون فهدون كلمات العربية والأسلام المسلمين غفلة وجهلا ، كما يفوق ركايم بعض ذوي الأواء من رؤساء دول دجال أخرون غنادا وطمعا ، طمع أبليس في البتة « إن شاء الله .. » وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ، وإن الله ليميل للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته .. « ولا تركوا إلى الذين ظلموا فتنسكم فلان وبالمك من دين الله من أوياء ثم لا تتصبرن .. »

#### الحل العجري :

وكلمة من الحل العربي قولها أيضا في صدره ، بعد أن مرت عدة الأسافسة .. وهي خاصة بما يتهدد عمل « الحل العربي » ومطالبة بعض الناس به الآن .. أقول لهؤلاء والحقيقة : أن « الحل العربي » كان مطلبنا جمعا وجزائنا ، فذلك أكبر لنا وباقى على ما كنا من عبية واعتبار . وقد سعى المخلصون من الملوك والرؤساء ، وكان لشدهم بلاء في هذا الرئيس محمد حسني مبارك بصفته عضوا في مجلس التعاون ، سعى إلى أن يحل الخلاف مع الكويت بالتفاوض ، ولمح في نصيحته ، حتى تخلى عنه الرئيس صدام يورد إلا يفعل . كما وعد غيره ، ولكنه تقش وعده وهم وأبطل الكويت ، فحاولوا الاتصال به ، كي يتراجع سريعا ولكنه رفض أيضا ..

ول يوم الاعتداء كان مؤتمر منظمة العالم الإسلامي متعلقا بالقاهرة في اليوم الثالث - الخميس الثاني من أغسطس فاستمر وأصدر قرارا بالحل العربي ، وهو الاستسحاب سريعا والرجوع للمفاوضات .. فرفضه صدام .

وفي اليوم الثاني لاعتداء « الثالث من أغسطس - أصدر مجلس جامعة الدول العربية قرارا بالحل العربي ، بقضى بالاستسحاب السريع ، والرجوع إلى المفاوضات .

فالحل العربي - الآن - كان مقربا قبل وبعد الاعتداء .. من رجال ومعات لها وزنها وتقديرها قبل تحريك القوات الأجنبية ، ولو أن الرئيس صدام قبله لما كان هناك مجال للقوات الأجنبية .

ولأليس كان الذين يجهلون

حتاجهم إلا بالحل العربي .. هم أول من حاولوا عقبة صموده .. وهم أول من وقفوا مؤيدين الاعتداء في مؤتمر القمة ، وصوتوا ضد الانسحاب ومع ذلك لممن لأزاول فيها ولا يزال الحل العربي معروفنا بعد حضور القوات الأجنبية وليقبله الرئيس العراقي ، والأزمة انتهت ، وتمتد القوات من حيث أتت . ويأيد دار ما دخلك شر ..

فجيا بأفوايز الكلام والشتم استغفروا لبرائقت صدام على الحل العربي ، إن كان لكم وزن وتقدير عنده .. ولا فاصمقوا .. على الأقل - عن شنيعة الشرفاء الذين نادوا بالحل العربي من أول لحظة .

ويتضح صدام بالأسلام ، ويهدد مؤيديه له من العرب المسلمين !! يا عوا انتسبوا للشيطان ولفؤرا فوق الجيرة الأصلية - الاعتداء - وكزنا على سبىء القوات الأجنبية ولم تاته هذه القوات إلا بعد أن رفض العراق « الحل العربي السلمي » .. وكان هو السبب في صهيبة .

وقد كانت القوات الأجنبية تحمي الدول العربية ويتروكها أيام حربه مع إيران حتى رفعت أعلامها على لافلات البترول في الخليج لمهاجمة من اعتداء إيران عليها ، ولم نسمع صوتا من صدام ولا غيره ، يتبجح ويمدح ، كما يملأون الدنيا صراخا وصويلا على وجودها الآن .. !!

وسبب هذا التناقض أن وجودها حينذاك وحمايتها للافلات البترول لم يجد فيه منافعة للإسلام لأنه كان شيئا مفيدا له ويتبجح مع مرءه أما الآن فوجودها ضد أفراده فاحلامه ونزوات في ابتلاع دول الخليج والصمودية !!

ومن الغريب المحب أن يتكلم صدام بالأسلام ويلجأ إليه وهو الذي استباح كل حرمة الإسلام في اعتداءه على الكويت بل وعلى شعبه فهل يمكن أن يقلق منه أن من الذين يستعينون في مكة من الأسلاميين ويقيمون أن يتحدثوا عن الإسلام ، ويلجأوا إليه وهم الذين ملأوا به واستباحوا حرمة ؟

جاء ريل من أهل العراق إلى شيخهم الكبير الذي يلقي دروسه في المسجد وسأله في أقدام من دم البراغيت في الثوب هل تصح الصلاة ؟ أو لا تصح ؟ فظفر الشيخ إليه في لشمزاز ، وقال له : تستبشون دم الصبي ، ثم تسألون عن دم البراغيت !!

وتمر مئات السنين حتى يأتي صدام ويهد هذه الصورة القبيحة ، فيستبش استغلال الكويت وحريتها وأموالها وإعراسها وسامها ثم يسأل هو والذين معه عن دم البراغيت . وجود القوات الأجنبية !! حلال أم حرام ؟

الأبعد للقيم الظلم !!





الموقف

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## (٩) الحرب بين الإسلام والشيطان عرف القتل منذ كان غلاماً !

بقلم : أحمد رائف

العراق لا يوجد به غير رجل حر واحد هو مجرم الحرب النكروني، فهو الشخص الوحيد الذي يستطيع أن يعبر عن رأيه بصراحة وبحرية كاملة، ويستطيع أن يفعل ما يشاء دون أن يحاسبه أحد، فهو أكثر شخص في الكون وليس في العراق وحدها الذي يتمتع بحرية غير المشرقة وغير المحددة .

فإنسان - أي انسان - تقيد حريته أشياء كثيرة، منها الأخلاق والقانون ومبادئ الدين . وصدام حسين، غير مقيد بهذه الأشياء فهو يفعل ما يشاء . ولا يوجد من يحاسبه أو يسأله . وعندما يتخضم الإحساس بأمرية على هذا النحو «السرطاني» غير المفيد، فإن الذي يتمتع بها يكون شيطناً مريداً .

وإن كان حاكماً فإن رعيته يخشونه ويخافونه، ويصل رعيته منه إلى حدعبادته من دون الله . وهذا ما كان من شعب العراق !

وجنوده وشعبه يقدونه فيما يفعلوه، وهم ينتهزون الفرصة ليمارسوا هذه الحرية غير المشروطة فتراهم في الحروب يرتكبون كافة الجرائم مثل السرقة والسطو والاعتصاب والقتل، وإمامهم في هذا مثل أعلى يسيرون على خطاه، هو مجرم الحرب الشهير صدام حسين .

ورغم أنه قد أصدر قانوناً في بلاده يقضي بإعدام من يتقاضى رشوة فإن واحداً من العراقيين الأحرار، وكذلك

بعض من لقوا سنين في أرض الرافدين قد أخبروني أنه لا يوجد مولف واحد تقريباً لا يتقاضى الرشوة رغم بشاعة العقاب، لهم ممارسون حرية الفساد والأجرام كلما سحت الظروف لذلك .

وهو قد أصدر قانوناً يحرم فيه الرشوة ورغم ذلك يقوم بتقليدها إلى كثير من يخمنون أهدافه وأغراضه من غير

مواثيقه، والعصص في ذلك كثيرة ومشتهرة . وهو يتفق أموال بلاده على كل ما هو ثقفي ورخيص ويخدم ذاته ويمكن له في الأرض .

وقد أخبرني بعضهم أنه قد دفع مبلغ مليون دولار أمريكي لأحد المفكرين ليكتب له كتاباً عن حياته، وبين فيه سيرته، وكيف أصعبته العناية الإلهية لذلك الدور العظيم الذي قام ويقوم به لخدمة العرب والمسلمين . وكنت لتصفح ذلك الكتاب الذي به بعض الصور، وهي أحسن ما اختاروه من ملايين الأفلام التي التقطت له،

وأنامل فيها فراقه كالوحش الكاسر صاحب عين غائرة قاسية لا تعرف الرحمة، وإبدت هذه الملاحظة لصديق كان يتصفح الكتاب معي فقال لي

« هذا المخلوق يقتل ببنيه رغم أنه رئيس للجمهورية . فقد نشأ رئيساً لفرق الأعداء والمسالمة هنا نسيباً وبعد فترة من الوالت يجد نفسه في حاجة لإرواء هذا الغضب القاتل إلى الدماء، وهي عادة عليه أن يفعلها كل حين من الوالت

وسمعت بنعمة الله الفاهرة أننا نعيش في مصر في حكم رجل طيب مثل الرئيس حسني مبارك . وكنت والله أن

أترحم على عبدالناصر . ولكنني تذكرت أنه كان استلابه الذي علمه الأجرام والاستهانة بحرية المواطنين وأمنهم، وقد يخون التلميذ استلابه أحياناً، وقد حدث هذا مع صدام حسين، فهو بحق قد فاق جميع من سبقوه، وأعجز كل من سبأني بعده من طغاة ومستبدين وأوغاد .

وقد أخبرني أحد الصحفيين الكبار الذين اجتمعوا به مرة أثناء الحرب العراقية الإيرانية أنه قال لهم في تلك الجلسة

« عندما انتهت من إيران سوف أؤدب الكويت والسعودية .

هكذا دون سبب كما أخبرني ذلك الصحفي !!

نفس امارة يقسموه فاجرة قاسية كالقارة لا أمل لها في

ثوبة لأنها لا تستطيع . لقد عاش حياته في سبتلغ الجريمة، وكان فلانكا قاتلاً منذ أن كان غلاماً، وهو ما ألهه ليتسنى أعلى منصب في بلده الذي لا يرتفع فيه الآن غير القلة والنصوص . نحن نقلق السبب والظلمة حتى آخر لحظة من حياتنا . وهي رسالة كل مسلم فاعلم، وعنده

ينادي بين السذج والمخدوعين بأن حربه هي حرب بين الإسلام والشيطان، فإننا لن نمل أبداً في أن نخبره . هذا صحيح والشيطان فيها هو صدام حسين .





## يا إخوتنا في الإسلام .. لاتنفذوها

### انه رجل .. بلا قضية !!!

يجري جدا موقف اخواتنا الذين يرفعون راية الإسلام ويسمون انفسهم للدعوة وللعمل الاسلامي .. حين اراهم اغتروا بصدام حسين وتعاطفوا معه ، وابوا تأييدا .. ولو ضمينا ، لبعض مايقول .. مع انهم يعرفون صدام حق المعرفة ، ويدركون جيدا مآثر الشعارات التي حارب ويحارب من اجلها ، وهي الشعارات التي نبذوها من قبل ، وعارضوه فيها حينما من الدهر قد كان شيئا منكورا .

هل اصبح صدام حسين جنسرا ، يتأيدكم اليوم ؟ .. ولماذا ؟  
الآن يتحدث من طرف اسفه عن المسمات الاسلامية والنظام الاسلامي ؟ ..

الآن يخلص على الناس الان فيحاول اخذاه جرائم القذوة والحديثة ويتحدث عن الوجود الاجنبي والشرف العربي ؟ ..

بالخوفنا .. لقم اذني .. بلاش .. من ان يجرم هذا المخادع الى مواقف بعيدة عن الحق .. ولقم اذني ايضا من ان يدفعكم موقف المعارضة السياسية الى الوقوف الى جانب الباطل .. واسمعوا قول الله تعالى وهو يهتك بلا ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدوا .. اعدوا هو اقرب للقول ..

بالخوفنا .. لقد كان الاجدر بكم ان تتأذروا الحق ، وان تطوا تأييدكم للموقف المشرف الذي اتخذوه الرئوس مبارك في هذه الامة بل تتباهوا به ، كي تضربوا المثل على ان المعارضة التي ترفع لواء الاسلام لاتعني المعارضة من اجل المعارضة ولا تنال الصراع للوصول .. بأى وسيلة .. الى كبرى السلطة .

بالخوفنا .. لاتنقضوا بصدام ولاتنفذوها به .. فاقم تعرفون جيدا انه رجل بلا قضية ، وقد كنتم تعارضون كل توجهاته وتحالفاته ويجب ان تشكروا الرئيس مبارك انه ضعى به من اجل الانحياز للحق والعدل ، لا ان تنقلوا قتم حوله طمعا في ان تكون شعارته حقيقية ، وهي لا يمكن ان تكون حقيقية ابدا .

لقد أعلن الحرب على ايران ، وأحدث فتنة كبرى في العالم الاسلامي ووضع دولا كثيرة .. ومنها مصر .. في حرج حين اوشك نظامه على السقوط ، فهتك بالعروبة والاخوة

ثم .. ألا تتكفرون ان صدام هذا هو الرجل الوحيد في العالم الذي وقف الى جانب العماد المنشق ميشيل عون في لبنان يمدده بالصلاح والعتاد والمال ليعال شوكة في ظهر الشرعية الجديدة التي اوجدها اتفاق الطائف لعل الامة اللبنانية ؟

كيف نلبي هذا .. وكيف نلبي ان هذا الرجل ظل طوال حكمه يلبس دورا تأمريا ضد التضامن العربي ؟

لقد ضحكنا كثيرا عندما خرج علينا صدام ذات يوم ليعلم انه سيقوم المستور في العراق ليسمح بنظام تعدد الاحزاب ويكون انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع الحر المباشر ، قلنا : انها لعبة جديدة من ألعاب الشطب الذي يرصدى لسياس

كلوا عطين .. وصديق تولفنا ، قم بغير المستور وان يغيره وليسبت شخصية صدام هي التي يتوقع منها اقامة نظام بيمراطي حر الى يده . وأقول لكم بالخوفنا :

ليس صدام هو الشخص الذي تتكلمون حوله ، ليس هو الجديد بكم تتعلقوا عليه بالتمك الشرعية .. انه رجل بلا قضية منذ ان ظهر على المسرح العربي وحتى يتكفى .

### بقلم : مؤمن الحباب

يطلب التهمة ، ورأت مصر وكثير من الدول العربية ان تتلذذ حلفا لمام وجه العربية ، لكنه ثبت بعد 8 سنوات انه لا يلبس بالقضية التي كان يحارب من اجلها والتي اراها قضية كاثية من يوم ان أعلنها .

وصدام الآن يتحدث عن القضية الفلسطينية والفلسطينيين ، وأنظكم ، بالخوفنا ، تطمون جيدا ان صدام العراقي لم يقدم للقضية الفلسطينية أكثر من طائرة فافرة تنقلت بأسر عزلات ..

وقد أثبتت الأيام ان الطاس الأكبر في الامة الحالية التي أحلتها صدام هم الفلسطينيين وقضيتهم .

ويتحدث صدام ايضا هذه الأيام عن الوجود الاجنبي في الخليج ويصور لكم واننا نلبي انه طلب هذا الوجود رسميا أثناء حرب النافلات في قتاله الطويل مع ايران ، وجاءت الاباطيل الامريكية والبريطانية والسوفيتية لتضمي لافلاته ونافلات دول الخليج الاخرى ، ودخلت الأساطيل الامريكية ذلك في مواجهة سافرة مع ايران .

ان صدام حسين هو اخر من يتحدث في عالمنا العربي عن الوجود الاجنبي فهو الذي اتى به من قبل وهو الذي اتى به اليوم ايضا ، ومن لم يدرك ذلك فهو لاجرم ، للاسف ، طبيعة التوايزات الدوابة في الربع الأخير من القرن العشرين .





المصدر: الأخضر

التاريخ: ١٢ تموز ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بالمشاكل

ولقد كان العرب .. أمة جاهلية .. يقاتل بعضها بعضا .. ليملك قوتها تضعفها .. ليس لها حضارة ولا تستند إلى شيء .. بل هم قوم يعتمدون على الغارة بعضهم على بعض .. ليأخذ كل واحد منهم ما يستطيع من ثروات الآخرين .. ولكن هذه الأمة تحولت إلى أمة سادت العالم كله .. وهزمت أكبر دولتين في ذلك الوقت .. وهم الروم والفرس .. اللذان يمثلان الآن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي .. ماذا أعطى القرآن هؤلاء .. ماذا أعطى القرآن للعرب .. هل أعطاهم سلاحا سريا .. أو تقنية ذرية .. أو اختراعا لا يشرقه أحد أبدا .. ولكنه أعطاهم هذا الدين .. ليفعلوا به .. وعندما عملوا به سقوا الأرض .. وقاتلوا الحضارة .. وأصبحوا خير أمة أخرجت للناس ..

الخطاب الذي القاه الرئيس حسني مبارك في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف .. أعلى الصورة الحقيقية لوقف الإسلام مما يحدث في الخليج .. ووضع النقطة على الحروف في أن الحل الإسلامي موجود وينص القرآن .. وهو مواجهة المتمدن النفاقي .. حتى يفيق ويعود إلى رشده ..

ويلاحظ أن مبادئ الإسلام كلها قد أعيدت .. في غزو العراق للكويت .. وكل ما حدث في هذا القرن .. ابتداء من اعتداء القوى على الضعيف .. إلى الاعتداء على النساء والأطفال والأموال والحرمان .. كل هذا حرمه الإسلام .. بل وأمر بأن تقتل لكي تدفع الحدوان .. لأن فيه لفنة كبيرة .. إذا تركت ضاعت قضية الدين تماما ..

ولقد أوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا نعود إلى الجاهلية .. بشرط بعضنا راقب بعض .. وأوصانا بالضعفاء .. ولا نعدى عليهم .. ووضع قواعد للحرب .. من أهمها .. عدم قتل الشيوخ والأطفال والنساء .. وعدم ترويع الأسلين .. وعدم حرق الذرع .. والأسناد في الأرض ..

ولقد أوضح الرئيس مبارك في خطبه .. أن العراق قد أعادت موقف الجاهلية الأولى .. من حياة بلاقيم بعيدة عن سلوكيات الإسلام .. وكل ما يامر به ..

ويلاحظ أن القرآن الكريم يحمل في تفاصيله .. بناء الإنسان .. الذي يسود الأرض .. ويعود الحضارة .. وليس قبل على ذلك مما حدث للعرب .. بعد نزول القرآن ..

أحمد زين







المصدر : تحرير سامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ س ١٩٩٠

## إبلا أقنعة

حامد سليمان

خواطر من سرير المستشفى

## الأزمة .. والعرب .. ومصر !

● لم تستطع العملية التي أجراها في الدكتور أحمد شفيق - الأسبوع الماضي - أن تبعني عن مسرح أحداث عملية الكويث .. ولم تتمكن الأمهات أن تتسببن ( الأم ) أمة بأسرها .. لواقعتها سوء تقديرها .. فأصبحت ضحية لعري لحد من ( حصار ) طقاتها .. وحتى تلك القيوية - البارة - التي لمجانتي بها الدكتور عادل الشرييني لوزيل عن مخاوف البتج .. تضاعفت أمام ثقل الفيض التي راح ضحيتها ( بعض ) قادة العرب .. فقتلوا بشاعة الغزو .. وفداحة اليأس .. وراحوا يذرون دموع التماسيح حول الوجود الأجنبي .. وضياح القضية الفلسطينية .. واستنزاف أموال العرب .. ويتجاهلون - في وقاحة - أن ( زعيمهم اللهم ) .. هو الذي أوقع المنطقة في أثنى تلك الكوارث الكبرى ..

ولأن الصور أصبحت سوداء في الساحة العربية كلها .. فقد كانت كل الأحاديث - خلال الزيارات - تبدأ بمصر .. وتنتهي بها .. وخاصة تلك الأحاديث التي دارت بيني وبين الدكتور أحمد شفيق خلال زيارته القصيرة لي بعد العملية ، ويذكر ما انتسب به هذه الأحاديث بالمرارة والمزج بقدر ما تخشع عن عدة حقائق رأيت رصدها - من سرير المستشفى - لأهميتها ومصرحتها :

● الحقيقة الأولى .. أن قضية الأمن العربي يجب أن يصاد النظر فيها .. من ناحية الشكل والاسم والعلاقات والاحتياجات بين العرب ومصر .. فمن السذاجة أن نطلق عليها القضية الفلسطينية فالخطر الإسرائيلي يتجاوز حدود فلسطين إلى نيل مصر وفترات العراق ومشارف ( مدينة ) السعربية .. ويهدد مقدسات مسيحية وإسلامية .. ويطلع إلى هيمنة عسكرية وسيطرة اقتصادية وثيمية إسرائيلية .. أحد التحالفات الهشة .. بين مصر والعرب .. لمواجهة الخطر الإسرائيلي .. والتي تقوم على « تلبس » مصر ( طاسة ) القيادة من خلال مقولة أن ( يحارب العرب لأخر جندي مصري ) .. أصبحت تحالفات مستحيلة .. بعد استنزاف اقتصاد مصر .. ويعد أن انتقل كل هذا الاقتصاد إلى العديد من الدول العربية البرتولية وإذا كانت مصر ستظل الملكة للنزح الأكبر من الخبرة التكنولوجية .. فإن هذه التحالفات يجب أن تتوازن بين توأمة هذه الخبرة التكنولوجية و .. توافر الاحتياجات الاقتصادية لدى الأطراف الأخرى .. أن استمرار عملية النظر إلى مصر ( كعمية خيرية ) .. يدفعها كبريائها ويحاذرها .. إلى الانقراض من ( الأجانب ) للصرف على مقتضيات الأمن ( الأشقاء ) في الوقت الذي يصر فيه هؤلاء « الأشقاء » على وضع كل استراتيجياتهم وإشغالات أموالهم في بنوك الغرب والشرق .. هو ( وضع ماسوي ) يجب أن يصاد النظر فيه .. من خلال حقيقة مؤكدة تقول إن ( مصر القوية ) بالتصاعداً ورجيحها هي ( فقط ) مصر القادرة على القيام بدورها القيادي الاستراتيجي .. وما دى ذلك فليس سوى مجرد خداع للنفس .. أن يؤدي إلا إلى مزيد من الكوارث .. لو السبلعة المستحيلة فوق سطح من الرمال للتحركة والحركة .. وأمل للخطوة الأولى .. للتخلص من هذا « الاستطاع السياسي » .. هي تعاون الدول العربية القادرة على سداده ديون مصر .. خاصة وأنه ليس أمام مصر سوى خيار آخر .. هو أن تعلى نفسها من كل هذه المهام .. لتعيد ترتيب بيتها .. بعيداً عن هموم الأشقاء .. وصدمات « الجيران » .. حتى تتفرغ لشد احتياجات شعبها ومقتضيات أمنها الخاص ..





المصدر : آخر ساعته

التاريخ : ٢٠٠٥ ق. ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن مهزلة التعامل المهيمن - مع مصر والمصريين - من قبل بعض الحكومات والشعوب ، الشقيقة ، .. - اعتمادا على توقع صير وسكوت حكومات مصر - أصبحت مهزلة مثيرة للغثيان .. ويجب وقفها بكل ( حسم ) .. ليس فقط لأنها تثير غصة في حلق كل مصري .. ولكن لأنها تنطلق من استقلال خسيس لتمسك مصر بحضارية أخلاقها .. وترفعها عن الصفاثر .. ولكن ثبت أن الانقراض الشئيم سيكون مصر أي ( أسد ) إذا لم يعرف كيفية التعامل مع الثعالب والثعالب .. لقد ملأنا دفة الإحسان الخادعة المتبوعة بلذغات الضمائم الجائعة الفائرة .. واعتقد أن تهديد الرئيس مبارك .. بتدمير أي صواريخ ستستقيم على حدودنا مع السودان .. هو ( النموذج ) الذي يجب أن يحتذى .. عندما تكون الاستهانة من الحكومات .. وهو النموذج المرتجى عندما تكون الاستهانة لأي إنسان مصري في الخارج .. ولئلا فقد أصبح هذا مطلبنا دينا في الشارع المصري .. بعد العديد من التجارب المريرة .. للمصريين الذين وجدوا أنفسهم .. غريبا .. وأجابني بين بعض أشباه السود وهل رأسهم للأسف ( معظم ) الفلسطينيين !!!

● إن الانتصار النهائي لأي جمهورية بشرية .. سيكون أن يملك تكنولوجياه الخاصة في الزراعة والصناعة والطب والحرب .. وكذلك أن يملك القدر الأكبر من العلماء القادرين على تطوير هذه التكنولوجيا وليس مجرد استيرادها ..

قال أحد خبراء صناعة السلاح في مصر - من الزائرين - إننا مازلنا حتى الآن لا نملك التكنولوجيا ولكننا .. نستخدمها فقط ونفترج عليها .. دون أن نعرف أسرارها ..

وقال الأستاذ الدكتور أحمد شفيق إن إسرائيل قامت بفضل ما يملكه ( عالمين يهوديين ) من علم الأثر ووايزمان ، فافاض على إعطاء أسرار تكنولوجياه المتفجرات للفرب - في نهاية الحرب العالمية الأولى - مقابل وعد بلقور .. والثاني « آينشتاين » الذي أعطى للفرب أسرار تكنولوجياه القنبلة الذرية - في نهاية الحرب العالمية الثانية - مقابل الاعتراف بقيام دولة إسرائيل ودعمها .. وهذا يعني أن التكنولوجيا .. والعلماء هم الذين يحكمون مصير العالم الآن ولاتلصق الثروة سوى دور ثانوي مساند ..

وإلى قصة الدكتور أحمد شفيق نفسه خير دليل .. فبالرغم من اعتراف الدوائر العلمية به في الخارج واختيار ( الفرياء ) له ليكون رئيساً لجمعية الجراحين في نيويورك تكريماً لما يقدمه في مجاله من تكنولوجيا خاصة وابتكارات محفلة في فن الجراحة .. تمارس بعض التجهيزات العلمية قبلاتها القديمة .. وتهاجم ابتكاراته وإنجازاته العلمية في مجالات الروبوتات والأيز .. ولايتوانين عن اتهامه بالقطع التهم - العلمية الكاذبة - .. ومجتهم أنه لم يصل بعد لعلاج الأيز .. رغم أن علماء فرنسا وأمريكا وأوروبا .. لم يصلوا أيضا .. فلماذا لا تتركه ( يحاول ) معهم .. ألا تكفيه المحاولات .. ولا يكفيكم اعتراف دوائر العلم به .. وإلى درجة دعوته أخيراً إلى ( المنجر ) ليلقى على جراحي العالم .. ابتكاره الجراحي الخاص في علاج سرطان المثانة وإلى ( ألمانيا ) ليعلن عليهم نتائج ابتكاراته في علاج سرطان المستقيم وإلى ( الأرجنتين ) لاطلاعه على جراحاته الخاصة والقوانين والجهاز الهضمي ثم إلى ( كينشاسا ) لرصد نتائج علاج دوائه المصري على آلاف مريض أفريقي .. و .. في النهاية قبل أن تطالب من الآخرين احترام مصريتها ..

فإننا يجب أن نملك نحن فسيحة احترام أنفسنا .. وعلمنا .. حتى لاتندفع إلى الهرب والهلاك .. وحتى لانتال « المهوسون » من أكثا ابتناء مصر بيزدين قوله « حافظ إبراهيم » ،

أرأيت أمّا تخبر قلوبها .. وودت بنيتها بلطي وهلاك  
ها أنت يا مصر يادار أرحمى قتلاك .. وأرمى عصاك





المصدر : **النصر**

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣٩٠ هـ - ١٩٦٩ م

## حوار غريب بين صدام حسين ووفد الوساطة المسمى بالاسلامي !!

### بقلم : علي فاروق

انتهت جولة وفد ما يسمى بالوساطة الاسلامي - المطعم  
بالشيوعيين والاشتراكيين - وكما توقعنا حقق الوفد فشلا  
مروعا !!

والواقع ان جولة هذا الوفد - المشبوه - كانت محيرة منذ  
بداية الاعلان عنها .. فلم يعرف احد ما هي مهام واهداف  
هذه الجولة بالضبط .. هل تهدف الى المصالحة بين العراق  
والكويت ؟ هل ستعمل على اقناع لمن بغداد بالانسحاب من  
الكويت وتركها لشعبها ؟ ام ماذا ؟

وانتهت الجولة - ولم يعرف احد نتائجها حتى خرج  
اعضاء هذا الوفد - الذي يؤمن بالمنهج الشيوعي في معالجة  
اي ازمة - ليعلن علينا بان مهمة الوفد قد نجحت وأن  
اهدافه قد تحققت !! أما الاهداف التي تحققت فهي نجاح  
اعضاء الوفد في القامة علاقات مباشرة مع كل الأطراف !!  
منتهى السخف والحبث والاستهتار بمقدرات الامة !

ان هذا الوفد المسمى بالاسلامي - والمطعم بالاشتراكيين  
والشيوعيين - رفض ان يذكر في بياناته كلمة واحدة عن  
الكويت - التي اغتصبها صدام حسين - ولم يكلف خاطره  
بعقد اجتماع مع امير الكويت أو احد المسؤولين  
الكويتيين - حتى لا يفضيوا صدام حسين !! بل حرص هذا  
الوفد المشبوه .. على الاجتماع مع الملك حسين وعلى  
خامسيني .. أما أحد الأطراف الرئيسية في النزاع - وهو  
الكويت - فهو موجهة نظر اعضاء الوفد .. لا علاقة له  
بالقضية !! ويعد ذلك يقولون انهم لم يؤيدوا الفرض العراقي  
للكويت .

الاعجب من ذلك انه عندما ذهب هذا الوفد المشبوه الى  
بغداد .. التقى بهم هولاء وبدأ حديثه معهم بقوله « لن  
اتراجع - أبدا - عن الكويت حتى لو اضطرت الى الحرب  
الف سنة » اوحذرهم من فتح افواههم بكلمة واحدة عن  
« الكويت » وبالطبع انصاع اعضاء الوفد لتهديد هولاء  
ولسان حلقهم يقول .. ومن جاب سيرة الكويت !! وأخذ  
الوفد المسمى بالاسلامي يتحدث - كئيبا - عن تقدير الملك فهد





المصدر : ..... النصر

التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٠ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بن عبد العزيز وحبه لصادق حسين وحرصه على استمرار الود والأخوة بينهما .. فرد عليهم صادق حسين بقوله مندهشاً : ان الحركة ليست مع السعودية .. وليس بيني وبين الملك فهد الا كل مودة وحب !

هكذا أصبحت مهمة وفد الوساطة المسمى بالإسلامي هي الصلح بين العراق والسعودية !! ثم أخذ أعضاء الوفد المشيوع يتناوبون في الإشادة بالاتجاه الإسلامي الجديد للرئيس صادق حسين - وأنه أصبح يستحق - ويحق لقب خليفة المسلمين الذي يجب أن يقف حوله كل المسلمين من أجل مواجهة الهجمة الامبريالية الشرسة التي تقودها الولايات المتحدة !!

بل وصل بهم السخف الى حد الادعاء بان الشفعة الإسلامية التي تتصاعد الآن في البيانات واجهزة الاعلام تعبر عن تحول حقيقي وأصيل في حزب البعث العراقي .

الغريب ان هذا الوفد « المشيوع » يدهي ان جولته هي الاولى ولن تكون الأخيرة .. وأنه سيبدأ جولته الثانية قريباً والأكثر غرابة ان احد أعضاء هذا الوفد - المعروف بمنهجه الشيوعي - يقول عن هذا الوفد : نحن الممثلون الحقيقيون لهذه الأمة ، ونحن امثلها في نهضتها .. وقد جسد وفدنا هذه الحقيقة ونحن نقول له .. اذا كان هذا الادعاء صحيحاً فان هذه الأمة لن تقوم لها قلعة - أبداً !! ونرد عليهم بالآية القرآنية الكريمة : ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا .. عدلوا هو اقرب للفقوى .







## بعض معايير الاسلام بين الكسويت والعراق



**يقلم  
الدكتور**

**بدر الدين غازي عطيه**

اصبح ابنه الكويت والعراق ثورة في  
لحمة والمسيحية، فلذا لله ولذا اليه  
راجعون.

والسؤال الذي يخلف عليه السياسيون  
سوييني ان يواجهه دعوة الاسلام حسن  
غيرهم من القوى الوطنية والعالية هو:  
هل تلقى مع الحكومة العراقية ام مع  
الحكومة الكويتية؟ ولأنه ان المعيار  
التي تحدد في قولها مواقف تلك القوى  
تختلف باختلاف منطلقاتها الفكرية  
ومصلحتها التنموية والاستراتيجية.  
فما هي اى المعيار التي ينبغي في  
قولها ان يحدد دماء الاسلام موقفهم من  
تلك الحكومات ومن سياساتها؟ وفي ضوء  
هذه المعيار يحدد الموقف الذي يكون له  
هذا حق الثمرة.

لأنه ان الهدف الاسمي هو مصلحة  
الدعوة الاسلامية، التي تشجع عليها  
رؤسوان الله سبحانه وتعالى، ولأنه هدف  
رئيسي جامع يصعب تقديره في الحالة  
الأسفلية من الانفعال واختلاف الاوراق  
والافعال والالوان ولأنه لتحقيق هذا الهدف  
من ضوابط ومعايير مفصلة ودقيقة حتى  
تجنب الشطط والوهي كما لابد من الحد  
الحقيقي، امتثالاً لامر الله سبحانه وتعالى  
ان الله يأمركم ان تؤمنوا بالاتفاق ان  
اعلوا ولذا كتمان بين الناس ان تحكموا  
بالحكم، ان شاء الله (٥٨)

ولذا قلتم فاصولوا ولو كان ذا البري  
ويعهد الله اوفوا، الاتهام (١٥٢)  
وسوف نرد - ان شاء الله - خمسة معايير  
تساعد على تحديد الموقف من القضية  
المطروحة وان اقدم كجوابات او احدث  
مواقف، ولأننا نتركه لتقدير ذلك لكل قارئ  
بناء على تقديره لتلك المعايير.

المعيار الأول: غريب الحكم او يخدم  
من الاسلام، وبالتالي من القول للام  
لدى شعوبهم المصلحة خلال الماضي  
والحاضر، والحكم هنا ينبغي ان...

هل اساس الولاء والافعال يضره التفرق  
عن الاقوال او كما يمكن ان ياتي في  
المستقبل، فاي الحكومتين أقرب الى  
الاسلام وايهما أكثر قبولاً من شعبه؟  
المعيار الثاني: الدوافع التي أدت الى  
احتلال الكويت والغلبات المرجوة من ذلك  
الاحتلال، هل هي دوافع وغلبات تخدم  
الاسلام؟ ولابد من هذه النقطة بالذات ان  
تسترجع الذاكرة دوافع حرب حكومة  
العراق مع ايران ومع المسلمين الكراد  
ويطبق عليها نفس المعيار.

المعيار الثالث: الوسائل والاساليب  
التي اتبعت لتتخذ وتكرس ما واقع، هل  
هي وسائل يرضى بها الله ورسوله وتخدم  
مقاصد الشريعة ومصلح المسلمين؟

المعيار الرابع: الاثر الذي وقعت وتقع  
يوماً بعد يوم، وهذه تنقسم الى قسمين:  
(أ) اثار مادية ملموسة من قتل الناس  
وأهالك الحرث والنسل وأهدار الأموال  
وتفجير وترويع، الاثراء وتواجد ملكات  
الافان من القوات الاجنبية، نعم من هذه  
الاثار المادية وقعت في ديار الاسلام وعم  
منها وقع في مصفات اعداء الاسلام؟  
(ب) اثار معنوية تشمل في المكسب  
السياسية والفنية كم من ذلك تحقق  
لقوى الاسلام وعم منها تحقق لاعداء  
الاسلام وعلى رأسهم اسرائيل؟

المعيار الخامس: الرأب والفرق  
تقول الحكمة القديمة - فتأمل الرأب قبل  
الفرق - بمعنى ان يختار الانسان وايه  
قبل ان يحدد طريقه، فاي الحكومتين له  
ذمة ومهد وايهم يضمن له مصيبته وزلفته  
في السراء والضراء.

ولأنه ان اوزان تلك المعايير تختلف  
من بعضها البعض ومن شخص الى  
شخص كما قد يكون هناك معايير أخرى  
تخفى على كاتب هذه السطور، وكما ان  
بالتطبيق تلك المعايير تكون قد أخذنا  
بالاساليب التي امرنا بها الله سبحانه  
وتعالى - هل يصح وما هو مشروعة وتكون  
قد خرجنا ثقافة المسلمين ان الله المصلحة  
من طوي الصدمة والانفعال الى طور  
التحليل المنهجي لاستخلاص العبرة  
وتجديد الموقف.





المصدر: ..... النور

التاريخ: ..... ٦٢ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

## خواطر

### • دماء بلا ثمن

لا جدال في أن دماء المسلمين هي اليوم أرخص دماء على وجه الأرض، لا لشيء إلا لأنها تسفك بأيدي مسلمة وأن كانت مسلمة شكلاً لا موضوعاً، وبرغم ما ورد على لسان الرسول في حجة الوداع كأبذار لهذه الأمة: «لا ترجعوا بعدي كفراً يضرب بعضكم رقاب بعض»، وما ورد من أحاديث صراح: «سبب السلم فسوق وقتله كفر»، و«إذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار». قالوا: يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: لأنه كان حريصاً على قتل أخيه، وبرغم هذا كله، فلا تزال الدماء المسلمة تسفك بأيدي مسلمة.

منذ سنوات دعيت من دول الخليج للاشتراك في مؤتمر إسلامي - في بغداد، يناقش مشكلات الشعوب العربية، وأثر اللقاء بحثي هوجمت بمهمل من العراقيين، لأنني قلت: إن هذه الحرب - أعني الإيرانية العراقية - هي في المقام الأول حرب جاهلية، وأن الدماء التي سالت فيها حتى اليوم كفيلة بإغراق نصف إسرائيل، ماذا تمضي من الدماء المسلمة التي أصدرت، وكيف تمضي؟ لنندع مليوناً من المسلمين، سفكت دماؤهم في تلك الحرب بين إيران والعراق، ولكن يجب أن لا ننسى الدماء البريكة التي سفكت في شؤ عبيد الناصي لليمن، وفي الحرب الأهلية في تشاد، وفي الصحراء المغربية، وفي لبنان بين المذتين الشيعيتين (أهل وحزب الله) وبين الفئات الفلسطينية المتناحرة، وفي صبرا وشاتيلا، وفي أحداث انفصال بنجلاديش عن باكستان ثم في أحداث غزو العراق للكويت... كل ما حدث مرجعه أن الأمة العربية والأمة المسلمة أصبحت أنظمة منفصلة تماماً عن شعوبها، ولا دور لهذه الشعوب إلا كوكلاء لاهواء اتظفتها ومسلحتها ومظلمتها، ولا مخرج إلا بالإسلام، وذلك حين تسترد الشعوب اعتبارها لتصبح هي وحدها صاحبة اتخاذ القرار، وليس الطغاة:

### • إعلانها وهابية التعصية:

في ٢٣/٩/١٩٩٠ - إذاعت الأمانة لثكن تصريحاً لوزير الصحة الإسرائيلي أن مقتل يهودي ملجم بسيارته مخيم البريج في غزة - قال الوزير: على أبناء صهيون أن يطلقوا الرصاص على الفلسطينيين دون اعتبار للتفاح فلا تطيق معهم ولا مملكة لهم، ويحدث عن التصريح في صحفنا القومية ثم أجده أنا، ووجدت غيراً يتحدث عن رفع الاسعار في إسرائيل، وضجعت وشر البلية ما بضجعه كما يقولون!!

محمد عبدالله السمان





المصدر : الشرق

التاريخ : ١٣ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

### استعانة السعودية بالقوات الأجنبية جائز

كتب أسامة عبد الفتاح :

أكد الشيخ محمد عبد الرحيم رئيس جماعة اتصال السنة أن قيام المعاهدات مع غير المسلمين من الكفار أمر جائز وإن اليهود والنواثل يجب احترامها وإن حجة السعودية باستدعائها للقوات الأمريكية للدفاع عنها جائز

الفرق العراقي للكويت ووصف البيان  
بأن هذا الفرق جريمة كبرى في حق المجتمع .  
يس الجماعة في بيان  
لأمة يوم الأحد الماضي





المصدر: **الوفاء**

التاريخ: **١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجه الدكتور عبدالصبور شاهين أستاذ ورئيس قسم علم اللغة بكلية دار العلوم وخطيب جامع عمرو بن العاص، الرسالة التالية الى داود الفرحان المستشير الصحفي للسفارة العراقية بالقاهرة:

## «الجوائز الصدامية» من مال حرام للرؤوة على الدين والسياسة

شرك هذه العمليات كبار القوم من شاركوا البحث في مباراته الصدامية على الامة العربية والاسلامية، وكانت النتيجة مجلس التعاون العربي الراحل، والرشا التي وزعت في شكل سيارات مرميسدس على بعض الرؤوس الاعلانية في الوطن العربي، والجوائز السخية التي كانت تدفع من دم الشعب العراقي لكل من يتوسع فيه القابلية للمعالة، وكثير وكثير من الهدايا التي كانت تدفع على ايدي السماسرة العبيثيين، على حين ان الشعب العراقي كان يتلفظ شوقا الى رغيف ياكله، اوبنوب يسره، ولكن للسياسة احكامها، ولبيت الشعب ليحييا للرئيس المهيب الركن اللدك اللهم صدام حسين حفظه الله !!

ولعلك لم تسمع ما قلته في خطبة الجمعة ١٩٩٠/٨/٣ - صبيحة الغزو الاجرامي للكويت، حين طليت كل من حصل على جائزة صدامية ان يبردها الى صدمها، فهي مال حرام، قلتمه ايد القم، لانه اغتصب من

عرق الشعب العراقي للرؤوة على الدين او السياسة. لقد تآخرت الهيئة العليا كثيرا في قرارها هذا، لاني جربت جوائزها بعد ان سطا العراق على الكويت، فالتغصب حتى ملابس النساء الداخلية، وهو عمل يلغمه الله والملائكة والناس اجمعون .

فهل تتصور ايها الكذاب الاشراي القبل وضع يدي في ايدي وحوش ولغت في دماء الابرياء، وهل من المحقول ان اهلحكم وانظرو جازنكم ؟ ..

لقد اخذت الحق، وتلت جائزته الربعية، وماذا بعد الحق لا الضلال ؟

واسوف يحقق الله ايمته عما قريب :  
(ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض). ولين يستمر صدام وجنوده في هذه الهزلة الا يقدر ما يسمح لهم خلفاؤهم من الصهيونية والمستعمرين بالبقاء، فلذا انتم دورهم جاء اجلهم، والله للرئيس، «وسيعلم الذين ظلموا اني مغلوب بغيرهم» . ولا تحسبن الله غفلا عما يعمل الظالمون .

شرفني ان تظليت رسالتك التي تبغني فيها قرار الهيئة العليا لجائزة صدام للاداب بعدم قبول ترشيحي لتليل شرف هذه الجائزة الكبرى، حيث ان من شروط هذه الجائزة ان يكون المرشح منسجما مع قضية النضال الوطني والقومي .

وهذا الاستبعاد شرف في نظري، وسام على مصري اعز به، لامرين  
الاول: ان الجوائز المخططة بدماء الابرياء لا تشرف الا عبيد السفاحين، ولست من هؤلاء بحال، ولم اكن منهم يوما ما، ولكل تذكر اني دعيت الى زيارة بغداد في مؤتمر علماء المسلمين لمناصرة العراق، وحين فمت لافاء كلمتي اعلنت ما لم يكن في حسبيته، ولا وقع في وهم لحد من الكهنة الظالمين على المؤتمر، قلت «ان السياسة في سلوكه النظام الحاكم هي عود الدين، وانها لا تلجا اليه الا لتفطع به او متجارة فيه»، وفهم كهنة المؤتمر اني قصد قيادة البعث الحاشية، فبقراوا ان رفض هذا الكلام الذي دامهم في قل داهم، وجاء صدام حسين في اليوم التالي ليرد على كلامي هذا بخطاب ضاف يقر فيه ردة حزب البعث عن الخط القومي، واميانه بالاسلام دستورا وقانونا وسياسة، وكانت هذه كما شهد المؤتمر مناورا للتحفة على ان كلامي بالاساس، ومحاولة لاستهواء العلماء واستقطابهم، وهو موقف لم يخدع ذوى الوعي من علماء الاسلام، بل ان الشيايب العراقي نقل يتصل بي بعد هذا الموقف مستخفيا ليقول لي : لا يهكم ما يقوله المخطفون من حزب البعث، فهم اذباي وعملاء، ويكفيك ذلك اعلنت رايت بهذه الجارة التي لم يسبق لها مثل في بغداد الصدامية .

والامر اللذي . انني لم اتقدم للجائزة بترشيح نفسي، بل ان جامعة القاهرة هي التي رشحتني، وهذا هو الشرف الحقيقي، باعتبار ان الضمار ذو طابع علمي يتسابق فيه العلماء، فاما والجائزة لعبة سياسية، فلها تسقط من تلقاء ذاتها، وهي بهذا التعصيد جزء من عمليات التنصب السياسية التي حاول بها «البعث» العراقي ان يشرى ولا العلماء والسياسة والمفكرين والادباء، وقد وقع في

وكان داود الفرحان المستشير الصحفي للسفارة العراقية بالقاهرة، قد ارسل الخطاب التالي الى الدكتور عبدالصبور شاهين :

## وقاحة عراقية ..!!

والامريكي المعادي للامة العربية من خلال احاديثك السخيلة في التليفزيون والصحافة المصرية فان الهيئة العليا للجائزة قررت استبعادك نهائيا عن الترشيح للجائزة .

بشرنا ام نبغك بقرار الهيئة العليا لجائزة صدام للاداب بعدم قبول ترشيحك لتليل شرف هذه الجائزة الكبرى . حيث ان من شروط هذه الجائزة ان يكون المرشح منسجما مع قضية النضال الوطني والقومي . وبما انك ارضيت لنفسك ان تكون بوقا صدنا للاعلام الصهيوني







المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ كانون الأول ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بالمشاكل

بدأت الأيام الساخنة في أزمة الخليج .. والأيام الساخنة معناها أن كل يوم يمر يقلل من احتمالات الحل السلمي .. ويزيد من احتمالات القتل في المنطقة ..

واعتقد أن أخطر تصريح هذا الأسبوع هو ما أعلنه شيراز يارزه وزير الخارجية السوفيتي من أن الاتحاد السوفيتي قد وافق على الاشتراك في عمل عسكري محدود لإنهاء احتلال العراق للكويت ..

وهذا يعني أن آخر خطوة بالنسبة للحل العسكري قد تمت .. ولم يبق إلا مشاورات تجري في مجلس الأمن وإصدار قرار باستخدام القوة لحل الأزمة .. وهو ما ينتظر أن يتم خلال أسبوع أو أسبوعين .. وهدام حصن كل سياسة أن يحشد قوات في الكويت وعلى حدود السعودية .. حتى وصلت هذه الحشود حسب التقديرات الأخيرة إلى نصف مليون جندي .. وهذه الأرقام قد يكون مبالغاً فيها .. ولكن في الحرب الحديثة ليست الكثرة العديدة هي التي تحدد من هو المنتصر في الحرب .. بل أن هناك الكفاءة القتالية والأسلحة المتطورة وهذه هي التي تحدد من الذي سينتصر .. لقد انتهت النظريات القديمة التي مازال يؤمن بها حاكم العراق من أن الكثرة العددية هي التي تعطي وتنتصر ..

ولذلك فإننا نتوقع أن تنهار كل هذه الحشود في أول ساعات القتال .. وأن تهرب من الميدان تركلة أسلحتها لأنها غير مؤهلة للحرب الحديثة .. وفي هذه الحالة سيجد صدام حسين نفسه في مأزق كبير .. لأن هذه القوات الهائلة ستنتج إلى العراق لتحصد مجوعة من الغزوى التي تجعل المواقف يخرج عن يده تماماً .. ولا أحد يعرف على وجه التحديد ماذا سيحدث إذا بدأ

القتال .. ولكن المتوقع أن تكون حرباً سريعة خاطفة في كل الأسلحة التي حشدت في ميدان المعركة .. تكفي لتحويل أماكن الجيش العراقي إلى هدف لغيران هائلة لا قدرة له على مواجهتها ..

وفي هذه الحالة فإن مدة القتال ستكون سريعة .. بل من المتوقع ارتفاع عدد الضحايا ..

إن الزعيم العراقي وهو يمشي في تحديه ويحسب أنه يخيف العالم بتهديداته .. في الحقيقة أن كل هذه التهديدات هي فتشحات عصبية لإنسان فاقد الوعي لأدري كيف يفكر وكيف يتصرف .. والتزانه قد أخفق تماماً ولم يعد يرى الحقيقة من الخيال .. ولم يعد يعرف أنه يلف على حافة هائلة وتكفي دغمة واحدة لأن يسلط فيها ..

إن الأحداث بدأت تقترب من نهايتها .. وهي نهاية لا يلتمسها العالم .. ولكن يفرضها عليه صدام حسين ..

أحمد زين





المصدر: ..... الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ أكتوبر ١٩٩٠

# يا علماء الأمة لا تجاملوا الحكام!

د. النيومي محمد النيومي

مستشار بمجلس الدولة

حقاً ذلك فعليكم الانضمام الى الفئة الثالثة التي تعلن الجهاد الاسلامي المقدس فعلاً والذين قد تجمع من اجلهم مفكر علماء المسلمين في مكة المكرمة وأصدروا وثيقتهم في ١٢/٩/١٩٩٠ وإن كان عليها الاتي :  
لقد جاءت هذه الوثيقة كبيان عام انشائي ولم تدع الى الجهاد المقدس كما لم توضح لنا سبل تحقيق العدالة الاجتماعية ، أما كان فيها المساعدة في

تسديد ديون مصركم والتي أثقلت بها بسبب الجهاد المقدس بدلاً من أن تقوم بتسديدها الآن بالفلواتير الزبوية هذا فضلاً عن حقنا وايضا المسلمون الآخرون معنا في راحة بديونا ؟  
كما لم يحدد لنا علماء مكة أمورا محددة ثابتة يمكن اتباعها وخاصة الآن .. انهم شخصوا الداء ولم يعطوا الدواء ، وذلك لتسريحهم في اصدار وثيقتهم .

اليس هذا كاللها يا علماء الأمة ويمكنكم أن تتولوا في رباط دائم في هذه اللعظاظ الحرجية التي تمر بها امكم ولانتم مشاعلها وأن تقولوا الحق كل الحق بالرغم من اناسكم وأن تكتفوا في كل لحظة ما يعالج مشاكل امكم وأن تسدوا النسيج الدائم الى حكا الأمة . ولا تجاملوهم قط بل تقدموا الصفوف وارفعوا راية العلم والايمان .

لا يخفى على القاص والداني مدى تشدد حكم البيت الطماني العراقي في هذه الاونة بالاسلام واسماهم اليه وذلك باستفداهم ستارا يحتمون به ، ولكن وضع تماما مدافع الخيوط بانارة مشاعر السذج من المسلمين وانقلب عليهم شريم واكتشفت سمواتهم فيما ان أعلن هؤلاء الدعوة دورا وبعثانا لما يسمى لديهم : والجهاد المقدس ، حتى سارعت الشيعة في ايران ، باعلان هذه الدعوة وتداولها فيما بينهم

ولا تخفى هوية البيت العراقي ، اما هؤلاء الشيعة بما يرفعونه الآن من شعار الجهاد المقدس فما هو الا حلفة

من سائلة افراداتهم يخفون وراءها اطماعهم في تحقيق مصالحهم الخاصة ولو مع ذلك لذل الآلاف العديدة منهم قتل قليل وقرب ديارهم بل

وسماعم الجوريس يسوء بالشيطان والذين يريدون أن يتحالفوا معه الآن للسمي وراء تحقيق اهدافهم القربية والبعيدة وأقول لهم من هنا انصبت

يا خاميني ( بفتح الفاء الحقة ) روح ربيعك الحميني ( بضمها ) والتي تستغل تلعن من سما بالشيطان الهدام

لكم ما تشاؤون ولكن ليس باسم الجهاد الاسلامي المقدس وإذا رأيتم





المصدر : الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٠

## رنا ملاحظة

### من انصار الوجود الأمريكي .. إلى الرفيق قفة !

● قالت واشنطن بوست أمس الأول صراحة أن أمريكا لا تستطيع الإستغناء عن صدام حسين لأنه هو الذي يمنع استيلاء الإسلاميين على العراق واتحادهم مع إيران .

● عملاء أمريكا يكونون الطول ابتهاجا بإعلان بعض الرؤساء عما يسومونه ربط حل مشكلة الكويت بحل مشكلة فلسطين ، ومعنى ذلك من وجهة نظرهم « المعلقة » بقاء القوات العراقية في الكويت حتى توافق إسرائيل على الانسحاب من لبنان والضفة وغزة والجولان وتلك المستوطنات وتقررت بقذولة الفلسطينيين وتنسحب سوريا من لبنان .. أما الحقيقة غير المعلنة فهي أن هذا يعني أيضا أو أساسا بقاء القوات الأمريكية في الخليج إذ أن تنسحب إسرائيل من .. إلخ .. وحتى يأتي الترياق من العراق يكون إلى انقراض ملت .. أعداء الوجود الأمريكي هم الذين يطالبون بالانسحاب العراقي فوراً لكي لا تكون لأمريكا حجة في البقاء .

● العراق وإبوابه يهددون بنسف النفط العربي وإلى الأبد أي أنهم يبتزون العالم بتهديده بدمير ذروة الوطن العربي !! .. ومن يهددون ؟ .. أمريكا وبريطانيا ؟ هم أنفسهم كتبوا عن مصلحة البلدين في منع النفط العربي من الأسواق لرفع السعر وعودة حولهم المعلقة للعمل .. وهم لا يتسائلون مامو مستأجل الأمة العربية إذا ماتجحدوا في تدمير نفطها .. ومامو المقليل .. مامو الهدف القومي الذي تحقق أو الذي يمكن أن يتحقق .. مقابل القضاء على ذروة العرب وأخر ما بقي من أوراق العرب .. ضم وربة وبويعان وحال الرميعة للعراق ؟ ضعف الطلب والمطلوب .

● كيف لم ينتبه المخطفون العرب إلى قاهرة القناه الحضاري التي تستأصل أمتهم .. لبنان كانت واحدة من أجل مراكز الوجود العربي أريدت بالكامل وماهي الكويت تدمر وتستأصل بوحشية وإل غير رجعة .. على الأقل تمنيات من قتلوا الأطفال وحطموا أو نقلوا حتى علامات المرور .. نحن نفتي وبمعدل دولة كل عشر سنوات .. موعداً في ميكني العربي ولكن في المشرق هذه المرة !

● است أدبع سرا أن زعماء العلم كانوا قد رتبوا التجمع في مقر الأمم المتحدة للوصول إلى حل لمشكلة الغزو العراقي .. وكانوا فعلاً على وشك الوصول لقرار عندما دقت وكالات الأنباء خبراً عجيباً من القاهرة يعلن اعتكاف الاستاذ عادل حسين لوضع مشروع لتسوية الأزمة .. وأسقط في يد زعماء العلم ، ولأنهم لا يستطيعون العودة لبلادهم قبل الموافقة على المشروع العادي ، لقد رأوا تفضية الوقت في زيارات بالخليج ..

● كان الرفيق خالد هو زعيم الحزب الشيوعي وكان كما في مسرحية الفريد لرج له تاجمه قفه وهو الرفيق عاصم بلا علم ولا خلق ، مجرد حرف جر مريبود بخلف حتى لما قال رفيق محمسن لثمنى أن أرى مخدءه ، وأموت ! قال آخر واتمنى أن أرى عاصم ويموت هو !! وحقق لا يبقى على التلويح إلا أمر البقرة .. وكان لعاصم هذا صلة عجيبة برئيس المباحث في الاسكندرية ظلت تنمو وتتنمو حتى انتهت بدخول عاصم في حكومة رئيس المباحث ودخول تنظيم الحزب الشيوعي بالكامل في سجن المباحث واستمر معالي الرفيق عاصم يتدهور حتى تحلى عن عضوية حزبه دفاعاً عن الديمقراطية في داهومي ، لأنه موظف عند حكومتها يمرتب بالعملة الصعبة .. عاصم قفه خلا له الجو فاستغل الحرم الجامعي والامكانيات التي تتيجها صداقاته القديمة والجديدة مع المباحث وراح يهاجم زعماء الولد .. بعض كلماته كانت مضحكة وبعضها مليح للفراف .. قال أن ثورة ١٩١٩ لم يشعلها الولد بل الحزب الشيوعي !! مغرور بالحزب الشيوعي الذي يتحدث عنه ثبت تاريخياً وبشهادة الشيوعيين أنه كان يكفكك من عملاء المباحث والمخابرات





المصدر :

البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

البريطانية .. العرق بسلسا : ويمن أن الحرب الشيوعية سنة ١٩٥٠ ولفن الثورة بحجة أن الثورة غير مشروعة ولا ممكنة إلا في بلاد مجاور للاتحاد السوفييتي القتل هذا يدعو للثورة سنة ١٩٤٩

وقال أن النحاس بالقنا خرف وتضلل !! ونحن نعرف أنه من ١٩٥٠/١٩٥٢ كان الوفد يخوض معركة تصفية الاستعمار ضد سبعين ألف عسكري بريطاني ، ففي أي مواخير باريس كان البعض ؟ هل تستطيع أن تذكر عملا وطنيا واحدا قامت به في هذه الفترة ؟ .. ولفن النحاس سيطرة العسكر على مصر وتعرض لما تعرض له ، فما إنجني ولا سلام ولا استعطف ولا أنكر حربا من تاريخه .. لذلك أحل مكانه زعيما خالدا في ضمير الشعب وتاريخ مصر التي تحدث الطفيلان وخرجت تحبب جملته في يوم مشهود .. وأنت بالقلة أصدرت تحليلا فور انقلاب ٢٣ يوليو تصفه بالفاشية والأمريكية وادخلت السجن أكثر من ألف شاب بسبب فلولك هذه فما أن دخلت أنت السجن حتى انحنيت وأقبلت الحذاء الميري واستنكرت ملكت وثبرات منه ونسيته لخالد .. أملكك بتحدث عن الإفطار الثوار ؟!

والرفيق قلعة يشرب السيجار على كبر ويحفظ على فؤاد سراج الدين أنه داعية . ويقول لو تركوا له المجال لطبق نص البلد .. كتاب كل البلد وليس تطبيقا بتعابير التشاكين والنصاين بل زعامة وقيادة لأنه لما كنت أنت في حي البيجان كان الليثا سراج الدين وزير الداخلية يتامر مع الفدايين على قتل الانجليز ونسف الملاحه في قناة السويس .. فلتكرب كل السيجار الذي جليته معك من داهومي فلن نقره خلك إلا أصابع بالسيرطان في تاريخ الحركة الشيوعية . وسامح اه الرفيق الحديدي الذي سافر الى باريس لثابت شرا وعاد به !

●● هو وحده يستحق جميع حوافز الصحافة لهذا العام ولإشعار آخر لقد عاين مع مأساة شديدة القسوة عشر سنوات كل فيها نموذج الوفاء والحب والتزم لشريكة العمر وليس هذا بمستغرب وإن كان من النواصر في زمننا وليس لهذا الجانب القليل ارضحه للجائزة بل لأنه استطاع طوال هذه السنوات أن يمنع إحزانه من التأثير على عمله فكانت سنوات تألقه .. وهذا هو الصي الوفاء لشراف المهنة وثقة القاريء . وقد أخلص للالتين .. اللهم إلهمني بعض ميرة !

جلال كشك







المصدر : كتيب

التاريخ : ١٧ - ١٩ تموز ١٩٨٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الاسلام يلزمنا بالاستفادة من دروس العدوان العراقي !!

## محمد الطملاوي

الحق بين المسلمين ضيق لا يكاد يمسح أقوى والأذان الصياح كثيرة « يبعثون أصابعهم في آذانهم » ، وذلك يعني الهدم من أصول الإسلام وروحه السخية ودستوره الواضح الكافي الشافي الموصل لجوهر الدنيا والآخرة ، فلو اتبعوا تعاليم الإسلام التي تنادي بالوحدة والتضامن « إنا للمؤمنين أخوة » لا تهدموا وأصبحوا قوة مرهوبة الجانب .

وتم شيء آخر يبرز في القضية ألا وهو ذهاب المسلمين بهجرانهم إلى البلاد الأوروبية والأمريكية ليعتصروهم بالأمم هناك .. عيب لعن المسلمين .

وفي حديث حول هذا الأمر مع الشيخ عبد الصليم أبو ليلة مدير قراقرط الدعوة الإسلامية بوزارة الأوقاف يقول :

فاختلاف المسلم مع المسلم أمر وادى .. ولكن في حدوده .. وبسرعة يكون الاحتكام إلى شرع الله .. لقد اخضع سيدنا علي بن أبي طالب مع الصحابي معانين بن أبي سفيان .. وحديثاً فقط .. في ذلك الوقت أرتد هرقل امبراطور الروم التتخلل وانتهاز الفرصة ، فأرسل إلى معاوية يطلب إليه المرافقة هل إرسال جيش رومي بجوار حرب علي والقضاء عليه .. يريد بذلك طعن المسلمين بمرافقة المسلمين .. وهذا نص خطاب هرقل إلى معاوية بن أبي سفيان « أما بعد .. لقد علمت ما كان بينك وبين صاحبك ، لأن شئت أرسلت إليك بجيش قوی حتى يأتيك إليك على مكبلاً بالأغلال بين يديك » وإذا معاوية يرد عليه بخطاب شديد الهممة

تجريب

حتى المحن الكبرى يجب ألا تصيب مقل المسلم بالشلال ، فيقف بلا حراك منتظراً رد القضاء دون أن يبحث عن أسرار اللطف فيه . وغزو صدام وجنوده للكويته محنة من محن العرب والمسلمين الكبرى ، فهو رجل استباح بحكم حاجته للمال وأرضها لبرائز السلطة كل الحرمات : النفس والمال والعرض .

يريد الجيش القوي ، تريد الحماية من الأخطار ، وعلى الدول التي جعلها الله حروباً بالثورات الطبيعية أن تدعم هذا الجيش بكل ما يحتاج إليه من سلاح وعقد ، ليقوم هذا الجيش بالدفاع عن العالم العربي والمسلمين إذا اعتدى عليهم من الداخل أو الخارج ومن الدروس المستفادة أيضاً من هذا الغزو العاشر أنه لا بد من للمشاركة الفعالة بين دول العالم العربي والإسلامي في تصنيع السلاح وغيره من كل ما يحتاج إليه ، وأن تدل كل دولة عربية ما تستطيع تقديمه من الرجال والخبراء أو من المخابرات

## أين الأمان هنا ؟

والشيخ منصور الرضاوي عبيد مدير عام للسجاد بوزارة الأوقاف وعضو مجلس الشعب يقول في هذا الأمر ، إن هناك دوراً يجب على المسلم ألا يتركها من الكرام ، فالمركبة التي قام بها العراق ضد الكويت تنجز بخطط وروضح أن الوحدة الإسلامية شاملة وجسد بلا روح وألفاظ جوفاء لا معنى لها ، وصوت

□ ولكن السؤال الذي يجب علينا أن نسأله رغم كل هذا هو : أليس في هذا الذي حدث ما يمكن أن نستفيد منه كعرب ومسلمين ؟

■ في هذا الأمر يقول الدكتور الحسبي أبو لرحمة صيد بنات الأزهر : إن من أهم الدروس المستفادة من الغزو العراقي للكويت أننا كأمة عربية مسلمة ، مازلنا بعيدين عن الإسلام الصحيح ، فمصرنا بالإسلام محدودة ، وخاصة بين أشقائنا وقادة الرأي لدينا في بعض الدول العربية والإسلامية ، ومن هنا فحين نصل ضد العروبة والإسلام ، ونتمسك بالإسلام لنكسب هذا الصحيح بالإسلام الأنصار والأخوان ، وواجبنا بناء على هذا الدرس الذي أفادنا وأيقظنا من غفلتنا وأصبح مؤكداً أن معرفتنا المحدودة للإسلام جعلتنا نعمل لا شعورياً ضد الإسلام ، فكل اتهامات العراق للكويت مردود عليها ، ولو عرفوا الإسلام لانتبهت كافة المشكلات بأبسط المخلوق .. لذلك علينا أن نعي الدرس ، ونلحق إلى أنفسنا ، ونعلم الإسلام الصحيح ، نكتفب التعليم الإسلامي في صفوف جماهير الأمة الإسلامية وخاصة بين المثقفين وأصحاب الأقاليم والقادة أيضاً ، حتى لا نعمل باسم الإسلام ضد الإسلام ، ومن الدروس المستفادة أيضاً من هذا الغزو القاتل أننا بحاجة إلى تنمية القوة العسكرية العربية والإسلامية ، ولدينا بالقوة العربية ، لمحيثاً





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٩٩

التاريخ :

١٧ ١٩٩٩

هذا نصه « من معاوية بن أبي سفيان إلى هرقل ، أما بعد : قلنا وعلى أخوان ، نصنارح من أهل قضية واحدة ، كل منا يرى أنه على حق ، فالكلف عبا أنت فيه يا هرقل ، وأما أنت إلهك بهيش جراز حرمرع على قائده ، وأما تحت إمرة على حتى أملاك الأرض التي تحت للمليك » فلما قرأ هرقل ارد سبط في يديه وعرف أنه لن يستطيع التفريق بين أبناء الإسلام ، وادكتشت الفقة ، ومعاوية يكن كل التقدير لعل .

■ ■ ■ والاستلاء عادل سرور الباحث الإسلامي العالمي مفتشا لهذا الفوز وما لنا فيه وما علينا .. فيقول إن هذه الحقبة من وجهة نظري تجسد لأعراض الأمة الإسلامية ، وإن صدام يمثل الصنم الأكبر لثلاثين التناقض الموجودة في كل شعب في العالم العربي والإسلامي ، فكل طائر هو صدام .. وأيضا كل معاد ومناقض ، وكل نائب للثورات وكل معاد للإسلام .

وبالتالي لابد من قتل صدام في أنفسنا .. أمهي البشر في أنفسنا .. حيث إنه رمز للبشر والنفساء .. ولا ننسى أن صدام من صنع العرب والمسلمين .. هم الذين صنعوه وأعادوه على الظلم وقتيا كان يقتل في سبيل إيران واليهود بحاسي القومية ويطلق القاذبية .. أعانوه ظلما فأعانه الله عليه ، ونص الحنث الشريف يقول « من أمان ظلما أعانه الله عليه » والأآن تصرخ وقتل صدام لعل ولعل .. ونسبنا أنه صنعتنا إلى صنعنا .. لابد من وقفة تنبهر فيها من الانحياز ونقض في أنفسنا على هذا النموذج الشرير ..

■ ■ ■ ومن الدروس المستفادة من التاحية الاقتصادية يقتل الباحث السيد شرف الدين إبراهيم إنه من البديهي أن الحروب دائما تنتهي إلى نتائج سلبية ، تفهم التصاديات العالم ، وتترتب عليها آثار عكسية على تقدم الأمم ، ونخرج من هذا بدروس عظيم أننا مصدر خير العالم أجمع ومنع قوته وأساس ثروته ، فلماذا يكره العالم ويتقدم ونحن كعرب ومسلمين على عكس ذلك .. فلا بد أن هناك خلا في

التخطيط الاقتصادي والاجتماعي والعسكري والخطط التي يربط كل هذا ويربط الدول العربية والإسلامية برباط قوى ، ورباط الوحدة في كل شيء هو الاسلام فإن كان الرباط قويا كان التكامل وكانت القوة ، وإذا كان ضعيفا كان العكس تماما .. وهذا ما حدث ، وعسى أن نكرن قد استوعبنا الدرس ..

□ □ □ إذن فهناك ما يمكننا الاستفادة منه في هذه الأزمة والمحنة الكبرى .. وإذا لم تفعل فلن نجني إلا الخسار والنم ..





## تهديد الحرمين .. نهاية صدام!

وهذه الإشارة تحذر الهمم وتستنهض المشاعر اللذود عن حمى الاسلام ويبهتة والدفاع عن وطنه وعن كل الأوطان التي ترتبط ارتباطا وثيقا بعرق الاسلام .. فإذا ما هدد النظام العراقي

بذلك الخلفين وسطا على الدولة الجارة العربية المسلمة التي تمت للعراق يد العون ، إذا كان العراق يهدد المنطقة وأضاح الرعب فيها فإن الله تعالى له بالمرصاد .

الا فتجتمع جميع الديار العربية والاسلامية ، والاسلامية جماع لروح هذا العدوان الظالم الذي شنه العراق على الكويت لشرد دولة برمتها ، ونهب الأموال والثروات واستباح الارض والحرمات ، «وسيطم الآفان قلموا اي منقلب يلقون» .

**بقلم الدكتور  
أحمد عمر هاشم  
نائب رئيس جامعة الأزهر**

منذ حدث الغزو العراقي الغاشم للكويت الشقيق ، والمعلم كله بموج بالغضب والاستنكار ، والجمجمة العراقية تتراعى غطورتها ، لا على المنطقة وحدها بل على العديد من بلاد العالم ، ممن تأثروا من جراء هذه الجريمة النكراء ، خاصة وإن النظام العراقي يزداد نبها يوما بعد يوم .

فمن الغزو العراقي للكويت ، إلى حشد القوات على حدود المملكة العربية السعودية ، إلى معاملة السفراء والدبلوماسيين معاملة قاسية لا تتسم بالأخلاق ولا بالأعراف الدولية ، ولا المعاني الإنسانية .

وقد زاد الطين بلة ، دعواء الباطلة ، أنه يريد تحرير المقدسات ، وتحرير الحرمين الشريفين . وهي دعوى زائلة لا تحمل بين شريبتها إلا الألال جنيا ويغها ، وذلك لأن الحرمين الشريفين بيدان كل البعد عن مثل هذا التناول ، تلك الدعوى .

لقد قبض الله تعالى لخدمة الحرمين الشريفين الحرم المكي في أم القرى ، والحرم النبوي في المدينة المنورة ، قبض الله لخدمتهما قوما لو لم يكونوا مخلصين ما أقامهم الله تعالى في خير .

بقاع الأرض واطربها ، ولا شرفهم بخدمة الحرمين .

فلم نرم نصرا يوما في واجب الاسلام علية وشيعة ولا نصرا في واجب وطنهم كاشرف بقعة على ظهر الأرض ، ولا نصرا في واجب اخوانهم المسلمين في سائر الدول الاسلامية .

● أما عن واجبه تجاه الاسلام حقبة وشيعة فإنهم قاموا بدراسة حدود الاسلام وتطبيق شريعة الله ولنهضوا لخدمة القرآن الكريم ، حما ومعنى ، فأقاموا مجمعا ، هو مجمع الملك فهد للقرآن الكريم ونشرو الجامعات الاسلامية والكليات النبوية والمعاهد العلمية في سائر بروج المملكة العربية السعودية .

● وأما عن واجبه تجاه وطنهم فقد رأيت بلخس رأى الصين الاجازات الضخمة التي تول عن التقدير قوما يتصل بمشروعات توسعة الحرمين الشريفين ويذل الصي ما في التوسع الانساني لتوسيع أداء الحج والعمرة على نحو مثالي عظيم .

كما اندوا كدمات للجميع في كل عام مما يشهد لهم بالأخلاص والصدق والتفاني في سبيل الشرف ورسالة وكومون بها ، هذا إلى جانب الاجازات الضخمة من جسور وناقى وكبارى ومنشآت تعليمية ، ونشر للتألفة الاسلامية الاصيل .

فإذا بيد النظام العراقي بدعواء تجاه القاميين على شئون المملكة الذين وفوا بما ألتزموا ، ومبدلوا بتديلا ؟

ان المملكة هي وطن الحرمين الشريفين ، ولقد جعل الله تعالى البيت مثابة للناس يؤيئون إليه ، ويرجعون إليه من كل جانب ، كما جعله مأمنا من الظلم ومن الاغارات التي تقع في أي مكان سواء . لقد كان الرجل يلقى قاتل أبيه فيه فلا تزوجه ولا يهبه . فضلا عن ان يقتله وما ذلك الاحرمة البيت .

ولمكة المكرمة من الحرمه والعظمة ما يجعل المؤمنين اسبق على عقبتهم من الفتنة وامنين على دماهم ان تنكس ، وامنين على اموالهم أن تنسحب ، وامنين على اعراضهم ان تنتهك انها حرم الله الامن ومن لحل ذلك لا يعل حمل السلاح ليهبها ، الا لضرورة أو حاجة .. ولكن ليس معنى هذا ان يترك البقاء دون عقوبة تردعهم أو ان يفر إليها جان بدم أو قالم أو قاتل أو معتد على الحرمات وعلى الامن ثم ينجأ إلى الحرم ، لأن الله الحرم ليعزذ عاصيا ولا فارا بدم .

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يلدن لاسرى ويمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة» . رواه مسلم . وللمدينة المنورة على صاحبها الفضل الصلاة والسلام . وللحرم النبوي الشريف من المسكنة والحرمه ما يشير إليه رموزنا صلوات الله وسلامه عليه حين دعا لاهله وبين حرمتها . وان من أحدث فيها فعلية لمكة الله والمملكة والناس اجمعين .





المصدر : الأ أخبار

التاريخ : ١٩٩٧ س ٩٧٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بالاشكال

لا ينقلته .. بل يحاول او يقتله .. ونحن نقول لهؤلاء جميعاً .. لقد مضى العهد الذي كان زعماء العصابات يتحكمون فيه في العالم العربي .. وأصبح في هذا العالم رجل القوياء .. ولا يخضعون لأحد إلا للحق .. ولا يفعلون .. إلا ما هو صادق مع انفسهم وشعوبهم .. لا تحكمهم عصابات القتل والتخريب .. لانهم يعرفون جيداً كيف يتعاملون معها .. ولكن أسلوب حكام زعماء العصابات .. هو الذي لابد ان ينتهي من المنطقة .. وأن يواجه بحسم من كل الدول العربية .. بحيث لا تسمح دولة عربية أن تكون جريمة في حق دولة أخرى .. ولا تسمح دولة لأرضها ان تكون مقراً لعصابات الارهاب ضد الدول الأخرى .. هذا العصر .. اذا لم ينته .. فله لابد ان ينتهي ويواجه بحسم الآن .. ان الموقف لا يحتمل الحلول

أحمد زين

بدأت العراق ترسل المخابرات الى مصر .. بعد أن عجزت كل محاولاتها للثقل من مصر وشعبها .. وبدأ هؤلاء المخابراتيون يحضرون .. أما بجوازات سفر مزورة .. او بطريق التسلل في الصحراء .. غير الحدود المصرية الليبية .. او بالخروج من جمرات نوبيج .. حيث عدد القامعين كبير .. والأستراتيجيات محدودة .. ربما يستطيع احد منهم ان يفلت .. ويدخل الى مصر .. ويلاشك ان هذه المحاولات .. مقضى عليها بالفشل .. أولاً .. لأن الشعب المصري كله يلقب ضد صدام حسين في غزوه للكويت .. فلا يوجد في مصر من يؤيد الفرق العراقي للكويت ... او يرحب به .. لانه تم بطريقة اقل ما يقال عنها انها قذرة .. ولانه لم يراع حرمه ولم يفرق بين طفل وامرأة وشيخ .. يعتقد اننا كان صدام حسين .. يعتقد اننا سيحكم العالم العربي بالعصابات التي تنسف وتقتل .. فهو واهم .. ذلك ان تلك العصابات .. منها استطاعت ان تفعل .. فلها لاستطيع ان تخيف حكاما .. او تؤثر في شعب .. او تجعل الناس يستسلمون لها .. واذا كان هؤلاء يعتقدون انهم اذا قاموا بأي عمل من الأعمال سيقتلون .. ونحن نقول لهم .. ان قتلنا .. انهم سيقتلون في يد العدالة هنا .. وسيكون عقابهم رادعاً .. اننا لا نخاف احداً .. حتى نخاف مجموعة من القذرة والماجورين ولا نخشى إلا الله .. ولذلك فإن أية محاولات منهم سيكون مصرها للفشل وستكون عقابهم وخيمة .. ان الذين يعتقدون انهم سيهزون امن مصر بعصابات القذرة والسطاحين وأهمون .. لأن امن مصر والقوى من هذا يكون .. والذين يتجاوزون الى وسائل زعماء العصابات في حسم الخلافات .. هم اول من سيدفع الثمن لما يفعلون .. فزعم العصابة اذا اختلف مع ائمنان قلته







المصدر : الوقف

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

"الوقف"



قاملات

في المسألة الامريكو- عراقية !

# الحرب مستبعدة واحتلال الكويت دبرته امريكا وتريد استمرازه

يقدم :

محمد جلال كتك

عراق صدام ضرورة استراتيجية  
امريكية وازمة الخليج  
منعت انفجار الشرق الاوسط





المصدر :

الأسبوع

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٧ أكتوبر ١٩٩٠

لم يكن يتكلم الرئيس وهو يعلن استعداده لإرسال وزير خارجيته إلى بغداد إلا أن يصبح جريئاً. .. استنطق صوته تماماً على الرئيس السادات عندما وقف في مجلس الأمة المصري وأعلن بلاده استعدادها للذهاب إلى القدس بحثاً عن السلام. .. وكما حلجا السادات العرب أعوانه وحلفائه فعنداً تطلعت طبيعة رجل المخابرات في بوش على المسئلة المتفرقة في رئيس الولايات المتحدة فلجأ للجميع حتى بريطانيا التي أبلغت بالإناء وبوش بخط. .. وقد رفض ممثلها في الأمم المتحدة التعليق على مبادرة بوش وكان الاستياء واضحاً في ملاحه. .. وقال التلفزيون البريطاني أن إعلان بوش كان مفاجأة للهيئة المتحدة. .. وإذا عرفنا أن السادات أصمحوه والقرص والحليف قد تنطق على المسئلة الأمريكية في الكويت قبل ساعات من مفاجأة بوش للعالم حتى لنا أن نستنتج أن العراق لم تكن آخر من علم. .. بل لعلم أول من عرف. ..

وقد تحدثت المفترسات والتكهنات لهذه المفاجأة الأمريكية. .. ذهب البعض من يستعملون الفن فيبوش وصادم معاً إلى أن بوش رجل المخابرات يحاول كسب الوقت وتهدئة الرئيس العراقي الحاصر والذي ضلقت عليه المخابرات بعد وصول الإناء. .. ومن لم فيوش يحاول منع صدام من اتخاذ الإجراء العاجل فوجبه شرية ولقائمه وبغداد عن إسرائيل لا يتربح عليها من تنتج مدبرة على التحالف الأمريكي العربي. .. لقد هو شغل العراق بالحديث عن استمراره ورفضه المفاوضات مع أمريكا. .. الخ حتى تتلشى الدمة التي يحفر فيها على واضعته التصرف العسكري ويقتنع صدام فيها بحق توجهه الصبرية الأول. ..

بل لعب بذهنهم إلى احتمال أن يكون رجل المخابرات يحاول أن يكرر التجربة الإسرائيلية مع مصر عندما دعيت مرتين للمفاوضة والأوضاع في واشنطن وإسرائيل فوجت بجهوم. .. ١٩٩٠ تم في ١٩٩٧

إلا أن الكثيرين يعتقدون أن مبادرة بوش قد طوت صفحة الحرب وأصل الأصوات متجاهرة بهذا الرأي هو كسينجر خير للمباراة المتبادلة فقد وجهه أنه قد للمبادرة. .. إلى حد تضييقها برحلة تسمى بوش إلى ألمانيا عليه الحرب المملية الثانية. .. وأما متطاعه وقلبي للغاية. .. لا يستطيع أن فهم كيف يمكن أن تخدم هذه المبادرة أهداف الرئيس بوش كيف يمكن أن ترسل وزير خارجيته ليد شهنه بالملكا الأتية؟ .. هذه تلبية راحة تسمى إنكافيا. .. أنا لم نستشر أحدا من حلفائنا ولا حتى كسينجر. .. وقال كسينجر: .. إذا كنا سنذهب إلى بغداد لنسلم الإناء للرئيس وزير الخارجية هو الرجل الذي يسلط مع هذا الإناء ويجب أن يعرف الرئيس أن إرسال بيكر هو قرار خاطيء. .. لقد فلتنا إلى أمام الآخرين للوقوف مع صدام حسين واعتقد أن المجموعة الأوروبية ستشتر في مفاوضاته ويؤكد سينجر التحالف الذي قام هذه. .. وأمر صدام على انتخا في الكويت فسكن كرتة على أن نمرت الوثائق وهو صلب أسكن. .. وفي النهاية سيقنع العرب وربما يوافقون على مطلب العراق. ..

وقد ارتفع حدة الحمين عن الحرب في الإعلام الأمريكي وشهدات المسؤولين أمام لجان الكونجرس وبغداد شهدات

أما مطلب أمريكا بإعادة الشرعية الكويتية فمن يكون منطقتا إذا القرن والتخلفات لأن العراق يامل أن الشعب الكويتي الذي أصبح نصه الآن من الفلسطينيين سيخلص مهادة العراق. .. وفي لجنة تضم الحلفاء. .. سؤل أن المسئول الأمريكي: .. ماذا ستفعل إذا طلب صدام حسين مشاركة الكويتية الفلسطينية؟ .. فرد: .. سترسل طيما وهذا قل عضو الكونجرس: .. هل سترسل أولادك للصوت المجرد وليس الحديث من الفلسطينيين؟ .. فلم يجر جواباً. .. كما استطاع العراق أن يجبر واشنطن على سحب القرار بوش بإجتماع موسع يشتره فيه أصعب القضية من صول الخلق فلما اقترح العراق أن ياتي بجماعته. .. رأت واشنطن أن اللقاء الثنائي افضل. .. وهكذا عدت القضية كما كانت طبقة أمريكية. .. عراقية. .. نحن الآن في مرحلة مفاوضات قد الاشتباك في العيول ١٠١ وقد تستغرق سبعة أشهر وقد تشهد المزيد من المباحثات ونحن ما لم نوجد ما ليس في الحرس فإن أهل السيرة لم تعد له فرصة في المستقبل المظفر. .. ولعلنا نتذكر أن مبادرة بوش. .. وإن كان الشك لا بد من بريادة. .. سيده أبيت الإبيش لقت وهي تسلم بشرية عبد الحلال. .. بل صدور قرار مجلس الأمن يبدق. .. أن ألتها يمدحها أنه لا حرب. .. وإذا قلت زوجه الرئيس فستكونها فوجزة أول من يعلم. .. وأول من يغني السر.

والذين يرون أن القضية من بدايتها مؤامرة أمريكية حرصت العراق على غزو الكويت وإن أدلة هذا الحريش أصبحت من أقوى بحيث لا يقيق متفلسف. .. يرون أنه ما من أدلة عقلية تدبر مؤامرة بهذا الحجم لكي تنهيا كحل أربعة شهور. .. ويرى هؤلاء أن الاستنكار أن محق كل الحق في اعتقاده بأن الوجود الإسرائيلي في الخليج ملحد. .. وحصار العراق واستمرار احتلاله للكويت مقبول ولكن الحرب ليست في مصلحة الولايات المتحدة بل العكس لهذه الأسباب.

### عودة الكويت لتحتي كارتة فطمة

الوضع الحالي هو الوضع المظفر بترويا للولايات المتحدة وهذه من الدول الخليفة لها لأن الكويت تملك الكويت والعراق من السوق أدى ارتفاع السعر إلى المسئور الذي سكن من تخفيف النص طلت للولايات المتحدة في أمريكا مثل كسلس. .. ولز الرئيس التي زاد دخلها بسبب غزو الكويت عشرة بلايين دولار. .. والاساءة ولوبيها وأربابها. .. وقد شرت الأوربي البريطانية بتاريخ ٢١ أكتوبر أن الأمريكين هم الذين أوعزوا للعراق









النشر والخدات الصحفية والمعلومات

المصدر : الآخبار

التاريخ : ٢٨ - ٢٩ - ١٩٩٠

## بالاشكال

لا اعتقد ان تفاؤل مبعوث  
جورباتشوف في إمكانية الوصول الى  
حل سلمي بالنسبة لازمة الخليج له  
ما يبرره .. الا ان يكون الرجل  
يحاول ان يضع أهمية على الوساطة  
التي يقوم بها او يكون لا يسمع  
جيدا .. ولذلك سمع نصف ما قيل ..  
وفاته النصف الآخر .. كل الدلائل  
تشير الآن الى ان الازمة تتعمق ..  
وان العراق يمتنح ان تستمر  
المساسى السلمية سنوات  
وسنوات .. ليرضى غروره فولا ..  
ولثانيا ليمتد اليوم ما قاله بالاس ..  
ويتمر هذا ما يقوله اليوم ..  
والساعة أصبحت كلها منقورات  
تكد تكون متكورة .. صحيح ان هذه  
المنقورات قد أدت الى تقليل عدد  
الرهائن الموجودين في العراق  
وعلى الدول الغربية والاتحاد  
السوفيتي .. وصحيح ان العراق  
يعانى نقصا حادا في المواد  
الانمونية .. ولكن ليس صحيحا ان  
الازمة تقترب من الحل السلمي ..  
ذلك ان صدام حسين يعتقد كذبا انه  
يستطيع ان يضيف العالم .. وأنه  
كلما مر الوقت كلما لال الحساس ..  
وعلى قدر الحساس كلما تقلل الحسام  
الامر الواقع ..  
ولا يمكن لأحد ان يعتقد ان هذه  
القوات العسكرية التي حشدت في  
منطقة الخليج .. والتي لا تزال  
تحشد استعدادا لبلادها مرة أخرى  
تتركه الاحتلال العراقي للكوييت ..  
والا فقد العالم كله مصداقيته ..  
بل أصبحت العملية انما في لغة  
يستطيع الملوي ان يلتفت بالضعيف  
نون حسب ..

واذا كانت هناك فترة قد بدأت  
الآن انتهت فيها الحرب الباردة ..  
ووضعت كل المشاكل بين القوتين  
العظميتين على ملدة المفاوضات ..  
واذا كان العالم محتاج الى فترة  
هدوء للتفرغ لشكل التنمية ..  
والازمة الاقتصادية التي تشك  
بضيق معظم دول العالم بسبب  
أدخال الضخمة التي تصرف على  
التسلح وغير ذلك .. فإن هذه  
البداية التي يتسبب بها الحسام  
الآن .. اعتقد انها بداية خير للعالم  
كلها ستتهل .. لتضع خيبة أمل في  
قلوب الناس جميعا .. من ان كل  
ما حدث ويحدث بالنسبة للعالم هو  
مجرد عيب ..  
واذا كانت حرب الصحراء هي  
التي تجعل الولايات المتحدة تستعد  
أكثر مما يستحق المواقف .. لانه  
ليس لها خيرة في حرب الصحراء ..  
ولا في الرمال الناعمة الدفيلة التي  
يمكن ان تؤثر على المعدات  
الحساسة التي تستخدمها القوات  
الامريكية .. اذا كان هذا هو بعض  
ما يقال .. فانه لا يمكن ان يعتبر  
علاقا بالنسبة لاي تدخل عسكري ..  
واذا كان الجميع يتنون ان  
تحدث معجزة تقلد منظمة الخليج  
من حرب مدمرة .. فانه يبدو ان هذه  
المعجزة مستحيلة الحدوث .. لان  
العراق يرفض تحت أي مقياس ان  
ينسحب من الكويت ..  
لقد بدأ الحديث في اوتة الامم  
المختدة من توجيه انذار من العالم  
الى العراق منذ ٧٢ ساعة ..  
اما ان تنسحب العراق من  
الكويت ولما ان نزع على الانسحاب  
وعندما يصدر هذا الانذار .. سيضع  
النظ فوق الحروف ..

أحمد زين







المصدر : **أخبر ساعته**

التاريخ : **١٠ آب ١٩٩٠**

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

## بلا أقنعة

**حامد سليمان**

# الاسلاميون و .. العدوان العراقي

تطرح الاسلاميين في العالم العربي في تشويه صورتهم .. فقلعوا انفسهم ( سياسيا ) .. كما ارادوا انفسهم ( دينيا ) عندما حاولوا جر النصوص الاسلامية لتأييد وجهة نظريهم السياسية فلجأ الذين يدينون العدوان العراقي إلى نصوص .. كما لجأ الذين يدينون استدعاء القوات الأجنبية إلى نصوص أخرى .. وتجاهل الطرفان أن هذه النصوص لو تلك تركزت في ظروف مختلفة ولأسباب مختلفة .. ورغم أن الإسلام نفسه أوصى المسلمين بعدم الاقتراف إلى الاستشهاد « بأقوال الله والرسول » عندما تتعلّق المسألة « برأي دنيا وسياسة وحرب ومكيدة » .. وكنا نعرف كلام الرسول له « الشهاب بين الظفر » في غزوة بدر ، ورأيه أيضا الذي إلهاه لسمد بين معاذ في امر معاهدة عتدنا مع قادة فظفان .. عندما قال لهم « بل إننا امر سياسة أصغته لكم » وبذل عند أيهما دون الرجوع لأي نص في القرآن أو الحديث ..

ذلك لأن الرسول وضع في حادثة ( تلقيح النخل ) قاعدة عامة فقال : « ما كان من امر دينكم فإلى » وما كان من امر ( دينكم ) فساتكم به . انتم اعلم بشؤون دينكم .

هذا ما يأمرنا به الإسلام ..

ولكن « الاسلاميون » في العالم العربي - سامحهم الله - ارادوا ان يطغوا مواقفهم ( السياسية ) التابعة لاراي نظمهم الحاكمة بنصوص ( دينية ) لدعم موقفهم السياسي .. فوضعوا نصوصا تبدو وكأنها في موقف التناقض والمخالفة مع نصوص أخرى .. وذلك طمعا انفسهم .. وظهروا اسلامهم .. لأن الإسلام نفسه نصمهم ( في مثل هذه الأمور الدينية البحتة ) ان يملأوا عظيمهم .. والعقل دائما يهتدي إلى البطورة السطحية .. والإسلام من دين البطورة .. والفنطق .. والعقل .. لا دين النصوص .. والكهنوت ..

وتحذير الإسلام من « حشر » كلمتي ( قل الله وقال الرسول ) ليس كلاما من عندي .. ولكنت نصيحة مشهورة كان الرسول يصدى بها إلى قادة جيوشه .. وكان يدعوهم فيها إلى ( التمييز ) ما بين « حكم الله » المتعلق بالمسائل العقيدية والدينية وبين ما من ( سياسة ) و ( حرب ) و ( اقتصاد ) إذا لم يرد في تلك الأمور ( نص قطعي الدلالة ) مثل ( قلني عن قتل الشيوخ والنساء والأطفال واطلع الأشرار في الحرب ) .. فقد روي عنه ( من ) انه كان إذا عين أميراً على جيش أو سرية أوصاه قائلا : « إذا حصلت أهل حصن ، فارادوك أن تفرل على حكم الله ، فلا تتركهم على حكم الله ، ولكن تتركهم على حكمك ، فإنك لا تدري لتصيب حكم الله فيهم أم لا » ..

ولو لم يكن في سنته الشريرة سوى هذا الحديث العظيم .. لكفى دليلا على رفض الإسلام للسلسلة الكهنوتية .. وحذر النصوص في أمور السياسة والحرب .. وهي أمور متغيرة رأى الإسلام الا يجهل من النصوص عاكسا من حق الآلة في الاجتهاد فيما لم يسبق فيه حكم الله .. وقد ثبت فعلا .. أن لم يصح في التاريخ الاسلامي .. انه تم الاستمالة بقوة اجنبية لاختلال بلاد اسلامي .. وبالتالي ليس هناك نص صريح في هذا الشأن .

فلذا لم يكن الرسول قد نهانا أن نصبح عبيدا للنصوص ..

لاعتبرا الاستمالة بقوة الاجنبية ( إنما من عمل الشيطان ) .. وارتكنا « شيطان العراق » بحيث بكل مقدرات الأمة الاسلامية .. في ظل حماية كهنوتية من عباد النصوص .. ولكن الإسلام ترك الحمة الاسلامية أن ترجع للمتنق والمعلل والبطورة والواقع في هذه الأمور الدينية المتغيرة .. فقد بين الرأي





المصدر : ..... أجناس سامية

التاريخ : ..... ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسي الاسلامي الصحيح .. الذي يوتن عن هذه المفاصل .

١ - ان نظام البعث العراقي غير اسلامي اصلا .. فهو يعمل على راس اهدافه محاربة الاتجاهات الدينية بضرارة واحلال الاتجاومات الطائفية الاسلامية مكانها ..  
٢ - انه لا توجد ( قوة اسلامية ) واعدة قادرة على مواجهة وبرد القوة العراقية من الكويت ..  
٣ - ان صدام دفع جيشا مسلحا إلى قتال شعب مسلم .. إذن فهو جيش باغ يجب مواجهته .. من هذه المفاصل الثلاث كان يجب على الحركات الاسلامية في العالم العربي ان تنطلق ببساطة .. وتتخذ موقفا ( السياسي ) .. من خلال موقف واقعي عقلاني معاصر .. لا ان تتخفى وراء مصيوس .. نزات في ظروف أخرى ولأسباب أخرى .. مع عدم الخروج في ( الرأي النهائي ) عن قيم الاسلام ومبادئه العليا .. وهي قيم كلها تدن كل منطقتا طائفية العراق ووسلته في اجتياح الكويت .. إن موقف الاسلاميين للأسف .. لم يختلف كثيرا عن موقف ( طاغيتهم ) صدام .. الذي أراد ان يغطي جريمته ( السياسية العسكرية ) خطأ دينيا .. فادعى ان اجتياح الكويت .. هو مقدمة لقيام امة اسلامية .. يأخذ فيها ( فقراء ) الامة حقهم من ثروة ( اغنيائها ) .. وهي محاولة بائسة لتغليب اطماع السياسية ( بنصيوس ) دينية .. تماما كما فعلت بعض الحركات الاسلامية عندما حاولت تغليب موقفها السياسي التابع لانظمة حكمها .. بنصيوس دينية .. واطع من الانصاف ان تستنتج ان ذلك الحركة الاسلامية في مصر واقصد به تحديد موقف الاخوان المسلمين .. واپس الموقف الجامع لجريدة الشعب ورئيس تحريرها ..

فقد ادان الاخوان المسلمون العراقي اجتياح الكويت في اول بيان لهم نشر في جميع الجرائد القومية .. ودعا إلى ضرورة مواجهته .. بكل الوسائل السلمية وغير السلمية .. وعندما ازداد ثقل الوجود الاجنبي كان من رأيهم عدم الانسياق وراء نغمة الترحيب بهذا الوجود .. والتنبيه إلى ضرورة إنهاء هذا الوجود ( بنجد ) انتهاء الاسباب التي ادت إلى وجوده .. ولقد تلقفت الدوائر المعادية للاتجاه الاسلامي هذا الشطر الأخير .. للتركيز على واطهار الحركة الاسلامية في مصر وكانها في موقف معاد العسكرية .. او مؤيد للعراق !! والرجوع لبيانات الحركة الاسلامية المصرية يظهر العكس تماما .. فالادانة فيها واضعة للعدوان العراقي .. ولا يجب هذا اعتماد هذه البيانات ( والتنبيه ) على خطورة كثافة الوجود الاجنبي .. لان تجاهل هذا الوجود او محاولة ( زله ) بسداجة إلى شعب الامة العربية لا يقل ( بلاهة ) عن محاولات التركيز على ( الوجود الاجنبي ) مع تجاهل الاجتياح العراقي للجزم ( كسبب رئيس ) لجلب هذا الوجود إلى بلادنا .. وهو وجود لم يستطع تجاهله الرئيس حسني مبارك .. عندما قال انه سيكون اول المذاكرين بانهائه بعد انتهاء العدوان بل حتى لم يستطع ( يوش ) نفسه ان يتجاهله .. عندما قال في آخر خطاب له .. انه لن يبقى جندي امريكي واحد بعد رجوع الارضاع إلى ما قبل العدوان .. فلماذا تطرح .. إذن - ان نفرض على انفسنا ان تكون ملوكا اكثر من الله ٩٢ واصلاحه ٩ ١١





المصدر : ..... أخوسا .....  
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .....  
.....

**حوار سياسي مع الدكتور مصطفى محمود**

# لا أمل في حل عربي وصدام سوف يخرج من الكويت

• الاسلام ليس له دخل في الأزمة

• انقسام الفلسطينيين صدى لانقسام العرب

• يكتبه : مأمون فريب

• ما يجري على الساحة العربية الآن يفوق أي تصور أو خيال ..  
فالمناطق العربية أصبحت على شفا بركان مدمر .. بعد أن اجتاحت قوات العراق أرض  
الكويت ، وأصبحت القوة التي كان من المفروض أن تكون رصيدا للأمة العربية هي  
القوة التي تهدد هذه الأمة ، وتقضي على الأمل الغربي .. والحلم العربي .. والطموح  
العربي .. وتعرض المنطقة كلها لخطر لا تخطر على البال ..  
وفي جلسة مع الدكتور مصطفى محمود كان الحوار حول ما جرى في المنطقة  
العربية .. ولماذا حدث ما حدث ؟ وما هي الصورة التي يمكن أن تسفر عنها هذه  
الأحداث ؟ وما هو المخرج من المازق الصعب وما هو الحل ؟  
إذا كان الانسحاب العراقي هو الحل .. وهو ببساطة لا يختلف عليها اثنان .. فلماذا  
يركب الرجل رأسه وهو يعلم تماما أن النتيجة ليست في مصلحة العراق .. ولا مصلحة  
العرب ؟





## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر:

أخبر ساعته

التاريخ:

١٠ أكتوبر ١٩٩٠

### أسئلة حائرة تبحث عن اجابات ترضى القلب والعقل :

الإسلامية في إيران ؟!

وهي التي صنعت ترسانته الحربية وزودته بالسلاح ! ومن قبل ذلك البست أمريكا هي التي زرعت « نوريجا » في بنما ، و « ماركوس » في الفلبين ، وهي التي شجعت « شاولسكو » واستعملته عميل مخبرات بمرتب شهري لينقل لها أخبار حلف وايسو .. واليست أمريكا هي التي سلّمت طفيان الشاه في إيران .. وهي التي زرعت بن جوريون في فلسطين .. والآن أصبحوا ملائكة الرحمة ومبعوثي العنابة الإلهية لانتقال العرب من شرور العرب ! أم إن أمريكا حيفاً اكتشفت أنها حرب عربية يصنعها العرب ضد العرب قالت : أهلاً وسهلاً .. وشاركت فيها بكل ما تملك .. أنها مجرد أسئلة تحتاج إلى أجوبة من الناس الذين ينفخون في نفير الحرب !

والإعلام التي تتصليح طليقة الهجوم المساحق اللوري على بغداد ، تسألهم على من سوف تنزل القنابل العنقودية والحارقة والنفسية .. أنها لن تنزل على رأس صدام وعصايتها لأنه تحت الأرض ، ولكنها سوف تنسحق على رؤوس مليون عامل مصري يعملون في مصانع بغداد والبصرة والنجف .. وستتبرق أيديهم وأرجلهم ، وتصيب مليونيين آخرين من عمال آسيا وأفريقيا الفقراء ..

ويستأمل الدكتور مصطفى محمود :

— ألا يكفي الحصار البري والبحري والجوي ؟

ويجب بنفسه :  
أعتقد أنه كافٍ ، وإن صدام سوف يستنحب ، وسوف يبحث عن حلول وسطى لأن استعرا

● قلت للدكتور مصطفى محمود : كيف ترى ما عليه المنطقة الآن سياسياً ؟ وما رأيك في زلزال الخليج ؟

وقلت بتفكيره الهديء : الحاصل الآن أصبح شيئاً غير عادي .. بوارج .. وحملات طفرات .. واواكس .. والشبح .. والميراج .. والفنتوم .. دجيات الليزر .. قاذفات الصواريخ .. جيوش أمريكا وإنجلترا وفرنسا وبلجيكا ، وفلندا وهولندا ، والدنمارك وإسبانيا .. وكندا والأرجنتين ، ولبنانيا وإيطاليا واليابان .. حتي استولوا .. تكنولوجيا في أروع صورة لها تختل .. والعالم كله يتبختر .. كل هذا من أجل صدام .. !

هذا الفار المذخور المقتلى تحت الأرض .. الرجل الذي حارب جيش إيران المهلبل لمدة ثمانين سنوات ولم يحز نصراً .. كل هذه الرسائل العملاقة جاءت من أجل صدام حسين .. انه شيء لا يصدق !

وبصمت الدكتور مصطفى محمود ثم يقول : الواقع أن المنظر يقول بالفصحى أن المنطقة أصبحت محمية أمريكية ومن ورائها الشركاء من أصحاب النصيب .. وأصعب كلمة في البترول وسعره ونصريته .. فالمعملية عملية هيمنة ولا تدري ماذا سيبقى لأصحاب الشأن !

والنخمة السائلة الآن أن صدام هو الشر

الوحيد في العالم .. ؟

والسؤال : أين كانت هذه الإعلام يوم كان صدام يقتل المصريين .. ويضرب الأكراد بالغازات السامة ؟ .. وأمريكا التي تعرض العالم اليوم على صدام وجرائمه البست هي أمريكا التي وقفت وراءه وساندته لضرب الثورة







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أخبار الساعة

التاريخ:

١٩٩٠ - ١٠ - ١٠

دولة تحت حصار كامل مستحيل ..

ثم انهم في أمريكا وإنجلترا وفرنسا .. الخ يعلمون هذا ولا يريدون الحرب ، ويريدون الحل السلمي كالم ..

والمشكلة تحتاج الى عقل وصبر وحكمة ، وصدام سوف يخرج من الكويت ..

ولو كان صدام قد دخل الكويت ليقم فيها لما نهبها ولما خربها ولما تفلت خزائنها الى بغداد ..

فهو فعلا رجل يعلم انه لن يقيم ، ولهذا نهب وسلب وحمل ما خاف وزنه وغلامته ..

وصدام هو شيطان للثيم ، وليس زعيم لا خلاف على ذلك ، ولكنه لا يحتاج الى كل هذه المظاهرة العسكرية !

### الإسلام ليس له دخل

● قلت له : ما هي المشكلة من وجهة النظر الإسلامية ؟

وقال الدكتور مصطفى محمود :

الإسلام ليس له دخل في هذا الموضوع .. فالمعركة عملية لصعود من الداخل أو من الخارج فما دخل الإسلام ؟ وإنما اعتقد أن ادخال الإسلام والمناجزة في هذا الموضوع عملية تفلح .. وسجل .. وخلف أوراق .. هذه العملية جدلية ينطبق عليها القوانين والعرف الدولي وليست في حاجة الى المنطق !

وصدام هو آخر انسان يتحدث عن الإسلام .. العلماني البعطي الذي تكل بالإسلام وأمله الفتح تكبيل ، ونفس الشيء من الطرف الآخر .. أو أنظر الذي يحاول دك بغداد باسم الإسلام هو الآخر رجل .. لأن الشعب العراقي شعب مهزوم ورغبة في يد صدام حسين ولا يملك من أمره شيئاً .. وهو سجين في الأصفاء .. وبين هذا الشعب ملايين من الذين ذهبوا بحثاً عن الرزق .. فما معنى أن نزل عليهم الرجم والصواريخ باسم الإسلام .. الإسلام بريء من كل هذا .. الإسلام يقول : لا تزد وزرة وزد أخرى .. وماعنا قد اتفقتنا على أن صدام هو المسئول ، فلا اسهل من إرسال كتيبة قاتل لقتل صدام حسين وأمريكا ثمك ذلك ..

### لا أمل في حل عربي

● قلت : هل يمكن حل هذه المشكلة عربياً

أم إن الأوان قد فات ؟

قال الدكتور مصطفى محمود : كان يمكن حله عربياً في جلسة التفاهم الأول قبل الغزو عندما كان صدام حسين مطلق .. تعديلات حدودية .. أو تمويشات عن البترول الذي اختلوه .. وإذا كان صدام قد طلب (٨ مليارات) فهم سيوفقون الآن ٦٠٠ مليار ! وإشفا كان من الممكن حلها عربياً بدون الاستجداء بأمريكا وإنجلترا ولو أن هذه الدول الغنية بتروليها والتي تصل ايراداتها الى مليارات .. لو انقذت هذه المليارات في جيش قوى وفكر لما احتاجت طلب النجدة من الأجانب ..

أما والحال كما هو عليه .. والجامعة العربية في حالة علم وفشل وانقسام ، والعرب على ما هم عليه من فقر وبؤس وضعف فالأمل ضعيف إن انهم يمكنهم أن يصنعوا شيئاً .. فالأمل ضعيف في التوصل الى حل عربي ..

والمأساة سوف تمضي الى آخرها ونرجو أن يتم القضاء على الرجل بدون حرب .. أو أن يؤدي الحصار الى استسلامه ..

### تغيير صورة العلم العربي

● قلت له : واضح أن الحرب - لا قدر الله - ان قامت ستؤدي الى تغيير في خريطة العلم العربي .. فما تصورك لصورة الغد ؟

قال الدكتور مصطفى محمود : لو حدثت الحرب سوف يعاد تضطيق كل شيء .. وإعادة جدولة للحكومات والرياسات والسيادات .. وحينما يعود الكبار الى أمكنتهم لن يجدوا انها الأمكن التي عرفوها ، وأن يقل الكبير كبيراً ولا الصغير صغيراً ، وسوف تغير أشياء كثيرة ..

لكن للأسف إذا حدثت حرب لن يكون الرايون هم العرب ايها ..

أنما سيكون الرايون هم الاقوياء اصحاب الترسانات الأكبر ..

وقد علمنا التاريخ أن للحروب حينما تشتعل لا تشتعل من أجل الضعفاء بل من أجل الأغنياء .. والاقوياء هم الذين يخرجون منها بنصيب الأسد ..

ولا أعنى بذلك أن القوات العسكرية ستبقى





المصدر : أخضر ساعنة

التاريخ : ٦ تموز ١٩٩٠

## النشر والأحداث الصحفية والمعلومات

ولن تعود الى بلادها بل نقول انها سوف تستحب . ولكن بعد ان تربطنا بقواعد عسكرية وموانئ ومعدات لا تعود بعدها اصحاب حكم على بقولنا ولا على سعره ولا على الكمية التي نقتضها منه ..

ويستطير الدكتور مصطفى محمود قللاً : ولنا لا استبعد ان يقسوا العراق نفسه ، وإن يكتفوا بتدمير القوة العسكرية العراقية والمصانع والبنية الأساسية ، ولكن يحتل أن يقسموه كما حدث في ألمانيا فيمكن تحويل العراق الى دويلات .. كردية .. تركية .. الى اخرى ..

● قلت له : رغم ان إدانة الغزو العراقي للكويت يعتبر بديهية إلا أننا نرى البعض يؤيد هذا الغزو فهل يمكن الاختلاف حتى حول البديهيات ؟

قال الدكتور مصطفى محمود : الواقع أن هناك عملية غسيل مخ للمنظمة كلها والاعلام الموجه في كل البلاد العربية صنع مواقف وصنع لكثير من الناس عقولاً غير عولها . فإذا أضفنا الى ذلك الأمية .. الأمية الأساسية والامية الدينية بالإضافة الى الأمية العلمية من الممكن ان يحدث أى شيء !

### مأساة الموقف الفلسطيني

● قلت : الشيء غير الواضح ولا مفهوم هو موقف المنظمة الفلسطينية .. هؤلاء اصحاب قضية .. فكيف يؤيدون العدوان بينما هم يطالبون العالم كله برد حقهم المسلوب ؟

واجاب الدكتور مصطفى محمود : هو موقف مؤسف .. ومن الاصل المنظمة انقسمت على نفسها ولها ولايات متعددة .. ولكل دولة وكل بلد عربي له منظمة وله ميليشيا .. والقضية بالنسبة للفلسطينيين تثير العطف فالإنسان الذي فقد وطنه لا يتعجب ان يفقد ولده ..

انقسام الفلسطينيين صدى للانقسام العربي ، لأن المنظمات انقسمت بعدد البلاد العربية . لأن كل وطن عربي يحاول أن (يشغل) المنظمة لصالحه .. وأنا اعتقد ان الفلسطيني أصبح في وضع مأساوي .. أصبح القاتل والقذيل ، والمعدي والمعدي عليه .. وصار وضعه يثير الشفقة !

### ما وراء جائزة مدام

● قلت : جائزة مدام من أكبر الجوائز في العالم العربي ، فهل تعتقد ان الهدف من هذه الجوائز يخفي وراءه غرضاً سياسياً ؟

قال الدكتور مصطفى محمود : أنا لا أستطيع الإدخال في النيات .. فلاغراض سياسية قبل عنها الكثير بصدد جائزة نوبل . وأنا لست مطلعاً على النيات .. يمكن أن يكون للجائزة غرض سياسي ، ويمكن ألا يكون لها . فأننا لا نستطيع الحكم .. فهذه ليست دأثرة نفوسى .. فأننا لا نليناها ولا أبرؤها !

● قلت : هل تعتقد ان أحداث الخليج لها تأثيرات ثقافية ؟

قال : بالطبع .. فلها صدى ثقافي لأن في مصر كانت أموال وراء الفيديو والسينما والمسرح والمسلسلات التلفزيونية والصحف والكتب

وتنوّع النشر .. وانسحابها يؤدي الى ضعف كل هذه المؤسسات ..

وأنا اعتقد ان مصر تحتاج الى فترة لتستقل تماماً .. بمعنى أن يكون لها استقلال فني وثقافي ويكون عندها ثورة ذاتية كبيرة .. وأنا متفائل بأن هذا ان يطول ..

وقيل ان ينتهي الحوار سألته عن اخر ابداعاته الأدبية والفنية .. فقال :

نحن في مراحل الرقابة الأخيرة بالنسبة لبرنامج العلم والإيمان (٣٠ حلقة) .. أنجزنا منها ٨ حلقات .. رقائياً . وبعد اسبوعين ننهي من هذه المشكلة .. وسوف يعرض البرنامج في الدورة الجديدة في منتصف أكتوبر .. وأنا أرجو ذلك . فلم يؤخر الحلقات سوى الروتين والإجراءات البيروقراطية كما أهد الآن لسلسلة جديدة تحتاج الى ستة شغل .. وسوف تنشر في مجموعة قصصية بعنوان «مخدرات» «باخبل» اليوم ..

● ولخبرك الاخرى ؟

— نعماً بتوسيع المستشفى الذي يتسع حالياً لستين سريراً وثلاث غرف عمليات وترجو أن يكون قادراً ان التريب على استيعاب ضعف هذا العدد ..

### مرحلة تأمر نوبل كبرى

وتعفى ساعات طويلة في حوار مع الدكتور مصطفى محمود ونحن لا نستطيع الخروج من دائرة الأمية المتفجرة في الخليج والتي تشغل بال الجميع .. وعندما حان وقت العودة الى منزل دأعت كلماته التي كتبها عن هذه الأزمة في آخر مؤلفاته «قراءة استقبل» :

ان المرحلة القادمة مرحلة تأمر قوى كبرى وهي القوى ذات المصلحة في بتروك الشرق الأوسط ..





المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٩

وسوف تكون اسرائيل ضالعة في هذا  
التامر ..  
وسوف يؤدي تفاهم المتناقضات وتدهور  
الوضع في المنطقة استثناء هذا التامر الأمريكى  
الأوروبى الاسرائيلى والتعجيل به ..  
ولا حاجة إلا بإطفاء النار المشتعلة قبل أن  
تكثر الأيدي التى تتدخل وتكثرها أيد مخربة  
لا تريد لنا إلا الدمار ..  
هذا ما تقوله الحكمة ..  
وما تقوله الحكمة المثل بكثير مما يقوله  
الإنفعال ..  
إن اسرائيل لا تحلم بأكثر من هذا للبدا ..  
مبدأ احتلال أراضى الغير بالقوة .. وشرعية  
الغزو العسكرى ..  
إننا بهذا سوف نخسر قضيتنا نفسها ..  
وسوف نعود بنشيتارنا الى منطق الغاب بكل  
مخاطره وسوف نفعل هذا في وقت يتدفق فيه  
الصالح على اسرائيل من كل مكان .. ويمنع عنا  
السلح من جميع مصادر ..  
وإن يكون الميزان في صالحنا أبدا ..  
ونأمل معه أن تنطفئ النيران .. وننصح  
الجيوش المراقبة من الكويت ، ونعود الى  
وضعها الشرعى .. حتى نذراج عن سماء الأمة  
العربية هذه المسحب القلقة .. وتشرق الشمس  
من جديد !!





## ١٠٤) الحرب بين الإسلام والشيطان

## بقلم: أحمد رائف

إن الحرية شيء لا يقدر، ولا يعرف قيمتها غير الذين علوا من الاستبداد أو قرأوا للتاريخ. وإن المستبد افزع شيء يمكن أن يصيب به مجتمع أو تبتل به أمة، فهو النار المحرقة والوباء الذي لا علاج له. وتتضائل بجانبه أية مصيبة في الدنيا، فالمطالبة قاصر أن يأتى بكل المصائب مجتمعاً للامم والشعوب، ولديه عبقرية الشر التي يمكن لها أن تولد الكوارث والويلات على نحو يصعب فهمه ويستحيل العمل معه.

وحظ امتنا العربية من هؤلاء كثير، وهم يتبدون وبدهيون كأن لم يكونوا ويصحبون لحديث يروونها الناس للحظة والاعتبار أو التندر والمخرفة على ما كانوا يمارسونه من أفعال على شعوبهم.

وقد لاقى صدام حسين كل لغة العرب منهم والحجم، ولعل من الجرائم ما لا عين رأت ولا ذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وهو يتكلم في جرائمه ويأتى منها مساً لا يخطر على البال كما قلنا، ويذكره في الوقت الذي لا يتخيله مخلوق، والمعهد لا قيمة لها عنده، وهو يكتب ويكتب ويذكر الكتب، ويكتب عنده الله من الكلابين. ولا شيء يردعه أو يخيفه، فليس عنده قانون يحكمه من داخل نفسه كوازع من دين أو أخلاق أو قيم عليا يعمل لها حساباً. ولا يوجد قانون في ثقافته يحول بينه وبين فعل أي شيء يراه أو يخطر له في لحظة من لحظات الصحو أو الخيوية أو الوهم المظلمة الكاذبة. ويمكن أن يتوقع منه أي شيء. قلنا يقتل عمه وهو غلام، أو الذي نكح في أسرة عربية عجيبة، فقد تزوجت السيدة والتمت من عشرة رجال حسب ما سمعنا من بعض أهل العلم، وهذا لا يعميها في شيء، فغزواج سنة، ولكن أن يخرج طفل من بين عشرة رجال فإن هذا يؤذي بالناكس على نفسه، إلى البيت الهلالي تكتل، رد فعل طبيعي للارباب هذه النكسة وشذوذها. وأهل قريته يعملون هذا عنه. ويقال أنه قد عمل جاهداً على قتل أكبر عدد من الذين يعرفون أن

نفسه أمر لا يمكن أن يقع فيه أحد بشيء، وهو سر لا يعرفه غير الله سبحانه وتعالى، ولكن يقل دائماً هناك من يبغى على قيد الحياة ليرى القصة. هذا هو الطاغية النموذجي الذي يستنبح كل شيء لأنه قد جاءه من الجمل، وخرج من لفحجة، ونشأ في منكر وقصد راء وسمعه وعاشه في طفولته، فصار وحشاً عندما شب عن الطوق.

ونسبة لا يعطينا في شيء ويستوى أن يكون صديقاً فيما ادعاه وزينه له للزبوع، أو يكون قد اختر من صلب مجهول مغفور لا يعرفه أحد. ولكن الذي يعطينا في المقام الأول هو عمله، وعمله أسود والعيال بكاء، وجرأته أكثر من أن تعد أو تحصى، وفعل ما ترفع عنه أبوجهل وأبولوب، ورغم هذا يتكلم بدواعة وينظر نظرة حافية وهو يخرج مسدسه بهدوء ويطلق النار على واحد من العلماء الذين قتل الكثير منهم بنفسه، وهو يتيسم في طيبة واشفاق وهو يصوب المسدس نحو الضحية التي تظن حتى لحظة استقرار الرصاصة في قلبه أو رأسه أن الإبر مجرد تخويف وأرهاب، ليعلم الشهيد أن الطاغية يصي ويبيت وأنه على كل شيء قدير.

جاء من المجهول ونشأ في الحضيض وريسم الاجرام واعتاد القتل، لم اشتغل بالسياسة في عصبية كبيرة قد صنعتها القتل ولا يرى أحد أيضاً نسيها وطبيعياً نشأتها وسموها «البحث العربي». وكان لهم هدف وأصبح محدد هو الحكم والوسيلة إليه هي القتل، ولا يصل إلى رئاستهم إلا أكثرهم قتلاً وأساساً وقدره على التحلل من قواعد القيم والأخلاق، فالدائن سر قد انتفى عندما يتكلم واحد فيهم في عصبية «البحث».

ولا تكفيهم بلادهم المكتوبة بهم ولكنهم يريدون السيطرة على البلاد المجاورة، واحتياج صدام حسين للكويت ما هو إلا تجربة لقوته واستكثته الآخرين، فإن مرت القصة على خير فهو يتوجه إلى السعودية والامارات وكل نول الخليج لصير سيد الجزيرة العربية، ويقف عند الكعبة الثلاث والتمزي ومناة الغزالة الأخرى، وهو يريد أن يعلو، هيل، وأهه أبل، ويريد أن يعود إلى عصر الوثنية وعبادة الأصنام. والعلل من يعرف أن الحرب هي حرب بين الإسلام والشيطان. والشيطان هو صدام حسين.











المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# النصرة والحمية في ضوء

## الاسلام..



بقلم الدكتور  
سعد ظلام

تفتأنا لجهة الاعلام في هذه الفترة المضطربة من حياتنا السياسية والعربية بمفاهيم مختلفة يلتبس على البسطاء منها تفسيرها، فيقعون اسرى هذا التضليل، وقد يفسرها البعض بهواه فيلبس الباطل ثوب الحق، والحق ثوب الباطل.

ومن هذه المفاهيم التي يشيع ترددها، ويلتبس معناها، النصر والحمية.

وسوف نستعرض بالقراءان الكريم والسنة النبوية الشريفة وما صبح عن العرب في التحديد الدقيق لمعنى هذين المفهومين.

فاما النصر فيقصد بها معنى المنعة والحماية والجوار، يقال نصر فلان فلاناً اذا منعته من الهزيمة او الاسر، وحماه واجاره، وصرف عنه الشر والخطر، على ان تكون النصره للحق، وفي شيء غير قليل من الثقة والطمانينة والعقل والامان والالتزام الادبي والخلقي.

وتدور ساحة النصر في القرآن والسنة حول هذا المعنى، قال تعالى: «وما النصر الا من عند الله» «ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة» «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» «انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد» «اذا جاء نصر الله والفتح» «فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا» «وان استنصركم في الدين فلننصر الا على قوم ننكم وبينهم ميثاق».





المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

الذين كفروا، وهي صفات خبيسة. والفرق بين الحماية والحمة هو الفرق بين النصرة والحية.

ولقد منع الرسول صلى الله عليه وسلم الافتخار بغيره الجاهلية، وقال لمن يحاول الاعتزاز بهذا الفخر القبلي «دعوها فانها مضغة نتنة»، وقال عليه الصلاة والسلام ان هر رجلا يامع السوداء «انك امرؤ فيك جاهلية»، ولما ضرب ابن عمرو بن العاص ابن احد المصريين معتزاً بانه ابن الاكرمين امر عيسى الفتي المصري ان يضرب ابن الاكرمين، لقد سوى الاسلام بين العرب وغيرهم واصبح اعتزاز المسلم باسلامه لا بقبيلته.

ابى الاسلام لا اب لابن سواه اذا افتخروا بقبيلهم او بغيرهم فالفخر القبلي والتعصب والنفرة

والاعتزاز بالآل بالعبودية ليست من الاسلام في شيء الا اذا آزرها تمسك بالاسلام وقيمه والفهم الصحيح له، فخيركم في الجاهلية خيركم في الاسلام اذا فقها، ومن هذه الحمية الآتية ذلك السعار الذي كان يهتف به دعاة التعصب المقيت حين يبدون في حروبهم حتى على اخوانهم وذويهم يقول قائلهم:

واحيانا على بكر اخينا اذا مالم نجد الا اخانا ويقول الآخر:

لا يبالون لخاصم حين ينسبهم في الثغبات على مقال يرهانا كان هذا في الجاهلية غير الراشدة، تلك الجاهلية التي كان يحكمها قانون الصحراء من القوة الغاشمة وسعار الشهوة الظالمة كما يقول زهير «ومن لا يظلم الناس يظلم».

الذي ادخل عليهم الحمانينة، وزرع في قلوبهم الرجاء.

وما أجل هذه المكرمة على حياة العرب، وما اروعها في مسيرتهم الاقتصادية والاجتماعية والاشنية. هؤلاء العرب الذين ماقروا كتابا ولا عرفوا مدينة ولا خالطوا امما مهنية. ولقد كان من موارث العروبة الراشدة ومبادئها في النصرة والحماية ماينهض لأن يكون علاقة سامية، اجل مايبكون التساسمي، واثق ماكتون المروءة والمناصرة، وأنبيل مايبكون الوفاء والالتزام بالعهد والمسئولية.

لقد كان يكفي في الجوار والنصرة ان يعمد من يريدكما الى ان يخلق حبل دلوه يحبل دلو من يريد نصرتك من القبيلة الاخرى اثناء السقاية، فيلمس. الاخير في هذا الفعل الصامت معنى طلب النصرة والحماية، فينهض الى نصرتك ويحميها وجواره، ويمنن ذلك الى القبيلة دون اهدار للكراسة، او اراقة لاء السوجه او اذلال للنفس، ويكون الاحتفال بهذا الفرح الاخرى. اما الحمة فيقصد بها معنى قريب من معنى النصرة، ولكن في قهر واستعداد ومع الاستعلاء والجور والظلم والتعدي الآثم، وهذه كلها من صفات الجاهلية غير الراشدة، قال تعالى:

«اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية» وقد فسرت الآية الحمية بانها حمية الجاهلية، بما في هذه الاضافة الى الجاهلية من الاعتداء والقهر وعدم الامان، وعدم الاحتكام الى قواعد العقل والمنطق، وفيها معنى الحماية التي لا تستند الى اي مفهوم اخلاقي، ولا تستند بشد بعبداً ادبي، ولا تلتزم به.

وهذه النفقة مضبوطة على التعصب القبلي والعنجهية والعجرفة، وهي ليست من الاسلام ولا من العروبة الراشدة في شيء، ولهذا وجدنا القرآن يصفها بانها من صفات

وفي الحديث يقول الرسول عليه الصلاة والسلام: «انصر اخاك ظالما او مظلوما، قالوا: يا رسول الله: ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما؟ قال عليه الصلاة والسلام: ان تمنعه عن ظلمه فذلك نصر له». ويقول عليه الصلاة والسلام: «كل مسلم على مسلم مجرم... اخوان نصيرين»، «الفطرة حماية وجوار، ولكنها مشروطة بان تكون نصرة للحق، مسترشدة بالعقل والالتزام الخلقى والادبي، فهي تمنع الظلم، وتنبذ الخنص، وتحمي الانسان، وتحفي الامان في غير جور ولا قهر ولا استبداد. ولقد كان حلف الفضول في الجاهلية في حياة الرسول وقبيل بعثته، كان الحلف يمثل نصرة حقيقية لدفع المظالم ورد الحقوق الى اهلهما قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم: «لقد شهدت مع عمويتي في دار عبدالله بن جديعان حلفا ماحب ان لي به حمر النعم، ولو دعيت به في الاسلام لأجبت».

لقد اسس حلف الفضول في مكة رابطة قوية وتحالفها عظيما على نصرة الحق، ومنع التجار المكيين الذين كانوا يظلمون غيرهم من التجار، فيعتدون على حقوقهم ويظلمونهم، ولقد كان الحلف يمثل نقطة مفصلية ومعلماً ثوريا كريمة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم قبل البعثة، ونشأه عليه الصلاة والسلام على هذا النحو من السعادة بالظلم، ونفس كذلك مقدار حبه للنصرة ومنع الظلم من العرب المكيين لسواهم. وما كان اسعد الرسول صلى الله عليه وسلم به، وماكان اسعد المظلومين ايضا، لقد كان التزام الرسول به التزاما قويا، وادائما، على الرغم من انه كان قبل بعثته، وماكان اسعد المظلومين بالحليف





المصدر : ٢٢٢ خ اد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ شهر ١٤٠٩

فالدعوة إلى المناصرة على أساس  
رشيد نصرته وحمايته في ضوء  
الاسلام والعروبة الراشدة،  
والدعوة إلى المناصرة دون الاستناد  
إلى الحق والقيم والمبادئ الثابتة  
ولمجرد الاعتزاز الأثم بالعروبة  
وحدها دون دين أو خلق إنسانية  
وحق واعتداء وجمعية جاهلية.  
وانطلاقاً من هذه التفرقة  
الدقيقة بين النصرة والحمية نقول:  
إن مناصرة الأخ وأجبة إذا كانت  
هذه المناصرة على أساس من  
الرشد ودفق الاذن واسترداد الحق  
المفصوب، أما إذا كانت بدافع  
الظلم والتشديق بمواريت العروبة  
وحدها فهي حمية جاهلية، وهي  
ظلم واعتداء، الامر الذي لا يرضاه  
الاسلام، ولا تقبله مواريت  
العروبة الراشدة.

اننا ننادي بالعروبة الراشدة  
بالاسلام، وفقه المناصرة انما  
يكون في ضوء الفهم النبوي لمعنى  
النصرة، وأن تمنع الظالم عن ظلمه  
وتلك نصرته، وفي ضوء الآية  
الكريمة «وإن طائفتان من المؤمنين  
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن بفث  
احدهما على الاخرى فقاتلوا التي  
تبقى حتى تقمء الى امر الله فان  
فاه ت فاصلحوا بينهما فبالعدل  
واقسطوا ان الله يحب المقسطين»  
وفي ضوء ماقرره الرسول «كل  
المسلم على المسلم حرام دمه وماله  
وعرضه». وقوله عليه السلام:  
«المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا  
يخذله» وفي ضوء الدستور الذي  
رسمه الرسول في حجة الوداع  
حيث يقول: «إن دماءكم واموالكم  
واعراضكم حرام عليكم الى ان  
تلقوا ريكم كحرمة يومكم هذا في  
بلدكم هذا في عامكم هذا في شهركم  
هذه فلا ترجعوا بعدي كفاراً  
يضرب بعضهم رقاب بعض» وفي  
ضوء التوجيه الالهي: «ولا تعتدوا  
إن الله لا يحب المعتدين» هذا..  
وبالله التوفيق.







المصدر : .....**المسألة**.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٩

## **لا إسلام لمن خان الأمانة .. ونقض المواثيق**

جريمة النكراء ، التي ارتكبها النظام العراقي تعتبر اشد الجرائم الدولية حتى الآن لانها تمثل غدرا وخيانة بكل المقاييس لجميع الدول دون استثناء ، ولان نقض العهود الدولية والمواثيق لا يمثل غدرا ونقضا بين دولة ودولة فحسب ، حتى ولو كان العدوان الذي جرى بين العراق والكويت ، الا انه يمثل غدرا بجميع الدول . لانه ارتكب نقضا للعهود والمواثيق الدولية التي تحكم العالم اليوم .

هذا العدوان على الكويت وهذا الحشد العراقي على حدود المملكة العربية السعودية ، ردة في النظام الى شريعة الغاب وخروج على الاجماع الاسلامي والعربي والدولي . ويعتبر بكل المقاييس عدوانا على سائر الدول الاسلامية والعربية والدولية لان الله تعالى قد بين ان العدوان على النفس بغير نفس وبغير حق هو عدوان على الناس جميعا .



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل غدر لو أم يوم القيامة» يقال هذه غدر قتل بن قلان» رواه مسلم بل إن رب لغرة سبحانه وتعالى يكون خصما للقاتل بن يوم القيامة .



### بكتكم د. أحمد عمر هاشم

لأنه لم يكن ولياً مع ولها مع ولاها مع نفسه ولا ولياً مع العباد ، ولأنه بغيره اعتدى وظنى وبغى . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله عز وجل : ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة : «رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حراً فاكمل لملكه ورجل استأجر لجيراً فاستوفى منه العمل ولم يعطه أجره» رواه البخاري . فهل يابق بالعراق حكومة وشعباً إن تكلف من دولة مسلمة جارة هذا الموقف الذي لا يملئ له ؟

أين هو الإسلام الذي يتسمح به النظام العراقي ؟ إن كان مسلماً حلاً فإن الإسلام يقول : «إن دماكم وأموالكم وأعزاضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا» إن النظام العراقي هو - وهذه - الذي يتحمل مسؤولية الدماء البريلة التي

الظام حتى يرد إليه حله .. وكان ذلك بعد حرب الجوار باربعة أشهر التي كانت بين قرىش وغيرها من قبائل العرب من كثرة وأحلافها ، وبين قيس وأحلافها .. وإذا كان العرب قبل أن تشرى عليهم تعاليم الإسلام ، استغاضوا إن يلقوا حلفاً تامداً وتعاقدوا فيه على رافع الظلم عن المظلومين ، فما بال بعضهم اليوم ويعد أن اشرفت شمس الرسالة الإسلامية للعائلة بأكثر من أربعة عشر قرناً ما بال بعضهم يسكسون ويتغفلون ؟

لقد أمر الله تعالى بالقول بالعهود «وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً» وقال تعالى «وأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود» .

والقدر في العهد ، والقصور في الخصومة من أوضح أسباب التناقض التي فيه إليها وعذر منها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول «أربع من كن فيه منافقاً خالصاً ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها» : إذا حدث كذب ، وإذا أئتمن خان وإذا عهد غدر وإذا خصم فجر» رواه البخاري ومسلم .

والقدر يكشف الله أمره يوم القيامة على رؤوس الخلائق فوعايل بضد مقصوده حيث أخلص على التماس خصمه المنيء ولواياه الخبيثة حتى أهله الناس وغدر فيوازي يوم القيامة بأن يقتضيه أمره ويشتهر على الملا يوم القيامة .

لقد كانت هناك موافق دوائية بين العراق والدول الأخرى منها . موافق الجامعة العربية ، وميثاق الأمم المتحدة ، وميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي ، وفي موافق تضمن على عدم اعتماد دولة على أخرى وعدم تدخل دولة في شئون دولة أخرى دلفية .

وتضمن هذه الموافقات بما تم من جانب العراق ، باجتياحه لدولة الكويت وتعرهه بالملكة العربية السعودية ، وخرج على تعاليم الإسلام ونكض أساتير الموائيق واليهود وعصيان لقول الله تعالى : «وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تكفوا الأيمان بعد تركيها» وقد جعلتم الله عليكم كَيْلًا إن الله يعلم ما تفلكون .

ولقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أروع الأمثلة في الحفاظ على العهد والميثاق . والوفاء لما حالف وعاهد عليه الآخرين حتى وإن كان ذلك قبل الإسلام كما هو الشأن في حلف الفضول . الذي كانوا قد تحالفوا فيه على أخذ الحق للمظلوم والوقوف في وجه الظالم هذا الحلف تحدث عنه الرسول صلى الله عليه وسلم بعد الإسلام فقال (لقد شهدت بدار عبداً إذا بن جدها حلفاً ما أحب أن لي به حمر لاعم ، ولو دعيت لملكته في الإسلام لأجبت) وفي هذا الحلف تم على نصر المظلوم وردع الظالم . وهو يعتبر من أعظم مغاير العرب قبل الإسلام ، لما فيه من صيانة حقوق الأيمان ، وعدم الظلم ورفع كلمة الحق عالية ، لقد تحالفوا وتعاقدوا . في هذا الحلف - بالله ليكون بدا واحدة مع المظلوم على





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الحساب

التاريخ :

١٩٩٠ - ١٢ - ١٩

أريقت والاطفال الذين يتنصرون والقتل والقتل  
اللاتي ترمين والحرمان التي انتهكت  
والأموال التي لهبتها.

وإذا كان الشعب العراقي كما نعلم عنه  
أله شعب عربي مسلم فآين الاسلام  
واعتاليه ؟ وآين حقوق الانسان في  
الاسلام من هذا الظلم الذي لا مثيل له ،  
وتلك المحامات التي لم تسمع بها من  
قبل ؟ آين ذلك مما يدعو آليه الاسلام  
من حقوق الانسان ، وصيانة  
حرمانه ؟ إنا نقول للنظام العراقي ان  
نقض المواثيق والمعاهد الدولية . تحد  
للتدمير للعالم الاسلامي ، ومخالفة  
صريحة لكتاب الله وسنة رسوله صلى  
الله عليه وسلم وإن الواجب الاسلامي  
يفرض عليه ان يصحب من الكويت  
ومن حدود المملكة العربية السعودية  
عاجلاً قبل ان ياتي الطوفان وتندلع  
حرب لا يعلم نهايتها إلا الله تعالى .

وعلى الشعب العراقي المسلم والجيش  
العراقي المسلم ان كانوا حقا مسلمين  
ان يلقوا في وجه الظلم وان يقولوا  
كلمة الحق وكلمة الشعب العراقي وجوشه  
هذا التكت الذي يحشونه مضطهدين  
مظلومين على امهم لا يستطيعون تحدث  
هذا الحكم للفاطم ان ينامسوا حريتهم  
ان كانت الديكتاتورية تمنعهم فكفاهم .  
وليصدقوا بالحق وليلقوا في وجه  
الظلم العراقي حتى لا تكون القدرة  
عليهم . ثم يندمون بعد فوات الأوان  
وليوقنوا انهم ليسهم - صدام - آيسن  
مؤلفهم من القضية الفلسطينية التي  
نقض عليها بفرو للكويت ، وأسدل  
ستار النسيان على الانتكاسة  
الفلسطينية ؟ آين حقوق الاقليات ؟

وعلى جميع البلاد العربية والاسلامية  
ان تتوحد على قلب رجل واحد ، وان  
تجمع كلمتها ، وتتوآسى بالحق  
وبالصبر .

وعلى الشعب الكويتي والكويت من  
شعب المنطقة ان يواصلوا مقاومة  
الظلم والظفران ، وان يوحشوا  
صغفهم وان يتناصحوا ويأمروا  
بالمعروف والنهي عن المنكر وان  
يصونوا المعهود والمواثيق حتى  
يؤيدهم الله ويصرهم ، لأنهم ان تركوا  
التواصي بالحق والصبر والامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر فإن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
« لتأسرن بالمعروف وتنتهون عن  
المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم »  
فدعوا خياركم فلا يستجاب لهم .  
وعلى جميع افراد الامة الاسلامية  
وشعوبها وحكومتها ان تتوب الى الله  
وان تبرا من الذنوب ، وان توثق  
صلتها بربها





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

## جمع الشخصيات التي كرمها الرئيس في ذكرى المولد

■ المفكر الإسلامي الدكتور سعيد البوطي :

# لو استجبنا جميعا لمنطق الإسلام الحقيقي لاجتماعنا على كلمة سواء تجاه أزمة الخليج

الدكتور محمد سعيد البوطي رئيس قسم العقائد والدين بجامعة دمشق وعضو المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية بالآمين ، كان واحداً من الشخصيات الإسلامية التي كرمها رئيس الجمهورية في الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف .

ولأنه أحد كبار علماء الإسلام المعاصرين كان من المهم التصاور معه للتعرف على رؤيته للقضايا المطروحة على الساحة وفي مقدمتها أزمة الخليج وتداعياتها - وقد تناول الحوار معه أيضاً أسباب الاختلاف في تفسير موقف الإسلام من القضايا

من الأزمة الراهنة .

المنطلق ولماذا عند هذه الدول جميعا .

وكنت أتمنى أن يصرح علاج هذه المشكلة في إطار المقايضات والحوار ولا ينأى عن مادة هذا الحوار أي طرف من الأطراف .

ما المخرج ؟

■ وكان سؤال الأثير هو : ما للمخرج الإسلامي من هذه الكارثة ؟

□ يابري قلنا : كأن المخرج موجودا والأبواب إليه مفتوحة .. فلو أن بعض القادة العرب كانوا منطبيين للالتقاء إلى الإسلام فعلاً لحل مشكلاتهم ، لبادروا مصرحين إلى الثلاثي أن قمة هي أخطر اللقم التي تداس لها القادة العرب في تاريخهم ، ثم اجتمعت كلمتهم على درء الخطر بقوة عربية إسلامية ، وكان هذا ما يطلق التسهيل أمام أي قوة أجنبية ، لما رأى هذا الربوب لم يتم في ذلك المبكر والمناسب فاعتقد أن الإسلام بعد هذا لا يسأل عن الحل الذي أرعفنا عنه باختيارنا □

تطرق في الفهم

■ ما هو تقييمكم لوقف الدول العربية وفي مقدمتها مصر تجاه هذه الكارثة ؟

□ قال رئيس قسم العقائد والدين بجامعة دمشق : كنت أريد أن يكون موقف الدول العربية جميعاً موافقاً واحداً في جذبه وتوجيهه ولاسيما والبلاد العربية كلها بلاد إسلامية .. الإسلام شعارها المتعصم ..

أجرى الحوار :  
محمد يونس

ويقينا أن حكم الإسلام واحد خاصة في هذه القضية ، ولو أننا جميعاً استجبنا لمنطق الإسلام لانتقلنا على كلمة سواء ..

ومن هنا نستطيع أن نقول أن هناك تطرفاً ما في فهم موقف الإسلام ومن ثم في معالجة هذه المشكلة وإن كان

■ قال لي في البداية إن مدخ الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير التي تمتع بها مصر يجعل من الأمانة أن يتحدث علم الدين بصراحة فامة ولكن يسبق ذلك شكر مصر قيادة وحكومة وشعباً على ترحيبها لعلماء الدين في هذه التكري العملية .

أما ماحدث في الخليج فيتلخص في فعل ورد فعل ، والفعل هو التلاحم العراقي للكويت ، أما رد الفعل فهو تمركز قوات أجنبية وشرعاً ما كان سبباً للأذى .

ظاهرة خطيرة

طرا على والقنا الإسلامي ظاهرة خطيرة تتمثل في الاختلاف في تفسير موقف الإسلام من القضايا المعاصرة .. لماذا حدث ذلك وما الخلاص منه ؟

□ أكد محدثنا أن هذه الظاهرة مرصية وخطيرة جداً .. وأعتقد أن مرد مصيبة الاختلاف في تفسير موقف الدين من القضايا والمشكلات المعاصرة ، هو أنه للأسف بيننا كثيرين ممن يغفلون لارتأهم ومواقفهم الشخصية أكثر مما يخلصون للإسلام ، ومن ثم لايتنبهون إلى ماخ من أن يسوقوا الإسلام وراء أرائهم بدلاً من العكس وأبش هذا صعباً على من يبتلى ذلك لأن مبادئ الإسلام مثبتة في نصوص وقواعد لا تتأثر .. وهذه النصوص كانت وتزالت شخص ، لتأويل من يريد أن يؤيل . أما المتعصم في هذه الحالة فهو شرم واحد يتمثل في الاختلاص لدين الله عز وجل .







المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والأعلونات

## بلا أقنعة

حامد سليمان

٢

### سنوات الخداع العربي :

# دروس الأزمنة ..

بعد قرار صدام .. بالأفراج عن جميع الرهائن .. فإن احتمالات الحرب تكاد تنعدم .. إلا إذا تدخلت إسرائيل .. واشعلت اللوطف .. لتدعم القوة العسكرية العراقية .. أما عن صدام .. فيبعد تنازله عن الدرع الكيشري الأوروسي .. فهو الذي سيطلب النظم .. كما قال يطلبه طوال سنوات حربه مع إيران .. ثم تنازل لها عن كل شيء ولن يبقى من أزمة الخليج بعد ذلك .. سوى دروسها .. وسواء انتهى هذا « الكيفوس العربي » .. بالحرب أو السلم .. فإنني اعتقد أن هذا الكيفوس .. لو هذه الأزمنة .. ستؤدي مستقبلا إلى نتائج إيجابية .. وستؤثر في تغيير مسار الأمة العربية بعيدا عن العواطف .. والخداع .. والشعارات ..

لهذه الأزمنة - يشكل علم - كانت من الأحداث ( الكاشفة ) لدى ترهل العلاقات بين دول العالم العربي .. وبشاعة الأمراض المزمنة في جسد هذه الأمة .. مما أدى بها إلى وضع هش ( لم يستطع أن يصمد أمام أول إمتحان حقيقي لدى ( جيدة ) و ( واقعية ) هذه العلاقات ..

اثبتت الأزمنة .. أن مشاهد ( الاحضن ) الحارة .. تخفي وراءها قلوبا سوداء .. وعلاقات بلردة .. لا تراعى طرف كلمة .. ولا قداسة عهد .. ولا كرامة عرض .. ولا حرمة بيت .. وأن لدم العربي .. هو لرخص العملات المتداولة في سلحتنا .. وأن ( يامنا ) شديد بيننا .. رقيق جدا .. على الإعداء ..

كما اثبتت .. أن « تحالفاتنا » العسكرية محض خيال وأن تنسيقنا السياسي مجرد خداع .. وأن فوائد ثروتنا في يد أعدائنا .. وموظفة لتدميرنا .. وأن سياستنا الأممية موجهة ضد الشعوب .. لخدمة نظم ديكتاتورية أو قبلية .. وأن مصير الأمة العربية .. معلق بقرارات فردية أو سلبية أو جاهلية .. كذلك القرار الذي صدر من رئيس « القبيلة الصدامية » .. للاعتداء على « القبيلة الصليحية » .. وأن الصراع تحول إلى صراع نظم وإفراد .. يقض البتقر عن مصير أمة أو إرادة شعب !!

لذا .. فإن هذه الأزمنة سواء انتهت سلما أو حربا .. كتبت ذات قلادة كبرى في كتيف عورت ( العرب ) .. وسوف يؤدي إلى إعادة النظر في كثير من القواعد .. والسلطيات التي كانت تدمر حياتنا :





المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٦٤٩ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

● أولها .. واسرعها .. هو إعادة النظر في نظم الحكم العربية كلها .. بسبب ما أدى به قرار النظم العراقي الدكتاتوري القوي من خراب وتدمير لكل لحلام الأمة العربية ..

● استخفى من قلموس الديبلوماسية العربية .. كلمات ( النخوة العربية ) و ( الأخوة العربية ) وشعارات ، التضامن العربي ، .. و « النصر العربي » وغيرها من التعبيرات ( الفضفاضة ) التي تنبئها في حفلات الليل .. ثم « تسبح » مع أول ضوء نهار .. ليحل مكانها علاقات تنطلق من الواقع .. وتعتمد على الحقائق والأرقام والمصالح .. علاقات يتم فيها توزيع ( التضحيات ) على جميع الشركاء .. بحيث لا يكون ( الحطاء ) والخسارة من نصيب طرف بينما تحظى بقية الأطراف ( بالأخذ ) والمكسب دون دفع أى ثواب كما حدث في « ثورة أسعار البترول » عام ٧٣ بين الدول البترولية ومصر ..

● سيكتشف العرب .. ولعلمهم اكتشفوا الآن .. أنهم ما لم يمتلكوا ( تكنولوجياهم ) الخاصة في المجالات العسكرية ، والصناعية ، والزراعية .. فسوف يظنون أيد الدهر .. مجرد تابعين .. لو خدم في ذلك الدول التي تملك هذه التكنولوجيات .. واعتقد أنهم اكتشفوا الآن .. أنهم ما لم يتلقوا - في أسرع وقت ممكن - على نظام لمنى عربي ( رادع ) .. فسوف يظنون مجرد ورقة في مهب مصباح القوى التي تملك المال والصلاح ..

● ستتكبد للشعوب .. أنها ما لم تقم انتملئتها بتطهير أجهزة من جيوب الفساد والتسبيب .. والنهب .. والتعديلات البيروقراطية .. وبغالب قلن يتعامل معنا لحد لتحرير مياه موارثنا الركنة ..

وأخيرا .. فإننا نرجو أن تكون من بين النتائج الإيجابية لهذه الأزمة .. هو اختفاء النظم الجاهلة والمتعجرفة في قوانين تشفيق « الإنشقاق العرب » .. تلك النظم التي كانت سببا في خلق حزازات والشعور بمنصرية بعض دول الخليج التي كانت - ومزالت - تأخذ بنظام « التكليل » .. حيث يتحكم هذا التكليل في « الضيف الوافد » ويستولي على جواز سفره بل يصغر حقه في الانتقال لعمل آخر أو حتى العودة لبلده .. وكذلك التفرقة في الأجور بين المواطن الخليجي .. والوافد العربي .. وهو نظام قبل متخلف ينتهك اتفاقية العمل الدولية .. ويشعر بأن العمل في أي بلد اجنبي ( اكرم ) من العمل في أي بلد خليجي .. وعلى الدول المصرية للمعالة - وخاصة مصر - أن تعيد النظر في تساهلها .. في حقوق وكرامة ابنائها في الخارج .. من خلال عقود جماعية عملة بين الحكومات ..

وبالتلمسية .. فقد ان الآوان .. لوقف مهزلة معاملة المصريين في الخارج .. ومن الدول العربية بالذات .. اعتمادا على كرم وصبر وخلق ، الشقيقة الكبرى .. فلاذئ اعرفه ان الشقيقة الكبرى يجب ان تكون محل احترام وهيبة بغية الإنشاء الأصغر ..

اقول هذا قبل ان ينقد المصري .. ويغضب الكيل .. وقبل ان تكره مصر لقب الشقيقة الكبرى .. وتتدخل عن مهام « الكبار » .. ترفعها عن جهالات بعض « الصغار » ..





المصدر : ..... المجلد : ١٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمطبوعات : ..... التاريخ : ١٩٩٠

## آخر خرافات .. صدام حسين :

# جاء في « التلمود » .. أنني سأحرر نصف فلسطين !!

• وعلماء الإسلام يردون :

القرآن والسنة هما الأصل .. وما يدعيه صدام كذب وضلال ..

الكتيب الإسلامي الكبير خلف محمد خلف له رأى في هذه الخرافة الجديدة يقول فيه :

نحن نعلم - سلفاً - ان للشياطين قدرة على فعل الخواياق ولكن ليست لهم ادنى قدرة على اتيان المعجزات ان اخوف ما اخاف على صدام وعلمنا من صدام ان يكون قد صنع ما قيل له انه المعنى والمقصود بنبوته العراف الفريسي القديم التي تحفلت بنبوءاته المعجبية في احداث ومواقف وشخصيات على الرغم من ان هذه النبوءة لو وصحت وكان المعنى بها لوجب عليه ان يهرب منها ويسعى ما وسعه السعي كي لا يكون يظنها فكنبوته لالتحدث عن ذلك عالمي سيصير العالم بخار مطهرة ثم يعيد صياغته في احسن تقويم بل في تحدث عن مفاسد اقلق سيكون السبب في حروب تحرق وتدمر ثم ماذا ؟

ثم تنتهي فتنه لك بخذلانته وهزيمته واغراقه في بول اليتمس ويصاق الايامي الذين خلفهم حربه انجذوبة والقيمت اني لا اكذب لك في ان هذه النبوءة تنبئ الشياطين

### ليس من المسلمين

اما زينب الفرائد الداعية الاسلامية لقول : ان صدام حسين من مؤيدي حزب البعث في الشرق الاوسط وهذا الحزب حزب كفر وهذا

تحقيق :-  
عبد الشال السيد

والفراوات هو الحد الطبيعي بين اليهود والاشوري (تفسير حزقيال) .. يد الله هي التي ستطيرب بواسطة الاشوري (تفسير اشعيا) .. سيكون هو عدو اسرائيل لفر الزمان (تفسير دانيال) .. تخفيف الخرافة المزعومة ان الاشوري من سلالة الامة .

هو انن منصوب الى بيت النبوة ا لم تكن الخرافة ان الشعوب التي ستخضعه شعب صور في جنوب لبنان وايضا بحر اقزون والبحر الاسود لم الاساميين والمهلجرين (تفسير حزقيال) .

وهذا البتة الاوراق العراقية الجديدة ان صدام حينما كان يران انه قادر على تدبير نصف اسرائيل كان يعتمد على فكره (حزقيال) عن (الاشوري) سيحتل الاشوري نصف اسرائيل في اول ايامه اما معصرة غضب الله المعنوي فهي معركة صدام حسين التي سوفوز فيها كما ورد في سفر الرؤيا اورشليم

وزع الرامد المخبرات العراقية بالتعاون مع سفارات نظامهم في بعض الدول العربية وامكن التجمع العربي والاسلامي في أوروبا كتابا يتضمن تمسوس (العهد القديم) (والعهد الجديد) و التلمود) حيث يهدف هذا الكتاب الى الترويج لخرافة صدامية جديدة تقول ان رجلا اشوريا سيظهر بعد السلاطين العثمانيين في ارض نهر الفرات ليقال اليهود لينتصر عليهم ويحرق نصف فلسطين !!

ياتي ذلك بعد ان عجز صدام حسين عن تحقيق اهدافه من خلال استغلال الشعارات الاسلامية

و ان هذه الخرافة الجديدة تدب المعركة الكبرى واسمها (معصرة غضب الله المعنوي) بين هذا الاشوري واليهود وتحدث مخلفات بين ادم الارض وياف الخس في مستكرين : معسكر الايمان ويافوه الاشوري . ومعسكر الكفر ويافوه اليهودي

وتستند الصدامات الاسرائيلية الجديدة التي يروجها العراقيون حاليا الى مجموعة من اسلاف اهل الكتاب وتفسير كل من حزقيال ودانيال واسعيام وذكريا وتخلط ذلك بملارد في كتب السياسة الحديثة . وجاء في الاسرائيليات : ستكون قوتان متضاربتان متنافستان على مركز السيادة في العالم دول الغرب اوروبا والاشوري (تفسير حزقيال وتفسير دانيال) .





المصدر : ..... الم - و - ر

التاريخ : ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٩ م

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بجعلنا لاناخذ بكلامه لانه يعني وتكيد او زميل ميشيل علق في تأسيس حزب البعث وهذا امر شائع وواضح بانته ليس من المسلمين ومجرد كونه يعني ينفي كونه من المسلمين وكل مايقوله باطل لان اصل الشجرة باطل .

### تهريج وعيث

يقول الدكتور عبد الجليل شلبي الامين العام السابق لمجلس البحوث الإسلامية : هذا الكلام غير صحيح ولا يستحق ان يرد عليه - لانه - ببساطته - لا اساس له من الصحة - وتهريج وعيث

الدكتور محمود بسيوني فؤاد رئيس قسم التفسير بكلية أصول الدين بشيخين الكوم - جامعة الأزهر يقول : لم يأت في القرآن الكريم ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مايل على هذا من قريب ولا من بعيد ونحن مسلمون نرجع إلى كتاب الله والسنة النبوية الشريفة ، والاول على المسلم ان كان غيورا على ارض الاسلام ان لا يقول على الله ولا

يلغري على الله الكذب لان هذا يتناق مع مايعتق من عزيمته في تحريرها الذي لايقاضي بالقتول او الادماء ولكن بالعمل

كذب  
الدكتور احمد شلبي استاذ التاريخ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة يقول :

ندعو الله سبحانه وتعالى ان يكون مايدعيه صدام حسين بتحرير نصف فلسطين صحيحا ولو حتى ربيع او ثمن او شبر واحد . ولكن الحقيقة ان هذا الكلام ليس فيه شيء من الصحة ولا يوجد لا في التلمود ولا في التوراة وقد ذكر صدام قبل ذلك ان عنده اسلحة كبر نصف اسرائيل لكن لم تسمح عنه قبل ذلك مثل مايدعيه الان .

### خرافة جديدة

الدكتور جمال الدين محمد عطوة المدرس للعلوم بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر بالقاهرة يقول :

إنها خرافة من خرافات صدام حسين وإن هذه الاتهام من الغيبيات التي لايمكن ان تثق بها إلا اذا جاءت عن طريق القرآن الكريم والسنة الشريفة ولم ترد مثل هذه الاتهام التي يدعيها صدام حسين لآل القرآن ولا في السنة ومن العجيب ان من يخطط ويدير له هو وزير خارجيته وهو غير مسلم .

الدكتور/ عبد الرشيد صقر الداعية الإسلامية يقول : نرجو من الله سبحانه ان يتحقق الامل في تحرير فلسطين وغيرها من البلاد العربية والإسلامية على يد متوضعة سواء كانت من العراق أو من أي مكان آخر ولو من كوكب المريخ أو حتى من أمريكا بصرف النظر عن من يقوم بهذا التحرير وهذه أمنية تتحول في خاطر كل مسلم وندعو الله ان نراها حقيقة ماثلة أمامنا في دنيا الواقع . أشك ان الأمة الإسلامية اليوم تابعة لغيرها وهي اقلية بالعبودية لسيادتهم في الغرب فنحن اليوم نتطلع إلى اسوة نستمد منها كرامتنا المفقودة وعزتنا الخفية وبدا من هذه المخرافات اطلق العلم الاسلامي كنه ان يجيش جيوشه ويحف على فلسطين ليظهر كل شبر من ارض المسلمين .

لقد الدكتور عبد الرشيد صقر ان كلام صدام ليس فيه شيء من الصحة او الواقع ولعل هذه الخرافة تتحول في دنيانا إلى حقيقة ونسترد قطعة من فلسطين والحقيقة ان صدام لو قلب اسرائيل مطوية واحدة فسيجد المسلمين كلهم خلفه .. ولكنه ان يفعلها !

### لماذا الدهشة ؟

والدكتور/ عبد الفتاح السيد استاذ علم النفس بكلية تربية الأزهر يقول :

كثيرا ماذهب صدام حسين إلى نفسه اشياء كثيرة فلما او الفراء ولا غريبة لصدام في ان يقول مثل هذا الكلام بعد ان عرض المسلمين جميعا لخطر عظيم ونحن كمسلمين لا نعتز بالثورة ولا بالقتل لانهم حرروا وقد لحا اليهم صدام لعدم وجود دولة تؤيد خرافاته . وينفي ان الاسلام ابتلى بحزب البعث الذي قل زعيمه ميشال علق من يجد مسلما فيقلته . اين صدام من الاسلام وهو يفرق بين المسلمين وبعضهم البعض ؟







## رأس الصفحة

### التجاهات الإسلامية من «صدام» لحزب العمل !

انتفاضة الإسلام في القدس قلبت أن الشعب الفلسطيني وحده هو الذي يفرس قضيتة على العالم وليست مغامرات صدام حسين ولا ابتزازه .. كما أثبتت أن الإسلام هو الحرك الثوري الأصق . فخلال مغامرة صدام التي استمرت أكثر من شهرين إلى الآن لم تقع حادثة واحدة في فلسطين المحتلة بل قل الإسرائيليون علنا أن هذه المغامرة قد أنهت الانتفاضة . ولكن محاولة الاعتداء على المسجد الأقصى فجرت مقاومة الشعب الفلسطيني وأعادت اهتمام العالم والكتاب العرب والمسلمين حوله . ورغم أن ذلك كان ولا يزال يشكك فرصة منسية ليعلم العراق الشهاب من الكويت وأعلن الجهاد في سبيل المسجد الأقصى إلا أن الحكم العراقي ومأيديه حاولوا توظيف الدم الفلسطيني لاطقة احتلالهم للكويت وأراقلة لزيد من الدم العربي . وأريد اليوم أن ألق عند نقطة خطيرة وريد في تحليل لأشد المؤامرين لصدام عن الوضع في الخليج فهو يقرر أن الحرب مستحيلة .. لماذا : «لأنه بعد الدراسات المتأنية ثبت للجميع أن هناك توازن رعب حقيقي بين القوات الأمريكية من ناحية والقوات العراقية - الإيرانية من الناحية الأخرى ثبت أن الحرب تكاد تكون مستحيلة إلا إذا قلل أحد الجانبين عقله وقرر أن يدخل معركة إبادة لنفسه وللجانب الأخر .. «عالم حسين - الشعب» .

حكاية الجيش العراقي شرطه -ه- الإيراني ذكرتي نقطة «بين يمشي لي أنا وعم مشمش» .. سنخض الطرف عنها فهي مما لا يليق ذكره ولا مناقشته فلا أحد يقول أن الجيش الإيراني سيقتل الأمريكيين مع الجيش العراقي وهو يطمح في انتظار الأولية التي ستعقب إعلان الخليج أرضا مباعدة .. ألم تسمع تصريح المجاهد وأسنجاني بأنه يرفض وسيمنح أي تنازل كويتي للمجاهد العراقي ولو بعد الانسحاب .. إذا كنت تثبسط وتوجه وتنصح رئيسنا بتعديل سياسته الخابية وأنت لا تسمع تصريحات حكاه إيران .. لهذه خيالة ! وإن كنت سمعت وانفجرت ذلك عن قرائك وجئت تفرق بهم والسلمين لهذه العبارة : «الجيش العراقي الإيراني» لاسبال الغفلة على العرب إن أراها ولا أن انسبها لله أو لعلمك اريد أن تقول الجيش العراقي - الإيراني لسبق الوهم القلم .. حتى لو اعتذرت بذلك فهو العذر الألف من الذنب فانت تعلم أن جيش الأردن منذ أن وضع اسمه المجاهد حلوب . بالتعاون مع المجاهد عبدالله بن حسين . تعلم أن لهذا الجيش مهمة واحدة هي إبادة الشعب الفلسطيني وتسلم الأرض لإسرائيل . وقد كان ملك آخرى بان يستريب من أول لحظة رأى نفسه يلق فيها مع الملك حسين الذي نضرت في جريدتك أنه يقبض مرتباً شهرياً من المخابرات الأمريكية !! أيمكن أن يكون هذا النشاط المحموم الذي يبذله الملك حسين لخبر العرب والفلسطينيين .. وهل تثبت الوطنية فجأة وبعد أن بلغ أرتل العمر !؟

نعود لحديثنا .. تقول أن العراق قادر على إبادة ربع مليون عسكري أمريكي وخمسين ألف عسكري أوووبي وخمسين ألف عسكري عربي ومائة ألف سعودي .. أليخ يحتشون تحت أكبر مظلة من التأييد العالمي في تاريخ الجنس البشري .

لماذا تفرر بحكم العراق وشعب العراق وجيش العراق . لماذا تفرى امتنا بالانتحار .. نعم الانتحار لأنها معركة الخاسر فيها هم العرب .. أين يضرب العراق ضربته وعلى من تنصب تهديداته .. لا في واشنطن ولا تل أبيب بل في قلب العرب وأرضهم .. تهددت بشقاء الكويت أو بتعجيله الوحشي «شطبة» تماماً من الخريطة وإبار النفط في كل المنطقة معرضة لخطر كبير وإبار الكويت بالذات ستكون غير قابلة للإصلاح .. بالرحمة بغوة العراق التي ستضرب ضربتها في قلب العرب .. لماذا تدمر نفطنا ونفد بلائنا .. هل عندما تصبح لدولة عربية القوة على ردع أمريكا يكون أقصى جهدها أن تفتل جازتها العربية !!.. لماذا لا يوجه العراق ضربة الإبادة هذه لإسرائيل . فيلنك حوله العرب والمسلمون ولو اشتكى الكويت وقتها





لأنه متفاد تجرر أذيالها هي وأخوالها .. لماذا أكتفى بعد مذبحة الأقصى بإصدار إذاعي وصاروخ الإبحار الموعود الذي ذكرنا بسلافه من القاهرة والقاهر بينما أرسل الدبابات للجبهة وقصر دسمان .. هل عندما يصيح لدى العرب قوة قادرة على إبادته أمريكا والغرب تكتفي بشطب الكويت من الخريطة ؟! لماذا لم يرحف صدام عبر الأردن المجاهد ويحتل قطعة من إسرائيل ثم يطلب الحل الشامل لمشكل الشرق الأوسط .. هل سمع أحد في التاريخ أو في مستشفى الجاليلين عن نص الاقدم منزلاً وخطف ابناً فقام الأب فتوة العائلة بخطف بقية أولاده وهدد إما الرجاء الحرامي عن ابنه وأما يقتل هو الابن الثاني والثالث ويشطبهم من الوجود ؟! هل يعقل كلما احتج الناس على إبادته العراق للكويتيين كان الرد : واشمعتي إسرائيل تجيد الفلسطينيين .. إنا لن احدهك عما تجمع عليه المصير العائلية والمنظلمات الإنسانية عن تعذيب وحشي وإبادته منظمة لشعب عربي على يد سلطة عربية، فالت تعلم بها وتستع عنها بل أنت تعلم أنها تسعت أي أمل أو حتى حلم في وحدة عربية أو أمة عربية حتى يفتي هذا الجيل الملعون الذي أيد هذه الجرائم أو حتى سكت عنها .. والعجب العجيب أنك تفتش على دول الخلع فتقول أنهم وافقوا أمريكا على التعاون مع إسرائيل بعد انتهاء الأزمة .. لا ياسيدي ليشرق أنه فوز انتهاء هذه الأزمة بل وربما قبل انتهائها ستوقع بعض الدول العربية معاهدة حماية مع إسرائيل وبموافقة جماعيتها .. والفضل لصدام العرب !! أنت تعلم أن الشعب الكويتي لا يغفر لآل الصباح أنهم رفضوا عرضاً بالحماية الأمريكية قبل الغزو بإيام، ويحضهم قاتل علنا أنه يفتي لو خصلته إسرائيل .. علماً تكون العربية هي الشعب من الخارطة بالعيد والنار ، بالتعذيب وقتل الأطفال ، بالتفجير الجماعي فلا تحدثهم عن العربية ولا تبتز وطنيتهم ولا تفتش أنهم أكثر وطنية منك حتى تطالبهم بالتضحية بوطنهم وحياتهم لكي يفوز العراق بحل الرميثة !!

نحن تعلم أن صفقة متعددة الأطراف يجري تنفيذها بواسطة الرئيس صدام هي إنهاء قضية فلسطين بطون الفلسطينيين في الكويت فتلحق فلسطين وبعض ما يجاورها لليهود السوفييت وأخراج جانب كبير من لفظ العرب من السوق لرفع إنتاج وأهمية النفط غير العربي . وأجراء تصفيات في الدول العربية التي مزالت تعارض الحل الإسرائيلي الأمريكي أو حتى العاجزة عن فرضه على شعوبها، وتدمير علاقات الفلسطينيين بشعوب الخليج .. وفي النهاية انتسحب صدام سلماً أو هرباً بعد أن يجد ورقة تين يحفظ بها ماء وجهه كما قل للمندوب السوفييتي ليستمر في حكم العراق بالحديد والذئب .. وإد قل الأمريكان علناً أن حكمه للعراق ضروري لمنع بدء حرب لتقسيم العراق وأهم من ذلك منع انتصار حركة إسلامية عراقية . وانت تعلم جيداً إن صدام هو الذي استأصل الحركة الإسلامية ولا يزال يشكل أكبر سد في طريقها .. فعندما تحدثنا الآن عن الاتجاهات الإسلامية لصدام يصيح علينا أن نعيد النظر في الشعارات الإسلامية لحزب العمل التي نعتقد على أية حال إن الحاجة إليها زالت بقلون الانتقالات الفردية !

● آل النبي فهو اتباع ملوك من الأعاجم والسودان والعرب لو لم يكن له إلا قرايبته صل الصل على الطاغى ابني لهي !!

**جلال كحل**





المصدر : الأهرام - ط ٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ آب - ١٩٩٠

# قولوا لنا ما الحكاية .. ؟!

ما الحكاية بالضبط

قولوا لنا أليكم الله .. ما الحكاية ؟

ما هذه الآلاف المحشودة في البر والبحر والجو من كل انحاء العالم .. وهذه التكنولوجيا التي تستعرض أحدث ما في ترسانتها .. والعلم الذي يختال ويتفخر بمبروه . كل هذا من أجل صدام .. ذلك الغار المذعور المخفي تحت الأرض .. ؟

أنه بتعبيرهم نفسه .. رجل مقضى عليه .. وهالك .. (He is doomed) .. ولكليه رصاصة واحدة من كتيبة قتل مستقلة من القنلة المحترفين في الـ CIA (التي قتلت وقتلت العشرات أمثاله .

أهو صدام وحيشه الضعيف الذي حارب ثمانى سنوات جيش إيران المهلهل ولم يحرز نصرا .. ؟ تحشد له كل هذه التكنولوجيا .. ؟

وصدام هو الشيطان الوحيد في الأرض .. وهو الذي فعل كل هذا .. ؟

الوفعلها في دولة مثل ملاوى أو زنجبار .. إكان العالم يهب منتفضا على قدميه كما فعل .. لكانت أمريكا ترسل موتوسيلا واحدا .. ولا أقول طائرة أو بارجة .. ؟

ليس صدام إن ولا فعلته وحدها هي التي أعلجت كل هؤلاء القوم وجلبتهم من مختلف أرجاء المعمورة بحسبهم وديانتهم ووطناتهم .. بل مصالحهم .. وما كان صدام سوى الفرصة والحاسبة التي انتهزوها لتحقيق حلم قديم ليضعوا أيديهم على منابع النفط . وأذا كان صدام شيطاناً - وهو بالفعل شيطان الأيم وبوغ زئيم - فإين كان الذين يسبونته اليوم على المسبحة في جميع الصحف .. إين كانوا حينما كان يرسل المصريين في نعوش وحينما كان يقتل الأكراد بغاز الخربل .. وإين اختلت صور تلك المذابح فلم تظهر إلا الآن . وأمريكا التي تقبم العالم وتعهده على صدام وجرائمه .. إين كانت حينما استعملته لضرب الثورة الإسلامية في إيران وهي التي اعانته وساندته وأزغته وصنعت له ترسانته التي كان يضرب بها .. ومن قبل ذلك زعيت ثورييها في بنما ومركوس في الفلبين واستعملت تشاوشيسكو في رومانيا وساندت طغيان الشاه في إيران وغرست بن جوريون في فلسطين .

أهم الآن حياة رسل الانقاذ الذين جاءوا لنجدة العرب من شر العرب .. أم لأنها هذه المرة حرب للعرب ضد العرب فيأ أهلا بها ومرحبا ولتشتمل أكثر وأكثر ولكن أكثر غراما وإنشد لهيبا ولشجاعة فيها الشماشي والجلبي والمغربي والمسلم والنصراني والأندلسي . وتاريخ إنجلترا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا .. إلم يكن هو التخطيط





المصدر : ١٢ - ٢٠١٢

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ - ٩ - ١٩٩٠

المستمر للسيطرة على المنطقة بطول وعرض التاريخ .. كل الفرق انهم كانوا دائما انكى وانهم كانوا يعرفون كيف يفلتون اعمالهم بخلاف من الشرعية وكيف يسوقون الثمرات والمغنيين .. وكيف يصنعون لكل شيء منطقا .. ليس فيهم اجلاف مثل صدام .. بل كلهم التكيا يعرفون كيف يكون شسيل الايدى وكيف يكون محو البصمات بعد كل عمل .. وكيف يكون شراء العملاء .. وكيف يكون شراء الدول .. وكيف تصنع الصفقات الكبرى من وراء الكواليس عبر كؤوس التسميات وعبر الابتسامات الدبلوماسية الانيقة .

وحيثما اقتضح امر تشاوشيسكو بعد مقتله وعرف انه كان عميلا للمخابرات الأمريكية وانه كان يأخذ مائتا شهريا من ملايين الدولارات مقابل مايقوم به من اسرار حلف وارسو .. اتفقت الستة من الدهشة ولم تصدق .

ولكن هكذا يكون اللعب (على كبير) عند اصحابنا . ليس فيهم فجلة صدام ولاجلافة .. ولكنهم بمهارة شديدة يصلون الى مايريدون بذكاء ولقونية وشرعية ..

واذا كانت الحرب على الابواب .. فلم هدات الثمرات .. ولم بدا الفل من الجانبين .

صدام يطلق سراح رهائن فرنسيين تحية لخيران .. ثم يضع رهائن المقاتلة تحية لوحدة الألمانية .. ثم الف من الخبراء الروس يقول انهم في طريق العودة الى بلادهم قريبا تحية للمصادقة الروسية العراقية . ولتأشروا الصحيفة الحزبية التي كانت تصف صدام حسين في تصريحاتها بأنه حليف ونشء ومظهر ومعلم .. سككت وبدات تذكر اسمه خليا من هذه الاقالب الشرافية المتأثرة .

والموضوع الذي كان فتحه محظورا وهو الربط بين احتلال العراق للكوييت واحتلال اسرائيل للمنطقة وكان مجرد ذكره على اللسان يثير دوجلاس هيرد ويقلب مزاج يوش ويهيج جيمس بيكر . اصبح الآن مثارا واورادا على المستنهم هم .. وسمعنا يوش يقول ان موضوع الاحتلال الاسرائيلي سيكون محل مفاوضات في مؤتمر دولي اذا استجبت العراق من الكوييت ويعترف دوجلاس هيرد بان اسرائيل مصدر قلق في المنطقة ويعد هو الآخر بحل شامل اذا انسحب صدام حسين من الكوييت

ما الذي يحدث بالضيقة ؟

هل ذهبت السكرة وجاءت الفكرة .. ؟

هل بدؤوا يمينون حساباتهم ؟

هل حدثت تحذيرات في السيناريو ؟

لقد تراجع الكلام عن الحرب .. وسمعنا ميتران يقول انه لا يوافق على دخول امريكا الحرب بقرار متفرده وانما لابد من الرجوع للامم المتحدة .. وجورجيتشوف ينصح بالضي في الحل السلمي حتى اذا استمر العراق في احتلاله للكوييت فلذا كان هناك بديل عسكري فالامم المتحدة هي التي تقروه .. والصين وايطاليا والمثلثا تقول نفس الشيء .. ويوش يقول بالحل السلمي والضي في الحصول الاقتصادي الى آخر الشوط .

وهناك الف سبب وسبب معقول لهذا التردد لفساحة الحرب هذه المرة هي مستودعات نفط العالم .. وانجليا يتحول العراق والكوييت والظهران والدمام معناه القضاء على اكثر من ٧ ملايين يرميل يوميا من مد العالم من الطاقة .

وعند العاملين بالعراق من مختلف الجنسيات اكثر من اثنين مليون ونصف مليون عامل من بنجلاديش والفلبين وسري لانكا وباكستان والهند والحبشة والسودان ومصر وانجلترا وامريكا وفرنسا والمثلثا وروسيا .. واحصر وحدها في العراق تسمعة الف من اصل مليون عامل .. والمجموع اكبر من شعب الكوييت وهم مثلهم ايرباء لانجب لهم







المصدر : الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ - ١٩٩١

أينما حدث وأينما سوف يحدث من تجويع وقتل وتشويه وحرق ومعامات

إذا حدثت الحرب ..  
وتقدير الخبراء العسكريين الأجانب لعدد القتلى من الجيش المهجم

لا يقل عن ثلاثين ألف قتيل في المرحلة الأولى من الهجوم ..  
أن الحرب ليست نزهة .. ولا رحلة ترفيهية

واسلحة الدمار الشامل جعلت من الحروب أهوالا  
والذي يدخل حروب اليوم لا يستطيع الخروج منها سليما مهما حلفه

النصر .. وفن السياسة هو فن تجنب الحرب .. وهو فن الحصول على  
مطلبك بدون إراقة قطرة دم ..

وجميع حكام الدول العربية يعلمون بالحرب ويعرفون عواقبها ..  
وهم يحاولون تجنبها جهد الاستطاعة ..

ونسحق التعليلات المختلفة من الادعاءات الإيجابية والعربية  
صدام حسين سوف ينسحب من الكويت بدون حرب كما انسحب من

قبل من إيران  
والمسألة مسألة وقت .. ودبلوماسية ذكية .. وحصار محكم سوف  
يؤتي ثماره ..

إذا كان صدام حسين يدخل الكويت ليقام فيها ..  
فلماذا ينهبها ولماذا يخربها ولماذا ينقل خزائنها إلى بغداد ..

لقد دخل صدام حسين الكويت وهو يعلم أنه خارج منها .. ولهذا  
أخذ معه مكثف عمله وغلا ثمنه .. هذه هي الحقيقة .. مهما خالفنا

التصريحات .. ومهما بدا من ظواهر الأقوال غير ذلك ..  
والحرب إذا وقعت ستكون جميعا بطلق من عقابه .. وسوف تلقي

أطنان القنابل المتفوية والجارقة .. والناسفة .. وعلى من .. ١٩٩٠  
على تسعانة ألف مصري يعملون في العراق في المصانع الحربية ..

وعلى مثلهم من الأبرياء من كل الجنسيات .. وعلى شعب عراقي لأحيلة  
له أمام كريات طاغية يملك كل وسائل الفهر والإملاك أحد أممه كلمة ..

إن آلة الحرب الجهنمية التي تحشدتها أمريكا على حدود العراق إذا  
تحركت فلن تصعد سوى أهلكنا وناسنا .. أما صدام وعصبيته

سيكونون في حصون تحت الأرض ..  
ونحن مع دبلوماسية السلام ومع جهود حصني مبارك المضنية

لتجنب الحرب ومع كلفه المستحتمل للنظم .. ونعلم أنه إذا حدثت  
الحرب فستكون هي الظلم الأكبر والظلم الشامل ..

وصدام حسين ليس سلفا واحدا .. بل قبيلة ..  
وهناك ألف صدام حسين .. يلبسون سترات انيقة ويتكلمون بمنطق

ويتحاورون بفلسفة ويقولون مثلاً : لا إله إلا الله محمد رسول الله ..  
وهم لا يبينون إلا حدا ..

إن الحرب إن ترغم ظمأ بل سوف تجعل الظلم ظلمات وسوف توزع  
جرعة العلقم على الكل وسوف تغير خريطة المنطقة لمصلحة الأقوياء

أصبح ترسانات السلاح الأكبر ..  
والاستقلال بعد الحرب إن يكون في مصلحة الضعفاء أبدا ..

والضعفاء الذين يتصورون أن الحرب تشعل من أجلمهم هم  
البسطاء .. وكل دولة ستدخل الحرب ستدخلها لمصلحة .. ولا تدخل

للاسلام في الموضوع .. والذين يستعدون الإسلام إلى المعركة يحاولون  
أن يستروا به أطماعهم أو أحقادهم ..





المصدر : ..... ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٩٠

وأخر صمدوخ سبسي أطلقته طهران كان بيان على خامنئي بأنه مع صدام في رفضه لبقاء القوات الأمريكية في المنطقة وأن إعلان الحرب على تلك القوات هي حرب إسلامية مقدسة .. وإن إيران ستزود العراق بالغذاء والادوية .. وهكذا أصبحت العراق وإيران واليمن والسودان والمنظمات الفلسطينية وتونس والاردن صفا إسلاميا في مواجهة صف إسلامي آخر من السعودية ومصر والكويت وسوريا والإمارات العربية وسلطنة عمان والمغرب وباكستان والنمسا.

لفتة كبرى لم يحدث مثلها في التاريخ .. ومنذجة شاملة لن تعود بعدها الخريطة العربية إلى سلف عهدها أبدا ولن يجتمع العرب بعدها على شيء وإن تعود لهم عصبة .. ولن يبقى منهم إلا أسماء متفرقة تضرب بعضها .. مثل المصري والسوري والسعودي واليمني والنفطي والكويتي والليبي والمغربي والتونسي ولاشئ لاي عدد من الدول ستقسم العراق وبأى أسماء ستسمي دولاتها .

ولن تكون الحرب إذا قامت واستخدمت فيها الترسانة الأمريكية والسلاح العربي وصواريخ وطائرات الدول المشتركة كلفة .. لن تكون إلا خرابا عاما .. ويشري لإسرائيل بأن تترك هذا الخراب وتثبت أقدامها على أطلاله إلى قيام الساعة .

وإن تعود الكويت بعد نصف بثولها إلا ضاحية صحراوية لا وزن لها ..

وسوف تؤذي الحرب وما عليها من فقر وخراب ويدمل إلى تبخية سياسية واستعمار اقتصادي لا يعلم مداه إلا الله .. والطمعون في البترول كثيرون ليس فقط من داخل المنطقة بل من خارجها .



**د. مصطفى محمود**

والذين يدعون طيول  
الحرب أقلام غير مسئولة  
ومقاولو هدم  
ولهمد مقاولون كما أن  
للبناء مقاولين  
وهناك من يريد أن تصبح  
كل البلاد العربية .. لبنان  
تسالونني .. وما الحل إذا  
ظل الانتقام ولم يرجع  
صدام عن غيه وينسحب ؟  
القول شعطي الحصار  
الاقتصادي فرصة أطول وهو  
نفس ماقرره الخمسة الكبار  
في مجلس الأمن منذ أيام  
أن العراق تخشى أكثر من  
أربعة مليارات من الدولارات  
شهريا من حيس البترول في  
مخازنه وفي أقل من سنة  
سوف تنفاد المئات وينفجر  
الموقف من الداخل ويضع  
صدام أمام خيار السقوط أو  
التسليم .

فلذا لم بات الحصار بغيره فإن الحل لا يمكن أن يكون ضد العراق بل ضربه هو شخصيا .. وهي مهمة سوف يتطوع لها الآلاف تلقائيا من داخل شعبه .. وإن تكون مهمة صعبة بالوسائل التكنولوجية التي تملكها أمريكا وبالقذائف التي اشتهرت بها مخبراتها .



اما الحرب فهي تشريف لصدام لا يستحقه .. ومناسبة حلم بها  
ليكتب التاريخ عن دول العالم التي اجتمعت كلها على رجل .. وهذا  
الرجل كلن صدام حسن .

ويبين أن الفضة لم تكن فصوله بل ديات .  
 ودعاها السوسنة بحر غريق .. ومسيره ديات المسكية التي  
 تجتمع بالآلاف في الشرق الأوسط .. أصبح العالم استظلم  
 ولست من القائلين بأنهم لن يعودوا .. من أهل سدسويون  
 ولكن يعد من القائلين بأفكار عسكرية ومعاهدات ومواقف لزوم  
 الأمن .. والواقع يقاد بعدما سخرتنا على سحر بولنا .. وعلمنا  
 بأنهم .. وتسعة دولارات ديات الحصى لسفر البرميل .  
 نتجاهل تحقيق علينا بسعرا أغل من الذهب والفضة .. ون أجل  
 جاءنا .. من أجل لعبة البترول والتحكم بها ولنده تسليح  
 يربون الحرب ..

ثم يعودون فيترددون ويتراجعون لنفس الأسباب .. حُفَا مِنْ ضِيَامِ الْقَتُولِ .

ويتكفون بالحصار الاقتصادي .. ليس من باب الشفقة .. ولما من باب إعادة الحسابات .

والحكاية رغم خسائرها لاخلو من مكاسب .. فقد اكتشفنا أمريكا  
انها يمكن ان تستغنى عن اسرائيل وتستبدل بها العلاقة المباشرة مع  
العرب وتجد عندهم حفاظا اكثر على مصالحها .. وهي ورقة يكن ان  
نستفيد منها في المستقبل .

والكسب الثاني أن إسرائيل أن تستطيع بعد ما جرى من للثورة التي اجتاحت العالم على اتهام الكويت ... أن تستطيع أن تلتزم أمام واحد من أرض عربية دون أن تجعل وجه أمريكا سود من الظلم أمام العالم كله ... وإن تجد منطقاً ثوبير به تتدخل ... وهي للثورة أرى ... والكسب الثالث أن للثورة في ليبيا وجزيرة قبرصا سر البترول ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١

والحسب الرابع كان لشركات تصنيع السلاح في أمريكا وكنت قد  
أوشكت أن تطلق أبوابها وتشرح عمالها فجاءها الفرج مع عقود جديدة  
بالمليارات من السعودية وغداً ثالثها العقود الجديدة من الكويت بعد  
تحريرها .. وبعد ضمير العراق ونسف مصانعها لا أحد سوف يبنها

من جديد الا نفس الشركات .. ونهر الدولارات مستمر في اتجاه واحد .  
وليس امام الضعفاء الا الخضوع لشروط الاقوياء واستسلمهم .  
حتى سلعة العرب الوحيدة .. التبرول .. سبقوا الاقوياء بفرض  
اسعارها .

أما المكسب الخامس فكان ظهور حجم مصر و دورها القيادي ووجهها العربي وتضحيتها الثورية في لحظة حاسمة انخرط فيها عقد الجامعة العربية الى عصبيات وعداوات وبدت أصواتها خليطاً إلا صوتاً جليلاً واضحاً مقلعاً وحاسماً هو صوت مصر

هذا عن المكاسب وهي قليلة  
أما عن الخسائر فهي فاحشة وجسيمة .. مالية ومعنوية  
ومصرية .. سياسية وأدبية وثقافية .. ولا أقل من نكبة شاملة





المصدر : ٢٧٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ ف ٢٠١٩

تتقاسمها دول المنطقة .. منها من لقد وجوده ومنها من فقد مستقبله  
ومنها من فقد ثروته .. ومصر وحدها فالت ٦ مليارات من الدولارات  
ونضاعات اعبائها بسبب خمسمائة الف عاك من العملة التي كانت  
تضاف الى رصيدها فاصبحت تخصص منه  
اما على اتساع العلم فللتضخم والخلاء وهبوط اسعار الاسهم  
وتوقف التنمية والافلاس الشركات الكبرى .  
ويعود السائل فيسأل :

واذا لم يجد الانتظار ولم يلزم الحصار .. وقيل صدام على عتاده  
فماذا يكون العمل ؟

واجيب في ثقة :

ان صدام مقل على .. وهو ملك حتما ..

وهم يطمعون ذلك

وهم يترددون ويحجمون عن الحرب .. مع ان فائزوة الحرب هذه  
الآلة سيدفعها العرب .. لانهم يفضلون ان ينتهي مجلنا .. بدون  
تكلفة .. وبدون دم .. فلماذا تكون ال ذكاء منهم .

وللقل الذي يقول

انها مجرد ضربة محدودة .. فلم التريد .

القول له : ومن اترك انها ستكون ضربة محدودة .. ولماذا نتعجل  
الخراب .. ان الرجل ليرخص من ان يقلل في سبيله يرى واحد

لقد قدم البنك الامريكي المركزي تقريراً يقول فيه ان الحرب اذا  
حدثت فسوف ترتفع سعر برميل البترول الى ٦٥ دولاراً وسوف يظل

السعر مرتفعاً بهذا القدر لمدة سنة او اكثر

واذا تسفت الآبار فسوف تحتاج الى ستين لاصفاها الى العمل

وبتكلفة مليارات .. انهم يعمدون حساباتهم

فلماذا لاتعيد حساباتنا نحن ايضا

انها ليست لعبة كارت .. ولكنها دم مسفوح وصناعات ستدمر

ومجتمعات ستخرب وشباب سيقلى به الى المستشفيات ليخرج مشوها

وعائلة سيقلى بها الى ارضة البطالة وحكومات ستفقد جدولتها

وخرائط سيعد تخطيطها ..

وكل هذا داخل في الصلقة .. فلماذا لانقر بالورقة والقلم كما

يفكرون .

ويعود السائل فيسأل :

واذا بدا صدام بالهجوم .. وقد قلها اخيراً اكثر من مرة .. انه لو

اشتب به الحصار وشعر بالاختناق لانه سوف يشف الآبار ويحرق

الديار

قلت بلا تردد :

انها تكون الحرب ولاضر

قلت صابحاً :

وماذا تظن سيحدث .. وماذا تتنبأ

قلت في تكثير :

بعد مايجتمع امريكا حشدتها وخيلها ورجلها واصطفت هي وبطون

من كل امم الشرق والغرب وجلبت أحدث مالى ترسانتها من وسائل

التدمير .. لا انظنها تعود دون ان تلك كل صرح للقوة رفعة صدام في

العراق .. ولولم يبدأها صدام بالعمدان فسوف تدفعه لان يبدأ

وهكذا كل حروب التاريخ .. بدأت مثلكات وتهديدات وايدى

تلوح .. ثم وقع المظفر

وهكذا نحن اهل السلام دائماً نقن كل القادة يفكرون مثلكا .. وكل

صدام يخيل اليها ان له من نفسه - كما لنا - رادعا .. ولكنها تمنيات

باصباحي .. مجرد تمنيات ..

والحرب واردة لا محالة .. وهي اعلان امريكي مدفوع الاجر سوف







المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١٣ - ١٩٩٠

تعلن به أمريكا عن قوتها وعصبيتها ولا احصيتها تتنزل عنه .. انما  
تؤخره لأجل معلوم لنقله هدية الكريسماس للتخلف الأمريكي .  
إن أمريكا تريد أن تعطي درسا لكل من يخالفها ولكل من يجرؤ في  
المستقبل على التمرد عليها .  
وسوف أمسك عن الكلام عن الكونجرس الأمريكي واجهاده عن  
امطالنا من ديوننا العسكرية .. والول هم الجانب .. ولكن الاخوة  
العرب .. السعودية والكويت ولهما بفضل الله فوائد في البنوك  
الاجنبية ٥٠٤ مليارات دولار .. ومقيمة ديون أقل من اربعين مليار  
دولار أصغر التي تخاطر معهم بوزنها وسلاحها ورجالها وهي مقلدة  
بيوتها ومشاكلها ولاتقدم لهم فوائد كما يقدم بوش .. وتنتشر  
الهيرالديتيبيون أولا بالول فوائد بوش الملقمة للسعودية .. ونحن  
الرب رحما .. ولأحياء في الحق .. ومصر التي تلقت بصدرها رصاص  
اربع حروب وتغوش الخامسة لها على العرب حق أكبر من حقوق بوش  
الاجنبي صاحب المصالح  
أن الحرب اذا وقعت لسوف تخلف جرحا غائرا يشرب بعمق في  
الجسم العربي  
وسوف تترك عداوات تتناقل جيلا بعد جيل .. وسوف ندفع نحن  
لنن تلك العداوات بالقسط على ماتبقى من زمن في عصر التاريخ  
وسوف يرى المائتون حينما يعمون الى امكتهم .. انها لم تعد  
امكتهم التي عرفوها .. وأن كل شيء قد تغير ..  
وإذا كان منه رأى يقل في هذه السلمة التي امتلات بدواوين  
الشعر والحماسيات .. فاني اقول ان صدام ونوره الخبيث وجريمت  
التاريخية حقيقة لاخلاف عليها والقول اكثر من هذا ان قتل الرجل  
والخلاص منه اصبح مطلبيا عالميا ومصالحة عربية وحلا امثل .. اما  
تدمير العراق كلها من أجل الخلاص من صدام فهو عمل منهم في اعدائه  
ومراميه خاصة اذا تم بآيد امريكية وسوف يؤدي الى عكس المراد منه  
وعلاج تدمير الكويت بتدمير العراق سوف يوسع الجرح وسوف  
يحيل المنطقة الى ساحة انتقام والى مسلسل للدم لن يعلم منه كبير  
ولا صغير .. وإن تجتمع الأمة بعد ذلك الا على شقيقة .. وارجو اذا  
حدثت الحرب أن تكون في ارضيق الحمود .. في جنود قتل الرجل  
والخلاص منه .  
وعن المستقبل اقول :  
ان الحرب واردة .. ولكن مزال لاحتمل تراجع صدام وانسحابه هو  
الاحتمال الأكبر والأفضل .. وإذا كان احتمال انسحابه هو ٥٥ %  
واحتمال اشتياله ٣٠ % واحتمال الانقلاب عليه ٩ %  
فان احتمال الحرب هو ٥ % واحتمال مفاجأة غير متوقعة ١ % .. هذا  
تصوري والله اعلم  
ولا ادري ماذا تكون تلك المفاجأة .  
ولكن ربنا كبير ..





المصدر : ..... النصر

التاريخ : ١٦ - ١٠ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة النصر

# هلم يا صدام .. أسرع



بقلم

الحقبة دعبس

لم تبدأ الحرب الساخنة بعد مع صدام حسين ومع ذلك فقد توالى الهزائم تترى على رأسه تجلله بالعار والشار وتحدث كل هزيمة عن نفسها فتعلن انها افدح من اختها والحقيقة ان كل واحدة منها تكفى لاعلان هزيمة رئيس اكبر الدول فما بالك بصدام المسلمين الذي لم يصادم غيرهم ، كانت اولي هزائم القائد الركن هو هدم مبدأ الحزب الذي يرأسه وهو حزب البعث الذي اتخذ شعارا له امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة .. فاذا اقدمه على غزو الكويت يمزق الامة العربية الواحدة تمزيقا بما قدمه لبعضها من وعود بتقسيم نفط الكويت بينها فسال لذلك لعاب الدول العربية الفقيرة مثل اليمن والسودان والاردن طمعا في امل موهوم وسراب معدوم يحسبه الظمان ماء ماله حتى اذا جاءه لم يجده شيئا

وقد يجد صداما بمسدسه المشرع دائما على اعز اصدقائه فينهى حسابه وقتل صدام حسين مع هذه الغزوة الفائرة شعرا اخر من شعارات القومية العربية التي يمسك بها وهو شعار حرية وحدة اشتراكية فمادت الحرية تحت سناك جنده وانهرت الوحدة لتعلن هزيمة النكراء .

وفي ميدان الاخلاق فر صدام صريحا فقد انتكح كل الملمات الخلفية فقتل النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق ومهته الاعراض وسلب الاموال وكان الصدر ليل شيمته والبغي طبيعته واصبح في نظر العالم كله عامة وفي نظر العالم الاسلام بصفة خاصة معدوم الاخلاق معدوم الضمير .

ولما دخل الكويت قلن قلنا خاطئا انه انتصر وان الارض قد دانت له وان الشعب قد صار طوع بئانه وفجأة وجد نفسه مهزوما شر هزيمة اذ لم يجد ثمانية من ابناء الشعب الكويتي يرمنه ليكون منهم حكومة يدعي انها هي التي انقلبت على حاكمها وانها استغلت به ليشد ازرها ولكن الشعب الكويتي - كل الشعب - نظر اليه باحقر شديد ورفض كرسى الحكم وابي ان يجلس احد منهم فوق عرش الكويت بهذه الطريقة وفر صدام مهزوما مدحورا امام وحدة الشعب الكويتي البطل .

وقد لاح للرئيس صدام ان يستعين بالمعارضة الكويتية التي احترم الخلاف بينها وبين الحكومة الكويتية قبيل الغزوة





المصدر : ..... النابا

التاريخ : ١٦ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وونقها القرآن الكريم في آيات تتلى ويعتبد بها  
الى يوم القيامة  
ولقد عاد البغي الذي يقاه على الكويت  
إليه لأن القاعدة الكونية أنه على الباغي  
تدور الدوائر، ومنعقه كيد بهيمة إلى الآن  
لأنهم يكتيدون كيدا ويكيد الله كيدا ولاغرو  
فإن كيد الشيطان الذي استجلب له صدام  
المسلمين - كان ضعيفا وقد علمنا أن الله  
لا يهدي كيد الخائنين وهذا الكيد الخائب لم  
يمكن صدام المسلمين من أن يجني من وراء  
بغيه لمرّة لأن البغي لمرّة له .  
وإن أراد الرئيس صدام حسين أن يستمع  
إلى النصيح فإن عليه أن يعيد كل شيء إلى  
مكانه عليه قبل ٢ أغسطس سنة ١٩٩٠ - فإن  
باب التوبة مفتوح ويد الله ممدودة بالليل  
ليتوب مسيء النهار وممدودة بالنهاري  
ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من  
مغربها أو حتى يفرغر الحفون بنفسه فلا  
تقبل منه أنذاك توبه .

والتوبه فيها الندم على مكان وفيها  
الرجوع إلى الله أي إلى الحق سبحانه وتعالى  
والعزم على عدم العودة لمثل ما تقدم عليه  
طيلة توليه السلطتوان شاء النصيحة من  
مخلص لله فليقلع عما هو فيه من اعتداء على  
الآخرين وإن يعيد الكويت لأهلها ويعوضها  
عن أضرار لحقت بها وإن يتخلى عن مكان  
القيادة فقد ثبت أنه ليس أهلا لها وقد أساء  
استعمال أدواتها فقتل الكثير والكثير  
جدا وهتك الأعراض وسلب الأموال والأولاد  
له بملاقاة الله على هذه الحال .

إن باب التوبة مفتوح وإن بلغت  
ذنوب الإنسان عتات السماء، ويسمع  
صدام حسين ، في غير كبر ولا خيلاء قول  
الله تعالى في الحديث القدسي « يا ابن آدم  
إنك ماعوذوني ورجوتني غفرت لك على  
ما كان منك ولا أبالي » .  
« يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عتات  
لسماء ثم استغفرتني غفرت لك »

في برلمان صغير تم انتخابه وفازت فيه  
المعارضة بمقاعد كثيرة وكثيرة لم تبلغ  
النصف حقا ولكنها كانت معارضة قوية  
اثبتت وطنيتها وعروبيتها وأصلتها برفض  
التعاون مع صدام حسين لتصبح حلقة في  
سلسلة الهزائم المتوالية لصدام

وإن محاولة لإخفاء هذه الهزائم المتوالية  
استعان صدام ببعض اقاربه من العسكريين  
وادعى أنهم كوييتيون وكون منهم الوزارة التي  
بأيدته تفعيلا مسرحيا بتفليل وزعمت أنها  
تطلب الانسحاب معه فكانت هذه التعتيلية  
الهزائية قمة من قمم الهزائم المتوالية المتتالية  
التي مني بها صدام المسلمون  
وإن أقل من عشرة أيام من بعد الغزو سقط  
صدام إلى أذنيه وجنا على ركبته وقدم شرفه  
دولته هدية لإيران فإذا به يتنازل عن كل شيء  
حارب من أجله ثمانية سنوات تكلفت مئات  
الليارات من الدولارات وأكثر من مليوني  
عراقي وإيراني من المسلمين لسلام لإيران  
بحقها في شط العرب وكان قد انكسر وأنسحب  
من أرض وكان قد احتلها وسلم أسراه من  
الإيرانيين وكان يؤكد أن ذلك ضد الموالين  
الدولية وكانت هذه أكبر هزائمه من غزواته  
للكويت .

وتوالت الهزائم تتراى فإذا الطمع يفتي  
مجامع وإذا كان هدفه الحقيقي الذي أراد أن  
يستره بكل الطرق برغم أنه هدف مفضوح هو  
الحصول على منابع البترول فإنه بعد أن حصل  
عليها واستولى على مصادرها لم يستطع أن  
يتصرف في نقطة نفط أو نقطة زيت من هذه  
الآبار بعد أن استحسنت حلقات الحصار  
الاقتصادي حوله استحكاما منعه من بيع شيء  
من هذه الكتور فأصبح كالحصور الذي يكاد  
يموت لعدم إمكانته التخلص من بقايا جسمه  
ونفاياته

وهكذا ينقلب كل شيء إلى هزائم مروعة  
تتخبط في سلسلة الهزائم التي يمني بها  
- الحافون والحاسون والشتونون -  
فقلبي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الذي عبره صلوات الله وسلامه عليه بأنه  
أبتر بعد أن فقد صلى الله عليه وسلم أولاده  
الذكور ذكر الله سبحانه وتعالى أن هذا  
الشيء هو الإبريق قال عز وجل « أنا أعطيك  
الكوثر فصل لربك وانحر أن شأنك هو الإبريق »  
فقد علمت عليه صفة « الإبريق » التي أراد أن  
يلصقها برسول الله صلى الله عليه وسلم





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأخبار

التاريخ:

١٥ س ٢٠١٩

## بالمشاكل

سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن الموت .. فأولاه .. اتخاف الموت ؟ قال : لا .. فأبدي الحاضرون دهشتهم .. فرد علي بن أبي طالب رضي الله عنه بأنه يوم لا يأتيه لا يستطيع أحد أن يأتي به .. ويوم يأتي لا يستطيع أحد تأجيله .. لم أحاف ..

ولقد أحس المنتهون لجريمة اغتيال ريعت المحجوب أن الجريمة قلم بها محترفون .. وأنهم دخلوا إلى البلاد .. ربما وسط مئات الألوف التي دخلت في الأيام الأولى ، حيث كانت الأعداد هائلة والشكوى من الأرض من تكسب المصريين عالية ، مما جعل ميناء نويبع أو ميناء شرم الشيخ الذي انتشر على طول .. يستقبلان عشرات الألوف يوميا ..

ولا يمكن كما اعتقد أن يتم فحص كل جوازات عشرات الألوف الذين دخلوا .. والذين مما إذا كانت صحيحة أو مزورة .. وخصوصا في ميناء مثل شرم الشيخ أو نويبع ولتست لديهم الأجهزة اللازمة لفحص هذه الجوازات .. ولقد كان كل مم مصر هو أن تنفذ المصريين من الجوع والأمراض وما يلقونه بعد معاناة هائلة تركوا بعدما أنكروا والعراق ..

وعلى أية حال فلنأخذ كنا نتوقع أن تحدث هذه المحاولات .. ولهم أن تصل إلى الجنة .. أو إلى واحد منهم حتى نعرف من الذي دير ومن الذي خطط .. ومن الذي دفع الملايين لهؤلاء لينفذوا جريمتهم .. فلن صدام حسين يلق أكثر من ثلث ميزانية العراق على عمليات الإرهاب والقتل .. ومعروف عنه أنه الزعيم العربي الذي يدفع بمسألة شديدة لعصبات القتل العالمة .. وأن رؤية الدماء تسعده .. حتى أنه حضر أعدام العرب الغربيين الله .. ومشي في جنائزهم .. ليتظاهر بالحزن .. مع أنه هو المجرم الحقيقي لكل ما حدث ..

ونحن نشتم الآن كل عدة أيام عن اختفاء الشخصية هامة في العراق .. وقد بدأت هذه العملية بعدد من المقربين السياسيين لصدام حسين .. وانتقلت إلى عدد من ضباط الجيش العراقي .. ولا نعرف إلى أين ومتى وكيف تنتهي .. والمعروف عن حكم العراق أنه على اتصال دائم مع الإرهابي كارلوس الذي يخفي به الدول الغربية .. ويحاول أن يوهبهم أن كارلوس هذا يستطيع أن يصل إلى أي مكان .. حتى إلى غرف النوم .. وهذه مبالغة لا اعتقد أنها صحيحة ..

وإذا كانت هناك عمليات قتل .. فإن الذي يلجأ إليها يكون مثل زعماء العصابة الذين يؤمنون بالتصفية الجسدية لكل مخالف لهم .. ولا يتعاملون كما تتعامل الدول المتحضرة بالتنشيط والانحياز وغير ذلك .. وهذا الأسلوب قد يخيف البعض ولكننا نلحظ أن علي مواجهته ، ولقدرون على القضاء عليه .. وسيرى الجميع أن مخططات صدام حسين لن يكتب لها النجاح .. بل مشرود إلى صفه ..

أحمد زين







## حديث المؤامرات

عانتا العربي ملء بالاختيار والأسرار، وما يخفى علينا اليوم نعرفه غداً بالتفصيل كانتا تشاهدنا حدوثه . وخاصة الإحتياض للعراق للكويت بهذا الأسلوب العراقي المهرج مليحة بما هو عجيب وغريب . فقد تردد عند بعض أهل العلم أن هذا الأمر قد خطط له منذ سنوات . وأخذ القرار في رحلة حرية على من يختل فخرنا مع ملكة الملك حسين أو الشريف حسين سليل الأسرة الهاشمية كما يقول وأين عم صدام حسين إن صحق الإنسان فيما يرضونه ، والغالب أنهما كانا .

في منتصف أكتوبر عام ١٩٨٩ لخص مؤتمر قمة سري مصر في خليج العقبة على ظهر البحت المكنو . وهدمت اللغة الإخوان حسين ، ولك صدام والأمير الحسن وفي عهد الأردن ياسر عرفات وعلى عبد الله صبح واصحاق شامير وشيمون بيريز .

وكانت لجنة قد شكلت من هؤلاء في فبراير من نفس العام وعهد إلى الملك حسين بإعداد تقرير حول كيفية رسم خريطة جديدة لتشرق الأسيوط ، وكان قد فعل ثم دعاهم إلى الإحتياض ليشرح لهم ما وصل اليه ، ويستمع إلى ملاحظاتهم وأرائهم حول ما وصل اليه . ويتم التعتيل ومن ثم يقومون بالتعتيل . وهذا لعمرى من أعجب ما عرفت !

وكان العرض من المهمة التي أوكلت إلى الملك هو الوصول في النهاية إلى تسوية شاملة للصراع العربي الإسرائيلي . وكان الملك قد أجرى العديد من المشاورات مع أعضاء اللجنة من فبراير ١٩٨٩ حتى تم لهم الإحتياض في أكتوبر من نفس العام . وشرح الملك في الإحتياض ما توصل اليه بعد المشاورات . وبين أنه لابد من توقيع عتق تشهده المنظمة حتى يصير الاتفاق العربي الإسرائيلي من الأمور السهلة الجاهزة عناء . وتفرض أنه لابد من إعادة تقسيم المنطقة جغرافياً بما يلحمه الزوال . ويشمل هذا التقسيم منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية . ويتم بحيث يحقق التوازنات المطلوبة من وجهة نظره . وأنه لابد من تحرك المجتمع بشكل جماعي وفي لحظة واحدة لتحقيق عنصر اليقظة . وعدم إعطاء فرصة للتعتيل أو الرد على هذا التصرف .

في تقرير الملك سليل الهاشميين أن هذا يتم على النحو التالي :

- يقوم ابن عمه صدام بالاستيلاء على الكويت والبحرين والمنطقة الشرقية للمنطقة العربية السعودية في عملية عسكرية خائفة .
- في أوقات نفسه يتولى الشواشيخ على عبد الله صبح استيلاء على منطقة عسير في المملكة العربية السعودية .
- وتسامحه في هذه العملية إسرائيل والعراق .
- الإعلان عن حكومة شيعية عربية في نجد وسائر الجميع بالإعتراف بها .

يتحرك الملك حسين جنوباً بمساعدة إسرائيلية للاستيلاء على البحرين وجنوب الأردن حيث ينتقل مع حكمه إلى الجنوب تركيا شرق النهر إلى صاحبه الجند .

تقوم دولة فلسطين بمنزعة السلاح ليس فيها غير الشرطة المزودة بالمواد لتفهم المظاهرات . وهي تشمل لطاعاً بمد من حدود الأردن الحالية ، بالإضافة إلى سلاحه ليست لها أهمية استراتيجية من تأسيس في الضفة الغربية حتى للنهر . ويتم الاتفاق في هذا الإحتياض على هوية اللقبين بالحكم من هذه الدولة الفلسطينية الجديدة على أن يرأسها ياسر عرفات ويوافق استحقاق شامير على شخصيات الوزراء .

وعلى أي حاله فيتم تشكيل هذه الدولة الفلسطينية بالصورة التي يوافق عليها الإسرائيليون .

وكان قد تم إجتراح تخليق بين الأخوين . حسين . صدام والملك قبل هذا الإجتراح الموسع . واتفق على أن يتولى صدام شرح هذه الأهداف للمجتمعين لأنه أعلى مقاماً من الملك . وأقوى شخصية منه . وهو أكبر العرب المجتمعين مع اليهود . وشرح صدام حسين هذه الأهداف باستفاضة بالغة . وصار يلقب وجهه في عينين الإسرائيليين ليسمع منهم . واعتقل بيريز في جلسته وتساءل وهو يلقب النظر بين كل هؤلاء عن المكاسب التي يمكن أن تحقق لإسرائيل من كل هذا . وأرجع على صدام حسين ولم يستمع الإجابة . وشغل الملك حسين وقال :

« إن المكاسب التي ستحققها إسرائيل لتكمل في أمرين هما لغة في الأممية . وماله بيريز وتكاد عيناك لتكمل بالسفيرة : - وما هما ؟ واستنظر الملك .

المكسب الأول هو توقيع الأمن والسلام دولة إسرائيل . والثاني هو اعتراف العالم العربي بتواجدنا

وكان ياسر عرفات وعلى عبد الله صبح يلبان قللاً وشوفاً إلى هؤلاء في تلك اللحظة . فيسمع ذلك كل على عبد الله صبح . ويصير ياسر عرفات طائفة منهم . ومن ثم يكون له حق شرب وجلد واعتقال المواطنين . وتخلط عيونهم بإصباح شمر الذي تشمل منطقة

في الحقيقة إن هذه الأشياء لا تشمل مصداقاً يحفز إسرائيل لإشراككم في تنفيذ هذه الخطط . فامن وسلامة إسرائيل متوازن بشكل كبير . ورغم أننا نشكك أن شلق شريعة لولا الأمن وذلك بإنهاء حالة الحرب العربية الإسرائيلية . ولكنه متوازن على أي حال . وبالنسبة للأعتراف بإسرائيل فهذا موجود أيضاً بموجب قبول العرب لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ . وبالإضافة إلى هذا فمن لنا على حيلة من أمرنا في الحصول على هذا الاعتراف الجماعي من العرب بدعة واحدة . وانصاح ياسر عرفات وبدأ عليه التواتر الشديد . وهنا التفت إليه شمر :

« ما تعليق الأخ ياسر عرفات حول هذا ؟

وقال ياسر عرفات :

« في تعليق حول ما تفعل المليب الركن صدام حسين بفرجه حول الأهداف الخمسة

لله فضل السيد المليب واقتراح أن تبدأ الخطة باحتلال العراق للكويت . إما إذا قرأ من خلال خبرتي الاستراتيجية أن يبدأ تنفيذ الخطة موهوم عراقي أرمني يعني بمساعدة إسرائيل لاحتلال المنطقة العربية السعودية . وهذا من شأنه أن يحدث صدمة نفسية كبيرة لأردى أن أنهي دول الخليج بلع جهد . وربما تدور تحركات القوات . ولكن لو بدأنا احتلال عراقي للكويت فربما يؤدي هذا لخلق شكتنا . فثقت من الدول من مستشار بتقديم المساعدة للسعودية في حالة تعرضها للخطر .

وبينما كان شامير وبيريز يتدللان النظرات المستفزة من هؤلاء اتفهم صدام حسين مصداقاً ومطمعاً في كلام ياسر عرفات . وقال إن المكسب هو الذي سوف يوصلنا أو لنصلنا بالهجوم على السعودية . فإن معظم دول العالم سوف تضرع في الدفاع عن الكويت ودول "١١" - أما لو قلنا - من العراقيين - لاحتلال الكويت من قتلهم أحد وأن يتدخل مخلوق نظراً لظروف التنازيع للعراق في الكويت هذا تكلم صدام حسين !!

أحمد رائف



..يا انصار صدام  
**ماذا تقولون للناخبين؟**

مقدمہ: محمد اسماعیل

بل يفتظ الشعب المصري من صدام فقط - بل كان  
يقتضيه شديداً من هؤلاء الدواوين والاصحاب - الذين  
يبلغون عن صدام أكثر من كل صدام عن نفسه !!  
هؤلاء الدواوين والاصحاب - يزعمون انهم اهل  
الدين والاصحاب رسالة والله وظنونهم مخلصون -  
ولكن انظر عليهم هذه الصلوات - ولكن فقط ان  
تستعمل : ان هذه الصلوات من صوبكوت !!  
لقد اوفى الله اهلها ما لى لمصلحة الركن المهيوب  
صاحب التبعة والتسعين اسما (استغفر الله) وجا  
فرحين مفلحين كثيرين بل مهتمين جد بحيث -  
يصلح القوا بخادم الحرمين الشريفين - والركن  
المهيوب - وان هناك مروية كاملة من جانب صدام -  
ونشرت جريدة البنية التركية « الشعب » -  
النجاح والبركة - وأبحث بين سطورهم وحرفهم  
عن اسم « الكوييت فقط » وليس الاستجاب لهم اعتر  
له على الرضا بل على علمي - وهو ان اوله  
اسم اقتتل اسم الاسلام قبله وزاد - وهو تدعى بل  
الركن المهيوب لا لكي يرحل بعباسه من الكويت  
ويترك البلدة لاهله ولكن بعباسه من ازره وبيت من  
مؤلفه - يقولوا له نحن معك ضد القوات الاجنبية  
في السموية (!!) - والله اعلم - ولكني اقول ذلك  
استنادا لما تنشره صحيفتهم - ونتيجة استلوكتهم  
المؤيدة والمناصرة لصلوات حسين - ونكوشة  
لمقاتليهم من العربيين من الاردين والسودان -  
والتايه - فلسطين -

وليفتر الله لى ولهم - فان هذا المثلوك مهب غيظا  
للشعب المصرى - والعبد الفقير واحد من هذا  
الشعب - ذلك بان هؤلاء ذهبوا ولهم اهم تفويض من  
الشعب المصرى وليس لحد بهم شعبية كبيرة كالحزب

والوطنى وحزب الوفد بل ان القلة القليلة الباقية في هذا  
الحزب استأجرت هذه التصرفات ورفضت تاييدهم .  
ولما قامت امسكهم فتمت طاعة من تقع من ان الركن  
المهيوب ( دامكم ) سوف يستجيب لاهتمامكم !  
ولما تم الفصل اعيد من سبيل ان اتقوا به من  
! ايتمت ! من ما نادى كتم تصوره !  
ولما كانت برزيتكم قد اعد لها طلبا الرئيس  
مبارك يستجيب مؤلفه ( عن عيوب ) فسلنا  
الاصحاحون الذين ابرر مقتضاه بالضم والفتح - والار  
والخزى الذى رجعته من عند الركن المهيوب .  
والذي قيل انهم قالوا في المقابلة ان هن يترك الكويت  
حق . ولا تفلح اعداء

فما يفتقن تكايرين وتكليبون الحقائق وتقولون أن  
 المهمة الوحيدة للعلماني وليس الإسلامي قد نهجت  
 والسؤال الأخير - له ما تحتجتم به الركن المهيمن عن  
 مقتل المصيريين القلائد في العراق - ما تحتجتم فقط  
 عن استنكاركم لوجود القوات الأجنبية في  
 السعودية؟! وإيها أهم في الأحداث استنكار الكويت  
 ومقتل المصيريين وهناك أعراض المسلمات ما وجود  
 أثوات اجنبية؟

ومل وجود هذه القوات أدى الى خسارة مادية  
ومعنوية كما فعل صدام !!  
لسلطة تحتاج لرد من المجاهد الكبير للكبير جدا ..  
ابراهيم شكرى .. ثم ماذا سيقول لناخبيه عن افعال  
صدام والتي يرفضونها !!  
ابنته حبب .





المصدر: الأنوار

التاريخ: ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## **طرد العراق من الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي**

**كتب محمود بيونس**

علت النور من مصادر دبلوماسية عربية بالقاهرة ان بعض الدول الاعضاء بجامعة الدول العربية تسعى لاستصدار قرار من مجلس الجامعة بالقضاء العراق من عضوية الجامعة بسبب استمرار احتلالها لدولة الكويت وعدم استجابتها للنداءات الدولية بسحب القوات العراقية من الكويت وإعادة الشرعية لها ونقض ميثاق جامعة الدول العربية الذي يمنح الدول العربية من استخدام القوة في حل المنازعات التي تنشأ بين الدول الاعضاء .

وتشير ذات المصادر ان الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية سوف تتقدم بطلب إلى منظمة الأمم المتحدة لاستصدار قرار بطرد العراق من عضوية المنظمة الدولية بسبب عدم استجابتها للقرارات الصادرة عنها بشأن الغزو العراقي للكويت .

ومن ناحية أخرى قالت مصادر مطلعة ان منظمة المؤتمر الإسلامي سوف تصدر قراراً بطرد العراق من عضويتها بسبب عدم الانصياع للقرارات بمنظمة المؤتمر الإسلامي التي طالبت باستسحاب القوات العراقية من الكويت وإعادة الشرعية إليها بقيادة أميرها الشيخ جابر الأحمد الصباح .





## ليس هذا.. جهادا!

استمعت كما استمع ملايين غربي لإذاعة « لندن » لتصريحات للتكوير حسن الترابي . زعيم الجبهة القومية الإسلامية في السودان ، وهو يعلن أنه لو اشتعلت الحرب في منطقة الخليج ، ولو هاجمت الولايات المتحدة الأمريكية العراق فإنه - هو ومن معه - سوف ينفذون الجهاد ويصلون رايته ، وسوف يقاتلون في صف العراق ... أي في صف صدام حسين !...

ولقد صدمت - كما لا شك صدم كثيرون غربي - لتصريحات الشيخ الترابي ، لأنه إذا كان أمر مجاري على أرض الكويت قد التمس على بعض العامة الذين زلزلت أذهانهم - فما كان ينبغي أن يكون الوضع كذلك بالنسبة لبعض قيادات العمل الإسلامي الواعي في عالمنا العربي .

ومن البداية أقول للشيخ الترابي إن الدفاع عن صدام حسين وحزبه ونظام حكمه ليس دفاعا عن العراق وشعبه ، حيث الجميع يعلمون مدى ماضيات هذا الشعب المسكين على يد هذا الطاغية وصنائه التي تتحكم في رقاب الناس هناك ويسومونهم سوء العذاب ، والفرأ - ياشيخ - ما تقولونه عن هذا النظام منظمة الملعون الدولية . وقد رصدت ممارسات تخريبية ضد السكان قتل فيها الآلاف العراقيين ابتداء بطعام الدين ومرورا بكل طوائف الشعب ، حتى الأطفال ياشيخ ترابي لم ينجوا من القتل والتعذيب بوسائل لايرى عنها الإسلام ، ولاينبغي أن تكون في بلاد المسلمين .

ثم كيف تدافع لقيادة إسلامية ، مثل الشيخ حسن الترابي بنفسها لتسيير وهي حاملة راية الجهاد ، متحملة مسؤولية الآلاف الشباب الذين تلوذهم ، خلف صدام حسين ، الحاكم البعض الدكتاتور العظماني ، ذلك الذي ألغى من دستور بلاده أن الدين الإسلامي هو دين الدولة الرسمي ؟؟؟ ثم عاد وحدثننا - وبالمرسوبة - عن الجهاد ؟!!

هل كان ذلك بسبب أن صدام حسين حين احتل به بدأ يبحث عن مخرج فلجأ إلى خيعة الناس ، وتحشدت عن الجهاد ؟؟؟ وفي هذه الحال نساءل الشيخ الترابي أين هي كواصة المؤمن الذي يلهي عن أن يذبح ... ولا أن يسير وراء كل ناقص ، وإن يعمل فكره الذي ميزه الله به عن سائر المخلوقات ؟؟؟ أن صدام حسين في الحكم منذ أكثر من عشرين عاما فكيف كانت ممارساته مع الإسلام ومع المسلمين ؟؟؟ إن الإجابة عن هذا السؤال كانت كافية بأن يعرف الناس من هو صدام حسين .. إن الحكم على

عيسى باشوخ إن تعود إلى شرائط الفيديو المصورة لتراجع عابيه الرسالة التي أراد أن يوصلها للغرب ، حين لاحظت به غواته ، لقد قلب - ياشيخ - يداعب أطفال الغرب ويحث في شعورهم وهو ببشيم . ولقد تألمت كثيرا وأتسا أرى ذلك عيسى شائنة ، التلغزيون في الولايات المتحدة ، بينما سمح لجسوده بأن يتعدوا على « الآذونات الكويتيات »

ثم نصل إلى وصف صدام حسين بأنه « كاتب » و« أساتذ ياشيخ ترابي ، ودع اجابتك لنفسك .. ولشباب الذين تتحمل مسؤولية قيادتهم أمام الله ، ألم يقل صدام حسين بأنه لن يغفل الكويت ؟؟؟ لقد قالتها للرئيس حسني مبارك ، وقالتها لخادم الحرمين الشريفين ، وكذا للرئيس السوري جوريباشوف ، من خلال سفيريها في العراق ...

ألم يدع صدام حسين - بعد أن أقم على لفظته الشطراء - بأنه ما ذهب بوفاته إلى الكويت إلا استجابة لتورية شعبية هناك ضد نظام حكم « آل

الصباح » . وأنه ذهب لينفذ الشعب الكويتي ؟؟؟ هل نحن بحاجة لتبرهن لك على أنه لم يجد فرأ كويتيا واحدا يتعاون معه ؟؟؟ ولينك تتجول - وهذا جزء من مسؤولياتك كقيادة إسلامية - في البلاد التي فر إليها الآخرة الكويتيون لتستع لرايهم في نظام حكمهم ... وفي غزو صدام لارضتهم .

### محمد عبد الحليم مرسي

الأشخاص - ياشيخ - يكون من الفاعل وممارساتهم ، لا من شعاراتهم وراياتهم التي يبدونها حسب المواقف والأحوال .

ونساءل الشيخ حسن الترابي الكيادي الإسلامي كيف سمح نفسه بأن يتزلق ليتبع قاتلا .. سفاحا .. غائرا .. منافقا .. كاذبا ؟؟؟ ولست هذه عبارات حسنة ، ولكنها الفاظ سوف يحاسبنا الله عليها « مايلظ من قول لا لديه رقيب عتيد » .. وتعال معي ياشيخ ترابي ، بالخي في الإسلام نتحاسب عليها لنرى خلف من تستبرح حاملا « راية الجهاد » الذي سوف نتحاسب على معناه حالا إن شاء الله . هل أذا بحاجة لاثبت لك - ياشيخ - كون صدام حسين قاتلا .. سفاحا ؟؟ ألم نقرأ ما كتب وأنتع عنه وعن نظامه من تصفيات جسدية وآنيع عن نظامه حتى شملت قوائمهم القرب الناس إليه ؟؟؟ ألم نقرأ أو نسمع شيئا عما وقع للاكراد المسلمين الذين أبعدوا - بالآلاف - بالقاذات الماسمة

المرحمة ؟؟ أما كون صدام حسين غائرا فافلتك لن تختلف معي في أن مجاري منه في حق شعب الكويت .. العربي .. المسلم .. يمثل قمة للغر ومتهوى الخوافة . وما لم يكن الأمر كذلك فكيف تصف دخول القوات المسلحة العراقية ( العربية الشقيقة ) إلى بيوت الكويتيين - بلول - كي تقتال منهم ، وتقتل رجالهم ويروع شيوخهم وأطفالهم ... و ... تقتصب نساءهم ؟؟؟ أهذا من الإسلام في شيء ؟؟

وحينما وصفته بأنه منافق مخادع ،







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأخبار

التاريخ:

١٩٨٩ = ١٩ توب

### بالاستعجال

والإعداد الهائلة من الشعب الذي جعل أسلحة لا يعرف كيف يستخدمها .. والذي جعل على الحدود بين الكويت والسعودية لإيهام العالم بأن هناك جيشاً قوياً متربساً سيشارك في القتال .. هي مجرد خدعة لا أكثر ولا أقل .. فهذه الإعداد ستلقى سلاحها .. وتهرب منذ أول طلقة .. وليس لها قيمة إلا أنها تستشعر الرعب والفزع في القوات المحتلة .. وإذا كان العالم كله لم يحدد ساعة الصفر حتى الآن .. فإن كل يوم يمر دون حل يجعلها تقترب .. وتصبح هي الطريق الوحيد لتفجير الخروج من الأزمة .. ويومئذ العالم كله إلى حلقه الطبيعية ..

احمد زين

إن مقالته الرئيس بوش في التلفزيون الأمريكي عن الضلوع التي ارتكبتها القوات العراقية في الكويت يعطينا الاحساس بأن موعد حل أزمة الكويت بالحرب قد اقترب .. لأن هذه الحقائق التي سمعها الرئيس الأمريكي هي أعداد نمرات النخل المصري أن يوافق ويؤيد التدخل المصري .. ويؤكد أن المنوآت العراقية التي تمت حتى الآن كلها فاشلة .. حتى تلك المنوآت التي حاولت كسر "برق" العلم الأمريكي مثل أن يأتي صدام حسين بأطفال أمريكيين ويقابلهم أمام التلفزيون قد جاءت بعكس النتيجة المطلوبة .. فقد روى في بعض العائلات من الولايات المتحدة الأمريكية كيف أن الأطفال كانوا في حالة منع ورعب لم

يروما في حياتهم .. وكيف أن صدام كان يجذبهم بقوة ليصرخون ويحاولون الفرار .. وإعداد الرأي العام الأمريكي لاي تدخل عسكري في أي منطقة في العالم ليس شيئاً سهلاً لأن الولايات المتحدة بعد "حرب فيتنام التي استمرت سنوات أحدثت عند الرأي العام الأمريكي عقدة من التدخل العسكري في الخارج .. ولذلك تحاول الولايات المتحدة بتقل هذه القوات الهائلة من جميع أنحاء العالم أن تجعل الحرب تستغرق يوماً أو عدة أيام على الأكثر .. بحيث يذاع خبر انتهاء الحرب بعد ٢٤ ساعة من بدايتها .. وربما أقل من ذلك .. ولأنه أن سياسة العراق تدفع العالم دفعا إلى الحرب .. ولا ينظر إليها أحد على أنها صعود .. بل الجميع ينظرون إليها على أنها نوع من القيام المستحكم الذي لن يؤدي إلى شيء .. وسياسة أخلاء الكفن العراقية وغير ذلك إنما هي منوآت لتقليل جموع السكان في أي مدينة عراقية حتى لا يقوموا بمظاهرات ضد صدام حسين .. الذي جاء لهم بسياسة الجوع والتجويع وغير ذلك من الكوارث ..





المصدر : الجهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٠

## خاتمة إسلامية

### قطر الأقمشة

في الأحداث الساسية يرى الناس شيئا وتكيب عنهم الشواء ، ولكن المصلون واصحاب الرؤية المستقبلية للأحداث يشرحون للناس ماخاب عنهم وخفى عن صيولهم الباطنة وأي تحويل لبل الصنع والكتب ، وإن كانت المقدمات حاضرة والتناقص منطقية . وتلمضي الأيام وتكشف عن بعض مآكث مستورا ، أو هي تقيم للناس مواقف جديدة تظهر مآكث الشخصيات وتكشف الزيف منها والاصل ، فهذه المواقف اختبرنا لهذه الشخصيات ومن يسقط في الاختيار يسقط عنه القناع الذي يخفى به حقيقة عن الآخرين . وفي الأيام الأخيرة أسقطت الأحداث قناعين عن شخصيتين مثلا دوين ميهون في المنطقة العربية من العالم الإسلامي .

منذ الشهر طويلة رغب رئيس العراق صدام حسين شعار الانقسام من اسرائيل بالاسلحة الكيميائية المزودة لها هي اعطت على العراق ، وانه اصدر الأوامر إلى أفراد جيشه أن يطلقوا عليها هذه الأسلحة ولينظفوا منه اواصر جديدة ، وانه في استنتاجه أن يحرق نصل اسرائيل بالضربة الأولى ، وهذا كلام كسب به رئيس العراق شعبية التي تدور ولا نهائيه . وزاء رئيس العراق بعد ذلك أن هذا المصير ينتظر اسرائيل على يد العراق إذا هي اعطت على أية دولة في المنطقة العربية أو العالم الإسلامي ، وصلى له طويلا عظام المسلمين في مؤتمرات للشيخ الأخير الذي عاد بغداد ، ونشرت أجهزة الاعلام هذه التصريحات بلغة غامرة

وبمست الأيام لتكشف تناقضات سيرة بوله وبين اسرائيل عن عدم الاعتقاد ، حتى لو اعطت اسرائيل على دولة تدخل في التناقل الذي تحدث عنه رئيس العراق ، بل أن اسرائيل وسمته في مواقف لأجساد عليه حين اعترفت بأنه معيد يهودي في ساحة المسجد الأقصى ، ولما احتج الشعب العربي المسلم بأرض فلسطين المحتلة فاست بايدي اليهود مجزرة استبشعها العالم كله والفها حتى الذين يضلون من اسرائيل والاعتقاد على أرض المسجد الأقصى وعلى المسلمين الذين يرحلون في الأرض المحتلة اعتقاد على الأرض الإسلامية وعلى المسلمين جميعا ، لانه فكيف لمسلماتهم وأرواحهم جميعا ، وأن المسلم من الناس الذين غابت عنهم شهاده كثيرة في أحداث المنطقة أن الصواريخ العراقية التي تحمل الكيميائية المزودة استحوذوا فوقها الى اسرائيل لشعبها ولكن شيئا من ذلك لم يحدث وسط القناع العربي الإسلامي الذي كان يخفى به الرئيس العراقي وجهه الحقيقي الذي يستأيد به على الضعفاء من يحملون للشخصية الإسلامية ذات اللسان العربي .

على أن عهد الرئيس العراقي لم يحدث فيه خير للمسلمين على الإطلاق ، ففي مسئول عهده من حريا على إيران ، وبعد أن وضعت الحرب أوزارها ، من حريا على الكويت ، وكأله بذلك يبحث له عن دور يوديه حتى ولو كان اضطررا بالقتال ، وكأله يؤمن بأول الشعار : أنا قلت تم تلعب فخر فلانما .. براد القضي كما يشر ويطلع . والمكح حسين عامل الأرض غير بعيد عن الاضرار التي يوتكتها لخواه صدام ، فقد وقف موقفا مهيما من اجتياح العراق للكويت ، وكأله اصحاب البصيرة السياسية بتاريخه ومواقفه ، فهو في القضايا العربية والإسلامية يبحث لنفسه عن دور ، فإذا اعطاه الآخرين الفرصة تكلم بها وأبى أراد على حسابات يلقضها الواقع وفي آخر تصحيحات لا نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» اعترف الملك حسين بضمه بلقوى العراق للكويت وأن هذا القز ذروه العراق في شهر يوليو السابق على شن القز ، وبهذا أسقط من وجهه قناعا ظر يخفى به حقيقة منذ وقع العدوان ، ومع ذلك يسر مواقف مصر من معارضة القز بأنه انتقام من صدام حسين لوقفته ضد مصر بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل وتخليق عضويتها في الجامعة العربية ، مع أن هذا المواقف تسميه مصر من زمان ، فهي التي ساعدت العراق في حربها مع إيران ، وعامل مصر هم الذين نقوا لكان جهة العراق الداخلية أثناء هذه الحرب الطويلة ، ثم تبادلت القويبات الكبرى اتغيرات وعملت التناقلات والامتت مجلدا للتعاون . الشيء الذي اغام الملك حسين في هذا الشأن أنه بحث لنفسه عن دور في محادثات السلام مع اسرائيل ولكنه فشل وبهذا التوضيح يسقط عن وجهه قناع آخر . ولعلهم هو وأخوه صدام لهما بمواقفهما هذه يشران بالقضايا الإسلامية ولا يلقظنها .

عبد الحفيظ فايد ،





المصدر : النصر

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

## صدام حسين ..

### وحكاية توزيع الثروات

صدام حسين .. وحكاية توزيع الثروات .. كتاب جديد للإميل الصمعي عبد الرسول الزقزاني ناقش الكتاب منهج الإسلام في معالجة الفقر وتوزيع الثروات .. كما بين الأسباب الحقيقية لفقر صدام حسين للتكوين والتي تتمثل في تكوين العراق الصحيح والسيطرة على منابع البترول في الكويت والأمارات .. وأوضح الكتاب الشكل الصحيح للحكم الإسلامي كما دعا إلى التكامل الاقتصادي بين الدول العربية .

وكان المؤلف إن مقلعه صدام حسين انه يبدد الكثير من أموال الغراء والأغنياء مما حتى إن العراق نفسه يفسر الآن أكثر من ٨٠ مليون دولار يومياً كان يحصل عليها من صادرات من البترول .

وعن منهج الإسلام في معالجة الفقر قال الإميل الصمعي عبد الرسول الزقزاني في كتابه - التي تقوم بتوزيعه مكتبة الوفاء بشارع شريف بالقاهرة - إن الإسلام ينظر لمشكلة الاقتصادية على أنها مشكلة فقر ولازم الاستئناس بهر التاريخ . وهي مشكلة تكمن في وجود الثروات الشديدة في الثروة والفساد سواء بين الأفراد أو بين الدول على مستوى المجتمع العالمي . أي هي مشكلة الإنسان ومسوءة تنظيمية الاقتصادية .

وقال المؤلف : ولنعلم المستوطنون أن العراق إن الإسلام دعا إلى التوزيع العادل للثروة داخل المجتمع . كما دعا إلى تقريب الفوارق بين الطبقات لكن في أسس من الإسلام وليس بأسلوب الجشع والخبث والشر . فالتعامل هو أساس للملكية والعدل . وليس الاعتداء على الجيران والخبث وقرائهم وبشرتهم وأهمل . إن الزكاة بأنواعها المشقة أو لم أخرجهما في مستحقين الإسلاميين لتحقيق الكثير من الخير ولما وجد فقير في السودان أو إثيوبيا ... الخ . فكننا بعدنا من ديننا الإسلامي الحنيف . وطبقنا مناهج وشمسية وغربية أو شرقية أو مبدئية فكانت النتيجة كما نرى : فسادا واحتلالا للأوطان وجوعا من هنا وهناك في أرض الإسلام . أرض نجد والحجاز . لا تدرى على مستخرج . وهل ستقيم خلافاً أم لا لها في المنطقة أم ستحل طلب النصف الفوات العراقية من الكويت لذلك إن الأوضاع العربية ازدادت سوءاً .

تأليف :

عبد الرسول الزقزاني  
عرض : محمود راضي



الإسلام . ويهدفه للثروة التي لا تلبث إلا إلى عز الإسلام من واقع الحياة وفي الجزء الثاني من الكتاب .. يطلب المؤلف بإعادة رسم الخريطة العربية .

وخلال كتابات جغرافية واقتصادية كبيرة تستطيع مواجهة العدو الإسرائيلي كما

يطلب المؤلف بتكوين هيئات عربية لإنتاج الغذاء . وهيئات أخرى لإنتاج السلاح . وعلى أن تتعاون هذه الهيئات لتحقيق الأهداف الوحدوية الكبرى كما يطلب بإلغاء صندوق الائتماء العربي الذي يأخذ أمواله من ثروة الرأسمال . ومن مساهمات الحلول الخفية وسيدعم الصندوق هيئات الغذاء والسلاح في الوطن العربي أيضاً يؤكد الكتاب على ضرورة إيجاد فقه جديد يواكب المرحلة الحالية وفلسفة جديدة .. وأخيراً يدعو المؤلف إلى الأخذ بقلم التكنولوجيا باعتبارها السبيل الوحيد إلى التقدم والرفاه للمجتمع العربي .

□ يطلب الكتاب أيضاً من مكتبة الشليل - ٢ ش الفريد أمام محطة شرق غربية النشل - القاهرة ٢٠٦١٩٨٠

وأوضح الكتاب الشكل الصحيح للحكم الإسلامي . وكذا أن الإسلام له نظرة شمولية للحياة ككل في جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والزربية والقانونية . ومعنى ذلك المنهج الإسلامي جاء لمعالجة مشكلات الحياة اليومية والمستقبلية . يعالجها بمعنى وفهم وعمل ومعضمة بخلاف المنهج الوهمي الذي يتصف بالمقصود والمعجز والاضطراب .

ويطلب الكتاب بتوحيد الإيديولوجيات السياسية والاقتصادية والتشريعية . بحيث تكون بنجمة من الإسلام وهذا

يطلب تغيير أنظمة التعليم بحيث تكون أنظمة إسلامية تدريس نظم الإسلام بجوار النظم الأخرى المعاصرة ويطلب أيضاً توحيداً إسلامياً على في الفكر الإسلامية كما طلب الكتاب بإيجاد نهضة زراعية وصناعية ولانفتاح على العلم إنتاجياً وليس استهلاكياً .. ودعا إلى إعادة النظر في التجمعات العربية الاقتصادية التي أدت عدم جدواها لأنها تجمعات لا تقوم على أسس إسلامية صحيحة .

وحذر الكتاب من السقوط في مستنقع القومية الاقتصادية . وكذا أن إمكانات الحلول الإسلامية كبيرة إذا أحسن توجيهها لصالح المجتمع المسلم . الذي هو خير المجتمعات بإيمانه برسالة





المصدر: المسيا

التاريخ: ١٩٨١ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى الإمام الشعراوي والمفتي: في

## شجرة النسب الصدامي

### الكاذب لآل البيت

كتب أحمد ثروت:

لجأة طلع علينا صدام حسين حاكم النظام العراقي بأكاذيبه التي كثرت ، والتي أراد بها أن يبرر غزوه السالف لدولة الكويت هذه الأكاذيب هي أنه ينتسب لآل البيت الحمدي ، وأن نسبه يمتد ليصل في النهاية إلى الإمام علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه ولقد استطاع صدام حسين أن يصدق هذه الأكاذيب التي نسجها له من حوله من وحى خياله واستطاع أن يفتح بها كثيرا من السلج الذين يسبحون بحمده خوفا من بطشه وتكديله

ولا شك أن الرئيس صدام حسين بهذه الشجرة يوظف الإسلام لتعتيق أهواله المشتقة والرسول صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع قال ، ( أن ربكم واحد وأن أباكم واحد كلكم لادم وأدم من تراب وليس لمرء على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أبيض ولا لأبيض على أحمر

ولا بالتقوى إلا هل بلغت اللهم فاشهد ، ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب وهذا الحديث الشريف تأكيد لقوله تعالى ، ( أياها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا ولقبائل لتعارفوا أن أكرمكم عند الله اتقاكم

فالزينة التي فضل الله بها بين الناس بعضهم على بعض هي التقوى فالإسلام حرم التعصب للنسب وأعلن أن الناس جميعا سواسية وهذا ما أكدته القرآن وللتبعية النبوية أن ما يرفع الإنسان هي عمله وليس نسبه فالانتساب إلى أسرة الألباء لا يعطي للمنتسب حق الاعتدال على الاقتداء ولعل وتشريد الأبرياء فالله لا يجب المعتدين والاعتداء خروج عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال ، ( من رغب عن

ولقد استطاعت « السياس » أن تحصل على دليل هذا المدافع الصدامي وهو عبارة عن لوحة كبيرة يفرضها النظام العراقي على أبناء الشعب العراقي عليها هذا النسب الكاذب للإمام علي ابن أبي طالب وهذه اللوحة مفروضة بالآمر على جميع أبناء العراق وهم ملزمون بشرائها بدينار واحد بل اللهم ملزمون أيضا بتعليقها على حوائط منازلهم حيث يدل ذلك في غرف البطش العراقي على نوع من الوطنية والأخلاص للنظام ولقد قامت السياس بمرض هذه اللوحة على الشيخ متولى الشعراوي وفضيلة الدكتور محمد السيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر العربية لمرفة الحقيقة فيها وللوقوف على مدى هذا الافك العراقي المزعوم

#### تحقيق الأهواء

يقول فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي أن التاريخ شهد مثل هذه الانتساب عبر سنواته ، وكان القاسم المشترك بين هذه الادعاءات هي محاولة انتساب متنفعة سواء بالنسب إلى الألباء أو الصعابة أو إلى الحكام







المصدر : ..... المجلس الإسلامي

التاريخ : ..... ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منسى فليس منى / وذلك اذا سلطنا فعلا ان هناك نسبيا ثلاثياد فالأخرى ان يراعوا ما امرنا به الله ورسوله الكريم واكد فضيلة الشيخ الشعراوي ان شجرة الانساب هذه يقوم بها بعض المحترفين الذين يدعون معرفتهم بعلم الانساب بحيث يصيبون اى شخص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او الى الصعابة رضوان الله عليهم ويصدر هؤلاء الاشخاص شهادة بذلك مخدومة

بخاتم معين نظير مبلغ كبير من المال وهي عملية لا تقوم على اى اساس علمى صحيح وشجرات الانساب هذه كمتبر من نسيج خيال الذين صنعوها ولا تقوم على اى توثيق تاريخى او دليل شرعى وعادة تستخدم شجرة الانساب فى النصب والاستغلال اذ ينش

### رأى المفتى

ويقول فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية : البيت التجارب ان مروجى هذه الشجرة يحاولون فى غالب الاحيان ان يثقلوا من التكاليف او ليضعوا على انفسهم صيغة من الامالة والروحانية يدعى النسب الى بيت النبوة فى وقت لا يقتل فيه علميا ولا تاريخيا ان انسابا منعت عليها قرون طويلة ومازالت موجودة فى ذاكرة التاريخ

ومن المفجل ان كالب الشجرة يرفع نسب الانسان بقدر ما يدفع من المال فما بالنا لو كان الرئيس صدام حسين وانشاء لنا كسطين منتسبين الى الرسول صلى الله عليه وسلم محبون له عاشقون لدينه وهذا اقوى من اى علاقة اخرى

وقد اكد الاسلام ان الكل فى الاسلام سواء ويذكر فى هذا ما حدث فى عهد الرسول عندما اقيم على فاطمة المخدومة حد السرقة فشفع البعض لها عند الرسول بحجة انها تنتمى الى قريش فانكر الرسول هذه الشفاعة وقال ، اتشفع فى حد من حدود الله انما تلك الذين من قبلكم المهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف اتهموا عليه الله واهم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرت قطعت يدها

فلا ادري وماذا يريد الرئيس صدام حين يهذه الشجرة لارسلوا لمناسبة نسب الى بيت النبوة فالاولى به ان يراعى هذا النسب وما اسر به الله تعالى فالقرآن والحديث ينصونه يدينان الاعتداء ولو على فرد مسلم واحد والله سبحانه وتعالى يقول : ( وما كان المؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ) فما بالنا باعداد دولة ونصب ولهب أمواله





المصدر : ..... **القدس** .....

التاريخ : ..... **١٢١ - ١٩٩٠** ..... **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**



### **الصدأ - صهيونية !!**

يشهد العالم العربي والإسلامي الآن .. نظرية سياسية جديدة .. وضعتها الرئيس العراقي صدام حسين .. وبدأ تطبيقها بكل القناع .. فقد أعجبه الصهيونية السياسية .. فأراح يصنع لها منجها جديدا !! لقد أعجبه الغزو الصهيوني لأرض فلسطين .. فأراح يجرب نظريته في إيران .. فلم يلق على ابتلاعها أو ابتلاع جزء منها .. ولما لم ينجح في المجتمع العربي والإسلامي .. لسه حاسى التوبة الشرابية للأمة العربية .. من الجوسية الملتقة بعمامة الإسلام !! وصنعه العرب للأسف الشديد .. ووقفوا إلى جانبه .. ولما لم يفلح في كسب غنيمة من إيران .. ولما لم يفلح في وارث عرش كسرى والظاهر .. فأراح يوجه ضربته إلى دولة صغيرة يعرف العالم أجمع أنها تعيش في كيان شبه حيادي .. في ظل جيرانها الأقوياء .. وكان الغزو العراقي للكويت .. وما شبه هذا الغزو بمفجعة بين ياسين في فلسطين .. ثم أعجبه ما تقوم به الصهيونية العالمية بشأن القدس الشريف .. من حقريات للبحث عن هيكلي سليمان المزعوم .. فأراح هو الآخر .. ينشئ بطن التاريخ .. ليخرج علينا بمزاعم عن حقه التاريخي في الكويت .. ثم أعجبه الاعتداء على المسجد الأقصى .. فأراح يوجه جيوشه تجاه المملكة العربية السعودية .. ليهدد أمن الحرمين الشريفين ..

ليست الصدامية .. صورة أخرى من الصهيونية .. فكلما اعتدى على العرب والمسلمين .. وكلما هدد المقدسات الإسلامية !!

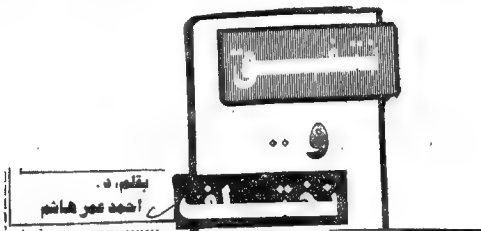
إن الصدا - صهيونية .. نظرية سياسية جديدة مثلها مثل النحل الفضلة التي تنخر في الكيان الإسلامي بغية هدمه والوقوف على أطلاله !!





المصدر : المسار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠



استطاعت ان تؤكد من خلال الاقلام التي كتبت

### هذه الصفحة

فيها ان حرية الرأي والرأى المخالف هي القيمة التي حرص عليها رئيس الدولة وبالتالي يحرص عليها الجميع لقد افسحت الصفحة صدرها للأقلام التي كانت قد لجأت الى صحف عربية أخرى وأثبتت بالدليل العملي ان ما ينشر خارج الحدود يمكن ان ينشر داخل مصر . وزادت الصفحة ففشرت ما يكتبه الأقلام العربية .. ثم افردت مساحات لكلمات القراء .

وتخطو الصفحة اليوم خطوة جديدة فتخصص قسمًا كبيرًا من مساحتها ننشر ما يكتبه خصيصًا للمساء أصحاب أقلام مر موقفة .. كان شرطهم الوحيد ان ننشر لهم كل ما يكتبون .. قد نختلف وقد نخالف ولكن يظل احترام انراى هو حرصنا الأول والاخير

## هذا واجب العرب والمسلمين

انها لمأساة دامية ، فجرها النظام العراقي ، قبل ان تجف دماء المأساة المسابقة بينه وبين ايران .. لغم من ارواح زفقت ، وكمن من دماء بريئة اريقت ، وكمن من أموال عربية استنزفت عبر ثمانى سنوات مضت ، قضت على الحرث والنسل .. واليوم تتجدد المأساة ، حين يتعرض الكوييت للشقيق الى عدوان عراقي ظالم ، وماسعنا بمثله من قبل . وماسعنا بما صنعه الجيش العراقي في تاريخ البربرية والهمجية .

حوان طغفانان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما » وهنا التفتت فئة واحدة هي العراق ، وعنت الكوييت ومساند تلك العربية يد الصلح في مؤتمر قمة طائفة ، دعا اليه الرئيس حسنى مبارك ولكن للعراق لم يستجب ، وتصادى في غيسه وبغيه ، والاية تقول « فلن يفت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغى حتى تلى الى امر الله ، فلن فاعت فاصلحوا بينهما بالعدل ولسوا ان الله يحب المتفطين » .

لقد اجتاحت الجيش العراقي دولة الكوييت على حين غفلة ، انقض عليهم في مضاجعهم فشرذ شعبا ، ولهب امواله ، واخرجه من دياره ، وانتهك حرمانه وهذا العدوان العراقي الفاضل ، يتنافى مع الاسلام ومبادئ التي تقول « ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة بومكم هذا في شهركم هذا » واصبح العراقي بهذا العدوان معتديا طاغيا باغيا والقرآن الكريم يقول





الناشد العراقي حكومة وشعبا ،  
وعلماء ومتقنين والبلاد العربية  
والاسلامية ، ان ينصروا للكويت  
المظلوم بدفع الظلم عنه وان ينصروا  
العراق الظالم بالآخذ على يديه وردة  
عن ظلمه ..

عن قس رضى الله عنه قال رسوا الله  
صلى الله عليه وسلم : « تنصروا لرسول  
ظالما أو مظلوما ، فلقاوا يارسول  
الله هذا نصره مظلوما ، فكيف  
ننصره ظالما ، قال : تأخذ فوق  
يديه ، والتعبير بالحديث بقوله صلى  
الله عليه وسلم « تأخذ فوق يديه »  
بالقولية إشارة الى الإخذ بالاستعلاء  
والقوة ، وهذا التوجيه يحمل الأمة  
الاسلامية متضامنة ، مغبة مايزول  
اليه تاريف الظالم ، والله يجب على  
الجميع ان يأخذوا على يدي  
الظالمين ، وان يظهروهم ليردوهم  
عن ظلمهم ، لانهم ان لم يلعنوا  
استشرى شرهم وتفاقم خطرهم وعم  
بلاؤهم الأمة بأسرها .

ولما رآه مسلم بسنده .. « المسلم  
الحق المسلم لا يظلمه ولا يظلمه  
ولا يحقره بحسب امرئ من الشر ان  
يحقر لخاله المسلم ، كل المسلم على  
المسلم حرام ، ماله ، ودمه ،  
وعرضه .. »

ان على الأمة العربية والاسلامية ،  
ان تتدارك الموقف قبل ان يتفجر ،  
وتتهدد المنطقة كلها ، لا نوس من

المعقول ان يفرد شخص واحد في  
توطيد أمة بأسرها ، وتشعل حروب  
لايزول مداها الا الله ، نتيجة استبداد

فرد براه ، ولوجع لرائ الجماعة  
لما وقع فيه والاروط الأمة على هذا  
التحو المظري والعتري .

وقد بنت العراق وتمادت في بغيها ،  
لدرجة ان احتلت الارض ونهبت  
أموالا ، وهكت الاعراض .. ومع  
هذا كله فلم تقاقل البلاد العربية  
والاسلامية العراقي رغم ظلمه  
وعذابه ، بل ان جميع البلاد تناشد  
العراق الحل السلمي حتى لا يضرب  
عربى عربيا ، حتى لا يأتى مسلم  
مسلم ، حقنا للدماء ، وأربا  
للصدع ، وجمعا لكلمة العرب  
والمسلمين ، اما كفى العراق وقادته  
استنزافا وشياعاعا ثمانى سنوات ؟ ..  
استنزاف فيها نساء المسلمين في  
حربة مع اسران ، وورط الامة  
العربية بجواره ، زاعما انه يدافع  
عن العرب ، ومدعيا انه سيدافع عن  
اي بلد عربى .

ما باله يفتصب الكويت وهي الدولة  
العربية المسلمة المجاورة له ،

أما أحسن العراق بالخاطر الداهم الذى  
يتهدده . ويتهدد مستقبله ؟ أما علم  
العلماء فى العراق : ان هذه الهجمة  
الشرسة على الكويت لا تفرها

الاسلام ؟ اننا الان فى عالم متحضر .

ولس عصر ممتلئ ، تنكسه

المواثيق الدولية ، والنظم العالمية ،

والمعاهد التي بين الدول يجب التوافق

بها ، فليس من حق دولة ان تسلط

على الاخرى لتسلطها وتخرج اهليها

من ديارهم وامولهم بغير حق .. الله

امر الله تعالى بالوفاء بالعهد ،

وحذر من نقضها ، وشبه الذين

ينقضون العهد ، ويصلسون

بالمواثيق ، شبهه من كان كذلك

بالمرأة الحفباء التي كلما غرلت

غزلها نقضته لعلها واوصلا ..

قال الله تعالى : « وأوفوا بعهد الله إذا

عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد

توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا

ان الله يعلم ما تفعلون ، ولا تكونوا

كالكاذبين ، انكم تعلمون ان

الكاذبين يتكلمون بامكانكم دخلا بكم ان

تكون امة هي امة من امة كما

يولكم الله به وليبين لكم يوم القيامة

ما كنتم فيه تختلفون . »

وقد نقضت العراق كل المعهود

والمواثيق واوقعت الدول العربية في

خداخ ، الخلا يدرك شعب العراق

خطورة هذا الموقف ؟







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

المصدر:

## النابذة

### مجرد سؤال .. وسؤال !

والحق مجلس الأمن على الحد الأقصى من القرارات التي يمكن أن يصدرها بدون أن يتعرض للقيود الأمريكي.. لوضع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة تحت رعاية الأمم المتحدة نوعاً ما ونص على كل الأراضي المحتلة في ١٩٦٧ أي لم يستلزم القدس وكذلك دعا إلى مؤتمر السلام في الشرق الأوسط في الوقت المناسب والمكان المناسب.. وليس لهم نتائج القرار على الوضع الفلسطيني لهذه القضية هي آخر مكان يشغل بال المتحاورين في مجلس الأمن.. وأما كان الحوار يدور أساساً بين العرب الذين يريدون إنهاء الاحتلال العراقي للكويت قبل أن يتدهور الوضع العربي إلى هوية لاقرار لها.. ونصبح كلنا المحافظة ١٩ في إسرائيل الكبرى أو الولاية الواحدة والخمسين إذا قبل.. الأمريكان أن يفسوا إليهم أهني لمة في العالم.. وبين حلفاء العراق الذين كانوا يلغونهم على وجهي العملة لأن استخدمت أمريكا حق القبول صريحا.. مهلين لرجح في حرب أمريكا.. كما يسمونهم.. وكان لتحيار أمريكا لإسرائيل حقيقة جديدة اكتشفناها بعد احتلال الكويت أو كان ليح الكويت هو العقوبة المناسبة لتحيار أمريكا.. ووجه العملة الآخر الذي قاس عليه حرب العراق أنه إذا صدر القرار.. أي قرار.. فله يولي قضاء لصداد حسين ينسحب تحته بزعم أنه غزا الكويت لكي يجعل باعتقال المؤتمر الدولي للسلام.. وبالتالي ينسحب مثلكوا.. فكما نرى كل الجدول والشعارات باسم فلسطين وهي آخر مايعنيهم.. المهم أن القرار صدر.. وإذا كنا مازلنا في حدود المعقول.. فإن المتخيل هو أن ينسحب صدام إلى خط الحدود الذي إقامته السلطات العراقية حول ميعرف الآن بالعاصمة الكبرى أو الموسعة والذي يضم المناطق للدعاة من قبل العراق.. ويعتقد الرئيس صدام أنه سيلقي بذلك الاضطراب في صفوف الحلفاء لأن الكثيرين في مقدمتهم حكومة الكويت ذاتها ستقبل هذا الوضع وتعود للكويت لتبدأ منها تحرير الجزء الباقي حريا أو بالمفاوضات وسيهبط مجلس الحكم للقتل من أجل ودية.. وبوبيان.. وهذا الوضع يحقق للأمريكان استبقاء القوات وفرض التتاليات الأمنية التي يتدخلون عنها بل وقد يتيح لهم ضرب العراق داخل العراق بدون تدمير الكويت وربما يقوم بالعملية طرف آخر.. كما يفتح هذا الوضع الباب للثور الإسرائيلية والفكرى والأيراني والعراقي وهم وريثة الحرب في الوطن الذي قلته إيمان وسيف الأجداد وبندته أحقاد وعلمانية جهولة للأحلاف..

••• وعلى ذكر العلمانية.. ما هو الدور الذي يلعبه محمود درويش بالقيبط.. في الوقت الذي يسود فيه التيار الديني حركة المقاومة في فلسطين المحتلة وتصبح الأغلبية في الشارع والبرلمان الأرضي العلمية اسلامية يأتي يدعم الحزب الشيوعي الإسرائيلي بعضهم أن الاستشهاد في سبيل المسجد خرافة وتختلف وجمعية وأن الأنبياء كاذبون.. لماذا استنكار الجماهير؟! لو كنت رئيس جمعية إحصائية لأخفيت ميوه حتى يعود الوطن وتكفر كما شئت في وطن حر.. ستلبن أعاد الكتيبة للدفاع عن الوطن ضد الاحتلال الألماني ولوار لانتقام الملاحدة كانوا يرفضون كتلة الشعارات على المساجد لتجنب استنكار المتدينين المخالفين.. وهؤلاء في عفوان حملة الإبادة الإسرائيلية ضد حمس ياقون بكوفيس ودرويش للحديث في التذمم وهما لايعرفان عن التذمم إلا سب دين الجماهير.. لتوئيس الفصح من أن يعرف.. ولكن درويش عندما خرج من الأرض المحتلة تاركاً شعبه يطلع الدم ليستمتع هو بخلاص الفاضل تقديده العوده.. يومها ثار وتحدث عن دور له في الخارج.. حقا





المصدر : ..... الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠

أنه لنور وأى دور ..  
 اعتاد الصحفيون أن يطلبوا كل الناس بالحكمة والانضباط فلذا تعلق الأمر بهم لتجنيبوا المنطق وأريكتهم المجلات .. ولا اظن اننى بحاجة لمجلة الأستاذ مصطفى أمين فقد وصل إلى مكانة لم تتمتع لمصطفى قبله ، ولا يبدو أن أحدا سيصل إليها على المدى القريب ... ولو كان مجمع اللغة العربية يريد تكريمه فهناك أكثر من وسيلة للتكريم غير منحه عضوية المجمع الذى يفترض فيه الاختصاص الشخصى المخصص فى اللغة العربية ، والذي لا يمتص أن يكون عضوا فيه من لا يستطيع شرح المعلمات السبع ويحفظ الفية أين ملكه عن ظهر قلب .. والا فقلت الإتياء مسيئتها . هل يذكر الأستاذ مصطفى أمين سفريته بمن كانوا يحاولون تكريم الملك باعتلائه الجيولوجى الأول والتعامل الأول حتى انتهوا بنسبه الشريف الخ . اطلب من الأستاذ الكبير مصطفى أمين أن يعتذر عن قبول عضوية مجمع اللغة العربية . ومرة أخرى لا لعب فيه بل لأن الاختيار هو حلقة من سلسلة المجلات والهزل بكل المسيمات فى مصر لأن الأستاذ الكبير مصطفى أمين ليس علنا لغويا ولا ادعى يوما أنه من المتكئين من اللغة العربية . فضلا عن أن يكون فى مجلس أمنائها . انه أشبه بتحسين الأستاذ محمود شكرى فى مجمع الطاقة الذرية هو كبر منها وهو لا يصلح لها .. يجب أن يكون للمؤسسات احترامها وللمسيمات معناها . والظن أن الأستاذ الكبير مصطفى أمين يوافقنى على ذلك وهو يعلم أن عضوية المجمع لن تزيد من قدره ولكنها ستلحق ألف سؤال حول قدر المجمع واحترام المجمع لدوره .. ولأن المجمع ارتكب هذا الهزل ، فالأمل فى مصطفى أمين أن يمتدنا للجد بالإعذار ليثبت حقا ما يدعو اليه دائما من الرجل المناسب فى المكان المناسب بل وأهم من ذلك أن يعرف الرجل المناسب كيف يرفض أفراد العرض غير المناسب .

••• قال صاحبنا الإشرافى .. هل رأيت ماذا خسرت مصر بالعدول عن الحل الإشرافى .. قلت عجبا : كيف خسرتنا والاتحاد السوفيتى نفسه يزيل وصمة الإشرافية من اسمه .. قال .. لو كنا صمنا على الحل الإشرافى .. مش كان زمان العالم كله يضحقنا النهاره زى روسيا !!  
 ••• بدمتكم .. هل يمكن أن يصنع أحد. جديدة دعوة أو نظام أو فكرة أو حتى سعر الطعام إذا كان مصدره شخصيا له الوجه السبع الطاهر المنقرات الذى يمتنع به رفعت السعيد .. مجرد سؤال !!

## جلال كنه

المقالات والشكاوى التى تشرى فى «الوفد»  
 على مسئولية أصحابها ولا ترد





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٢٣٣ سبتمبر ١٩٩٠

## بالأسلاك

ان يحدث الآن على الساحة العربية هو محاولة كل طرف ان يفتح الآخر بانه جاد في مواجهة الحرب القادمة .. فمدام حسين الذي يقوم بعمليات اخلاء المدن العراقية .. وغير ذلك من التلميذات التي يتفنها .. انما يحاول ان يفتح العلم بانه سيحارب .. عل هذا الموقف يجعلهم يفكرون مرتين .. وربما سمح له بالسلامة .. لكل مجتنبه مدام حسين الآن هو مسنونة يحصل بها على مكاسب من غزوه للكويت .. فلا يخرج صفر البيدين .. ولا نفس الوقت هو يريد ان يتأكد انه لو انسحب من الكويت فلن تقوم القوات الموجودة بتميز العراق والولايات المتحدة تريد ان يفتح مدام حسين بأن الحرب قادمة ملاة في الثالثة .. وان كل هذه المشهود ليست من قبل التهويش او التخويف .. ولكنها حشود جادة لحرب جادة .. على اذا التفتع ينسحب من الكويت وتنتهي المساة .

كلا الطرفين يحاول ان يثبت لآخر وجهة نظره .. وان يتأكد والأيام تمر .. عل هذا التمسك يجعله يحقق بعض المكاسب .. بدون حرب !

ولكن حرب الأعصاب هذه التي تدور الآن بين بغداد والامتنان .. لا يمكن ان تؤدي الى ان يحصل العراق على مكاسب من احتلاله للكويت .. او ان ينسحب عن نصل الكويت كإظهار عن حسن النية وتبقي قواته محتفظة في النصف الآخر حتى تبدأ مفاوضات لإيصال الله سبحانه

وتعال متى تنتهي . والحقيقة ان القدر الوحيد في هذه العملية هو صدام حسين . وانه يراهن على جواد خاسر من انه يستطيع ان يزعزع اعصاب العالم .. ويجعلها تتراجع عن تمسكها لتحرير الكويت . من

ذلك انه لا يفتنه الى ان مثل هذا التراجع بعد هذه الفترة الطويلة من الاستعداد والانزاع بقرارات مجلس الأمن سيوزع من العالم كله لأنه لا احد بعد ذلك سيقف في مجلس الأمن ولا في قراراته ولا في القول الكبرى وفي تحركاتها .. وغير ذلك .

والسالة الآن قد وصلت الى قمها .. فهي اما الانسحاب قبل ١٥ يناير .. واما الحل العسكري .. وكل المزاوغة والخلع المدن وشع لك من التلميذات لن تكون لها فائدة لسبب بسيط هو ان العلم لا يخاف العراق .. ولكن العراق هي التي عليها ان تخشى العالم . والخوف من فقدان اخرى ليس له اي مبرر لان العراق ليست ليتنام في جيشها وامطارها الغزيرة وغاباتها .. بل هي صحراء تكون فيها الهزيمة بالقسوة الجوية أكثر منها بالاحتلال العسكري .

أحمد زين





المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٦٢ - ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## امنوا تدمير عاصمة الخلافة

الشرق

وقلم : ابراهيم حسنين

ارفض مطلقاً تدمير شعب العراق .. فخر غال وعزير عليا .. وعلى جميع العرب والمسلمين .. وارفض ويرفض المسلمون والعرب ان تغفل قوة اجنبية لحل خلافاتنا ونزاعاتنا .. مهما كان هذه الخلافات او المشاكل الانسانية .. بغنى قليلة للجل داخل الاسرة الواحدة ..

ولكن بالطبع نرفض ان تقوم القوات الاجنبية بتعطيل عاصمة الخلافة العباسية الاسلامية ومحو الشعب العراقي الذي ساهم بقية واثر من الحضارة الاسلامية .. ورفض ان يتم وتشجيع من بعض العرب والمسلمين ان تقوم قوات اجنبية مهما كفت الدعوى والحجج بإزالة بلد ديان فيه الإمام علي بن أبي طالب رابع الخلفاء الراشدين والإمام أبو حنيفة النعمان وكان مركزاً لحضارة الاسلام طيلة سبعة قرون أو تزيد وعلى القبول الاخرى ان تترك مشاكل العرب للعرب وان لا تدرس تولفها في تلك المشاكل فترزقها نجاحها واستعمالا .. وغالما ولان العرب يستطيعون حل مشكلة الفزق العراقي الطائفي للكويت .. واتو ان الدول العربية التي طرحت على المساحة .. ولو انهم وافقوا على دعوة عقد مؤتمر قمة عربي والتي اظفها الملك الحسن ملك المغرب لكان من الممكن الوصول الى حل يرضي جميع الاطراف ..

ولا يصح في هؤلا الامراء الذين يلحون في ضرورة العودة على اسلة الزمان والامموية والتربية ان هؤلا يستركولهم فهم قد تخلصوا مقعما لمن حضوزهم الاراضي العربية .. وسوف يتقاضون ثمانا اخرى بعد الحرب القادمة .. والشئ غال والبضاعة رخيصة ولو لثهم .. هؤلا الامراء .. رضوا بوساطة عربية غير اسلامية لكان الحل قد تم منذ زمن لكنهم يابون الا ان يهودا الى عرفهم المنزلة الا وهم في صحبة قوات الغرب الصليبيين انفس الفزق الصدامي للكويت .. وهو عمل شائن وغادر .. ويجب على العراق ان يامسح ولكن مع تساهل مماثل للقوات الغربية الصليبية من السعودية والخليج .. لان تلك القوات تهدم الوطن العربي كله ..

ونحن نطالب ببحت حل المشكلة الفلسطينية ايضا .. ولابد ان يتم الوصول الى حل لأكامة دولة مستقلة للفلسطينيين وان لا يتم التكتل بمكتبيين .. حيث يجب ان يتم معاملة اسرائيل مثل معاملة العراق .. واجبارها على السماح بدولة فلسطينية .. ام ان العبادي سيكتلب باختلاف المكان والزمان ايها العرب لا تكونوا عوناً لاعدائكم على تشيقتهم ولستوا اي تدمير لشعب فخرنا ايها كادت الحجة ومهما كان المعير .. تشهير الكويت ابن للمعير ان يتم بالعرب .. ولست الامريكيين والقبائل الفرية .. وتدمير عاصمة الاسلام وديار عديدة ..







المصدر: **الدولة**

التاريخ: **١٦٤٤** - **نوفمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لكل بأمر مستر .. وسوف تعلمون

### الحق دعبس

وعكلة المنظمات الدولية ان تبدل قصارى جهدها للضغط على حكومة العراق لتخفيف المعاملة اللا انسانية التي يتعرض لها مواطنو الكويت المقيمون به ، والمساعدة الى وضع حد صارم وحل عاجل لانهاء هذه المشكلة .

وكان مما اعلنه هذا البيان دعوة مجلس الامن الدولي الى المبادرة باتخاذ قرار جديد يجيز للمجتمع الدولي استعمال الوسائل المتاحة لتطبيق قرارات المجلس بما يكفل انسحاب قوات الاحتلال العراقي من دولة الكويت ، وتمكين السلطة الشرعية من العودة اليها .

وقد ابدى البيان موقفا كويتيا معتدلا ، من الدول التي ساندت العدوان العراقي على الكويت ، عندما طالبتها بمراجعة مواقفها واتخاذ طريق الانصاف طريقا ، وسبيل العدل سبيلا ، وعدم الشذوذ عن الاجماع الدولي في مواجهة الهجمة العراقية الشرسة على الكويت ، وأكد البيان على ان مواقف بعض القيادات الفلسطينية ان يؤثر على موازنة الكويت حكومة وشعبا لشعب الفلسطيني في جهاده ضد الصهيونية العنصرية واسترداد ارضهم في اسرائيل المحتلة . وقرع البيان بين شعب العراق وبين حكمه مؤكدا ان جريمة حكمه لا وان تؤثر في العلاقات الوطنية بين الشعبين .

ومن جهة اخرى فقد عبر البيان عن عميق شكر شعب الكويت لكل من وقف يؤازرهم لاسترداد حقوقهم المحتلة خاصة وخص بالشكر المملكة العربية السعودية معاهدين الله على اعادة بناء الكويت بعد استردادها على اساس ان تكون كويت الاسرة الواحدة على اساسين . اولهما : ان يقوم الكويت الجديد على ثوابت اساسية اهمها اسلامية العقيدة ، والنسك بها ، وان يرتكز البيت الكويتي على اسلامية التربية

لم احضر المؤتمر الشعبي الكويتي الذي انعقد في جده في الفترة من ١٣ الى ١٥ اكتوبر سنة ١٩٩٠ ولكني اطلعت على بيانه الختامي الذي صاغه ابناء الشعب الكويتي وممثلوه بكافة قطاعاته وفئاته وهيئاته الرسمية والشعبية ومؤسساته الوطنية الذين اجتمعوا تحت رعاية سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ودعا اليه الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس وزراء الكويت .

ولم يكن غريبا ان يبدو تعاضد كافة فئات الشعب الكويتي الذي ضرب ، في الازمة الاخيرة ، مثلا طيبا من امثلة التضامن والتضام والتالف عندما لم يستجب واحد منهم للتعامل مع صدام المسلمين ، الذي لم يصدم غيرهم ، وظهروا للعالَم بظهر رافع ، ولم يكتفوا صدام حسين من ان يجد الزريعة الملائمة ، او حتى غير الملائمة ، لتبرير تدخله في الشؤون الداخلية للكويت ، او في غزوه القبيحة لدولة تشترك في الاسلام والعروبة والجنس واللون واللغة .

وقد اعلن البيان رفض الشعب الكويتي احتلال ارضه ورضها قاطعا ، كما رفض الحلول الوسط ، ورفض ميراثه ، وادان العدوان المشين على ارضه ودينه وشعبه وامواله واعلن نفسه بنظام الحكم الذي اختاره وارتضاه شعب الكويت ، معاهدين الله عز وجل على ان يكون تحرير الكويت غايتهم وان الموت في سبيل الله - على حد تعبير آبيان - اسمى امانيهم داعين كل ابناء الكويت في مجال اقامتهم الى تكريس جهودهم لهذه الغاية النبيلة ، مطالبين بتقنين قرارات جامعة الدول العربية ومجلس الامن الدولي ، مع مناشدة هيئة الامم المتحدة





وعدهم عندما كانوا في ضائقهم ام سيدهبون  
كمثل الذي قال الله فيهم « واذا مسكم الضر في  
البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر  
اعرضتم ، وكان الانسان كفورا . »

انني ادعو الله العليم الخبير ان يعيد  
الكويت الى ابنائها ويعيدهم اليها اعزة مكرمين  
وان يهديهم الى سواء سبيله وان يعاونهم على  
النجاح في اجتياز الامتحان الصعب الذي  
يجدون انفسهم فيه بعد العودة الى الارض وان  
الشرعية وان يتخذوا الاسلام ركيزة واساسا  
وان يعثقوه عقيدة وشريعة وان يمثلوا لكل  
اوامر الله ابتغاء مرضاته وان يجتنبوا كل  
نواهي الله ابتغاء مرضاته ، وان يهيئ لهم من  
امرهم رشدا .

غير اني اخذ على البيان قوله « والموت في  
سبيل الله اسمى امنيتنا » لان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال : « لا تنتبوا لقاء العدو ،  
وسلوا الله العافية ، فانكم لا تدرون ما يجتلبون  
منهم . واذا لقيتهم فقولوا :

« اللهم انت ربنا وربهم  
ونواصينا ونواصيهم بيدك  
وانما يقتلهم انت

ثم الزموا الارض جلوسا فلذا غشوكم  
فانهضوا وكبروا » رواء الصاكم في المستدرك عن  
سيدنا جابر رضي الله عنه  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« لا تنتبوا الموت فانه يقطع العمل ولا يولد الرجل  
فيستعقب » رواء الطبراني الكبير .

كما نهى الله سبحانه وتعالى عن اطلاق  
وصف « الموت » على من يقتل في سبيل الله في  
قوله تعالى « ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله  
اموات بل احياء ولكن لا تشعرون . »

فالقول بان الموت في سبيل الله اسمى امنيتنا  
قول يناقض القرآن والسنة فكيف يكون اسمى  
الاماني ويسول الله نهى عن تمنيه وكيف يكون  
موتاً والله عز وجل نهى عن تسمية قتلى القتلى في  
سبيل الله من المسلمين امواتاً لابد من مراجعة  
هذه الشعارات الخاطئة لاسلام قبل ترديدنا  
والله من وراء القصد وهو على كل شيء شهيد .

يهدف تشيئة جيل مؤمن بربه مدرك لعظمة  
الاسلام ، وصلابته في الحق وسماحة الاسلام في  
التعامل مع الآخرين ، منفتح على العالم مقبل  
على مبتكراته يدعو الى الله بالحكمة والموعظة  
الحسنة ويحسن التعايش مع غيرهم  
والكراهي .. الخ .

ثانيهما تمسك الشعب الكويتي بوحدته  
الوطنية ونظامه الشرعي الذي اختاره وارتضاه  
والاعتماد على الشورى والديموقراطية والمشاركة  
الشعبية في كل دستور البلاد الصادر في ١٩٦٢  
والذي يعد الدرر الوافي والضمانة الاساسية  
لسلامة المجتمع .

وقد عبر البيان بهذه الصياغة تعبيراً قويا  
عن الام وال شعب الكويت وقد اعجبني فيه

افكار عديدة غير ان اكثر ما اعجبني فيه انه في  
تطلعه للمستقبل وجد ان افضل الدعاءات التي  
تقوم عليها دولة من الدول هو ان يقوم الكويت  
الجديد على العقيدة الاسلامية الصحيحة  
والتمسك بها وكذلك التربية الاسلامية لاجيال  
الكويت المتعاقبة يهدف لنشأة جيل مؤمن بربه  
مدرك لعظمة اسلامه وصلابته في الحق وكذلك  
سماحة المسلم في تعامله مع غيره .

وهذا اساس لو قامت عليه دولة من الدول  
فانه يحميها من الانهيار ، مادامت متمسكة به .  
فان تززع ايمانها بريها ، او تحول اخلاصها الى  
غير خالقها ، فان بناءها يؤول الى الداعي  
والسقوط ، ولعل تدارس الماضي هو الذي دعا  
البيان الى الوصول الى هذه الحقيقة ، ونرجو  
الله سبحانه وتعالى ان يعيد الكويت الى ابنائها  
الاعزاء ويعيد الشرعية الى حكمها ، ونرجو من  
جانب آخر الا يكون ذلك المسلك كلسلك الذي  
بينه الله سبحانه وتعالى في قوله الكريم « قل من  
ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا  
وخفية لمن اجتلبا من هذه لتكونن من  
الشاكرين . قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم  
انتم تشكرون »

ولكن الله عز وجل يؤكد ان لكل امر نهاية  
فيقول « لكل نيا مستقر وسوف تعلمون » وهو  
سبحانه وتعالى اذا قدر للكويت ان تعود لابنائها  
فانما ليضعهم في اختبار عظيم يتحدد في الاجابة  
على سؤال واحد هو هل سينفذ ابناء الكويت





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

السبعين

التاريخ :

١٩٩٠ - ١٤١١

سبجان مغير الأحوال !

## صدام يسعى لضم إيران للجامعة العربية !!

العراقية المشهورة - عن إعادة العلاقات مع عدة دول عربية. بعد أن أعادت إيران علاقاتها الدبلوماسية مع تونس ونصحت العلاقات بين بغداد وطهران في إطار صفقة التنازلات التي قدمها صدام حسين في إطار تسوية إزمته مع إيران لتأمين الجبهة الإيرانية إذا نشبت حرب في منطقة الخليج بين العراق والولايات الأمريكية ويذكر أن إيران عضو في منظمة المؤتمر الإسلامي التي تضم ٥٦ دولة - وتفسير معلومات المصدر المعلوماتية إلى أن سعى العراق لإنشاء إيران الجامعة العربية جدي وليس من باب التنازلة السياسية إذا أن دبلوماسيين عراقيين ينصرون في هذه الأيام من وراء الكواليس لاقناع العرب بأن وجود إيران في الجامعة لا يتناقض مع أي مبدأ من المبادئ التي تضمن أمن الأمة العربية بل أن وجود إيران في البيت العربي، يعد أكثر منطقية من وجود دول مثل الصومال أو جيبوتي ! وكان الرئيس الإيراني خامنئي والمستجاني قد عبر لطارق عزيز وزير الخارجية العراقي عن رغبته في القيام بجولة في عدد من الدول العربية من بينها سوريا والجزائر والسودان وربما اليمن -

أكدت مصادر دبلوماسية عربية أن العراق يقوم حالياً ببذل جهود مكثفة لاقناع عدد من الدول العربية بقبول إيران كعضو كامل العضوية في الجامعة العربية !!

قالت المصادر أن العراق بالإضافة إلى دولة عربية أخرى لم تذكرها المصادر تسعى بكل قوة في الوقت الراهن إلى إيجاد صيغة لإنشاء إيران في الجامعة العربية .

وفي معاهدة الدفاع العربي المشترك غير أن المصدر لم تحدد الصيغة التي تضمن لإيران مكاناً في الجامعة العربية .

وتفسير المصدر إلى أن العراق يسعى خلال الأيام المقبلة الماضية إلى تسوية الخلافات بين عدة دول عربية من المولدين لها في غزو الكويت تمهيداً لخطوة قبول إيران في عضوية الجامعة العربية التي تعاني الآن من التصدع بسبب الانقسام العربي إزاء العدوان العراقي على الكويت واغتصاب لراحميها . وتذكرت المصدر أنه من المنتظر أن تترجم هذه المصاحبة

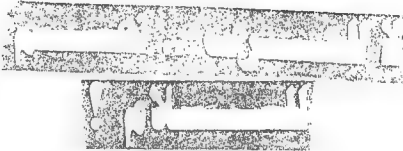




المصدر : **السنور**

التاريخ : **١٩٩٦ - ١٩٩٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لا للحرب .. نعم للسلام والتفاوض لحل أزمة الخليج .. وابعاد المنطقة عن شبح حرب مدمرة .. تمنى البشرية من ويلاتها لصنئين طويلا ..

تحت هذه الشعارات .. جرت مظاهرات كبرى في عواصم أوروبا الغربية ومن الولايات المتحدة الأمريكية .. لأول مرة تضم المظاهرات هذا العدد الكبير من المعارضين للحرب والوجود العسكري الأمريكي في

منطقة الخليج .. ففي باريس « خرج حوالي ثلاثين ألف متظاهر .. جابوا شوارع العاصمة الفرنسية .. وهم ينددون بالتدخل الاجنبي في الخليج .. واندشرف على تنظيم المظاهرات عدة منظمات رسمية وشعبية وبعض الاحزاب الفرنسية مثل حزب اليسار والحزب الشيوعي الفرنسي وبعض الحركات اليسارية

وإلى مدينة «ليون» الفرنسية تجمع آلاف المتظاهرين تحت لافتة كبيرة كتب عليها .. لا للحرب .. نعم للسلام والامن .. وفي العاصمة الأمريكية «واشنطن» خرج آلاف المتظاهرين الى الشوارع احتجاجا على ارسال الادارة الأمريكية لعشرات الآلاف من ابتليها الى منطقة الخليج حيث المناخ الباق السوء والمستقبل المجهول .. وايضا شهدت «واشنطن» و«نيويورك» و«بوسطن» و«سان فرانسيسكو» مظاهرات عملاقة .. ولعل اكبرها هو مابتهته شوارع نيويورك حيث تظاهر يافزيد على عشرة آلاف متظاهر وهم يحملون شعارات تقول «لا لن يذهب ايتلونا الى الجحيم» .. لا تريد فينتام اخرى .. «لقد كنتم مخطئين في غزو بنما وجريناندا واتم الان تواجهون نفس الفشل في الشرق الاوسط»

ويعتقد الكثير من المراقبين الشماليين بأنه تزايد المظاهرات العديدة للوجود الاجنبي في الخليج قد يدفع قادة الدول العربية والولايات المتحدة الأمريكية الى البحث عن حلول سلمية ودبلوماسية بجانب منطقة الخليج .. ولات حرب مدمرة وتكفل الاستجابة للمطالب العراقية في الاراضي الكويتية المتنازعة في الاحتفاظ بجزيرتي «وربة» و«بوبيان» وحقل بترول «الرميلة» وبعض التسهيلات الاخرى .. ان شبح الحرب بدأ يتسحب تدريجيا من منطقة الخليج العربي .. لتحل محله نداءات السلام وقسمات الدبلوماسية







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٦٤ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بلاشكاش

ولقد كانت الطلقات المصرية تنقل مجانا وللوطن العربي كله ..  
صحف مصر ومجالاتها حتى وقت قريب .. ولكن هذا النظام توقف لسحب الدعم عن هذه العملية الهامة التي اعتقد انها تكثر أهمية من أي شيء .. ونحن نطالب الآن بأن تعود .. وأن يكون هناك اتصال مصري على مستوى جهازي بين القوات المصرية وبين وسائل الاعلام المصرية .

وتلك عملية تتم بأفضلية معظم جيوش العالم .. أو تتم بصورة ربما أكثر من اللازم .. ولكن الحكومات كلها تدرك أهمية ربط جنودها بالآليات الصحفية سواء من وسائل الاعلام المكتوبة أو المذاعة .. أو الرئية .. انهم يقولون ان الفكر الصناعي العربي سيبدأ استغلال البرامج المصرية بعد شهر وستكون واضحة في كل الدول

العربية .. ولكنني اعتقد ان شعرا هو مدة طويلة جدا .. ان يتفكر ما كل اولئك الذين يريدون اتصالا مباشرا مع وسائل اعلامهم .

ولذلك أتمنى ان يتم حل المشكلة خلال ايام بدلا من خلال شهر .. مهما تكلف ذلك وان توضع حلول مؤقتة تنتهي بعد هذا الشهر عندما يصبح الفكر الصناعي العربي قادرا على خلق برامجنا .

أحمد زين

شكا الجنود المصريين للرئيس جمال مبارك انهم لا يستطيعون ان اذاعة مصر .. ولا يشاهدون التلفزيون المصري .. بينما اذاعة العراق التي لجميع الشتات والاكاديب هي الواضحة عندهم . واعتقد انه لابد ان تتخذ الاجراءات الفورية لتصل اذاعة مصر على الاقل الى جنودنا في مصر الباطن حتى يستطيعوا ان يستمعوا الى الاخبار الصحفية ويعرفوا ماذا يجري في وطننا .. فالإنسان البعيد عن الوطن دائما يحب ان يعرف اخباره .

كما شكا الجنود من ان الصحف المصرية لاتصل اليهم .. وقد كنت اعتقد ان تقوم طائرة عسكرية خاصة بنقل اعداد كبيرة من

الصحف والمجلات المصرية الى حفر الباطن وتوزيعها على الجنود مجانا .. فذلك مهمة أساسية .. وساعات الطيران بيننا وبين المنطقة ليست ساعات طويلة .. وحتى ولو كانت ساعات طويلة فإن المشكلة تسوى كل التضخمات التي ستنجم .

ان هذه القوات يجب الا تترك تحت تأثير الدعاية العراقية .. حتى ولو كانت هذه الدعاية سيئة .. وتزيد من كراهية الجنود لعدوان حسين .. والنظام العراقي .. لأنه لابد ان يحس هؤلاء جميعا بأنباطهم الصحيح بما يجري في مصر .. وان يكونوا مزودين بكل

وسائل الاعلام المصرية .. لأن هذه عملية هامة .. خصوصا في وقت الانتفاخ الذي ليس فيه معارك ولا قتال ..





المصدر : النابا

التاريخ : ٢٩٤٤ - ١٩٩٠

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات



الوفاء قيمة من قيم الإسلام العليا التي يجب ان يحرص عليها ، ويتحل بها كل مسلم ومسلمة في مشارق الأرض ومغاربها .. دعا إليه وحض عليه وأثنى عليه الحق تبارك وتعالى في كتابه العزيز . ونسبه الى ذاته توليفاً له ، وتأكيداً لأمره ، ورفعاً لشأنه يقول سبحانه :-  
« وأوفوا بعهدي الله اذا عاهدتم ... » - « ... والذين هم لأمانتهم وعهدهم راعون » - « الذين يوفون بعهدي الله ولا ينقضون الميثاق » - « وأوفوا بالعهد ، إن العهد كان مسؤولاً » .

## أيمن وفاء

## الإسلام .. يا صدام ؟ !

بقلم الدكتور

محمد بهي الدين سالم  
وكيل وزارة الأوقاف  
المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

إن الإسلام هو المحبة ، هو حسن الجوار ، هو الاعتراف بالجميل .. وهو الوفاء في اسمي معانيه .. وليس من المعقول أو المقبول أن يتصنع بالقرابة لرسول الرحمة والإنسانية مستسلطاً وفاء عبده ، ومن يقدم على تصرفات من شأنها أن تضر بالشقيق والجار ، والإسلام .. « لا ضرر ولا ضرار » فكبرت كلمة تفرق من الفواهم إن يقولون لا كذباً .

ولا يتصور مسلم في أي زمان أو مكان أنه بالارهاب والغزو والاعتداء على الأنفس والأعراض ، وضياح الحقوق الشرعية الآخرين يأخذ أي إنسان كبر أو صغر مكانة لنفسه بين الناس أو لوطنه بين الأوطان .. فليس بما ترتكب من

للإنسان . لكن - وللأسف - ما نراه الآن على ساحة الانشقاق في العروبة والإسلام بين ساسة العراق وانباء الكويت السليب محنة لا تقضي فقط على قيمة الوفاء وحدها بل وعلى قيم الإسلام كلها .

فليس من الوفاء أو خلق الإسلام أن تجازي جزاء سننار من قدم لك وعن طواعية الكثير من الدعم وقت الشدة . ويعد الانتصار الزائف يندى على الخيبرين بفروك وصلبك .

وإنه من سوء الطوية أن يغتر المرء بنفسه ... عند هذا الحد يفقد المصداقية في كل شيء حتى ذاته ، والحق تبارك وتعالى يقول : « فقلت لن تخرق الأرض ، وإن تبلغ الجبال طولا » .

نعم : الوفاء من مكارم الاخلاق به تستقيم الدنيا ، فهو ميزان البرومة ، ومقياس الفضل بين الناس جميعاً ، ولو دأبوا به لوجدوا السعادة الكاملة .

والوفاء بالعهود بحث في نفس الولي من الفطنة ما لا حد له .. وفي نفس الخوف له الرغبة في البر والزود واصطلاح المعروف . والأمم الوفاء لمهودها ومواقفها تتنقى صدقاتها ويرغب في معادتها ، ويوق لها بدمعتها .

ولو أن اليهود والمواثيق كان لها من الحرية ما لواد الله سبحانه لما هبط العالم الى حياة الدس والكذب والغزو والسلب والنهب والذمم الخرية والجوار المنتهك .

ولو سار المسلمون على النهج الذي نهجه الإسلام لاقتدى بهم غيرهم ولو وضعت العلاقات الدولية على النيت القواعد التي تنظم الأمن والأمان ، وتضمن الانصاف وتستبقى الكرامة





المصدر : نور

التاريخ : ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبالحكمة والوفقة الحسنة ،  
وأخيراً بالفحل بإنسانية الإسلام  
وقيمة الخلد أن أن يرث الله  
الأرض ومن عليها .

أقول : للظالم المستطاع لا تفتقر  
بما بين يديك من وسائل الحرب  
والدمار - فقله سبحانه أكبر منك  
ومن قوتك المزعومة ، ويستطيع  
في لمح البصر أن يخذلك أخذ  
عزيز مقنن ، فلا تتعجل مصيرك  
لدعوة المظلوم مجابة .. دعوة  
الإبرياء من الأطفال والنساء

والشيوخ .. دعوة من هدمت  
منازلهم ، وقضيت على مستقبل  
حياتهم ، واشتت جمعهم في  
الأرض ، دعوة أبناء الكويت  
التي تقطع نياط القلوب .. البلد  
العربي المسلم الجار والشقيق .

وأخيراً : - فلذا كان القرآن  
الكريم شريعة الإسلام  
والمسلمين والمسنة النبوية  
المطهرة قد أنفيا ثناء عطرًا على  
خلق الوفاء ، فقد دم الحق

سبحانه والرسول الكريم - صل  
الله عليه وسلم ، أبلغ الدم  
تفيض الوفاء وهو الفدر  
بالشقيق والصاحب والجار ،  
وكل مسلم على أرض الله .

وجعل سبحانه ذلك سببا وكل  
للحكم على من يفسد بالناس كل  
الناس بالتفاق يقول تعالى في

محكم آياته : « ... ومنهم من  
عاهد الله لئن آتاه من فضله  
لنصدقن ولنكونن من

الصالحين ، فلما آتاهم من فضله  
بخلوا به ، وتولوا وهم  
معرضون لعاقبهم ثقافا في  
قلوبهم إلى يوم يلقونه بما

أخلفوا الله ما وعدوه ، وبما  
كلوا يكذبون » .  
وصدق الله العظيم

جماعات تذل اعتناق الرجال أو  
تحرهم من أوطانهم وأزواجهم ..  
ولكن تملك الاعتناق بالإخاء ،  
بالحب في الله ، بالوفاء لكل من  
مد لك يد العون في الشدة  
والرخاء على حد سواء ، وأيضا  
بالكلمة الطيبة فهي صدقة ،  
والحسنات يذهبن السيئات ..  
ثم بالخلق الكريم .. ولنا -  
جميعا - في رسول الله الأسوة في  
معاملة الناس بالحسنى





المصدر : **القدس**

التاريخ : **١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## جريمة أخرى اختار لنفسه لصدام حسين :

### .. « ٩٩ » اسمها !!

العقيدة كتيبة أصول الدين جامعة الأزهر  
فيقول : صدام حسين في تصوراتنا  
وسياساته جاوز كل معقول وخرج عن كل  
مألوف .. وحطم كل القيم فلا ينظر منه  
خير .. وسأله الأسماء هذه يسأل عنها من  
اخترعها وأومع صدام حسين بأنه

لم يكتف صدام حسين بما فعل من غزوه  
للكويت ونهب أموالها واغتصاب قواته  
لنسلها وتشريد أطفالها وطرد أهلها .. بل  
تعدى ذلك عندما لاق إسرائيل مستعبدا  
إياها على المسلمين : إن العرب يقتلون  
ويذبحون ويضطهدون غير المسلمين  
واليهود على وجه الخصوص .

وإذا به يخرج علينا بادعاء جديد أنه من  
نسل الأنبياء .

وما زاد الطين بلة ما فعله (اخيرا من  
اختياره ٩٩ اسما لنفسه تشبها باسماء الله  
الحسنى - فاشا لله - وقام بطبعها وبيعها  
بدينارين عراقيين للنسخة الواحدة ليصل  
بهذا إلى أقصى حدود الكفر والجور - كما  
يقول علماء الإسلام - الذين عرضت عليهم  
هذا الموضوع لعقوبة رايهم فيه .  
(انتظروا ما هو أكثر)

يقول الدكتور أحمد شلبي استاذ التاريخ  
الإسلامي كتيبة دار العلوم : أن ما أسمعه  
الآن عن صدام حسين ليس بجديد عن  
المجتمع العربي فمن المنتظر من مثل هذه  
الشخصية أن تأتي بما هو أكثر من ذلك  
فالمجتمع العربي لابد أن تتغير انطلعت  
السياسة المثبتة البالية التي تهرس كل  
قيمة وتل مبدأ ..

ولقد سمعنا هذا الكلام من قبل أيام  
الرئيس الراحل جمال عبد الناصر حين كان  
يجب أن يتأديه الناس بالزعيم الملمم وهي  
أفعال تدل على شخصية مفرقة مريضة  
يجنون العظمة وذلك جاء نتيجة تآلب  
الشعب لهم ووضعهم في مصاف الآلهة !  
ولقد سمعنا من قبل عن صدام حسين  
نفسه أنه ادعى بطنه من نسل النبي صلى  
الله عليه وسلم وكنتنا نحن المؤرخين لم  
نجد عندها وثائق في التاريخ تثبت تسلسل  
أولاد الرسول صلى الله عليه وسلم حتى  
الآن !

وحتى لو صح كلامه فإن الإنسان يكون  
مسئولا أمام الله عن سلوكه .

(صورته في المحاربي)

أما الدكتور محمد أحمد المسير استاذ

بستحقها !!  
فمشكلتنا في العالم الإسلامي هي مشكلة  
المخالفين المتجربين بالقطعة واللامتين خلف  
كل راية !

فهؤلاء الذين يفتخرون الأسماء هذه  
ويتقربون بها زلفي لمثل هذه الشخصية  
الديكتاتورية يتحملون ألما مضاعفا .

وما لا شك فيه - كما يقول الدكتور  
المسير - أن الأرهاف والاستبداد السياسي  
يؤرد الأمة المهلكة ولقد رايت في مساجد  
بغداد صور صدام حسين معلقة في

المحاربي وعلى جدران المسجدا الداخلية ..  
أي صلف وغرور وتجبر بعد ذلك !!  
ويتهى الدكتور المسير حديثه قائلا :

نحن في حاجة إلى أن نعيش بالحق  
وللحق .. وأن ينهض الشعب الإسلامي أن  
ممارسة حقوقه في الحرية والكرامة بعيدا  
عن الأرهاف والاستبداد والكبرياء !

(الكفر بعينه)

ويقول الدكتور محمود مزروعة عميد  
كتيبة أصول الدين جامعة الأزهر : معنى أن  
صدام حسين يضع لنفسه ٩٩ اسما تشبها

بالله عز وجل أنه اهان نفسه بادعائه  
للألوهية . نحن لا نستبعد على طائفة أن

يتجبر أو يفتري أو يكفر لكن - أن يدعى  
الآلوهية فهذا شيء عجب والكفر بعينه  
ولقد رأينا الكثير من الجرائم التي يقرها

صدام حسين لقد رأينا ذلك في دعواه بتسميه  
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه  
الدعوى لا يجعل وزرها وحده إنما يجعلها

بطلقة السوء التي تزين له والتي تنفذ  
أوامره .

ويخرج الدكتور مزروعة مثل هذا المسلك  
لصدام حسين إلى أن المجتمع العراقي نفسه  
مهما لذلك فهو مجتمع مهيا بكل ثاقب أو كل  
كتاب يجد له في العراق سندا أو تاييدا ..







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٤٤٢ هـ - ١٩٩٠ م

الورقة من مكتب (الواس) للنشر والاعلان، وطبعت بموافقة وزارة الثقافة والاعلام العراقية يوم ١١ يناير سنة ١٩٩٠ في اعل الورقة صورة لصادم حسين بين علمين عراقيين .. وتحتها عنوان بارز يقول :

« الاسماء الخالدة للرئيس القائد صدام حسين ويستطرد احمد بهجت فيقول .. وعند اسماء الرئيس القائد « ٩٨ » اسما .. ويكملها اسمه لتصبح عدد اسمائه « ٩٩ » اسما .. وضعت الاسماء في اشكال منسوبة وزخارف كالتي تكتب بها اسماء الله الحسنى في المصحف او على جدران المساجد .

وهذه الاسماء - كما يقول احمد بهجت - تبدأ بصدام حسين القائد العظيم .. القائد التاريخي القائد اللد .. القائد المظف .. القائد الرمز .. القائد المظف .. القائد الضرورة .. القائد الحق .. وتستمر الاسماء .. المختصر الامين .. المظفر .. المختصر .. المظفر الشجاع .. المظفر ..

### ( اقتراب من الهلوية )

وتستمر الاسماء حتى تصل الى ( ٩٩ ) اسما ويتشامل الكتاب احمد بهجت متمجبا : ولست اعرف هل جن صدام حسين ليأمر او ليسمع بهذا الهراء الذي يجترأ فيه على الله عز وجل فيجعل له ٩٩ اسما منلما لله ٩٩ اسما ١١٢

ويقول الكاتب احمد بهجت : تعرف ان النفاق قد صار هو الذعر الثالث في العراق بعد دجلة والفرات ولكن كيف يصل النفاق إلى حد مقارنته انسان متجبر وفلن وهلك - يرب المعلنين سبحانه ١١٢

كيف يحدث هذا في دولة مسلمة وكيف يسكت الناس على ذلك ١١٢ ان شاعر العراق اليميني واقف يوما يقول لصادم حسين في حال يسجله التلفزيون وتقلقه الاذاعة :

تبارك وهيك الهوشام فينا  
كوجه الله ينضح بالجلال ١١٢  
ولعل الشاعر المنطوق كان يلد سلفه القديم حين قال :

ما شئت لا ما شئت الاقدار  
فلحكم فلنت الواحد القهار ١١  
وبني الكاتب الاسلامي احمد بهجت حديثه للآلة :

ان صدام حسين يتقدم نحو الهلوية كل يوم وان ينقله عنقل احد حتى شعره ١١٢

فلنكن نعرف انهم قاموا بتأليه الامام على ...

كذلك نشأت فيه دعوة الباطنية .. كل هذه الافكار والدعوات نشأت في هذه البقاع لذلك نحن لا نستبعد ان يقوم صدام حسين هو الآخر بمثل هذه الافعال !

وعن حكم الشرع فيما نسب الى صدام حسين يقول الدكتور مزروع : انه بطبيعة الحال ليس كافرا فقط بل وصل في الكفر الى متناه .. لذلك يكون الحكم عليه ان يقتل حدا او يصبح دمه مهدر .

ويعد الدكتور مزروع الاسلامي الذي بها اهدر دمه بسببها فيقول :

○ هذه الاساليب هي :  
■ اعتدائه على الحرمات .  
■ قتله انفس مؤمنة بغير حق .  
■ بغيه على طائفة مسلمة لذلك وجب فرض حد [ البغاة ] ايضا عليه .

■ انتهكه للأعراف وتكذبه للمقدمات الاسلامية في العراق والكويت .  
■ ما ادعاه لنفسه من الاوهية .

ومن اجل كل هذه الاساليب التي اقرها صدام حسين .. فإنه يصبح الآن في عداد الكافرين والمهمل منهم وهل للمجتمع الاسلامي ان يطبق عليه هذه الحدود .

### ( لا يجزئ عليه كافر )

يقول الكاتب الاسلامي احمد بهجت : ان ما فعله صدام حسين بتسمية نفسه بـ ٩٩ اسما تشبها بالله عز وجل لعل يدخل الكتاب من اقدام عليه !

ويذكر الكاتب الاسلامي احمد بهجت قصة هذه الورقة المكتوب عليها ٩٩ اسما لصادم حسين منذ البداية فيقول : حمل الى صديق عائد من العراق ورقة اشتراها بيدلنارين عراقيين الورقة طبعت بمطبعة دار الصديق البغدادية وصيرت





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٥٨ - ٢٠ يونيو ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بالعشاكل

صدام حسين استطاع ان يقدم لاسرائيل خدمة كبرى .. خدمة العمر كما يقولون .. لقد اخذت أزمة الخليج اهتمام العالم واشتغلت كل الدول بها .. وخصوصا انها تسببت اشغال البشور عصب الحياة للعالم الغربي .. وفي خلال هذا الانشغال استطاعت اسرائيل ان تقوم باضخم عملية تهجير في تاريخها .. وان تأتي باليهود السوفييت بالآلاف ليستوطنوا الارض العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة ويعطروا الحرب منها .

ولولا أزمة الخليج .. ولولا المصاولة التي تمت .. والهستيريا التي يقوم بها صدام حسين .. وميزال يقوم بها .. لما كانت عملية تهجير اليهود السوفييت ممكنة .. او على الأقل لما كانت ممكنة بهذه الأعداد الهائلة .. وبإقامة جسر جوي بين موسكو وقلع ليبيا .. يعمل ٢٤ ساعة يوميا .

وهكذا نرى ان بداية الأزمة بين العراق والكويت كان يمكن ان تنتهي الى التفاهل بين البلدين .. ولكن صدام حسين .. غاب نفسه .. اعتقد انه يستطيع ان يوجه ضربة قوية الى الكويت .. يخطف بها دول الخليج كلها .. فتصفيه ما يريد .. ولكنه نسي ان هذه المنطقة من العالم منطقة حساسة جدا .. ولأنه يهمل كل دول العالم ان تنفي هذه المنطقة .. تجتأ ليس فيها اضطرابات .. ولا شيء يكتسب الانتباه .. وفي نفس الوقت فلان لغزو العراقي للكويت تم بوضعية هائلة اثارت معظم دول العالم ضده .

كما ان عملية الاثارة الكلامية التي صنعت بعد الغزو اكدت نوايا صدام حسين العدوانية ضد المنطقة كلها .

ومن خلال هذا الضخيم الدول بدأت اسرائيل لتنفذ خططها .. وساعدها على ذلك الانهيار الهائل الذي حدث في الكتلة الشرقية بحيث أصبحت هناك تسربات من الداخل ومن الخارج .. واضح من الممكن ان يحدث أي شيء بسهولة في الاتحاد السوفيتي .

القول خلال هذه الموضي استطاعت اسرائيل ان ترتب رحلات وتضع الخطط لتهديد الضفة الغربية وقطاع غزة .. ولترب ان تأتي بمئات ألف يهودي سوفييت على الأقل .. وان تستوطنهم في فلسطين المحتلة .. وان تغرد العرب من اراضيهم بالتدريج ..

ولو استمرت أزمة الخليج شهرين آخرين .. فإن اسرائيل ستضع مئات الآلاف في الضفة الغربية وغزة .. وستقوم بعملية إبادة ضد السكان العرب .. والعالم مشغول في قضية يدها صدام حسين ولا يريد أن ينهيا .

احمد زين





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ - ٢٨ - ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. مصطفى محمود

# نفوا أنفكم على إسرائيل

أزمة الخليج تسير الى الحل ..  
وسوف يؤدي الحصار الى انسحاب صدام وقبوله لاي تسوية .. فلا  
يوجد أمل له مخرج آخر .  
ولا ياس من انتظار شهر .. فلا احد يريد الحرب .. لا أمريكا ولا  
أوروبا ولا إنجلترا ولا روسيا ولا فرنسا ولا العرب حتى الكويت تخشى  
على أبنائها من الحرب .  
دولة واحدة سوف تضاف من أي حل سلمي هي إسرائيل .. لأن الحل  
السلمي سوف يشمل إعادة طرح موضوع انسحابها هي أيضا .. ولأن  
السلم سوف يدخلها الى منطقة الظل .. وإن تعود بعد ذلك ذات دور يذكر  
في الحفاظ على مصالح أمريكا فالعرب أنفسهم سوف يتطوعون لحراسة  
مصالح الغرب ومصالح أمريكا وسوف تتحول إسرائيل الى عضو عامل  
مشافف غير مرغوب فيه .. ضرره اكبر من نفعه .. وهو ما تفضاه  
إسرائيل خشية الموت ..  
إسرائيل الآن هي الدولة الوحيدة التي ترى في الحرب أملها الوحيد  
وفي تحطيم القوة العسكرية للعراق واشغال نار البترول وضرب الاقتصاد  
العالمي وتاجيج العدواة بين العرب مصالح حيوية بالنسبة لها .





المصدر : الألام - ورام

التاريخ : ٢٤٧ س - ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخراب لفرصتها والفوضى مجلها  
الجوى ..  
ألم تكلم الصهيونية من قبل بإشغال الحرب  
الأولى والثانية وبالانقلاب البلشفي في روسيا  
وبنتائج الثورة الفرنسية .. فكيف تلوثت على  
نفسها هذه الفرصة ..  
ألم يقل القرآن عن بني إسرائيل : كلما  
أوفدوا ثارا للحرب أطفاها الله ، ( ٦٤ -  
المائدة )  
فهم الآن منذ الآن مولعون بإشغال  
الحروب ..

فكيف يدعون هذه الفرصة الذهبية تلوثهم ..  
إن إشغال بضع طائرات إسرائيلية في المجال  
الجوى العراقي والثاء بضع شهاب على أهداف  
استراتيجية عراقية أمر سهل .. وقد فعلتها  
إسرائيل من قبل وضربت المفاعل العراقي .. ولا  
مانع من أن تكون الطائرات الإسرائيلية عليها  
علامات أمريكية .. للتحمية ..  
وليس أسهل من أن تدبر غارة وهمية على تل  
أبيب ترد عليها بغارة فعلية على بغداد ..  
وصدام يهدد كل يوم بتلك التهديدات الغاربية ..  
ثم هو لا ينفذها أبدا .. ولا يمكن أن ينفذها ..  
إن الجو مشحون بالفتور .. ويكفي القاء  
عود لقلب .. حتى عود لقلب وهمي ..  
مطلوب انفجار واحد .. وسوف يحدث بعده  
الانفجار المتسلسل لتقليلها حتى يشمل الحريق  
كل شيء ..

ثم بعلوم الجنون بدوره ويتولى الانتقام بقية  
القصة وهي نهاية سوف تعفى صدام من خزي  
الهزيمة ، وهو لن يقف ضد هذا السيناريو  
الجديد بل سوف يستمر ليعمل دور العطل على  
الطرف الآخر وسوف يهمل ويزمر ويصلا  
الشوارع العربي بالمشاعرات وبذلك تكتمل  
أطراف المؤامرة ..

ضعدوا أعينكم على إسرائيل ..  
إن المفاجأة القادمة سوف تخرج من تل أبيب  
ومن عبادة الصهيونية العالمية ..  
إن مجزة القدس لم تجد شيئا وكان الثريا  
سليبا ، وهم محبوسون الآن كالجذران في مكان  
ضيق وهو يضيئ عليهم كل يوم أكثر وأكثر  
بسبب تدفق المهاجرين من روسيا ومن كل  
مكان .. ولا ننظروهم إلا أزمتا تأخذ بعضها  
برقاب بعض ..

ولا حل لهم ولا مخرج سوى التوسع  
واحتلال مزيد من الأرض وهم لا يستطيعون  
القيام بفرض مكتوب كما فعل صدام مع  
الكويت .. فلا بد إذن من اختلاق مبررات  
والشغل لأسباب واصطناع مظلة من الفوضى  
الشاملة تعطيم المشروعية للعمل أى شيء ..  
وسوف ينجرون هذه الفوضى بأيديهم ..

والكدس الحاق الرهيب للسلاح والجيش  
والرجال في المنطقة يسمح بتجاح هذا اللون من  
التآمر ويسمح بصناعة هذا النوع من الفوضى  
وهم لن يفتوا الفرصة ..  
أن الحروب لا تنشب إلا إذا كان هناك طرف  
أوى له مصلحة في نشوبها وإسرائيل هي  
القوة الوحيدة التي لها مصلحة في نشوبها  
وهي قادرة على تدبير الموقف ..  
انتهوا وضعوا حركات إسرائيل تحت  
الميكروسكوب وسجلوا عليها أفعالها ، أن  
التاريخ الآن يصنع ..  
وهو يصنع هنا في الشرق الأوسط .. وليس

في واشنطن ولا نيويورك ولا باريس ..  
وقد اجتمعت الدوائر في البحر والديليات في  
البر والطائرات في الجو والجيش على الأرض  
والقواعد الصاروخية تحت الأرض  
والقواصم النووية تحت الماء ..  
وش في جميعها مشيتة .. هل في مشيتة أن  
يفضح إسرائيل ويبعض عليها العلم مكتسبة  
بفعل عوانى رهيب ..  
لا أحد يستطيع أن يدخل في علم الله .. إنما  
هي كوابيس تصنعها مفاتير الذخيرة الحية  
وهزيم الطائرات وعود الديليات وزجيرة  
الصناريات ولهب المختللات الصمراء  
الدموية في صف الفرب والشرق .. وخاطر  
مشنوم يهوس في الليل ..

هل يمكن أن يتحدى هذا الجمع من كافة  
الطائر الأرض ويتكسب بمئات الألوف في البحر  
والجو ويتصاعد كل هذا الميجج والضجيج  
للسلاح الخراقم من كافة الأمم .. لم ينفذ التكل  
بلا عمل ..

يمكن أن يجمعهم الله من المشرق والمغرب  
عينا ويؤن أن يمتد يد في آخر لحظة فتوفف  
هذا الاجتماع النذر في مصيبة ..  
الأي غرى الله بهذا الجمع شيطان الإنس  
والجن ويمتحنهم وأي شيطان يستطيع أن  
يصد أمم امتحان المشيتة وقد قل أليس  
لربيع بعد امتحان السجود الذي سقط عليه ، قل رب  
بما أغويتني لأزين لهم في الأرض ولأغوينهم  
أجمعين ، ( ٢٩ - الحجر ) وفي أية أخرى ..  
« لأعلن لهم صراحتك المستقيم .. لم لأتيتهم  
من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيديهم وعن  
شمالهم ولا تجد أكثرهم شكركين ،  
( ١٧ - الاعراف )

وفي أية ثالثة :  
« لأخذن من عبادك نصيبا مفروضا ،  
( ١٨ - النساء )  
إلى هذه الدرجة يخلق الامتحان التحدى  
والأصرار والعناد في الطرف الآخر فيحدث أكثر  
وأكثر ويترق أكثر وأكثر إلى أهوية الشر







ويدخل العرب في مسلسل دموى انتقامى لا ينتهى وتستند استلحتهم وجيوشهم ويبرولهم .. وينفتح امامها الباب لتحرير كما تتناء وتضمن بقاء دورها باعتبارها يد امريكا الوحيدة الباقية في المنطقة ..

وبالمقابل .. الحل السلمي استحيلة .. ومعهذا ان يلقى بها مكتولة على ملادة المفلوشت .. ومعتاد ٢ مليون مهجر في الطريق .. ان يجدوا سكنا .. والتوسع غير ممكن .. واسرائيل الكبرى خرافة .. ودورها في الخطط على مصالحي امريكا انتهى .. وصدام آمن المنطقة وامر امريكا انتقل الى يد العرب حتى نهاية التاريخ ..

من هذا المنظور ارى ان اسرائيل لابد ان تقبل شيئا لتدفع بالقرار في اتجاه الحرب وان ياتى القرار من جهة صدام الا اذا ابره تملنا ان الانسحاب ان يعفيه من التحطيم وانه هلك لا محالة .. وان مصيره في احسن الاحوال هو الموت كحرم حرب امام محكمة دولية .. ولهذا يحرص خصمنا الاكبراء على اصطفيه لدفعه من الامل من وقت لآخر حتى لا يفوقه الياس الكامل الى اشغال الناس ..

ان ملادة الروليت تخضع لمصالحات دافعية من جميع اطراف .. ولا احد يريد ان يفسد .. لكن مرور الزمن ليس في صالح صدام لان موارده في تصوب بسبب الحصار وقدرته على تجديد ما يتلف من غذائه في تراجع يوما بعد يوم .. والجوع والبطاقات وشح الغذاء نقصا في اثر تراكبي مع الوقت .. وهمة جنوده في هبوط ..

وحيثما يطيع على الامر الواقع سيكون الاوان قد فات ..

ولهذا يفضل بوش ولتشر لعبة الصبر ويضيعون الوقت في التصريعات وفي تبادل النظرات عبر الملادة .. ويذهب بريموكوف ..

وياتي هيث .. ويحترق ذى كويل .. وينشغل كورت قلدهيم .. ومع كل واحد لفة أمل .. لتسترخي حيل التوتر ويمر الوقت .. حتى تاتي اللحظة التي لا يستطيع بعدها الذئب لحاصر الهزل ان يفعل أى شيء سوى الانسحاب او القيام بعمل انتحارى .. ولا شه ان الساعات في مرويها تقطع الا انه كاطليل .. وكل ساعة تمر تأخذ معها بضعة من رصيد اعصابه .. وهو مكسب اخر لخصومه ..

ومن عجب ان هناك من شهود هذه التراجييا التاريخية .. من يتحلى الحرب .. يقول ويتأبني رسائل كثيرة من كافة الاقطار .. يقول

والاجرام وما يجرى حاليا في الخليج وما يتجمع في يره ويحرق وجوه يمثل الذرية في الفؤاية والنفقة في الافراء لأصحاب الاغراض واهل الامراض .. هل يمر كل هذا بسلام .. ونذكره بعد حين .. ونحكي ونقول .. حدث كذا وكذا ولكل الله سلم .. ام انها الواقعة .. ومن هي اليد التي ختمها القدر بيمصته واختصها بلمعته .. لتعد في لشر لحظة وتشعل القليل ..

هو سؤال يراودني دائما وانا اعيد النظر فيما يجري وادبر الفكر والقلب الخاطر واحول ان احسد ماذا يكون عليه الد .. وارجو ان يضطري حنسى ويخيب غنى وينفض الجمع على لاشيء .. وان اكون البشير لا النذير .. ولكن للاسف .. الاسيف حتى الان .. لا تسعف .. والشواهد لا تملطن .. والمنطقة يمرح فيها كثر من شيطان ويعبر فيها كثر من مجرم .. ووزراء الصماء الخريفية تتجمع الزواجر والاعاصير ..

واذا كان صدام هو الحسى العارضة التي اصابت المنطقة فإن اسرائيل هي الداء المقيم والمرض المزمن والورم الذي يتضخم منذ سنين في احشائها ومن الواضح ان كلا منهما يحاول ان يستعمل الآخر لصالحه ..

لصدام يرفع راية الحرب على اسرائيل رغم انه لم يسبق له ان القى حجرا واحدا على ش ابيب .. وحيثما تسفت اسرائيل المفاصل العراقية يتفانها لم يفتح فيه بكلمة ولم يطلق رصاصة واحدة ولو في الهواء ..

واسرائيل بدورها تحاول ان تستغل الضجة والجلبة التي ارتفعت في الخليج والتي اختلط فيها الحابل بالخليل فتحاول ان تفلت الانتفاضة وتحاول ان تتسلل بمهاجريها الى القدس لتقيم لهم مقبدا ومدينة سكنية ثم تتصاعد لزمة الخليج حدة وخطرا وتتفلق الطريق .. فالطريق المؤدى الى الحل السلمي يصبح هو نفس الطريق المؤدى الى الحل القتل بالقنسية لاسرائيل فهو سيفتح الباب حتما الى ملادة المفلوشت والجلوس مع المنطقة في حوار لا تريده اسرائيل ابدا .. والى المؤتمر الدولي الذي ترفضه واتي حق فلسطين في إقامة دولتها وهو الشيء الذي تفتته .. وكاس السم التي لن تقبل ان تقريرها ولو من يد جوريتشوف وبوش ..

اما الاسلام واللاحرب فهو بالقنسية لها .. والاتلام واللائطق واللاحركة واللائدخ .. والموت صمتا .. ومعهذا ان تتحول الى حكومة شيعي او حكومة ظال .. لا تمد يدها الى شيء .. بل تفل على الهامش .. كل حظها الفرجة .. لم يبق الا الحرب .. وهي املا الوحيد وحلمها الآن وفيه تتحول قوة العراق الى رمة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اصحابها .. أين الفروسيه .. أين الشجاعة .. هل دب في عروقنا الوهن وغلبنا حب الدنيا وكراهة الموت .. لماذا لا نحارب كما كان يحارب اسلافنا الشجعان ..

والذين يقولون هذا الكلام ينسون ان الزمن قد تغير .. وان الحرب لم تعد شجاعة بل أصبحت جبنًا ولؤما وخسة وذلاله ..

لم يعد الفرسان يلتقون رجالا لرجل وسيفا لسيف وانما اصبح المقاتل يضع اصبعه على زر وهو في قاعدة محصنة تحت الأرض فيرسل مطرا من الصواريخ ليس على المقاتلين على الجهة الأخرى بل على المدنيين العزل .. واصبحت الطائرة تسقط وابلا من القنابل المتفوية والناسفة والحارقة والكيميائية والنيوتروية والذرية لتقتل مئات الآلاف من الأطفال والشيوخ والنساء في لحظة وتدع مئات الآلاف الآخرين ميثوري الانزع والسيلطان وعميتا وشوطين ومحروكين .. هل هذه هي الشجاعة يا صاحبى ؟

هل ترضى لتسعة ألف مصري من لخوتك يفعلون في العراق هذا المصير .. ولا ذنب لهم ألا أنهم سجناء صدام .. هل هذه هي الفروسيه التي كان يحارب بها حمزة وخالد بن الوليد وطريق بن زيد وعقبه بن نافع وعلى بن أبي طالب ..

لقد تغير الزمن يا صاحبى وما عادت الحرب مجالا لأمثال هؤلاء الأبطال وانما الحرب الآن هي الظلم الضال والفتك الشرير بالجميع .. هل تعرف ما هي القنبلة العنقودية .. أنها قنبلة تتفجر في عشرة آلاف نقطة صغيرة تخترق الأجسام كالفراريل في دائرة نطاقها بضعة أميال لا تدع كائنا حيا فيها إلا مات جميع اعضائه بهذا الضرب القاتل فلا تعود تنفع فيه جراحة ولا اسعاف ..

هل هذه فروسيه .. لم هي القنبلة بعينها : ان يقلل الجندى ايماء لا يعرفهن وأطفالا لا يكبرونه التي تنشر التوكليا والتليفون والتيليتونس والصمى الشوكية فهي حكيمة أخرى ..

والقنابل الحارقة التي تنشى ضحاياها على بعد ميل ..

والقنابل الهيدروجينية التي تنزفهم رمادا في دائرة قطرها مائة ميل .. أين الشجاعة هنا وأين الفروسيه .. بل أين الشجاعة والفعل جيان والقنابل جيان والمخترع جيان والعقل الذي ابتكر كل هذا جبان هو الآخر ونذل وشريد وخسيس .. ان بلوغ أسلحة الحروب هذا لدى من

## المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٧٠ - ١٩٩٠

القبحير الضال هو ليدان من الله وامر بتحريمها البتة وهو ايضا امر ضللى يستبدل الحروب بالحوار والتفاهم والتفوض ..

هذه هي القضية ... لقد تطورت الأسلحة لدرجة ادخلت الحروب في نطاق المستحيل وجعلت الخيال .. تقامعا أو فناء ..

ولهذا يلعب جوريلشوف وبوش ولتشر ويستران لعبة الصير ليصلوا الى اغراضهم بدون حرب أو بالقل قدر من الحرب .. لانهم عقالا .. ولأنهم يعرفون ما هي الحرب .. ولكن هناك اطرافا قد قلوبها من الصخر .. وهي تريد للحكم الخراب وتسمى اليه .. واسرائيل أحد هذه الأطراف .. لأن انتصرتها مرهون بهذا الخراب وكتابتها « التمسود » .. يقول هذا الكلام .. ويرتوكون لآلاتها تقول أكثر منه ..

وإذا كان اضطهاد العالم لليهود عبر التاريخ سببا جعل من الصهيونية تلمة خالصة وحقا مصلى .. ولكن من أسف ان انتقام الصهيونية جاء من العرب وهم أكثر الشعوب سملعة مع اليهود .. وما عرف التاريخ نولة عربية اضطهدت لدميا أو يهوديا .. بل جاء الاضطهاد من الانجليز والالمان والروس والفرنسيين .. وهم باللعجب .. حلفاء اليوم ..

وهم اصحاب الصهيونية وحاضونها .. انها الكومبيديا السوداء التي نشهد لصلوها الآن على مسرح العبث واللامعقول تمثل امنا على خشبة التاريخ ..

وإذا اختار لبطال هذه الكومبيديا لرض الشرق الأوسط يلعبون عليها ادوارهم .. ومع ذلك فلهمس بدأ يتلغ صوته من الجمهور وصيحات الاستنكار بدأت تملو من النظارة .. ليس في بلادنا ولكن عبر المتوسط والاطلنطى وفي داخل امريكا ذاتها ..

وسمعنا من رايبول لندن صوت لخطافات في نيويورك وسان فرانسيسكو تهافت ضد بوش وضد الحرب وضد التجمع العسكري في الخليج .. وسمعنا الخطباء يتهمون بوش بأنه اداة في يد شركات البترول والنفوية في يد الصماسة وجيتان البوصمة .. ولكن من ذلك سمعنا أحد الخطباء يقول بالحرف الواحد .. ان الكونجرس الأمريكى تحركه القوى الصهيونية .. وان اسرائيل وراء هذه الحرب .. هكذا يخلص .. جاءت في نشرة الـ (B.B.C.) الساعة الثغية عشرة مساء السبت الماضي .. أخيرا قالوها ..





المصدر: 

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

للفنر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن القاتل .. المواطن الأمريكي نفسه ..  
اسرائيل وراء هذه الحرب ..  
وليس في ذلك تبرئة لصدام فهو سبب الملاء  
وهو الضمانة التي بدأت الحريق .. ولكن  
اسرائيل تتكلم الفرصة لتعمل في الخفاء من  
خلال الكونجرس الأمريكي للتفخ في الفخر  
لقديزه صراما ..  
انها احد العوامل الخفية وراء هذا الاجراج  
المتقن المعروفة ، وهي تقوم بتقليب الفلر كلما  
.. بدأت ..

واليوم وقد ارتفعت نفقات الجيش السوفيتي  
والاكتفاء بـعضصار الاقتصادي وإثبات الصبر  
والانضباط وإثبات السلاسل في الدعاية  
إسرائيل لن تسكت وسلامنا لن يسكتوا ...  
والصهيونية وهي هؤلاء السوفياتية وهي  
وهي حبيبات البومرية وهي وراء شركات  
التحويل الكبرى وهي وراء رؤوس الأموال  
الأمريكية بل ورؤوس الأموال الفرنسية  
والألمانية والإيطالية والإنجليزية ورؤوس  
المال في كل مكان ... وهي وراء الفساد في  
الصحافة والأعلام ورؤوس موجات العيب  
والاحتلال التي تفرق العلم ...  
وأنا أصدق ذات الحس التلقائي من  
الوطن الأمريكي الذي وصف يخطب قلداً ...  
إسرائيل ورؤوس هذه الحرب ...  
لأن الحرب خلق مناخ الفوضى الذي أرتج  
فيه كل العالم والمخسدين لن يرتفع إسرائيل شأن  
أرج تجد فرصتها إلا حينما يفرق العالم في  
مفسدة ...

وقد واقتها الفرصة الذهبية .. فلن تفوتها .  
 ضمعوأ أعينكم على إسرائيل .  
 فإن المفاجأة القادمة ستكون من صنعها .





المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٢٨ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بالشكاك

لمرت بريطانيا ان تكون مستعبدتها مستعدة للقيام بنقل الجرحى البريطانيين الذين يمكن ان يصلوا في المعركة مع العراق .. وقد بدأ فعلاً تجهيز المستشفيات البريطانية لهذا الغرض ..

ومعنى ذلك ان احتمال الحرب ما زال قائماً وقوياً .. وأنه قد انقلب .. كما بدأت العراق في تنفيذ حلول البترول في الكويت .. وغير ذلك من الإجراءات بعد ان استنقلت كل المزاويع التي يمكن ان تلجأ اليها لتجهيز الحل العسكري للمشكلة .. وأنها تحس باستمرار العلم على تحرير الكويت بطريقة السلي أو بطريقة العسكرية .. وفي نفس الوقت فإن هيئة الأركان بالأمم المتحدة والتي تضم قادة الجيوش في الدول الخمس الكبرى تستعد للاجتماع في الأسبوع القادم كما يتم نقل مزيد من القوات الأمريكية والبريطانية إلى دول الخليج ..

كل هذا يؤكد ان المجتمع الدولي قد ضايق بمخاوف صدام حسين المسلحة التي يصل بها ان يطي استعمار للكويت لأول مرة ممكنة على ان شيئا يحدث في موقف ..

وجميع الذين يمدحون عن السلام في هذه الأيام بما في ذلك الاتحاد السوفيتي الذي يقوم بجهود دولية كبيرة لمحاولة الوصول إلى حل سلمي .. والقائم صدام حسين بالانحسار من الكويت .. كل هذه الأصوات قد بدأت تختف .. كما ان مؤلداً مثلاً رفضت ان ترسل شخصية غير رسمية إلى بغداد لتلاقي من الرعايا الهولنديين هناك .. وقالت انها لا تساهم في قضية قد حسمت ..

وبلا شك ان الأيام التي تمر .. هي أيام تحمل خطورة كبيرة بالقضية للتدخل العسكري .. وأن النتائج القمعية التي تهدد العراق بتخلها ستصيب المنطقة بكارثة كبيرة ..

وحتى الآن استطاعت الإمبراطورية الأمريكية ان تصعد الامتعة التي يلعب فيها صدام حسين وأفراد أسرته .. وأنهم يتنقلون من مكان إلى آخر .. فلا يبينون ليكنين متناهيين في يوم واحد .. كما استطاعت تقارير المخابرات الأمريكية ووسائل الخمس ان تحدد نقطة الضعف والقوة في الجيش العراقي ..

ومعنى ذلك ان الاجراء العسكري الذي تحاول كل الدول ان تتجنبه قد أصبح وشيكاً .. ما لم يحدث شيء يجعل صدام حسين يسحب قواته من الكويت بلا شروط .. وهذه مسألة تكاد تكون مستحيلة ..

وإذا كانت الاستعدادات العسكرية اكثرت تقريبا في منطقة الخليج .. فإن الضغط سيزداد على العراق في الأيام القادمة ليصل بها إما إلى الحرب .. وإما إلى الانحسار من الكويت ..

احمد زين







المصدر :

١٩٩٠ - ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وقتنا ملاحقة

### من تحرير اقتصاد مصر .. لتحرير العراق !؟

لو أن الرئيس عاطف صدقي ( من اسمه كده برهشه ١٢ ) قال أنه سيحرر فلسطين والجولان والكويت في ألف يوم لصقلته ، ولربما نسبت سني وغنيت له .. والله زمان يا سلاحي .. ولكن تحرير اقتصاد مصر في ألف يوم مما تعدون ؟ كثر .. أصلا لابد أن يكون عندنا اقتصاد لكي نحرره . ونحن والحمد لله - الذي اختص وحده بالحمد على المكروه - لا عندنا اقتصاد ولا باقتصادون . نحن مجتمع انتهلي يديره نهليون .. هاتوا ورقة وقلم وتعالوا نحسبها ..

سيادة المحافظ بنفس ما جاء في حكم المحكمة قبضوا عليه لأنهم وجدوا زيادة في ثروته غير واضحة المصدر قيمتها ٦٦ ألف جنيه مصري + ٢٢ ألف دولار ضرب المليون ونصف ( معلوش ما هو سعر محافظتين ) يساوي ٥٥ ألف جنيه + ( على كلامهم ) ٧٩٨ ألف جنيه استرليني بتاع الاستعمار ضرب خمسة ( ياعم فوت احسن يقولوا بنوع سوق سودا .. ابوه خمسة احنا بتضارب في سني حسن ) يساوي ثلاثة ملايين و ٩٩ ألف جنيه يكون المجموع ٤ ملايين و ٦٦١ ألف جنيه استرليني بتاع الجمعية .. وحكمت عليه المحكمة بفرامة ٩٩ ألف جنيه زيد مبلغ مماثل يعني كله .. كله ١٩٨ ألف جنيه .. تعرف تحسب ؟ يبقى المحافظ هير كام من الاقتصاد مصر ؟ ٤ ملايين و ٤١٣ ألفا .. ولسه ما كملش خمسين سنة وعيان .. امال لو كان في صحتة كان هير كام ؟! ومدير البنك الرجل الصالح الذي وصل رحمه بثلث راسمال البنك اعطاه إبنه حذاء صدقة جارية إى من الحساب الجارى ..! ولولا تسمكة بالنسبة لأعطاهها لبيك كله .. ولكنه ذكر الحديث الشريف عندما سأل الصحابي الذي ﷺ هل يتصدق بكل ماله فقال الرسول ، بل الثلث والثلث كثير .. وتصدق سعادة المدير بخمسة وعشرين مليون حيلة .. من عارف دولار ولا كيلو خير .. هو رصيد بنوكنا الآن زافر والا قريحي . المهم إن التحرير دابر على وده . من يوم ثورة التحرير وعلى بابا والاحرار الاربعون يعملون ليل نهار في التحرير .. تحرير الشبكات والكيبالات وعقود التعميك وانترنت التصدير والاستيراد .. وذلك سماعهم البعض : الضباط التحريريين . من هنا نعتقد أنها مهمة غير مطلوبة الا اذا كان الدكتور رئيس الحكومة قرر تحرير اقتصاد مصر على طريقة جحا عندما تعهد للملك بتعليمه جماعه ركوب العجل في ألف يوم . فلما سألته زوجته ماذا سيفعل إذا جاز اليوم الموعد : ١٢ قال اما ان يموت الملك او يموت جحا او يموت الجمل .. ومات الجميع وبقي الجمال ..

● لم اكتب مذكراتي بعد لى الخبيء القارى باعتراقات مرعبة باعتابر انها المؤسة في المذكرات الآن ، ولكن القول مؤقتا ان عائلتنا فيها وش يجعلها غايبة كحد .. وقد قرر ابني ان يقطع دراسة الدكتوراه ويهود مصر ، ويتقدم للجيش بصرف النظر عن اى رأى سيسى . اذ لا يجوز في رأيه مناقشة القرآن بعد ان أصبحت القوات على خط النار .. وهذا يعنى انه ان يكون يوما من الأيام مستشارا سياسيا لى رئيس ، لأن مستشار الرئيس يقول ان الخيار العسكري غايبة مصر والعرب ، بينما يرئيسه يرسل القوات لتشارك في الكارثة ! ومنذ ان وصل الابن لخار القاهرة تفجئه صيحة كل من قلبه .. ليه ايه جالك البلد دي ؟ مع بعض الاوصاف للبلد .. فقولوا له انه لا يمكن تجنيده الا اذا حصل على شهادة ميلاد .. او مستخرج فلا بالبأسور ، جدوى ولا البطلة .. بسيطة .. الفتى مولود في المستشفى





المصدر : ٢٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ - ١٩٩١

الذي ولد فيه أخفد عبدالناصر وبعد اختراع الورق والسجلات بسنة إلى سنة .. أخذوا الطب وفوت بكرة .. بكرة طلبوا أن يوقع على الطلب أقرب الأحياء إليه .. اتزيرت أمانة لأن سي السيد في الخارج ، وتوجهت إلى دار الحكومة ووقعت . فوت ربي الشهادة .. طلبوا صورة فتوغرافية ، ولم يفهم أحد المقصود من الصورة .. ومن باب الإحتياط كما أوصت الخبيرة أيتها أخذ معه اليوم بصوره منذ أن ربط إلى اليوم النحس الذي ركب فيه الطائرة . وأخذوا واحدة وفوت علينا بكرة .. عزيزين شهادة ياتك على أيد الحياة .. لماذا ؟! شهادة الجلاء تستخرج حتى للاموات .. طبيب وكمن طبيب يستنكح ! وأخيرا همس لأحدكم : أصل البشر تقطع .. لذت أيد الي جاك .. الخ .

● من محمد محمود بلشا ولطفي السيد وعبدالعزيز فهمي إلى يوسف وآني وسيف الغزالي ومنى مكرم عبيد يتأكد أن السلطة لم تقذف بشرارة للمثقف المصري إلا وهزول إليها يسبقه لعابه .. ولتستكبرون أن تقهر من اقتصدنا في ألف يوم ؟!

● لخر لخبار بغداد أن حزب البعث هناك ينظم مظاهرات على طريقة لا تنتهي .. والمسلمين أفاضه يا عبدالناصر .. والهدف هو أن يشجب الزعيم العراقي نزولا على إرادة الجماهير التي رأت بحكمته أن سلامة الزعيم أهم من المحافظة ١٩ .. ونحن والله نشاركهم الرأي منذ أول يوم . ولكن يأتي الانسحاب الآن بعد خراب البصرة وما جاورها .. إسرائيل الثانية أصبحت حليفة واليهود السوفييت كما تقول إسرائيل يتدخلون بمعدلات غالت أي تقدير ، والمقتلون الفلسطينيين في خندق واحد مع صدام قد أعطوا ظهرهم للفلسطين .. هل القول للأيدي والفرق الأوسط لم يعد عربيا ، ولا الوطن العربي أصبح أمره بيده . وما هي دول الخليج تلتشد إيران الحامية ، وتركيا تفتقد جيشها لتحرير الكويت ، وإسرائيل عضو في مؤتمر حل خلافت الشرق الأوسط . كل الخلافات .. وبعد ذلك ينسحب الزعيم وينجو بالكري ١٩ لا والله .. ما هذا كان الحميم في زعيم العراق .. هيا أيها الرجل .. ره على لشمية الشعب العراقي بالمحافظة ١٩ بتضحية أقل ، ولكنها لأخذ في التاريخ .. أعلن أنك أخطأت الحساب وفلقت الأتجاه ، وأنه بعد كل ما سببته للعراق والأمة العربية ، فلك تنتهي لخي لا توقع بيدك قرار الانسحاب ، بل تترك لحكومة أنفق معالجة الموقف بلا أخطاء ولا حساسيات . وفق أن العراق غني بالرجال ، وأن يقع فراغ أبدا . إنما حكم الطفلة هو الذي يخلق الفراغ لأن الديكتاتور لا يرى إلا نفسه في مرآيا السلطة ، التي تحيط به فيظن أن الدنيا قد خلت من الرجال . لذت أنك تحب العراق أكثر مما تحب نفسك . هذا وقت الاستقالة الشجاعة .. وببدا لا بيد المهيب الركن عمرى .. أي عمرى ..

● وعلى ذكر رجال العراق .. مات أس من لو تجسدت الرجولة والشهامة والنبل العربي في رجل فكان هو .. مجاهد كالح الانجليز والعرض الهشمي ونوري السعيد من أجل عراق عربي ديمقراطي إلى غل الاستعمار والرجعية والسجون والمناقل كان ملء الأسماح وشامل الاعتكاز إلى أن جاء حكم الثوار لفضي المشعريين علما الأخيرة من حيث لا يعلم الكثيرون أن عن حيا أبو ميتا حتى وصل نعيمه بالإس .. إنما نموت الأمم بموت الرجال وقد مات رجل .. صديق ششل

جلال كنع





المصدر : النور

التاريخ : ١٣١٠ ك. ق. ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# هل ينفذ صدام تصريحاته ، وينسحب من الكويت ؟

علماء  
الاسلام  
وخبراء  
السياسة  
يجيبون  
على  
هذا  
السؤال

الرجوع للحق فضيلة

الانسحاب أولا ثم الانسحاب

تحقيق

عماد الشبوي  
مجدي ظلام

أكد علماء الدين ورجال السياسة أن التصريحات الأخيرة لصدام حسين والتي قرر فيها أنه على استعداد للانسحاب من الكويت وحل المشكلة حلا سلميا بشرط عدم تخليه عن حقله التاريخي في الكويت كما يدعى اكوا أنها تصريحات طيبة ودعوا الى ضرورة اجتماع الطرفين المتنازعين وحل المشكلة حلا وديا بعيدا عن أي نزاع يؤدي الى اراقه دماء وتدمير أبار البترول .





يقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار إن قرار الأمم المتحدة واضح وهو الانسحاب من الكويت وإذا كان صدام حسين لا ينسحب إلا بشروط فلا بد من الاستماع إليه ويجب أن نأخذ الأمور بعين الاعتبار وهذا ما يفرضه علينا السياسة ولو أرادت الدول العربية المصدرة للبترول حل هذه المشكلة يجب عليها أن تتفكر على تخصيص الزيادة الطرقة على أسعار البترول بوضعها في صندوق تخصص موارده لاسداد ديون العالم العربي والتي تبلغ ١٥٠ مليار دولار .

إذا ان الدول العربية تستطيع سداد هذه الديون وأما أن تأخذها ماسحة على أربعين سنة بدون فوائد أو تأخذ صلات محلية تستخدم في الاقتصاد وهذا القانون مطبق في أمريكا فتمضي للدول الفقيرة الكفح وتأخذ عملة محلية .

### الحل السلمي

يضيف محمد حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل أنه إذا تفاهم الطرفان المختصان على الانسحاب فسوف يساعد جميع العرب بهذا الرأي حتى لا يهرس يقول عربي أو منشآت عربية فنحن مع الحل السلمي البعيد عن القتال .

ومن يحاول عرقلة مساعي حل هذا النزاع سلميًا يكون بضرره هذا يجعل لغير صالح الأمة العربية والإسلامية لأن المواجهة العسكرية تسبب الكوارث التي لا يمكن تحديد مداها من أراق الدماء وتخريب أثار البترول العربي وتدخل القوى الأجنبية في شؤون المنطقة وتكثف إسرائيل من تطبيق مصلحتها .

وإن هذا الصلح يقره الإسلام والقانون حتى يتم استواء الأمة . يؤكد يمين سراج الدين قائلا أن الحقوق لا تضيق على أحد وهناك

قواعد ليست فقط دواية وإنما هي استجابة هذه الحقوق أولها الحوار وتلقيم المستندات والحجج التي تثبت هذه الحقوق كما فعلت مصر لاثبات حقها في طابا ولابد من التحكيم الدولي والمظلمة دون اللجوء إلى العنف وكان الأول أن يطالب صدام حسين بحقوقه سلميًا وحضاريًا قبل مباحث من انتهاك للكويت وتشريد شعبها وهذه التصريحات فيها من التناقض ما يثير الدهشة لك هلجوم إيران بحجة أن له حقوقًا عندها وبعد ضياع نصف مليون شهيد ينسحب دون أن يأخذ أي حقوق التي كانت مبررة له كالتعويضات على إيران والأمن يشير إلى الانسحاب مع المطالبة بحقوق ديمقراطية ومن الأول أن ينسحب دون شروط معينة كما فعل مع إيران ثم يطالب بحقه أن كان له حق أمام محكمة عربية أو تحكيم دولي كما يشير الدكتور مصطفى الشكعة عميد كلية الآداب السابق إلى أن الذي ليس من حقه أن يحتل ليس من حقه أن يعلى شروطًا فالسالة هي تكويم عملية اجتياح دولة عربية كبيرة لدولة عربية صغيرة وبالتالي يمكن تكويم العمل اللطفي فاجتياح الكويت عمل منافي للتعليم الإسلامي ومخالف لجميع النظم السياسية والحضارية وطالما أن العمل مدان بهذا الشكل يجب أن يكون الانسحاب كليًا بدون شرط لأن الذي سرق عند عودة مساره لا يملك شروطًا .

### الرجوع للحق

• يقول الدكتور محمد سيد احمد المسير الأستاذ بجامعة الأزهر أن الرجوع للحق فضيلة للإنسان الظالم لأن أراد أن يتوب عن ظلمه فلا بد أن يحق الحقوق لأصحابها وبالتالي

فالانسحاب العراقي من الكويت واستمساخ أهلها عما فرط منه في حقهم ضرورة شرعية لابد منها ابتداء ثم بعد ذلك إذا كانت له حقوق متعلقة بالكويت وإنجاز حكومتها فلا يصح حق وراءه مطالب ويستطيع من طريق جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي أن يبدأ حوارًا مع الحكومة العراقية للكويت وبحضور ممثلين من أهل الشريعة والقانون يستطيعون الفصل في الدعوى ولابد يرضى اعتداء أي طرف على طرف آخر فنحن في حاجة ملحة أن نتعلم آداب الحوار وآداب المطالبة بالحقوق فحسن القضاء والاقتضاء آداب شرعية ومن أخلاق الإسلام التي حث عليها نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم .

• ويضيف الدكتور عبدالنعم النمر أن هذه المسائل تحمل عن طريق المفاوضات ورشما الطرفين ولا يفرغن أي طرف أفضوا من شروط على الطرف الآخر .

وأضاف الدكتور النمر بأنه إذا كان هناك أي شروط أو تعطلات فالانسحاب أولا ثم المفاوضات على هذه الحقوق بطريقة شرعية .

• أما الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر يقول أن كون إعلان الرئيس العراقي صدام حسين استعداده الانسحاب من الكويت هذا دلالة على أنه أدرك ما تورط به من سلوك سيء أوقع الأمة العربية والإسلامية في محنة لا حدود لها وجر على أرض العرب والمسلمين ويئات تتمثل في هذه الآلاف المؤلفة من كل أنحاء الأرض .







يقتلون ويشربون إيماناً في فلسطين ولا يحاربهم إلا أطفال فلسطين لأن القيادات الفلسطينية دخلت هي الأخرى في معمة المشكلة العربية وصرفت الانتظار عن قضية العرب والمسجد الأقصى وهو من القدس مقدسات المسلمين فصار اليهود يعيشون بمقاصدتنا .

وأكد الدكتور أبو موسى أن هذه الفكرة الشيطانية « الحقوق التاريخية » التي يتحدث عنها صدام

إن هي للشعوب وليست للقيادات لشعب الكويت يمكنه أن ينضم لشعب العراق وهو الذي يقرر عما إذا كان هناك حقوق تاريخية للعراق لهم أم لا ويمكنه أن ينضم لشعب العراق وهو الذي يقرر عما إذا كان هناك حقوق تاريخية للعراق لديهم أم لا ويمكنه أن يكون النظام الحاكم لأنه هو الأمل بهذا النظام

• ويشير الدكتور موسى مؤكداً أنه منذ زمن قريب كانت السودان جزءاً من مصر لذا يمكن لنا الآن أن نتحدى حدود السودان بحجة أن لنا حقوقاً تاريخية لديها . فالأفضل والأمن لصدام أن يقدم مستنداته وأوراقه التي تثبت هذه الحقوق إلى لجان المصالحة ولم يقدم على مثل العمل وأضاف أن هذا العمل الذي أقدم عليه صدام حسين من غزو أو قتل أطفال وتشريد شعب آمن والقلاع من ديولهم ونهب ثرواتهم ملوثة إلا أنساب من أساليب قطاع الطرق كما أنه ليس هناك دين ولا أخلاق يبرر مثل هذه الأعمال التخريبية .

ويضيف الدكتور قللاً أن الخطر في هذا والذي يجب أن نتنبه إليه القوى العربية والإسلامية هو الصدام بين الجيش المصري والجيش العراقي لأن هذين القوتين هي أكبر أولئك تجمي الشعوب العربية فيجب أن نتحاشى هذا .

الإنجليز والفرنسيين من أمريكا فهي بلد اليهود الحمر وكفسي الحقوق التاريخية بأن تطالب تركيا بالدول العربية التي كانت تحتلها قديماً . أن الإسلام يقدس علاقات الجوار ويجترم استقلال كل دولة وإذا كانت هناك مزارعات على حقوق أو حدود فليكن ذلك بالمفاوضات والتشاور .

• ويشير الدكتور عبدالرشيد صقر إلى أن الصلح أهم من قتال الكويت عن بعض الأجزاء من الأرض ولابد أن يتم الصلح أولاً بين الدول العربية حتى لو تنازل بعدها للآخر من بعض أجزاء من الأرض والمهم أن تراب الصمد وينجم الفصل ثم بعد ذلك نتلقى جميعها على طرء أمريكا والجيوش المتعددة الجنسيات من الأراضي السعودية .

• ويقول الدكتور عبد المنعم رباح استاذ الفقه في كلية أصول الدين بالمثولية أنه ليس من حق شعب أن يجور على أرض شعب آخر . وصدام يوصف بأحد الأوصاف التي نعت من قيمته وإذا كان فقيراً مثلاً فكان من باب أولى أن يأخذ من الدول العربية دعماً أو مساعدات ولكنه رجل يحب الزعامة ويجب أن يعيد أيام نابليون إمبراطور العصر ولكن نابليون كان عدوه شيء من اللقيم كما أن للشرعية الإسلامية لاتباع اعتاده دولة على أخرى وأن تأخذ جزءاً منها .

ويضيف الدكتور محمد محمد أبو موسى رئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر أننا لو فتحنا مسألة الحقوق التاريخية لسوف نقف خريطة العالم العربي تغيراً كاملاً وهذا يؤدي إلى إشعال نار الفتنة في المنطقة العربية لأن كل دولة لها حدودها المتلاصقة والمخالطة مع بعضها منذ سنوات طو طرفنا هذا الباب الآن فهذا يؤدي إلى إشعال الفتنة وتزك السمتخالية لليهود

أما إسرائيل أنه يحتفل بصفته بالمطالبة بماله من حقوق في الكويت فكان ينبغي أن يبالا إلى ذلك وأن يقدم مستنداته للجان المصالحة قبل أن يرتكب جريمة الشنطام

وأوضح الدكتور زكي الطويل أن قضية الحقوق في الإسلام أساسها أن النبي صلى الله عليه وسلم علمنا أن البيئة على من ادعى واليمين على من انكر فإذا كان عدوه ما يثبت صديق دعواه عليه أن يقدم بها . لأن قضية إيداع ملكية دولة من دولة أخرى فصلتها عنها حدود سياسية أصبحت من الأمور المرفوضة في نظر المجتمع .

• يؤكد الدكتور صبيح عبدالحميد الاستاذ بكلية اللغة العربية جامعة

الأزهر أنه ليس من حق صدام حسين أن يأخذ -مناطق- من الكويت حال استعجابه -لأنها- ضمن الأراضي الكويتية والكويت كانت دولة مستقلة ذات سيادة والإسلام لا يقر اعتداء الدول على بعضها البعض بل لا يقر الاعتداء على غير المسلمين ثم أن الكويت جارة للعراق وليس من حرمة الجوار أن يعتدي صدام حسين على دولة مجاورة فليست التوسعية الإسلامية بإلحاح مضمورة على الجار في التفتت وإنما تتمتع للجوار بين الدول بعضها البعض . أن مسألة الحقوق التاريخية مسألة فيها مغالطة إذا أنها تقضي بأن يخرج الأميين من الإنديس أرض إسلامية وللاسلام فيها حقوق تاريخية وبأن يخرج الروس من الجيهوريات الإسلامية التي يحكمونها فهي إسلامية وأن يخرج





المصدر : ..... النصر

التاريخ : ..... ١٣ / ١٠ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### صدام أصبح يخشى من طعامه !

ذكرت التقارير الواردة من بغداد أن صدام حسين كثير الشكوك في الرب المأربين إليه وإن هذه الشكوك بلغت إلى تعيين شخص مهمته تذوق الطعام الذي يتناوله قبل أن يقدم إليه .

وقالت التقارير أن هذه المهمة ، الاستراتيجية ، تم إستخدامها إلى ابن طباخ صدام حسين وإن قلند التنظيم العراقي يصر على أن يشاهد بنفسه عملية التذوق التي تتم قبل تناول الطعام غالباً بنحو نصف المساعة حتى يتأكد من عدم وجود أية سموم في الطعام .





## الظالم لا يحبه ناسه



يقدم  
نصية الدكتور  
محمد الطبيب النجار

والصبح صدام ايضا بلا يحتل ارض غيره ويحتسرم حسي ملك الله وارزاقه التي وزعوها بحساب على خلقه ، وان كان يرى لنفسه قويا متجبرا لا يتذكر عليه احد فينتكر لفره الله عليه ، وينتكر ماذا فعل الله بالجبارين والطفاة من ابيه مثل فرعون وهامان وقارون . وعليه ان يتذكر ايضا ماذا فعل الله بقوم عاد ارم ذات الصناد ، وشود الذين طغوا في البلاد ، فقد اتزل الله بكل طاغية جبار العقاب في الدنيا وان يفلته في الآخرة . ولا تحسن الله عاقلا عما يعمل الظالمون انما يلزمهم يوم تشخص فيه الابصار وسيعلم الذين ظلموا اى عقاب ينالون .

خرج الطاغية صدام حسين عن منهج الاسلام واعمل سلجحه وعناده وكل ترسانته المصلحة في قتل جيرانه الابرياء المصلحين ، واحتل بلدهم الكويت وطرد اهلها الامنيين المسلمين منها ، ولم يكتف بذلك بل ارتكب اربع الجرائم في حق اخواته وهنك الاعراض وسلب الاموال ونسي روابط الدم والدين التي تربطه وشعبه بشعب الكويت العربي المسلم ، وقد نسي انه ان يفلت من العقاب الذنبوي وعقاب الاخرة ايضا ، ولابد له من يوم لا يفلح فيه مال ولا دين ، سيكون فيه مجردا من كل قوة وكل سلطان وسيف في هذا اليوم ضميلا ذليلا بدون اعوان لا يملك مينا ولا حيلة ولا نشورا . سول يلق بين يدي الله سبحانه وتعالى فيسأله عن جرمته التكرار فلا يستطيع ان يجيب .

شيئا .. يا صلي عمر رسول الله اعلم فان محمدا لا يقضي عكك من الله شيئا .

ولذلك نقول لصدام ان الاسلام الذي نادي به كل الانبياء وجاء به خاتم المرسلين محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام لا يرسي بالقلم ولا يقره ، وقد حاربت كل الشرائع السماوية ظلم الانسان لآخيه الانسان ودعت الى وقف القلم عند حده وردعه ، فان عصا الاسلام تضرب الظالم بلا رحمة حتى يرتدع ويتوب الى رشده يعود ثانيا الى ربه .

لقد اوجب الله تعذيب حد الحراية على من يمتدون على حق الانسان الذي جعله الله خليفة له في ارضه ليعمرها لا يلبسها ويخربها ويردع ويردع الامنيين فيها .

التي تصح صدام بان يعود الى الله ويتوب فيه توبة لازجة بعدها الى الظلم والعدوان مرة اخرى فلا تجبر ولا تضرب ويقتل ويخرب ويذمر ليكون جبارا في الارض .. لانه ان يفلت من عقاب جبار السماء القوي العادل ..

ان ما فعله صدام وزبائنه اخيرا في الكويت قد كذب بما لا يدرج اى مجال للشك قبه لا يفلح معنى الاسلام ، ولا يقره حق قدره ، بل انه قد اساء الى الاسلام حين ظلم اخواته المسلمين وغير مظهر المتخلفين حين اعتدى على جيرانه واركتب اعصاه الوحشية من قتل وتسلب وسلب للنساء وهتك للاعراض واعتداء على الحرمات والمقدسات . ومع ذلك فهو يدعى قبه ينتسب الى بيت النبوة .. بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والله من نسل على بن ابي طالب .. ان عليا بن ابي طالب كرم الله وجهه بروى منه ومن امثاله والظلم لاجميه نسب مهما علا شأن هذا النسب ، اذ يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم دايا فاطمة بنت محمد اعصلي فان محمدا لا يقضي عكك من الله





## للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

الصدر :

الأخ : اد

التاريخ :

٢٠ في ١٩٩٠

# أحداث الخيلية في دائرة الضوء

## النمرود أحد ملوك العراق الطفلة.. قتله الله بمعوة!

القاهرة - عبدالحميد الشاروني:

قانون الله في الأرض أنه يقسم ظهور الجبارين ويشتت شمل الطغاة ويودي بالظالمين.. ومهما عاث الطاغية في الأرض فساداً، وأهلك الظالم بظلمه الحرث والنسل ويجتد أدوات عاتية للوصول إلى أهدافه فالمصير واحد... ذل في الدنيا وثار في الآخرة.

والأخبار شاهد حي على نهاية الطغاة الذين ضرب الله عليهم الخلة والسكة ويملأوا بقضب من الله.. قرأنا قرون الطاغية الأكبر عائد لله.. وحارب الأتية وقتل البشر وملا في الأرض ثم أخذه الخالق أخذ عزيز مقتدر.

والنمرود أحد ملوك العراق حجاج إبراهيم عليه السلام في ربه وقال أنا أحبي وأميته، وسيفر قومه لخديعة هواه ويخصه ثم أماته الله شر موت حيث نكلت بموصلة في أنفه فثقلت حركته وأقسدته ولم يتفقه ملكه وجبروته واستعلاؤه.

وهامان.. هل نفعه غناه واستكباره وعونه الباطل. ومفكر.. قل نفسه بعد أن قاد شعبة النار إلى النار.. وسوسوا لبي وتغيرهم كلبهم.. وفي كل عصر وفي كل قرية وشارع وبلد مثل حي على أن راشد يقود الناس ولا تقبلها الأمة

نهاية الخالام آتية ووعده الله قائم: «وسليم الدين ظلموا أي مقلب يتكلمون».

اليس هذه الصورة الواضحة كافية لروح الباغي التجار.. أليس هذا عجيباً وغريباً أن نرى الناس يتصنعون التجمع بالويلات والاضطرار ويفرضون أراهم سفها عليهم.

يقول الأستاذ الدكتور محمود بسيوني فيوفه استاذ ورئيس قسم التاريخ بكلية أصول الدين بالأزهر.. من مظاهر الظلم والطغيان أن الطاغية دائماً يحيط بنفسه بعصيدة من مستشاري السوء ويضاهي النفاق الذين لا يقدر أحد منهم على أن يقول له لا..

هذه الصورة لا يقبلها الاسلام كبرين لأنه لا يقبلها الأمة

والخديعة من الظالمين عمل اسلامي واستراتيجي أصيل ولا يتقبل أن يقف الجميع مكتوفي الأيدي أمام قرار أحقد اتخذته طائفة.

أذن فالسكوف في وجه الظالم والحقاق عن الظالمين عمل اسلامي واستراتيجي أصيل ولا يتقبل أن يقف الجميع مكتوفي الأيدي أمام قرار أحقد اتخذته طائفة.

أذن فالسكوف في وجه الظالم والحقاق عن الظالمين عمل اسلامي واستراتيجي أصيل ولا يتقبل أن يقف الجميع مكتوفي الأيدي أمام قرار أحقد اتخذته طائفة.

أذن فالسكوف في وجه الظالم والحقاق عن الظالمين عمل اسلامي واستراتيجي أصيل ولا يتقبل أن يقف الجميع مكتوفي الأيدي أمام قرار أحقد اتخذته طائفة.

اعانة الظالم..

والتعصيق له!

ويذكر لنا د. بسيوني: أن كل المصائب تأتي من بطالة السوء التي تزين الباطل وتتغنى في الخائفة حتى تصدق نفسها.. ولم كل مجموعة تتصاق لحاكمها حتى ولو كان يهودي أو الهادي.

ويذكرنا ذلك: إذا كان من المتوقع في سوق السياسة أن يتاجر الناجحون بكل سلطة مشروعة وغير مشروعة فإني أفسد لهم أن يتجاوز أحد

أن يفسدوا أحد يسوء لأنه لم يفعل فسوف يكون حربه مع الله ورسوله.. ومن يقدر على حرب ضالك الكون ونحن الانساني؟

إن المعنى الذي تؤكد عليه أن كل طائفة لابد له من نهاية وأن نهاية الجبابرة حققة قديمة حين يتفكك الله منهم ويدفعهم إلى النار يوم الحساب.

هسروب الطغاة..

ويضيف فضيلة الدكتور بسبيوني: قوله: ومن عذاب الله







المصدر : الكلمة العدد ١٩٩

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ : في أغسطس ١٩٩٩

عميد كلية  
الدعوة:

عميد كلية  
الدراسات الإسلامية:

ما يقوله الطاغية

استرجاع الحقوق

دعوة

يجب أن يكون من

باطلة.

طريق شرع الله.

دعوى باطلة..

ويؤكد هذا المعنى فضيلة الدكتور محمد إبراهيم الجبوري - عميد كلية الدعوة بجامعة الأزهر - فيقول أن هناك مبادئ وأساساً وقيماً وضعها القرآن وحدها التي صلى الله عليه وسلم للعلاقات بين الناس في التعامل فكل ما خرج عن هذه المبادئ وهذه الأسس فهو خارج عن الإسلام ودعواه باطلة.

والإسلام قد حدد لنا الطرق وسن لنا الوسائل وبينها لنا فاي تصرف خارج عن ذلك خارج عن مبدأ الإسلام ومنهجه وسلوكه والذي يفعله يعتبر خارجاً عن الإسلام وتطلب منه أن يعيد النظر حتى يرجع إلى الحق الذي فارقوه واعتدوا عليه.. وحتى لا تستشري الفتنه والفساد ويرجع الناس إلى الجاهلية، وإلى عادة الأخذ بالثأر التي طلما عم بها البلاء وأنفقت أرواح الأبرياء وقامت بسببها الحروب المدمرة التي أكلت الأخضر واليابس وتوارثتها الأجيال والقرون جيلاً بعد جيل.

علينا أن نعود إلى آداب الإسلام السمحة التي تدعو إلى العدل والانصاف وإلى المودة والرحمة ونحارب الظلم في شتى صوره وألوانه.

نناقش إسرائيل أو نصابها على احتلال فلسطين لأنها تدعى أن لها حقاً تاريخياً لأنها أرض الميعاد كما يزعمون.

الذي صلى الله عليه وسلم له توصية عظيمة: «لو ترك الناس وما يشاؤون لادى قوم أموال قوم ونساءهم ولكن البيعة على من ادعى واليمين على من أنكر».

إذن النبي صلى الله عليه وسلم أعطانا بصائر قضية الحق وأسس قضية الحق وهي إقامة الدليل إذا قدمت الأدلة والحجج عند ذلك يفصل فيها القضية، والقضاء في عالمنا المعاصر قضاء الأفراد المكشوف وقضايا الدول مثل محكمة العدل الدولية التي تنتظر في الحقوق كما حدث في فصل قضية طابا بين مصر وإسرائيل.

أما أن يدعى الإنسان أن له حقاً عندي مستنداً إلى قوله وبفيه وسلوته وليس عنده حجة أو دليل إلا سلاحه الذي يتسلح به. فذلك أمر لا صلة له بالإسلام.. إنما هو بالضبط كما يدعى قاطع الطريق أن له حقاً عند فريسة التي يفرسها خلصة في عرض الطريق.

لظالمين والجبابة أن كل التابعين والمناقبين الذين كانوا يصنفون لهم في الدنيا سوف يكونون أول من يتهربون منهم يوم الحساب، يقول الله تعالى في سورة سبأ: «ولو ترى إذ الظالمون موقفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول، يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤثمين، قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنهن ممدناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين. وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمرونا أن نكفر بالله ونجعل له أنداداً وإسراؤنا للندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أيافهم الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون».. نعم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون؟

ويرى الدكتور السيد رزق الطويل.. عميد كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر: أن ادعاء الحقوق التاريخية دون اللجوء إلى شرع الله ليس أمراً يترك على عواشه، ويترك لأي إنسان أن يقول ما يشاء وأن يدعى بأن له حقاً عند الآخرين، وإن قلنا بذلك.. إننا لا ينبغي لنا أن





للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

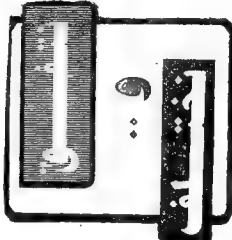
المصدر :

الحسنة

التاريخ :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

## لا إيمان .. للمعتدين

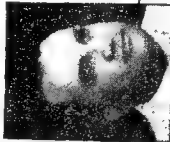


يعلن أهمية كل عمل بدأ له من نتائج ، والتأني إلى النتائج التي ترتبت على الفؤاد العربي . بعد أن انبثقت على الكبريت  
قسط ، ولا على دول الخليج حسب . وأما قسائم العالم بأسره لأن دول العالم يرتبط بنسبها ببعض ، وتتمثل علاقاتها  
الدولية ومصالحها المتعددة ببعضها البعض .  
وحالة نتائج ظهور طريق مبانى ، عكازي حدث بالأساسة لدول الخليج من التهديد والوعيد ... وحشد القوات العربية على  
حدود المنطقة العربية السعودية ، مما جعل المنطقة الآن مأتية ، وما ترتب عليه تطاول المصالح وتجهيد اند العرب  
والإسلامي ، وتكلم الصحاري التي كانت قد خطته دول المنطقة في تشايبان إسلامي ، حيث عليه الأعلام ، حتى جعل من  
جميع المسلمين في كل أقطار العالم أمة واحدة ، بل جسداً واحداً ، أذا انشئ منه عضو فإحداً له سائر الأعضاء بالسيادة .

### هذه الصفحة

استطاعت أن تؤكد ، من خلال الأعلام التي كتبت  
فيها ، أن حرية الرأي والرأي المخالف هي  
القيمة التي حرص عليها ريبين الدولة والثالثي بحرص عليها الجيب  
لقد أفسحت الصفحة صد رها للأعلام التي كانت قد لجأت إلى صحف عربية  
أخرى وأثبتت - بالتأليل العملي - أن ما ينشر خارج الحدود يمكن أن ينشر  
داخل مصر . : وزادت الصفحة ففتشرت ما كتبه الأعلام العربية .. ثم أوردت  
ملاحظات لكلمات القراء .

وتخطو الصفحة اليوم خطوة جديدة فتنصص قسما كبيرا من مساحتها  
لتنشر ما يكتبه خصيصا لأعلام مصر موقفة ... كان يرطهم  
الوحيد أن تنشر لهم كل ما يكتبون .. قد تنافى وقد تختلف ولكن بظل احترام  
الرأي هو حرصنا الأول والأخير .



بقلم : أحمد من هاشم





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٠ من نوفمبر ١٩٩٠

ومن النتائج المبشرة التي يندى لها الجبين : الأرواح التي أرغفت والدماء التي سبكت والأموال التي نهبت والخرمات التي استبجحت وزوا وبهتانها وظلما وعدوانا ولم يقتصر وأوقع هذا العدوان على أبناء الكويك الشايق وحدهم بل شمل غيرهم من أبناء سائر الدول الذين كانوا يعيشون في الكويك .. إن هذا العدوان مسع دلائل الإيمان عن الظالمين بهذا الفسوز المتسلطون على الدماء والأموال لأن علامات الإيمان لا يترنن ثلاثا على الدماء والأموال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن من آمنه الناس على مالههم وأموالهم » رواء الترمذي والصبلي وابن ماجه .

ومن بين نتائج الغزو العراقي : أنه حدث في القدس الشريف من تلك المنجعة الصهيونية التي قام بها العدو الإسرائيلي .. إن تلك المنجعة تمثل إحدى نتائج العدوان على الكويك الدولة العربية المسلمة ، لأنه إذا كان عدوان من بلد عربي على بلد عربي وإسلامي فهذا الأمر من المبتدئ النظام نمثله في المسلمين على حد مايراء الإسرائيليون ، فعنوان العراق على الكويك أهال القرب على القضايا المصرية والقي بضياب فوق القضية الفلسطينية .. وهكذا يتلاعب الظالمون بمصالح الشعوب وقضاياهم المصرية .

ليس القمن والذفاق عنه أولى وأحق من الاعتداء على نولة عربية جارة مسلمة ؟! أنه مبالغ عن الانتفاضة ولا تحرك للبيضة في القدس فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم !!

لعل هذه المنجعة والتوسعة حربية المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين ومصرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تفرع قلوب المائرين في النظام المتمرصين بالخوالهم واستغاثهم ، وتفرع كل من ضامهم وتدعوهم إلى يرتكوا إلى الظالمين ولا يتركوا إلى الذين ظلموا فتمسكهم « النار » . لقد جعل العنوان العراقي الظالم غير المسلمين يقولون عن الإسلام : هذا هو الإسلام ؟! هؤلاء هم المسلمون ؟!

لقد كان من بين نتائج الغزو العراقي : تعطيل الكثير من منشآت القيسر والأصلاح ومؤسسات البر والأغلة التي كانت في الكويك الشايق .

توقلت مؤسسات علمية وإسلامية وثقافية وجامعة ومعاهد ومراكز وكليات .. توقلت موسوعة إسلامية لفهية كبرى اختصت بها وزارة الأوقاف بدولة الكويك حيث كانت تقوم بأكثر عمل إسلامي علمي لم يسبق له مثيل .. ولا تدرى مالمصير هذا التراث الثائر الذي ظلت قرالبح علماء الإسلام ولقهاء المسلمين مهشرون في تحصيله اللوالب الطوال ؟!

لم تقتصر نتائج لغزو العراقي على خارج العراق فقط ، بل إن أشد الناس معاناة لهذا الغزو هو شعب العراق

نفسه . لأنه عاش ثلثين سنوات في حروب مع إيران ثم هو الآن يعاني جراء هذا الفسوز ذلك السحق الاقتصادي ويحيا في جو الحرب بشبهه الكتيب الرهيب .

للا ولكن النظام العراقي الذي كان منذ عهد قريب يستلهم طماء الإسلام متبشرا بالصبح والتكويبة والفاصة لتسودات الدينية والمؤسرات الإسلامية ، أين هي هذه المؤسرات وتلك التسودات ؟

إننا ندعوه باسم الإسلام دين السلام أن يقد نتائج الضصار التي ستعوط هو فيها قبل غيره ، وأن يستجيب لنداء الإسلام الذي يقول : « اسفلوا في السلم كافة » .. والذي يقول رب العزة سبحانه في القرآن الكريم : « وأن جنحوا تسلما فاجنح لها وتوكل على الله » .

وإن لم يستجيب وأصر واستكبر استكبارا فطبع أن يتلقى ما يأتيه بعد ذلك : لأنه بهذا التصدي في الباطل والاستبداد بالقرى سيخسر الدنيا والآخرة وتلك هو الضرمان المعين .

أما جنود العرب الذين يقفون على الحدود ولدى الخطوط في المملكة العربية السعودية وفي الإمارات وغيرها من بلاد العرب والمسلمين لبناهلوا ويحرسوا الحدود ، فأقول لهم :

إن لكم البشري بشركم بها الرسول صلوات الله وسلامه عليه : فلي حديث سهل بن معاذ عن أبيه مر فرعا : « من خرج وراء المسلمين متطوعا لم ير الذر بعينه إلا تحته القسم » أخرجه أحمد . وخديث أبي ريمانه مر فرعا :

« حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله » أخرجه النسائي . فقد أمر الله تعالى بالرباط في سبيل الله قال جل شانه : « يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا واتقوا واتقوا الله لتعلمن للصلون » . بل إن حارس الوطن الرابط على حدوده تعتبر اللبلة الواحدة له خيرا من ليلة البدر في الجراء لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواء عبد الله بن عمر ألا أتيتكم بليلة أفضن من ليلة القدر حارس حرس في أرض لعله ألا يرجع إلى الله » رواء الحاكم .

وعلى المؤمنين أن يخلوا حذرهم كما قل الله تعالى : « خذوا حذرهم » . ولا يبطوا الفرصة للمنافقين ومروجي الشائعات ، وأن يصونهم صيانة للمجتمع الإسلامي والدولي ، وحفاظا على أمن هذه الأمة من الذين يحاولون أن يعيشوا فيها سفاها ، والذين ينشرون فيها الرعب والإرهاب ، ويجادلون بلغا منهم وعدوانا أنزال الفزع وأربع بالبلاد وأعياد والقضاء على الأمن والاستقرار .

وإنهم وراء الصدو هو حسنا ونعم الوكيل .





المصدر: ١٢ نوفمبر

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ٣ نوفمبر ١٩٩٩

## ولنا بلاهة

# جسد .. ولعب .. أ

العالم العربي يكتم لنفسه مثل الأطفال الصغار في انتظار الخطوة التالية من بغداد أو واشنطن. الخطوة التي ستغرق المنطقة في الدم وتمزقها إربا بين التوازنات الدولية والإقليمية. وإذا كانت المعاداة بنا إلى المآزق أحياناً حيث أصبح قرار العرب غير عربي وإن كان مبرره الظاهر لا يزال عراقياً.. فما الذي يمنعنا من التحرك لمواجهة ما سيقلب هذه الحرب من فراغ.. وما سيثيره هذا الفراغ من اضطاع عند القوى العالمية وعند الأربعة الكبار، الذين يتكلمون للانقسام العالم العربي واعتلى إسرائيل وتركيا وإيران والحبيشة.. لماذا لا تصدر مبادرة سعودية - مصرية تعلن اتحاد البلدين في الدفاع والخارجية.. في هذه الحيلة تستطيع البلدان تكوين جيش من خمسة ملايين مقاتل على أحدث مستوى، ويقوم جهاز دبلوماسي قادر على مواجهة كل الاحتمالات ويصبح الباب العالي في المنطقة عربياً، تستشيط كل حجة عن الفراغ والحاجة إلى حماية أجنبية أو إحلاله دفاعية. ولن تكون هناك حاجة ولا مبرر للمطالبة بشعر قوة عربية خوفاً من عدوانها في المستقبل، لأن الاتحاد السعودي - المصري سيشكل قوة ردة على مستوى عالمي.

ومن الناحية الحضارية فإن إعطاء مصر من الجانب الأكبر من نفقات الدفاع والخارجية، سيطلق جانباً مهماً من مواردها للتنمية الداخلية كما سيطلق الرساميل السعودية للعمل في الدولة الكبرى ومعها ستعود الأموال المصرية والعربية، وسيحل العمال المصريون محل الذين غدروا وخافوا وكتموا الحقد والانتقام في قلوبهم عشوات السنين.. إن الاتحاد المصري - السعودي هو العمود الفقري للكيان العربي. وما لم يتم هذا العمود فلن تقوم لهذا الكيان قلعة.. فهل تأتي المبادرة العربية مرة من العرب لم كتب على هذه الأمة الغناء ولا راد للقسام.. اعتقد ذلك.

●● سواء وقعت الحرب في الرابع من هذا الشهر مع انتخابات الكونجرس أو في عام ١٩٩٢ مع انتخابات الرئاسة.. فالفهم هو أن خريطة الوطن العربي سيعاد رسمها وستوزع الأسلاب بفكر الأوراق التي يمسك بها كل طرف.. فذووا ملا الرئيس الأسد.. لديه نظام مستقل منضبط، وله قوات تتحكم في لبنان وتضع حرب الله والرهائن تحت تصرفه، له وجوده داخل التكتلات الفلسطينية والآرامية، لديه عموده مع الأردن والعراق، وله يد

وثقية مع إيران بسبب موقفه خلال حرب الخليج الأولى. علاقته طيبة مع المغرب العربي ودول الخليج.. ويلتفيل ما هي الأوراق التي تملكها مصر وتستحق الدفع عندما تقسم تركة الرجل العربي المريض.. لا شيء.. وما لم تحرك مصر لتسحق بعض الأوراق فسيفرج من الولد بلا حصص، بل قد نصبح نحن الحصص الذي يوزع.. وأمامنا فرصتان: الأولى: أن نؤثر ليبيا وعندما كل المبررات، والعالم كله يشهد أن الشعب الليبي والتنظيم الليبي لم يمتدحا مصر لحيلة راحة واحدة من إلحاحهم علينا بالوحدة، وقد أن الأوان أن تلبى هذه الرغبة المستعرة أو المستعرة في الوحدة. ومن سنوات أعلن العقيد سقوط الحدود، ومن ثم لا يحق له أن يحتج إذا ما سار الجيش المصري غرباً في أرض الشعب العربي متخطياً الحدود الوهمية باعتراف الليبيين. وهناك نزاع تاريخي منذ انتزع الإنجليز واحة جغبوب وأعطوها لليبيا فأصبحت من ليبيا، ولا يمكن في عصر الشعوب إقرار صلاطات الاستعمار وخراطيم الامبريالية. وهناك أيضاً الكتب الدراسية والخراطيم الليبية التي ما زالت تطلق على صحراء مصر الغربية اسم صحراء ليبيا الشراوية، ويمكن أن ندم لك خبيج يشهدون أن نصف النقط المدم، مسح







المصدر : ..... الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

عبر الاتيين من حقول داخل القرباء المصري . اما عن النشاط الهمام فحدث ولا حرج . وكل ما يقال عن النشاط اللببي في مصر صحيح ، ويمكن للاعبي ان يرى تجمعات الخبايا اللببية في شلق شيرد .

وقد اعترف العقيد خلال احتفالات الوحدة مع السودان بأنه كان يدعم جبهة القرباء التي تعمل على تقسيم السودان والسيطرة على منابع النيل . ولبيبا هي التي دمرت مشروع قناة جونجل ، وفي تحول مشاريع الجبهة على النيل الأزرق لاسترة مصر عطشا .. ولا أظن أن هناك حيليات أكثر من هذه تثير التحرك العسكري لضم المحافظة الثلاثين وسحبها حمص أخضر تخليدا للكتائب المعروفة .

هذه واحدة .. اما الثانية فهي الأرض التي يتلفق الجميع اختراع بريطاني بكامل المعلم كله شاهد الجندي الأرضي يضرب بالحذاء اللاتين المصريين .. ثم من تلحية الحقوق التاريخية هناك العقبة التي اقتطعها الإنجليز ظلما من السعودية وأعطيت ثلاثين ، واليوم يوم رد الحقوق وإصلاح الخرائط فهل ثمة ما يمنع مصر من التحرك لتحرير العقبة واعادتها للسعودية ؟

ويمكن أن نشترط للجلاء عن ليبيا والعقبة ، جلاء إسرائيل عن الجولان والضفة ومصرع النقب وثمة لنا أيلات التي كانت أم الرشراش وسلمها الشريف ابن الشريف لإسرائيل ، تمويضا عن خير . وكذلك نطلب انسحاب الجبهة من أوجادين وأريتريا . وإعارة إيران الجزر وتركيا لواء الإسكندرية وعقد مؤتمر دولي يبحث جميع مشاكل المنطقة بما فيها شهادة الجي س ..

هذه فرصتنا لكي نحصل على حصص عشما يشربون في رسم الخريطة الجديدة لنلتنا وعاريتا واستعمارنا ثلاثة ستة أخرى .. فهل في مصر مهيب ١٢

**جلال كوك**





المصر : ٢٢ أغسطس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

## اللاعبون على الحبل الجبهاد المقدس

### ضد من ؟



بقلم  
الدكتور  
عبد  
المعزم  
النمر

هي من حاجة إلى أن يتراجع صانعكم عن الاعتداء ، وهي ترجع من نفسها دون تعيمكم ، فإذا كنتم من دعاة الجهاد لجهاد المعتدى ، جامدوا السبب ، وإذا زال السبب بطلت الشكوى ، وبطل العجب ، وزال السبب .

اليس هذا هو الخطأ ؟ وهو الخطأ الطريق للخلاف ؟ فلماذا تلتصق وتدبون ؟ ! والحق نلاحظ ، كما يقولون ؟

ان الاعتداء على فرد جرمية في نظر الاسلام بكل الأدبان . وكل العقول . والاعتداء على جماعة دولة جرمية أشد نكرا وشيعة ، ويجب على المسلمين جميعا الوقوف في وجه المعتدى إلى حد قتله ليرجع من عدوانه .. وطغيانهم إلى ينادوا جميعا بالجهاد حتى يرجع عن غييه وعدوانه هذا هو الجهاد .. وهذا هو حكم القرآن الصريح وأمره للمسلمين ليقيموا موازين الحق والعدل في مجتمعهم . فكيف يقبض عنكم ، أو تتكبرون ؟ !

فإننا هذه نرى دولة أعادت بقوتها فجأة على دولة مسلمة ، وجماعة شيعية وعاشت فيها الفساد ما عرف العالم كله شاعاعا .. اعتدى على دولة لم تكن تطالب ، ولكنه باغت أهلها بجهوده وهم ملتزمين .. فالاعتداء أوضح من أن يشرح ، يترك السبب الذي لم يتعلم ويستكره بغيره ، لأنه لا يقبل اعتداء صبي آخر عليه ، فكيف تغيب هذه الحقيقة عن صاحب الجلالة وعن أصحاب الفضيلة

الرؤساء الكرام ؟ وكيف يهرون منها ، ويعيدون للمعتدى ، ويهضمون في زنته ، ويخضعون لشعوبهم ، ويسامرون الذين قدقرو عقولهم وأشاعر الحق بينهم ويقولون لهم نحن ضد رجوع القوات

صدام من أول يوم لرفضه ورفضته معه .. قبل تولد هذه القوات ، وكان هذا الرفض هو السبب لتوافدها ؟ ثم ألا يزال الحل للعربى المسلمى معروضا ؟

لماذا لم تلتحقوا به وترجموا ، وترجموا العالم كله ؟ احتدنا والله ممك ..

ويعد الزلزال التي أبدوا فيها صدام في اعتدائه ، خرجوا منها فلم يجدوا لياطهم أرجلا يمشي عليها في الأرض العربية المسلمة ، فسلطوا سفاعة أعلامهم وبغاياهم بقوهم صدام على مصر ، لاشيء إلا لاثنا خلفتهم وولفت مع الحق ..

ومن الذي يترك الحق ويؤيد ابن عمه ألا مقتل الدين والمثل ؟ فرائ بعضهم أن يصحروا موقفهم ، وأخذ يصير خيرا هنا ويخيرا هناك بأنه لا يؤيد الاعتداء بل ويحارب بالانتماء !! ليستروا موقفهم عند الحاجة .. فعل ذلك ملك الأرض وإلى عهده ورئيس الخطة ، وفعله رئيس اليمن ، ورئيس السودان ، ولم يصل إلى علمي حتى الآن ماطفه رئيس تونس الشفراء بعد أن فتح لهزيان الشارح والأعلام كل الأبواب لشيعة امهم مصر والتين من كرامتها . وهم كراسط كفيه إلى الله ليبلغ فاه زمامه بيافه . وما أثن كرميا على نفسه في تونس أو الجزائر قرأ هذا الذي كتبه مريض النفس سكران ألا تقايا عليه .. وإن كان لنا أن نتسلم جميعا عن هذا السيلان الذي أصاب أعلامهم ضد مصر ، وما الذي فعلته لهم مصر ؟ لأنها وقفت مع الحق الذي يريدون الرجوع إلى الآن ؟ عجيب ..

ولكن الاعجب هو إعلاناتهم الجهاد المقدس .. وضد من هذا الجهاد ؟ ضد القوات الأجنبية التي كان صدام صديقا وجوهنا ، لم ضد المعتدى الذي ادعى الانتساب لآل البيت ، وبالبلد للكوييت ؟ .. أيها أولي أن تطرؤكم يا سادة بأعلان الجهاد المقدس ضدكم ؟

هو الذي اعتدى واغتال دولة بكاملها ؟ أو ضد القوات التي استجدت بها العرب لمصالحهم من غدره ؟

إن وجوه القوات ليس في حاجة إلى جهادكم ضدما لتعود لأوطانها ، بل

لم يمثل فكرة الآن وينتظم حتى الكتب الكتابية المستعدة في بسهولة ، وأنا أخرج من عقل زجاجة الرض الطويل ببطء شديد .. أكثر ولقي تراثي ملغيا سلكتا ، ولكنني أغل من داخل ، من المصائب والقروائب التي لم يربنا بسمة ، وأرى صوت ألبالط يعلو في بعض جنبات العالم العربي ، كأنه ليس فيها عقلاء ، وكان الثبات الشيطاني فيها يكد يظف الأصيل ويغطي عليه ..

وأي .. مع الأمن - رؤساء الاعتداء بركين « المرجعية » التي تتكلف بهم يمينيا وشمالا . وهم لا يكتفون في المصباح : نحن مع صدام في اعتدائه على الكوييت ، لا نحن ضد صدام في اعتدائه على الكوييت نحن ضد مصر في ادانتها العدوان ومطالبتها بانتساب العراق

ثم يتصلون بمصر ليتقوا ما يقولون !! فلماذا كل هذا اللب والدوران يا سادة يا كرام ؟ وهل هكذا يكون للبالط أجناد حتى من الذين يتشرفون بالعمل للإسلام ؟ وهل الإسلام أجل الاعتداء حتى يطمع مسلم وسيمت ، والسلاكت عن الحق شيطان أخرس ؟

يا رفض صدام كل حل عربي يتضمن الانتساب من الكوييت ، جاسوا المؤثر القمة ، ليجاروا عرقلة صدور قرار بالانتساب ، ومؤيدين الاعتداء .. وكثافتا في المؤتمر الإسلامي من أول يوم واجتماع الجامعة العربية ثاني يوم الاعتداء يهاجمون العراق في ابتلاعها للكوييت ويعرفون صدور قرار منها بالانتساب كحل عربي إسلامي لكن لما انتقد مؤتمر القمة وجدوا القرائات الأجنبية قد بدأت تتوافد على الخليج ، وجدوا خطا تعلقوا به ، وقالوا : نحن ضد رجوع القوات في بلاد الإسلام !! نحن نريد الحل العربي ..

سبحان الله ! ألم يكن الحل العربي السلمي معروضا عليكم وعلى





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ ذي قيس ١٩٩٠

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

لقد تنكروكم الحق منذ أول لحظة ، الحق الذي يقره كل إنسان على وجه الأرض ، تنكروكم له أئمة ، ويرثون في موكب الشيطان الخاسر ، ولم تكتفوا بذلك بل الزنم شعوبكم ومصلحتكم لتتلك من الشراء الذين يلقوا مع الحق ، ويرثون وراء إعلام العراق في سقلمة فاقنوا أن أمام وجه الحق ماذا تفعلون ؟

انني لا اعمل لأحد من هؤلاء سواي .. ولكن لي ضمير استطيع به ما فعله الرئيس العراقي بعد أن كتبت أنصحه في الدفاع عن بوابة العرب ، لأنني عدت طوال حياتي إقتات على مبادئ من الحق والشفرة .. وكنت ولا أزال أفضأ أكثر من مستطيع .. ورفان ، لاصياني هؤلاء الكرام لي طريق اليأس ، ويتأيدهم الظلم الواقع على أخوانهم العرب في الشيع ، والانسان موف ، والأمة بقادتها موف ، وبارك الله لنا في قائدنا الذي مثل شموخ شعبة في موفه ، وسيعلم الذين ظلموا أي مثقب ينتقلون ، .. وما أكثر ما سيولد المستقل في أمتنا العربية المسكينة .

واللهيالي من الزمان حبال  
مقلات ولدن كل عيب

●●●  
أفدح ما يصاب به شعب من الشعوب إن يصاب برئيس كذاب وظفأ وإمام العالم ، كما أصيب شعب العراق .. وأئني القول هذا وأنا شديد الأسف ، لأنني كنت قوياً الأمل في صدام بعد أن انتصر ، بأنه وقوات العربية .. كما قال - سيكون درعا للعرب .. صدقته ، لاسيما بعد أن أعلن في مؤتمر حشد فيه الصفوة من رجال العالم العربي والعالم الإسلامي في شهر يونيو الماضي وخطب فيهم بأنه إن بقيت أي أعتداء على أمة عربية ، وإن قوته هي قوة للعرب جميعا ، وفرح المسلمون وفرحوا ، وفرح المسلمون العرب على الأخص ، وأمثلة نفس فرحوا وبشدة .. أليس الذي يعلن هذا رئيس دولة عتده امكناية ؟ ولي نعم صدام .. وكان الله يريد به خيرا ، لوقف الـ هذا ، وحصن بكل جهده لتسمية خيرات العراق وهي بكثرة ولا تتوافر في أي بلد عربي آخر .. ولكن الله أراد أن يقتصر منه ويكبه على وجهه ، ويظهره على حقيقته للعالم كله .. فسلط عليه نفسه الأمارة بالسوء ، وتركه لشياطينه يزينون له الصعود الـ أعلى مما وصل اليه ، فكان السفوط في الهاوية ..

الأجنبية .. حسنا ، ولكن ما موقفكم من العدوان على دولة الكويت ؟ سؤال جوابه واضح ، ولكن في لهم ماء ؟؟ ، فاضدوا يصابون انفسهم ، ويتبينون موضع الشبهة في تصرفاتهم ، ويدأوا يشرابسون منفردين ، ويعلمون ولكن في خفاء قدر امكانهم ، انهم لم يزيروا الاعتداء .. وإنما يمارسون وجيد القوات ؟

حسنا .. ولكن انتم يا سادة يا كرام ولقمت مع العراق فؤديون الاعتداء من أول لحظة ، ولعل توافد القوات بأسبوع .. بل بعضكم على علم بتصميم العراق على الاعتداء قبل وقوعه ، فكيف يبرث في الركاب ، ولعبت بكم الأعداء ، حتى أليتم هذا الاعتداء ؟

إن صدام يستعد في دخيلة نفسه انه اعتمد على دولة الكويت ، وإن الأسباب التي ذكرها هي اسباب منتحلة لا يبرره هذا الاعتداء . وأنه الطمع والرغبة في اللال للسيطرة على أكبر كمية من أبار البترول .. لا تيب هذه الحقيقة قنعا عنه ، ولذا فهو يفرح بالأخرين الذين أبروه ولكنه لا يسترهم أي يعرف طلة كل واحد أبوه وجاهله ، وإنه أخذ لمن ثابتهه مقدما .. وإلا فكم أخذ هؤلاء من السوربية والكويت ودولة الإمارات من قبل ؟ ومع ذلك ياعههم وتنكروا لهم .. ولم يذكروا جميلهم عليهم .. مع أنهم أعطوهم وأعطوهم ، لأمة إلا أنهم أخوان عرب مسلمون ، فهم على استعداد لأن يتنكروا له في المستقل . إن صدام يدور في نفسه هذا بلا شك ، لو أنها الحقيقة ، ولذلك لا يخطي واحد من السادة الكرام الأمجاد عتده بتقدير من داخل نفسه ولكنه يطمحهم من طرف اللسان خلاصة ، يفرحون بها كالاطفال ، وهو يستل موقفهم .

●●●  
لقد لعبتم يا سادة يا كرام مع صدام ومع الأداة العربية لعبة الموت ، ولطكم بدائم تشعرون بالهدوء من فوق الحبل الذي لعبتم عليه .. بل سيزنكم صدام تقولون الآن اننا نطالبه بالانسحاب من الكويت من بعد أن حققتم له طويلا ؟

لقد بدأت أول نذره لكم فيما نشرته الصحف من تصريح له قال فيه : انه سيعقب كل من لم يزيروا في ضمة الكويت في صف الأعداء .. وأول الفيت قطر ثم ينهمر .. ومعنى هذا واضح لكم .. فأين تذهبون ؟





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بدانا قطف الثمار .. ولكن

كانت رحلة الرئيس مبارك إلى بعض دول الخليج أخيراً من الحج رحلته الخارجية . وكيف لا فقد حصلت مصر على حوالي ٤ مليارات دولار وأسقط عنها كل الديون العربية بالإضافة إلى تخصيص أكثر من مليار دولار كل عام من دول مجلس التعاون الخليجي كمسحة لا تبه .

وليس غالياً أن مواقف مصر النبيل من أزمة الخليج هو الذي جعل الدول العربية تفتح أن وجود مصر كقوة عسكرية واقتصادية شيء ضروري للحفاظ على توازن القوى في المنطقة

والحقيقة أن النواثر الاقتصادية في مصر قد انزعجت انزعجا شديدا في بداية أزمة الخليج من حدوث هزة للاقتصاد المصري وذلك لاعتماد مصر على فروع تحويلات العاملين في الخارج وخاصة في السعودية والكويت .. وتحمل الاقتصاد المصري هبء استيعاب الفجوة العائدة لتأخير عن ضرب النوسم السيلحي وانه موارد القناة كل ذلك جعل خبراء الاقتصاد في مصر في « حيص بيص » ولكن سرعان ما استعادت مصر توازنها بسياساتها الحكيمة واعتقد أن الرئيس مبارك قد بدأ بوجه السياسة الخارجية المصرية إلى نطاق أجدى المتاح مع الصلحة العليا لمصر ولم يتجرّب مع سياسة المجاملات التي عالت منها مصر الكثير في حرب اليمن والوقوف بجانب الفلسطينيين دون حساب تلك السياسة التي لثمت علينا قاموس اللشائم وجعلت من مصر - رغم تضحياتها الكثير - دولة خائنة وعميلة .. وغيرها من طريدات القاموس السياسي العربي الحالي .. والغريب أن مصدر هذه اللشائم يجري من اليمن وفلسطين !!

فلقد أحسنا صنعا .. عندما تمكسنا بالليالي ولم ن فكر في أخذ حقوقنا بايدينا مثل غيرنا على الرغم أننا حاربنا نيف وإربعون عاما وخسرنا من المال والعقد والرجال الكثير .. وكسب غيرنا أموالا طائلة من البترول الذي كنا سببا في رفع سعره ..

فأصنام حسين حارب لعامى سنوات ولم يكفه ثمننا لذلك إلا التهام دولة باتكلها .. فما بلنا نحن ومع تصاعد الديون العربية أسقطت أمريكا ديونها العسكرية وهي أن تملأ ذلك بغطاء الدول الأوروبية .

كلمة أخيرة .. لابد أن يقتوي المواطن المعادي لشارع اللام الديون خاصة أن ذلك الإلغاء سيخفف موقف مصر من مباحثاتها مع صندوق النقد الدولي .. وتامل أن تشهد الفترة القادمة تراجعا في الأسعار وزيادة استثنائية في المرتبات .. لأن المواطن الخليان شريك في الضراء فلا مفر أن يكون شريكا في السراء .. ويصير الاهتمام بقوته على المدى الطويل وليس وقتها بدلا من استخدام ذلك كورقة لإنجازات والانتخابات قادمة ...







المصدر : النور

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رسالة من اب لهندي بالاراضي المقدسة



بقلم

دكتور - محمد بهي الدين سالم

وكيل وزارة الاوقاف  
والجلوس الاعلى للشؤون الاسلامية

اي بني :  
على قدر زعمى به فاني - والله -  
اغتر منك ، فبالت الشيب يومود  
فاعود فاردي رداك ، رداء لشرف  
والغداء ، واكف الى جانيك لتفتخر بقاء  
الواجب ، لكن الغراء كل الغراء في  
تلك القضاة لفساحي الان هو الفكر  
والفهم .... ورسالتى الدعوة الى الله  
بالحكمة والوعظة الحسنة .

اي بني :  
انت تلك الان على تراب بقعة هي  
اكرم بقاء الارض ، حيث الكعبة  
المشرقة ، وحق الرسول الكريم -  
صلوات الله وسلامه عليه - ان اول  
بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك ،  
وهدي للعالمين ، فيه آيات بينات مقام  
ابراهيم ، ومن دخله كان آمنا .

اي بني :  
ان امة العروة والاسلام تمشي  
هذه الايام تطورات حافلة بالتحفيز  
بل هي امام امتحان صعب يفرق بين  
الحق والباطل ، بين عدالة السماء  
وفظم الانسان لافيه الانسان .

اي بني :  
جاء في كتب الاثر : حكمت فعبادت  
فاضنت واثنت يا عمر ... لقد اعك  
حقا .

الرئيس محمد حسني مبارك ايم  
الطريق عبر بن الخطاب ... يقف  
شامخا بين ابناء الجند ، بل ابناء  
الشقيقين مصر والسعودية بلا  
صلف او غرور ، بل تواضع جم ،  
ويشكفة العربي المسلم الاصيل ، لا  
يخفى في الحق لومة لائم .... نمط من  
الرجل ، الشرفاء الكهنة الشجعان ،

الذين يصرون معنى الانتفاء  
للوطن ، اكتسبوا من حيثهم بين  
السماء والارض الايمان بغير الله ،  
والحب للسلام ، والبغض للحرب ،  
وما تحليه من شرور وامور .

اي بني :  
انت في وطنك الثاني ، وبين اللقاء  
لك اعماء ، رجعك عنك الله ، ويسير  
على راحتك رجالات خدام الحرمين  
الشريين جلالة الملك لهد بن عبد  
العزيز حلفه الله .

اي بني :  
اوصية يتقوى الله ، ويذل للنفس  
والنفس في سبيل القيم والمبادئ ،  
وداوم على صلاتك ودملك الى الموت  
عز وجل ان يعود السلام والوثاق الى  
ارض العروة والاسلام ، دون اراقة  
للدماء ، فلا اسلام - يليني - دعوة  
محبة وديار ، لا يتجه الى الحرب  
سلطا ان دما نطق او ردا لعدوان  
« وان جئوها للسلام فاجتج لها ،  
وتوكل على الله انه هو السميع  
العليم » .

اي بني :  
لهك امانة في عنق مصر ، فلا تكن  
الا لهما انت مكلف به ، فانت في مهمة  
مقيدة ، ومن صفات دولها فهو  
شهيد ... ومنذ اشدت الرجال الى  
الارض الطاهرة ، وانت ضيف من  
ضيوف الرحمن ، في رهب النبي  
المصطفى - صلى الله عليه وسلم - فكان  
على لغة بان كلوبنا معك ، ولواحدنا  
تحمدا خطواتك ، وتذكر فضل الله  
لطفك ، وعلينا - جميعا - يوم نصر  
العاشق من رمضان كتوبر الجيد  
هتما كان شعارك ، الله اكبر ... الله  
اكبر ، وما الضيق الا من عند الله .  
مع خالص التحيات  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

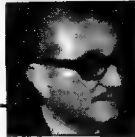




المصدر : ..... المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... لاؤف فبسن ١٩٩٠

## الحجج .. المرفوضة!



يقلم  
د. جمال الدين بسمود

لقد حرم الله البقي والعدوان على الناس جميعا وحرّمه أشد بين البلاد الإسلامية فيما بينها والاختلاف والخلاف بين الناس من سنن الحياة ولذلك لم يكلفنا الشرع بمنعه أو نفيه بين المسلمين - أفرادا وجماعات - وإنما أوضح لنا طرق تجنبه ووسائل فضه وإتقانه حتى يدخل المسلمون كافة في السلم كما دعانا الله إليه «يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان» . والرجوع إلى الحق وحده وترك منطق البقي هو الذي يحفظ على الأمة الإسلامية كلها أمنها وسلامها ويجعل قوتها وأمنها على أيدئها فهل تستجيب لله ورسوله أم تستعمر في البقي والعدوان حتى يتحقق وعيد الله إنما يطعمكم على التمسك وهو التحذير الإلهي الذي يلقى كل الذل وتخير .

والتأهب لمنع عواقبه على مصابيح الشعوب والأمم .. قال أهل البقي : إن ذلك الاجتماع تدخل في شؤون العرب والمسلمين وبذلك خطوا بين المسبب والنتيجة وأسندوا إلى غيرهم ما نسبوا إليه بغير حقهم . ومن قال في الشرع أو الحكم أن المعتدى عليه والذي يتهدده خطر يتلقى بوجوده وحياته وأمنه عليه أن ينتظر حتى يختار له المعتدى والطام والباغي الأتصال الذين يساعدونه على رد العدوان ويحمده له جنسهم وجنسياتهم وسلاحهم وإعلامهم !! وحتى يتم ذلك يكون التهديد قد تحول إلى عدوان وينسى الجميع قول الله تعالى في القرآن «غوا حركم» . ويفرط الجميع حكما ومحكومين - في واجبه الشرعي في دفع البلاد عن المسلمين في أنفسهم وأموالهم وأعراضهم وحرمانهم .

من الأسباب التي تذرع بها منطق البقي الصلفاء إلى في حاجة إلى المال وقد منع عنه ولكن متى كانت الحاجة المادية سببا مشروعا لمسلح ما في أيدي الناس ؟ ومتى كان من يعطي مجبرا على الصفاء دون أن يسأل عن الحاجة والقدرا وهل يقصد خير الناس في عيشهم ؟ سلامهم أم يقصد بها الاستعداد لغيرهم ؟ بعض شديد بملك الحرب والتمسك على بلد إسلام أو أجنبي .

ومن الأسباب أيضا أن هناك خلافا على الحدود بين العراق والكويت ولكن العدوان بصورته ولطائفه التي هذه الحقبة ، ثم جاء قرار الأمم المتحدة ليكشف أن الخلافات في نظر أهل البقي لم تكن على الحدود وإنما على الوجود ذاته .. وجود بلد مسلم عربي مسلم هو الكويت .

فإذا استلكر الناس جميعا هذا العدوان في بدايته ومنذ لحظة وقوعه لم يأت البقي بذلك ومضى في عدوانه لتهديد دولة عربية وإسلامية هي المملكة العربية السعودية . ويحاول أن يزرع أمنها وأمانها بحشد جيوشه على حدودها فإذا اجتمع العالم كله المسلمون وغيرهم على انكار هذا التهديد ورفض أنساره





المصدر : ..... المساء

التاريخ : ..... لائو فمس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علماء الازهر يرددون على ادعاءات صدام حسين :  
**كيف اناك .. ون من آل البيت**  
**وهذه صفاتك .. واعمالك الاجرامية**

**التي يملكها دارون**  
**الاسرار**

تحقيق :  
شوقي الشمرقاوي





ادعى الرئيس العراقي صدام حسين انه من لعيب النبي .. وقد اثار ذلك ردود فعل واسعة النطاق في الاوساط الدينية خاصة ان ادعاء صدام حسين بأنه ينتسب لمسيحا محمد سيد الخلق اجمعين .. كذب

يقول د. الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر الأسبق إن صدام حسين ادعى كاذب مخادع يحاول الانتساب والتفاخر بالانقلاب ليحول الانتظار عن جريمته الضعفاء التي قام بها في أرض الكويت الشقيقة.

يُصِفُ .. أَنْ عَمَرَ بَيْنَ الْخُطَابِ قَالُ ..  
مَنْ تَأَخَّرَ بِهِ حُلُّهُ لَمْ يَسْرِعْ إِلَيْهِ نَسِيهِ ..  
وَالْتَفَاخَرُ بِالْإِسَابِ وَالْإِتْلَابِ لِنَسَا هِي  
فُرْعَةُ الْجَاهِلِيَّةِ الْعَنِيَّةِ الَّتِي لَا عِلَاقَةَ  
لَهَا بِالْمَنْطِقِ الْقَوِيمِ وَلَا بِالْأَنْبِيَاءِ  
الْإِسْلَامِيِّ التَّكْرِيمِ ..

ويشير د. قنجر الى ان الادعاء من  
صدام حسين بأنه من نسل الامام علي  
او نسل النبي صلى الله عليه وسلم  
الاجنبية فتحيا مادامت تصرفاته قد  
خرجت عن نطاق العقل والحكمة  
ووصلت به الى الخسوف وابعثته عن  
مبادئ الاسلام الجليل .

يرى أن الأمر لو كان أمر النصب والقرابة من الرسول صلى الله عليه وسلم فإن أباه لذهب كان عم الرسول وقد قال سبحانه وتعالى في امره : « ثبت بها أبى لذهب وثب .. ما أغنى عنه ماله وما كسبه .. ميسلنى نأرا ذات

ان نخرج من هذا الى نتيجة حتمية  
وهي ان هذه الاوراق التي ينفخ فيها هذا  
الدعوى الكاذب لا قيمة لها ولا فائدة  
ترجيئ منها ، فضلاً عن ان حقائق  
التاريخ تبعد به عن الاحتساب الى  
آل البيت وتثبت كذبه في هذه الدعوى  
التي هو منها براء .

### النسب ليس بالادعاء

ويؤيد د. كمال محمد المهدي الأستاذ بكلية الهندسة الإسلامية جامعة الأزهر .. إن النصب ليس بالادعاء وإنما يرجع إلى الحقائق الثابتة الصحيحة .. وهذا شرع يصعب اثباته

وبالتالى لا يمكن تصديقه فى المنظور  
الاسلامى ..  
ومن ناحية اخرى فان الانسان ليس  
بمحبسه ولا بخصيه واتما بملوكه  
وعمله .. وقد تجلت هذه الحقيقة حينما  
قال الرسول صلى الله عليه وسلم لفرأى  
من آثاره الحزنة فى عهد المطلب  
وعنه صلية بنت عبد المطلب وابنته  
فاطمة ووجه خديجة رضى الله عنهم  
وقال لهم .. لا يأتى الناس يوم  
القيامة بأصنامهم وتأتى بأصحابكم من  
بعدهم بعلة لم يرسهم .. انتهى

## عنوان جدید

وتسأل : كمال .. كيف يدعى هذا  
« الصادق » لأنه محمدى قرشى من نسل  
الحسين رضى الله عنه ثم لفتى أصالة  
لتكنب وتفضح هذا الادعاء الكاذب ..  
وكيف يكون كذلك وقد سلكه الدماء  
وهناك الأعراض ولهب الأموال واجتراح  
دولة إسلامية عربية .. لأن ادعاءه

باطل و زور اھر یرتکھ و عدوان جدید  
یائتھ

ثم إنه ينادى ويدعو إلى الدفاع عن  
المقدرات بمكة والمدينة وهو أول من  
ففس المقدرات واعتدى على  
الحرمان ..

يشير إلى أن الله سبحانه لا يمكن أن يغفل عن الظالمين .. ويقول سبحانه « لا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون .. إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار » .

فلا يفتخر هذا الطاغوت بما عنده من قوة  
وعتاك .. فإنه أقوى وأقدر ولن يفلت  
من عقابه مهما طالت به الأيام ..

الفتراء واضع

يقول، « بعد الفتح عبد الكريم - استاذنا  
 وتقديراً للقصة بتلك الأصول الذين  
 بنينهم كنهم - لقد ادعى الرئيس  
 العراقي انه من نسل النبي صلى الله  
 عليه وسلم وسمى ولادته وديانة  
 واتخاذ واضح - فمن أين للمعول ان  
 ينتسب انسان لمجرد خلق الله جميعا  
 دون برهان قاطع للاصلافه الى ما  
 أتى به من اجماع الامم على تركه تدب  
 دعواه، فهل من المعول ان يعتدى من  
 يومه ومن قبله على المختار على الاغنياء  
 بوجوه السلاح بشرط الظاهر ويعدى على  
 على اسائه ويحول المنطقة الآمنة  
 المستقرة الى حربي عرب تأكل الأخضر  
 واليابس... »







المصدر :

١٩٩٠ نوفمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الذين لعبت بهم الأطماع!

نعيش الآن أقسى أيام تمر بالأمم فبعد أن كنا على وشك التجمع والنهوض والانتعاش العربي أصابتنا الداهية الكبرى باعتداء العراق على الكويت ، هذا الاعتداء الذي فاق في بشاعته وظلمه كل تصور وإذا بالإمة يصيبها التمزق والتشتت وتلعب بمقاديرها الأهواء والأحلام .. ونخجل في تيه من الظلمات ويضيع منها الطريق فيفتقد ويصطدم بعضها ببعض ويضرب بعضها في بعض ، كأن لم يكن بينهم رحم ولا مودة ولا أمل عزيز يجمعهم من قبل .. ولا يرأوهم على التجمع فيما بعد أمل ..

وبعد كلمات : أخى العزيز .. ورفيق النضال على درب الطويل ، وبعد اتفاق والود ، أصبح عدوى للندود الأسمان العويل وكل قبائح الدنيا فيه ويجري ذلك كله نين حياء ولا تحسب من مشاة الاعداء ومغرية العالم بنا ، وكلنا وحدا الذين نصر هذه الأرض .. وكأنه لا أمل في أن تلقى يوما من الأيام !!



شيخنا

### سيد النجم النجار

أخر إقتران وحصل لزواج الإسلام ؟ لقد أخذ ماقاله الرسول صلى الله عليه وسلم للعلماء بطه أداب الأكل كما تعلم أولادنا حتى لا يمدوا أيديهم أمام غيرهم واستعمله في كل نولة ..

أنتي أسف لولا العلماء واسفي عليهم أن يكون قد هز آخر المطاف بطيهم ، وأمامهم صرح القرآن وأمانة في تحريم الاعتداء وتحريم الحرب وضوا صريح الأحكام حتى استغلوا بها الإساءة ؟ أسفي عليهم أن يكونوا ببقارات لمدام حسين بهذه الصورة ون حافظوا على ضمهم كضام دين يدعو إلى الله بالحق ، لاسيما للباطل نحن استلذنا في صريح القرآن والسنة فليس ماذا استلذت ؟ استلذت على دخل ما يليك ، والقبول والعجب !! اتقوا الله لأنكم عدو من إلهكم ضد من يضاهيكم ضد الذي اعتدى وظلم واستباح

و من لا يثق بكتاب ربهم وتغيب عن ضميرهم هذه الحقائق فيفسدون ويضلون غيرهم ويقتلون بغير الحق ويتكبرون صريح القرآن وأمانة رسول الله صلى الله عليه وسلم إرضاء لأنفسهم وإساءة غيبيتهم إفسري بعضهم في الزين أو في القدس المحتلة غيرهم بركون موجة القتلهم أنهم في بلادهم يحتمون سنة ويؤيدون الاعتداء على الكويت وهم يجارون بالشكر من الاعتداء !! ويجاهدون ويجاهدون معهم لرد الاعتداء ضمام من إخواننا المؤمنين نزعهم ، ولكن بتأييد العراق ويدعون للناس لتأييد الاعتداء وإمامهم قول الله سبحانه وتعالى «ولا تتكلموا في الله ولا يحسب المحسنين» واللهى هذا على اعتداء المسلمين على الكفار فما بالنا باعتداء المسلم على المسلم فأى عقل أو منطق أو دين يثق بملامتنا هذا الموقف بل ويحتمون حملات تكرار على مصر ومرفأها المشرف ضد الاعتداء والظلم بطى - لانهم ولا كلمة شرهم - لنتوا القابل والظلم وابتدوه قسما الحجة على من التزم بالحق الا ان الفرق في الآيات وكرة الظهور ويحب ان يكونوا مثله شركاء له في الاسم والجريمة ؟ كما يقول علماء التنس ولا ندري ، فلان منطق هؤلاء ادبي بهم في منطق رئيس القبار الاسلامى في تونس (السيد القفوي) حينما قال لأخواته في مؤتمر عمان القريب بالآذان أن العراق أخذت الكويت على سنة الله ورسوله !! ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال في حربه ، « وكل ما يليك » أن العراق محتاجة فلكم ما يليك عدا بحيث رسول الله .. وهذا قوم جديد بيته السيد القفوي فها نقالي منطق بعض علماء الدين والفساد على منطق الملقم المشاة لغير البحر القهامة «السيد القفوي» عالم

ويحدث لك ذلك كله بسبب اطماع نفسية وشخصية لرد أو حاكم فيها ، سولت له نفسه وإطاعة أن يحدث بنفسه هذا الحدث ، ويخضع على نولة ولقت بجانبه في وقت شدته حتى نجت لشدة ، فإذا به ينتكس على صاحبه الجميل عليه ، ويتنكر للمواقف الكريمة التي ولقتها معه من قبل .. وكما أن إمام المصطفى يمكن لفران يكرهه وأولاده . أمكن لهذا الفرد العاصي بصفته أن يكره عليه وأمانه كلها صلو الحياء ، ويطلق عليها طريق التفكير والعمل لمستقبل رخي . وبقيها لهذا الخلاف فجاء الذي يتناظر شره فيلجس أمله العربية إلى العالم كله .. حتى لم تعد هناك نولة في العالم الا أصابها شره وشره .

قاية تماسة جلبها هذا الرجل لشعبه وامته بل والعالم ليجع ؟؟ ومع ذلك نجد الإساءة والأطماع التي لعبت به شرى إلى بعض الناس من الحكام والعلماء ، والامتزاج صميم الكسائر الاسلامى ، فيساقون وراءه يؤيدون . فطقات تشوبان ، ويسلمون بتأييد الإسلام الصريحة ، ويلعبون بالحقام القرآن ويخضعون لشهواتهم ومطامعهم . فيؤيدون بمواقف المدمشون باسم الإسلام ، ويؤيدون البطل ويضعون في خدمته جهودهم باسم الإسلام دون مراعاة للاخلاق ورسول الإسلام ورية الاسلام . ودون تحسب للظلم لربهم ووقوفهم بين يديه ( يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود أن ينزلها ويؤيدها وتبعها ) يوم لا تلقى عنهم ذراهم وأولادهم ولا الحكام الذين ابتغوا من الله شيئا . يوم يقول لهم شيطانهم وهو يأمرهم أن أن الله ودمكم وعد الحق وودعتكم فافلتكم من مكان إلى عليكم من سلطان الا ان دعوتكم لتأسبهم إلى فلا تلوموني ولوموا لمنسلمكم أنتم طيما في ضمرات أهوالهم والظلمة عليهم لا يتكسرون - كثر ظلمهم - شيئا من هذا الذي سمعوه





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٧ أيلول ١٩٩٠

المصدر:

٢٢ أغسطس

الحرمان ، أو ضد القوات التي جاءت لحمل قلب الإسلاميين من اعتقاد حريص مسلم ؟ ولقد كان أسوأ الخلل ما صدر من هؤلاء الذين يأكلون ويشربون على حساب الإسلام وباسم الدعوة إليه من علماء أو مثقفي تيارات إسلامية على اعتماد البلاد العربية كان الخطر ما فطره إن نادوا بالجهاد المقدس ضد وجود القوات الأجنبية على الأرض العربية ورحبوا باعتماد العراق على الكويت البلد العربي المسلم وأمواله وأعراسه ألقا جميعاً ضد وجود قوات أجنبية على أرضنا ولقد كافأنا جميعاً حتى تخلصنا منها .

ولكن من الذي أتى بها ثانية لنا . وكان السبب في وجودها على أرضنا . ليس هو الحاكم الذي تسبحون باسمه ويذبحون كل ما يحكمكم من جهد في تأييده (صدام حسين) ؟ من القل بل ما فكره ؟ من الذي أرغم الدول العربية على الاستعانة بها لحمايتها ؟ من الذي أحل الكويت وشردها شعبها وبعث بالهلع والموالهم وأعرضهم وما بلوه من مؤسسات حضارية ؟ ليس هو صدام حسين ؟ إن وجود القوات مهما قبل فيها غان وجودها إنما لضرورة حماية الدول التي طلبتها من طمع القائد الفارس المصفر . وقوات الدول العربية مجتاحة لا تفر على أن توقف عند حدوده لماذا يفعل المعرضون للأخطار الرهيبة بعد أن غنم العراق وحشة جيشه على حدودهم .

لكنهم تصورون أو يتفكرون بأن يستسلم هؤلاء التزذذات ويسلموا أنفسهم ووطنهم : له ؟ أم إن لهم أن يستسلموا بمن يحكمهم من هؤلاء وإن كان غير مسلم ؟ ماذا تظن لو اعتدى عليك مسلم وكاد يقتلك كنت تتركه لمسلحه . أم تستنجد بالشار طوك أو غير مسلم .

إن الإسلام لا يمنع من أن يلقوا أنفسهم بما يستطيعون من وسائل ، كالمخاطر وهذا هو الحكم الذي حكم به الأثر والعلم الثقافت من أجماع العالم وهو الذي ينمى مع روح الإسلام ونظريته الحياة لها الذي أصابكم من نوار لنتم وفارسكم المصفر . الآن أحلتم الطمع في الحكم وإسبال له نبتت ؟ ولقد استعانت دول الخليج ومنها العراق بهذه القوات لحماية ممتلكاتها في الخليج في حرب إيران وكان لك برأ وسأنا على قلب العراق ، وعلى قلوبكم لماذا ألقا العراق وانقلبتم على أعقابكم في الظفرة في وجود هذه القوات ، حتى أعلنتم وأعلن هو الجهاد المقدس ضدها ؟ ألقوا ما شئتم . ولكن قبل تلك أعلنوا الجهاد ضد صدام يكن لوفقتكم شوية من الوجاهة . وعلى أي حال لمسألة القوات هذه تأتي في المرتبة العظيمة أو حتى الثانية عشرة بالنسبة لاستعداد مسلم على مسلم ، كما حصل من صدام للأخطار التي حدثت جرم فطيم ومجرم ترحيماً صريحاً ومطلقاً في القرآن وإسنده وهو الأثرى بأن تميلوه ، وإن تصنعوه بالأفلاخ عنه



## والليالي .. من الزمان جبال منقلات يملدن كل عجيب



بقت  
د. عبد الحميد النجار

لاتنك ابها الزعيم القدام عامل تقصام ولا تلغ في فريه الشرور والآثام بل كان الأولى بك ان تبلى على الطرق المفتوحة لك وللقبضة وتكون حامية سلام ، او على الأقل تتجنب هذه الموجة الهوجاء حتى لاتسد طريقا كان مفتوحا لك  
وأذا كنت ترى قد خسرته بهذا الحديث ، فلاتك تحمل او تمثل قضية نحن جميعا شركاء معك في حملها ولا لعب لأحد ان يخذلها او يهزها ، او يتغلى عن نوره ويسر فيها .. وان كنت قلت .. فلم يعانى الآن وسوماتى اخوان من من الفلسطينيين بسبب تصرفاته التي تهتبت فيها الحكمة والشعور بمسؤولية رئيس الشعب لم يستقرى المقام في وطن .. انى الله في شعبه ووطنه وامته .  
والجهد المقدس يازعم ضد من ؟  
الجهاد المقدس الذى اطلق الدعوة اليه الرئيس صدام وسرتم وراءه تدعون اليه ويدعو التكفير عن ذنوبهم حتى بعض العلماء منهم ، يدعو اليه بعض المستظلمين بظل الاسلام والدعوة اليه ، ضد من تتلون هذا الجهاد ، ضد المعتدى الظالم الذى

كان معا «بلقع مرارة الامد» كما نقول ان نجد العالم كله يجمع على ادانة الرئيس صدام في اعتدائه البشع على الكويت ، بينما نجد في القويس والنوول العربية من يلود هذا المعتدى ويوقف بجانبه يوازره في اعتدائه وقلقه ، كان هذا شيئا عجيبا آثار مسفرة للعالم بنا نحن الأمة العربية ، رافى شعار القومية والاخوة العربية او الاسلامية .

وكان أسوأ مالمسى هذه الصورة العربية المشوهة ان نجد مؤيدا متحمسا للاعتداء على الكويت هو نفسه ضحية اعتداء عليه وعلى وطنه ، يعيش ويترجم ويبنى محنة وجوده ومبررات مسامحته المالية وغير المالية على انه يقوم الاعتداء الانزالى على وطنه وراشه ، ويعيش على ذلك عيشة المترفين هو وحواويره الذين يحيطون به من قريب او بعيد .

لياسم مقابضه الاعتداء الامرائلى ، الذى - يعيش ويترجم ويستمد وجوده ، فكيف به في سرعة كالمحصر يتحول الى مؤيد للاعتداء اعتداء العربى على اخيه العربى وتمثيله به .

وكيف هذا يازعيم ؟ كيف تمصّب انت لنفسك البساط من تحت قدميك ؟ كيف تترد على عتبة هذا ضد المبدأ الذى عثت تداوى به وتترغم به وتعيش عيشة المترفين باسمه .  
كيف تستمد وجوده من مقولته الاعتداء ، ثم تلوذ الاعتداء ، وبشراسة تهدر في سيلها كل ماقلت ، وتهدم كل ماينبت .. في وقت يقوم فيه الشعب الفلسطينى البطل بانتفاضته لمقاومة الاعتداء ، هل لافقت بك من مهمته وصعدت سريضا زعيمه صدام وهو يطن انه سيتولى تأديب اسرائيل وسحقها باسلحته الفتاكة .  
لقد استنكح حجبك ، وهطمت العمود القوي لزامتة ، حين واقتت تزييد المعتدى العربى على اخيه العربى ، لعل اعتداء اسرائيل على فلسطين وشعبها متكرر وحرام .

واعتداء صدام على اخيه العربى المسلم في الكويت مستنكح وحال زلال ؟  
والذين يسعون وراءه في تأييد دعوان «صدام» كيف يستقيم لهم ان يخطبوا اخوانهم العرب او خوهرهم ، ويستندون بتأييدهم في مقارنتهم لدعوان اسرائيل ؟ ان ارد عليهم جاف كيف تريدون وتصلون لمقاومة اعتداء اسرائيل ، وتتمد قد انتم اعتداء صدام هكذا يحنى الزعيم الذى لايجارى ولا يبارى على وطنه وامته وجهادها ، لامل فى سراب خداع ، حتى يوفقه هذا الصراب ، الى التطاول على الزعماء والملوك الشرفاء الذين قلوا للباطل والاعتداء ، لا .. وللملأ والذين ظلموا احتشده

ويخص مصر ورياسها الرجل الشريف للواقف كالمطود الشامخ في وجه الباطل ، والذى طالما سمع وغفر وتغاضى عن زلاته وسواك وقسل اعتداله .  
مصر الآن أصبحت شوكت لاتوكة واحدة في حلقة ، لاتها قاومت اعتداء صدام لغاضات على الزعيم الذى لايجار ولا يبارى منته الصراب ، مصر التي ظلمها ولا تزال تضمر في سبيل اخواتها من شعب فلسطين وتكف صرخا حتى للمسلمين فيها ، ومع ذلك فأتت تعض اليد التي امكنت وتمتد دائما لك بالخفسر ، لمجسود صراب خداع وتشتغل عن قضيتك الاصلية وتتأرجح تأييد صدام ولمهاجمة مصر والذين منها ومن رئيسها ، قلبها لتتأبض المتمم بالخير لها ولغيرها وكاته لم يبق لك حذر الا مصر .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

لائي فيس ١٩٩٠

المصدر: الحياة

لأنك حرمة شقيقة عربية مسلمة  
ومثل بها واسماها العذاب ؟ كان هذا  
هو المنظر منكم ، ولكنكم جرافكم  
الهدى والشيطان ، أباركتكم المعون  
الأمم ، وحضرتكم معكم في وجود  
القوات الأجنبية تطعون الجهاد لكي  
ترحل وتعود من حيث أتت وليس  
رعيها بالامر الصعب الذي يحتاج  
لجهاد مقدس لأنها لتت لتعود للكويت  
حرية ، وتعمل لكي ينسحب العراق  
منها ويتركها لأهلها  
فلم تات هذه القوات إلا بسبب عدوان  
صدام ، فالجهاد هو ضد صدام لكي  
يرحل ويكف عن اعتدائه فإذا رحل كان  
من الضروري والمطلوب به والمتفق  
عليه أن ترحل هذه القوات  
لقد لعنتم وبأسادة بكرام مع صدام  
وبع الأمة العربية لعنة الموت ، ولعنتكم  
بأنكم تشعرون بالدورين فوق الحبل  
الذي لعنتم عليه .. هل سيترككم  
تقولون الآن أننا نطالبه بالانصاف من

الكويت بعد أن صطقم له طويلا  
لقد تنكرتم للحق منذ أول لحظة ..  
الحق الذي بقره كل اللسان على وجه  
الأرض تنكرتم له أنتم ، وصرتم في  
موكب الشيطان الخاص أو الخاص ،  
ولم تكفوا بذلك بل أترتم شعوبكم  
وصحافتكم لتتال من الشرقاء الذين  
والقوا مع الحق وصرتم وراء أهلام  
العراق في سفاهته فانتظروا الآن أمام  
وجه الحق ماذا تظنون .. إن أحد  
المبجلين منكم ينهم الرئيس مبارك  
ويقول عليه بغير الحق ، ولكنه كله  
لأرضاء الرئيس صدام غير مبال .  
بأن الجميع يعرف حقيقة مبارك  
وطهارة نفسه ومواقفه ولكنه الهوى  
والفرض مرض .  
التي لا أحمل لأحد من هؤلاء  
سوءا .. ولكن لي ضيق استعجب به  
مأظفة الرئيس العراقي بعد أن كلت  
النصرة في الدفاع ضد بداية الحرب  
ضد إيران لآلتي عشت طوال حوتني  
اقتلت على مساندتي من الحق  
والشرف .. وكنت ومازال أيضا أكثر  
من مستعجب «وإرفان» لانسباق  
هؤلاء الكرام في طريق الباطل ،  
وتأييدهم للظلم الواقع على اخوانهم  
العرب والإنسان مؤلف ، والاسم  
بأنيتها مؤلف وإبارك الله لنا في قلنا  
الذي مثل شموخ شعبه في موقفه  
وسيطم الذين ظلموا أي ملقب بتقنين  
وما أكثر ما سيبلده المستقبل في امتنا  
العربية المستكينة .  
والتيالي من الزمان حربي  
مقلات بلن كل عجب !!







المصدر : الأمانة العامة

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

# من أدب الإسلام في الحرب تحريم استخدام المواد السامة

الله قادر على تغيير اتجاه  
الرياح فتقضي الغارات على  
من أطلقها!

لا يحب المعتدين، ولكن الإسلام  
يقصر القتال على الأفراد المحاربين  
فقط، ولا يقر الإسلام قتل الأطفال  
والنساء والشيوخ - بل وكافة أفراد  
الشعب غير المقاتلين.

وقد روى عن رسول الله صل  
الله عليه وسلم أنه قال: (اغزوا  
باسم الله وفي سبيل الله - قاتلوا  
من كفر بالله - واغزوا ولا تفلوا ولا  
تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدًا).  
وهكذا قصر الرسول الكريم  
الحرب على الجيش المقاتل، فلا  
يجوز التعرض للنساء والأطفال  
والشيوخ والضعفاء والمرضى،  
كذلك حرم إتلاف الأموال وتخريب  
الممتلكات. فأكد عليه الصلاة

﴿ولا تقتلوا النفس التي حرم  
الله إلا بالحق﴾  
صدق الله العظيم.

قد استخدمت في الحرب العالمية  
الأولى ثم في الحروب التي تلتها  
سواء في الحرب العالمية الثانية أو في  
الحروب المصدودة التي نشبت  
بعدها - فإن دين الإسلام الحنيف  
له نظرة خاصة في استخدام مثل  
هذه الأسلحة ذات التأثير الجماعي  
والإبادة الجماعية.

لقد أباح الإسلام القتال والحرب  
للدفاع عن الدين والوطن والعرض  
والمال والنفس. يقول الحق تبارك  
وتعالى: ﴿وقاتلوا في سبيل الله  
الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله

منذ نشب العدوان العراقي  
على الكويت في أوائل  
أغسطس عام ١٩٩٠ ظهر  
تهديد باستخدام الأسلحة  
الكيميائية والغازات السامة  
كوسيلة للردع والانتقام.  
الأمر الذي سبب لندول  
المنطقة وسكانها الفزع  
والقلق من هذه الأسلحة  
والفتاكة.

وإذا كانت هذه الغارات السامة





المصدر : ١٢٧٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

**بقلم:**  
**شوقي محمد يدران**  
**زميل أكاديمية ناصر العسكرية**

والسلام على ضرورة مراعاة الناحية الإنسانية وتأكيد الرحمة في الحرب.

ولكن إذا استعمرنا أنواع الغازات الكيميائية وأثرها على الإنسان والحياة نجد أنها غاية في الوحشية والتدمير لكافة الكائنات الحية.

فالغازات الحربية قد تكون سامة وقد تكون قاتلة - مثل غازات الأعصاب والغازات الكاوية والغازات الخانقة.. وقد تكون غازات مزعجة فقط.. مثل الغازات المسيلة للدموع، والغازات المقيئة، وقد تكون غازات للهوسة.

وكل هذه الأنواع من الغازات، قد تكون غازات غير مستمرة.. وهي التي يستمر مفعولها حتى عشر دقائق فقط، مثل غاز (الفوسجين).

وقد تكون غازات مستمرة - وهي التي يستمر مفعولها حتى ١٢ ساعة.. مثل بعض أنواع غازات الأعصاب، وقد تكون غازات أشد وهي التي يستمر مفعولها أكثر من ١٢ ساعة مثل غاز (VX).

وقد استخدمت الغازات الحربية لأول مرة خلال الحرب العالمية الأولى في عام ١٩١٤ بواسطة القوات الألمانية ضد القوات الفرنسية. وبلغ ضحايا هذه الغازات خلال هذه الحرب حوالي

مليون وثلاثمائة ألف مصاب.

وتطورت هذه الغازات خلال الحرب العالمية الثانية، فاخترعت الغازات الخانقة، والغازات المسيلة للدموع، ثم غاز المسترد الكاوي، فغازات الأعصاب.. ففي أواخر الخمسينيات انتجت غازات الهلوسة.. والتي يطلق عليها غازات شل القدرة.

ومن أحدث الأسلحة الكيميائية الآن.. الغازات الملحية للجلد، وغازات الأعصاب التي تحدث الشلل والوفاة، ثم الغازات التي تصيب بالجنون. ومن الغازات ما يتسبب في إبطال التنفس أو يؤثر على التفاعلات الحيوية في الجسم. ومنها ما يسبب التهابات الأغشية

المخاطية وقنوات التنفس أو يسبب تلوث الهواء الأرضي والمياه والمعدات والملابس.. وينتج عنها إصابة الإنسان والحيوان.

أما عن السلاح الكيماوي للزودج.. الذي يفخرون بامتلاكه ويهددون باستخدامه.. فهو يتكون من مركبين، كليهما آمن وغير ضار، ويصنع ويخزن كل على حدة. ولكن عند خلط المركبين فإنه ينتج عنهما مركب جديد له خواص مهلكة وقاتلة.. مثل غاز الأعصاب «سارين» لسرعة وسهولة دخوله إلى الجسم عن طريق الجهاز التنفسي، وتطلق هذه الأسلحة الكيميائية بواسطة قذائف المدفعية وقنابل الطائرات أو بواسطة القذائف الصاروخية.

### الوقاية من الغازات

ومن الوقاية من هذه الغازات السامة، فقد أمرنا الحق سبحانه

وتعالى بالوقاية والحذر.. حيث يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خذُوا حِذْرَكُمْ.. وَتَكُونُ الْوَقَايَةُ بِأَسْتِخْدَامِ الْقَنَاقِ الْوَاقِعِ إِذَا تَبَسَّرَ، أَمَا مَنْ لَمْ يَجِدْ قَنَاقًا وَأَقْيَا - فَيَكُنْ أَنْ يَتْرَكَ الْمُنَاطِقَ الْمَضْرُوبَةَ، أَوْ يَظَلْ

في بيته خلال فترة إطلاق هذه الغازات، ويطلق النوافذ والأبواب ويوقف الكيفات لمنع دخول هذه الغازات السامة، وإذا وقع رذاذ من هذه المواد الكيميائية على الأرض أو السيارات أو الملابس - فيجب سرعة تطهيرها بمياه لازالة آثارها.

والمشكلة في هذه الغازات أنها سهلة التصنيع وقليلة التكاليف فيسهل تدبيرها - ولكنها تثير الهمع والفزع وخاصة بين السكان المدنيين لقلّة وسائل المقاومة لديهم وضعف خبرتهم في الوقاية منها.

ومنذ ظهور هذه الغازات - ترتفع الأصوات مطالبة بتحريم استخدامها على أساس أنها أسلحة لا إنسانية - فهي تدمر الإنسان وتحدث به أضراراً بالغة. وقد وقعت اتفاقية (جنيف) عام ١٩٢٥ - وتُحظر بتحريم استخدام الغازات الخانقة والضارة بالصحة، وما يماثلها من الغازات والمواد البكتريولوجية أثناء الحروب.

ولأن نجد دولة عربية مسلمة تفخر بامتلاكها هذه الأسلحة الكيميائية وتهدد باستخدامها ضد كل من حوّلها، وهذا مخالف لما شرع الله الذي لا يقرّ للفكر الجماعي يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾. وهذه الغازات السامة لا تفرق في تدميرها للإنسان بين كبير وصغير ولا بين رجل وامرأة، ولا بين مقاتل وغير مقاتل.





المصدر : ..... الأختصار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

وبعد أن بينا تأثير هذه الغازات..  
لا يمكن لقائد مسلم أن يأمر  
بإستخدامها، مهما كان لديه من  
روح الفل والانتقام.. فلن تصور  
تأثيرها على البشر وإهلاكها للحرث  
والنسل لتتوقف عن الأمر  
بإستخدامها.

يا قوم اتقوا الله ولا تفسدوا  
في الأرض بعد إصلاحها..  
وأعلموا عند إستخدامكم  
لهذه الغازات أن الله  
سبحانه وتعالى قادر على أن  
تغير الريح إتجاهها أثناء  
الهجوم بها.. فتتجه هذه  
الغازات السامة إلى القوات  
التي أطلقتها فتقضي عليها..  
﴿إن الله على كل شيء قدير﴾  
صدق الله العظيم.





المصدر : ٢٢ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

## ولنا بلاهة

### القبض على قتلة سيدنا عثمان قريباً !

كنت اقرأ في تاريخ الكويت عن غزوف دخولها في حماية بريطانيا وانفصالها عن الدولة العثمانية ، وليس عن العراق كما يزعم العراقيون . والحكاية كانت في نهاية القرن التاسع عشر أي قبل مائة سنة . وكانت بريطانيا تسيطر على الخليج ومعظم آسيا ونصف أفريقيا . أما ألمانيا فكانت قد أجزت وحدتها وبدأت تتطلع إلى الدور العالمي أو الإمبراطورية . وألبرت أن تغزو الشرق من بوابته في ذلك الوقت أي أسطنبول ، ووضعت مشروعا للوصول إلى مياه الخليج ومنه إلى الهند لأن بريطانيا تسيطر على قناة السويس . فكان مشروع سكة حديد بغداد - البصرة . وولدت قضية البحث عن ميناء ينتهي إليه الخط ، ويسمح برسو البواخر والدمرات التي تمكن ألمانيا من مواجهة أسطول بريطانيا سيدة البحار وقتها ، والبصرة لا تصلح . وهذا برزت أهمية الكويت باعتبارها الميناء للشؤون . وتكررت ألمانيا وتركيا أن تنزع الكويت ويتبع تركيا . وقدره الخط الحديدي الألماني للكويت . وتحركت الإمبراطورية البريطانية . وكان ما كان . وهذا الذي بدأ في الخليج بتحرك الأتقان للواء التركي في البصرة لنزع شيخ الكويت واستنجد الشيخ بالأسطول البريطاني .. انتهى بمذبحة في أوروبا عرفت بالحرب العالمية الأولى حيث كانت لألمانيا وتركيا في جانب . وبريطانيا والكويت في الجانب الآخر . وكانت الآن أن هذا تاريخ مضي . وحلت محله حلفاء عالم جديد كما يعرفنا جوش ، وصيتهته ، حتى رأينا الصراع بينجر بين ألمانيا وبريطانيا مرة أخرى ، وفي نفس المواقع . لألمانيا مع والي البصرة ، وبريطانيا مع أمير الكويت . والألفاظ سلطنة لا ينقصها إلا طلفات الرصاص . أما فرنسا فهي موقفها التاريخي «المتعطي بها عربان» ، والاتحاد السوفييتي يحتل مكانه عن جدارة بين جيوبوتي وشينا بيسلو .. وحكم البصرة ارتكب نفس خطأ الباشا التركي لم يحجب حقيقة توازن القوى ولو تأخرت الأحداث حتى تشكل ألمانيا جيشها وتنهب بقسمها الشرقي من مستنقع الخلف الذي لفته فيه الشيوعية . ثم تحرك أوروبا حولها بحيل المارك الخمين ، وستانس ماسينغبي من الاتحاد السوفييتي ، عندها ربما كانت فرصة والي البصرة أكبر .. أما الآن فما زالت كفة الأمير والحكّة ، أرجح من كفة السلطان والقيصر .. ولم يبق على انطلاق المدافع إلا استصدار قرار استخدام القوة من الأمم المتحدة ويقضي بوش ، عبد الشكور في قصر دسمان في ضيافة حكومة الكويت ولقا للسيداريو الأمريكي .. أما السيداريو العراقي فهو الانتفاخ حتى يصدر قرار الأمم المتحدة وعندها يتراجع الباشا العراقي . كما تراجع الباشا التركي قبل مائة سنة إلا تسعاً . هذا إذا لم يسبقه الأمريكيان ويمبريون لحظة التصويت على القرار .. والنتيجة لن تختلف كثيراً عما حدث من قرن .

••• أما وقد استمر القبض على قتلة المحجوب ، وتوالت اعتراقاتهم حتى وهم يظفون أنفسهم الأخيرة حتى تمكنت السلطات كما سمعنا من القبض على مرتكبي حادث التوبيس الإسرائيلي . وثمين أنهم أيضاً مصريون . كما عثر على بعض الذين اشتركوا في اغتيال السادات ولفظوا أنهم اقلوا من العقاب بعد عشر سنوات ولكن هيئات ، تنام عن السادات وعن المباحث لا تدم .. وهكذا فإن المعلومات المتوافرة حتى الآن ، تدبح لنا أن نتمنى على سلطات الأمن أن تواصل حملتها حتى يقبض على قتلة سيدنا عثمان جميع مصادر التراث تؤكد أنهم مصريون . وهذه هي أخطر جريمة هددت أمن العالم الإسلامي كله . وأغرقت في الدم إلى اليوم . فلو لم يقتل عثمان رضي الله عنه ما اختلف على علي عليه السلام ، ولا انقسم المسلمون إلى شيعة وسنة . ولا كانت إيران شيعة ولا كانت هناك بوابة شرقية . ولا عين الرئيس صدام نفسه بواباً لها . ولا كانت حرب البوابة والبولاب .







المصدر : الوكيل

التاريخ : (١٠ نوفمبر ١٩٩٠)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاستفادة من الأحباب والخلاف حول الدينون لغزو الكويت وإلهم الذي نحن فيه . لتلقيش على قلعة علمان ضرورة مصرية . ولا يحتاج الأمر إلا لتكثيف الحملات . وكذا قلعة أن الذين تسوروا الدار ما أن يلقي القبض عليهم وتتم مواجهتهم بالحقائق حتى يستطع أن يبيهم وأحسنتهم ويعتزلوا . ولا غار الله لخوا طافية الصين الذي قال : الحق ينطق من فوهة البندقية .. وفي رواية : الكلاشكوف .. مجمع عليه وقيل مقبوض عليه .

● عن القضية التي رفعها رئيس لجنة الوفد بالجيزة ضد وزير الإعلام لأنه لا يحتفل بعيد الجهاد ، على الوزير دمضا .. فلذا يريد الوفد الاحتفال بعيد تنظيم الجهاد ؟

● شكرا للأجهزة أن التبت مسئولة المصريين في اغتيال المحجوب لكن فلذا الحرص على نالي الجنسية عن قتل الإرهابي العنصري كاهانا الذي تمنى موته حتى اليهود ؟

● مبروك جامعة خاصة فرنسية مبروك على طبع القديمين والاشتراكيين الذين كلفوا وما زالوا ضد جامعة خاصة مصرية ويصفقون لأي اجنبي يريد أن يفتح مدرسة أو جامعة خاصة في مصر حتى أصبح للفاتيكان ٧٧ مدرسة في مصر للحروسة بالحرامية ضد ابتلالها

● ردا على طلب تأجيل الانتخابات حتى يعود فواتنا للصلحة من الخليج يفلولون ولماذا جرت الانتخابات في (أمريكا .. وهل في أمريكا أحكام عرقية ومعارك بالرمصاص امام الفخاق والجامعات ؟

● يقول العراقيون فلذا لم تثر شلعت عندما اقال دبوش ، فلذا الطيران . وتحدثت عندما قتل صدام ، رئيس الأركان .. الجواب لأن فلذا الطيران الأمريكي يستطيع أن يسافر اليوم ويمقد مؤتمرا صحفيا في موسكو اما رئيس الأركان فراح في خير كان .

● رجل أعمال عربي وعد بقلعة تمثال من الذهب الخالص لأي مئلف عربي يستطيع أن يثبت أن موقفه من أزمة الخليج يعارض مع مصالحه وأرتباطاته المالية .. يبدو أن التمثال سيقيم لماركس !

**جلال كشك**





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ماذا بعد

## صدام ؟

سمعت من تاتشر تقول محذرة ويعنف أن علي صدام حسين أن يشجب من الكويت وعليه أن يفهم أن القوة المتعددة الجنسيات لن تنتظر إلى الأبد وعليه أن يفهم أن انسحابه لن يهيئ الحصار الاقتصادي على العراق فالحصار سوف يستمر حتى نطمئن أن العراق لم يعد لديها القوة على أن يهدد أي عدوان .. وعليه أن يفهم أيضا أن انسحابه لن يعفيه من المحكمة كجرم حرب .. فجميعت في نفسي وقلت .. كان أحرار تقول له .. لا تنسحب فلن يعود الانسحاب عليك ولا على بلدك بأي فائدة .. واتهمت ذاتي وقلت لعل أسات الترجمة .. ولكنني عدت فقرأت كلامها منشورا بنصه في الصحف الأجنبية .. وقلت لعل انجلترا مستفيدة بتروليها من بقاء الوضع على .. ما هو عليه .. ومستفيدة من بقاء صدام حسين .. كعزيرته ماته .. يخيف العرب .. ويجعلهم دائما في حالة استنجد بهم ..

أما جوريانشوف فهو يصرح رغم فشل محادثات بريماكوف .. بأن الحرب حل غير مقبول .. وعلى العرب أن يجدوا حلا عربيا سلميا .. ثم هو لا يقترح علينا أي شكل لهذا الحل .. أما ميثران فيلوح من بعيد بضرورة حل قضايا الشرق الأوسط بما فيها الخلاف العربي الإسرائيلي وبما فيها أزمة الخليج لم لا يقول لنا كيف .. (أما أمريكا فهي ماضية في تكديس السلاح وتجيش الميوش أما الشعوب فهي رافضة للحرب على جميع المستويات ..

كتابة أشبه بالكلمات المتقاطعة

ومن منطق عربي .. إذا كان ما فعله صدام في ٩ أغسطس سبيبا كافيا لاستدعاء القوة المتعددة الجنسيات إلى الخليج كضمان للأمن (وهو بالفعل سبب كاف) فإنه لا يلزم أن يكون سببا لجر المنطقة إلى الحرب .. لأن الحرب تنقض الهدف الذي من أجله طلب العرب هذه القوات فهي أن تضمن لهم أمنا بل سوف تهدم المنطقة على رؤوسهم .. ولا يمكن لأحد أن يتنبأ بنتائج الحرب ولا بطولها ولا باحتمالاتها ولا بعواقبها بتروليها واقتصاديا وسياسيا .. وصدام هناك ولا شك ولكن من سيخلعه ..

ومن النهاية من هو صدام .. ومن صنع صدام .. ومن أدى إلى ظهور رجل مثل صدام .. اليس هو سكوتنا .. اليس هي أخطاؤنا فمن المسئول عن غياب الديموقراطية عن المنطقة طوال هذا القرن .. ومن رفع هذه الاسماء فوق الأكتاف ومن أعطاها الألقاب ومن فتح لها سرادقات الاستقبال ومن فرش لها البسط الحمراء وعزف لها الموسيقى واستقبلها بالأحضان .. ومن وضعها على رأس الصلصات وشاعف لها المسحات وسرر لها الزلات .. ومن كل ذلك الاسماء أن تنمو إلا أن تربة من الشقاق والضوف والكذب والزيف والخضوع والاسلام ..

وهل كان صدام الأول .. وهل كان الأخير .. أن خلع صدام لن يغطي وانما خلع الظروف التي أوجدته والتربة التي انتشلت .. هذه هي القضية ..

حرية الرأي وحرية الصحافة وحرية المعارضة وحرية الكلمة وضمان حق المواطن أن يخرج على الصف ويقول للحاكم لا .. بحجة دون أن يفقد حياته .. هذا هو التأمين الحقيقي لحياة الأمم ..

ومن سيضعفه الحلفاء مكانه ومن سيضعونه في الكراسي الشاغرة وكيف ستكون خريطة المصالح الجديدة (وستكون مصالحهم بالدرجة الأولى هي كل شيء) فهم الذين حاربوا .. فلن تحارب السعودية العراق ولن تسقط مصر قبيلة على الشعب العراقي .. فهم إذن الذين قاتلوا وهم الذين سيقبضون الثمن وهم الذين سيضعون الخريطة الجديدة وفق مصالحهم ..

وما كان صدام سوى الفرصة والمناسبة والتزمية لكل ما يدور في التوابيا من تغيير





المصدر : ..... ٢٤٦ و.م

التاريخ : ..... ١٩٩٠ نوفمبر

## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

وإن اجتازنا يعيش المليونير إلى جوار  
الفقر والأمية إلى جوار الفقر في أمان لأن  
الفقر له صوت في البرلمان وله محام في  
المعارضة يدافع عن حقه .  
والديمقراطية فعل وليس قولاً هي صمام  
الأمان الذي يحول دون ظهور أمثال صدام  
وأي علاج آخر هو مجرد مرهم .. والحرب  
هي المرهم الذي سيزيد الالتهاب وإن يخلع  
الضرر بل سوف يخلق القذعة ويصيب  
العظم كلها بالتهوس .

وعلمية إزالة الكبرى القلقة كان يمكن  
تجنبها بعملية إزالة اصفر .. هي إزالة  
الاصنام الشيوعية فقط  
والحكام ليسوا معصومين ولا أنبياء

وليسوا قدراً مسلطاً على أممهم ..  
وإنما هم بشر وبعض من خلق الله .. وعليهم  
أن يخفصوا صدورهم للنقد والترشيح  
والتوجيه .. وعليهم أن يطهروا من أنفسهم  
وعليهم أن يتوافقوا مع منطق العصر قبل أن  
يسبقهم العصر ويتركهم في متحف المخلوقات .  
وإن كل أمة يجب أن يكون هناك مجلس  
حكماء من الصنعة وأول الألباء وأهل الرأي ..  
مجلس يستمع إليه ويحترم رأيه .. وصحف  
معارضة تضع المخالفين في دائرة الضوء .  
وإذا لم نهدم بيتنا هذه الجدران المداعية  
فإن الحرب التي استدعيناها إلى ساحتنا سوف  
تهدمها .. ولكن للأسف سوف تهدمها بقللثة  
وغل لن يفرق بين ظالم ومظلوم .

ويد الحروب عمياء .. وذراعها باطنية ..  
وسلطانها غشوم .. وهي تخلف لعنة وتترك  
وراءها ذرا بائل القلوب ويهرق ما فيها من  
مودعة وخير لآباد طويلة .  
فلنهدمها بانيبنا وتكون أصحاب فضل خيرا  
من أن تهدم علينا ونغدو أصحاب ثار .  
ولأصحاب الهيكل الاشتراكية .. الأول ..  
فكوا هذه الهياكل البالية التي تحبسكم وتلبد  
حركتكم مثل قصمان الجبس .. أخرجوا من  
سجن القطاع العام والدعم ورأسلية الدولة .  
وبيروقراطية الفصل الشمولي وتسموا  
الحرية .

لقد حطم اخواننا في الكرملين تماثيل  
ليبيين .. ونحن هنا ماثلنا نطوح حولها  
وإن كل مكان يتكلمون الآن عن الاقتصاد  
السوق ونحن هنا ماثلنا عبدة الاقتصاد  
الموجة .. الموجة للأسف نحو التبيد والضياع  
في بلاوعة القطاع العام والخرق في مستقبل  
الدعم والمجانبة والنوم في مقاعد الخمسين في  
المائة عمل وفلاحين والاستلقاء على أرضية  
الروتين .

حي على العمل يا أخوة لقد تغير العصر  
وانتهت هذه الشعارات الفارغة وإن نجدى  
الليارات التي تاتيها من الشرق والغرب إذا لم  
تخلع هذه الجاكيت الجبس وتنطلق وتتحرك  
وتفتح بوابة الاستثمارات على آخرها ونزج كل  
شبر ونرفع القود والسود والحدود وتأخذ  
كل دولار ياتيها ليغامر في بلادنا بالحصن ..  
وإذا لم تفعل هذا فسوف تنفق المعونات وتعود  
إلى الاستدانة ..

لأن الخطأ في الهيكل الإداري .. وفي الجبس  
الاشتراكي .. وإذا لم تكسر هذا الجبس  
وتتحرك من هذه الهيكلية البالية المداعية فلا  
أمل .. ولا فائدة .

والقول للخلائين من التطور .. إن الخوف  
فاتورة تتراكم مع الوقت .. وإن عبد الناصر  
قل يخاف من الجيش والمخابرات ومراكز  
القرى وظلت فاتورة الخوف تتراكم حتى دفع  
الذين .. هزيمة كاملة في ٦٧ .

وفاتورة المواجهة دائماً أرحم من فاتورة  
الخوف ..  
والشجاع الذي يواجه المشاكل بصدره هو  
الذي يكسب الحركة .



د. مصطفى محمود





المصدر : الشرق الأوسط

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ نوفمبر

وقد فعلها جوربا تشوف وكسب المعركة على مستوى بلدة وعلى مستوى العالم .. وأعطى مثلا لكل الاشتراكيين المتحجرين .. لابد من كسر حلقة الطامع العام وبيعها بالزاد مع بقايا الروبليكيك الاشتراكية انهم في انجلترا يبيعون السكة الحديد للقطاع الخاص ..

ومن قبل ذلك باعوا مصانع الصلب والسلاح والسيارات .. ولم يفلح الاقتصاد بل على العكس .. ارتفع الجنيه الاسترليني بسرعة الصاروخ وتراجع التضخم ومن وراء ذلك كانت هناك ارادة لولائية لا تلتين هي ارادة ثالثي ..

وقد دخل الجنيه الاسترليني الى السوق الأوروبية المشتركة معززا مكرما مرفوع الرأس والسؤال الآن .. متى يأتي دورنا ونفكر في سوق عربية مشتركة نحن ايضا

انها خطوة لا بد منها بعد عصر صدام .. وهي خطوة حضارية ثقافية تنال وتضحيات وعقلية مستقبلية وخيال مبدع .. ولكنها تنال تحمي بالشمال وتأخذ باليمين وتضحيات تكسب مع الوقت ولا تفسر ..

هل حاول علماء الاقتصاد رسم خريطة لهذه السوق العربية المشتركة ..

هل حاولوا عمل دراسة جدلية .. هل التقي الزعماء وانعلقت مؤتمرات .. هل يشغلنا المستقبل ام اننا سنظل نعيش في الماضي اسرى العصبية ومشاجرات الحلي والشلمي والمغربي ..

لا يمكن الآن دخول منتدى العصر بهذه العقيدة .. عقيدة الدويلات والكانتونات والطوائف الصغيرة ..

ان العصر عصر كيانات كبرى .. ولكثافات اقتصادية كبرى .. لأن قضايانا تحتاج الى الاحتشاد والمواجهة المشتركة والمفردات المادية الملتصقة ..

والشاة الضالة الوحيدة مصيرها ان تؤكل .. والكيانات الصغيرة سوف تلتهم .. وفي احسن الاحوال سوف تخدم على مائدة الكبار وتمسح الاحذية للكيانات الكبيرة ..

وان نتفكرنا اوروبا ولا امريكا حتى تكبر في بيوت الحضنة التي نحن فيها .. وما سوف يحدث ان اصحاب الخطى السريعة سيصلون الى القمر والنجوم وتقل نحن كالفرد على الشجر ..

والكيان العربي الكبير لا يمكن ان يبني على اساس المبدأ الصدامي في اعادة توزيع الثروات .. لأن الطمع والجحف والصد الذي ينتظر به القراء ان ثروات الاغنياء بقية اقتسامها لا يمكن ان يصنع وحدة ولا اتحاد ..

وقد فشلت الشيوعية من قبل حينما حاولت اقامة دولتها على مبدأ سرقة الاغنياء لصالح الفقراء وكل ما فعلت انها استبدلت بطلم طبقي ظلما طبائيا اسوا منه واستبدلت استغلالا عقيما باستغلال منتج واستبدلت بسطوة رأس المال بسطوة البوليس والدولة والسنكون ..

وحكايات روبين هود وأرسين لوين وأدهم الشرقاوي واللص الشريف الذي يسرق من جيوب الاغنياء ليعطي الفقراء وآخرها مسلسل صدام الذي ينهب الكويت ليعطي ليطفي الارزاق ويطرد الكويتيين لايواء الفلسطينيين .. كلها كلام فارغ .. وكلها تسخر في بند الاجرام المقتع الذي يرتكب جريمة بدعوى علاج جوية اخرى ..

وان نتجج وحدة عربية على اساس اعادة توزيع الثروات بل على اساس اعادة توزيع الاعباء والواجبات والتكاليف وحصص العمل مع الاحتفاظ لكل دولة بثروتها وحدودها ونظامها النقدي ..

انما يأتي التفكير في علة موحدة بعد النجاح في المرحلة الاولى .. مرحلة التكامل بين الكفايات المتعددة ما بين زراعة وصناعة وتعبدين وبتروك وبذراع واسواق وتصدير واستيراد ..

والفكرة المحورية هي ان يعطي كل قطر لا ان يأخذ .. ويعمل لا ان ينهب .. انما يأتي الخير من تدفق ثمرات العمل والانتاج في قنوات واحدة تهم الكل ..

والفكرة جديرة بدراسة موسعة من المختصين والعلماء كل في مجاله .. علينا ان نستفيد من الدراسات الجيدة التي سبقتها في السوق الأوروبية المشتركة







المصدر : النابا

التاريخ : ١٩٩٠

## للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكيف صنعوها وكيف ذلّلوا عقباتها .  
أما طريقة الإسكندر الأكبر وتبليطون في توحيد العالم بغزوه وإعلان الحرب عليه فقد أصبحت فكرة متحيزة .. وهي لم تنجح حتى في زمانها .

وهي لا ترد الآن إلا على ذهن اجرامي يحاول أن يجد ذريعة وغطاء ليبر به جرائمه .. ولا يسعى إليها إلا حاكم ومخروم يريد أن يهدم العالم على من فيه ليصبح الكل على شاكلته وهي المكيدة التي يلتقي عليها أهل الأغراض بأهل الأمراض .. وهي لا تتمر إلا مزيداً من الغشوش وهو ما نجح فيه صدام إلى الآن .

والقدوم في العالم لم يعد صناعة المفاهيم والأفانين .. وإنما أصبح لمرّة فكر وعلم وقيم وتعاون بناء بين عقول أجيالها .

والفكر البعطي الذي خرج منه صدام فشل حتى في صناعة بحث متحد .. ولا رأينا ألبتة السوري والبعث العراقي يأخذ بخلاف بعضه البعض .. ويستطيع كل منهما دم الآخر .. فكيف يؤتمن بعد ذلك على توحيد أمة .

ولم يكن البعث سوى تجميع الفكر مختلط من الشيوعية والاشتراكية والقومية والعلمانية والاحكام .. ولم يكن سوى فلسفة تامة .

والكلام بكثرة هذه الأيام أحيانا بصوت هاس وأحيانا بصوت عال في جرائد أجنبية وفي إذاعات وبين مختصين وبين رجال مخابرات ، أن ما يجري أمامنا على الساحة الدولية هو سيناريو مدم مسبقا .. ومن وراء هذا السيناريو المرسوم تلف امريكا واسرائيل . وأن امريكا كانت تعمل بغزو صدام المكوي قبل حذوته بثمان وأربعين ساعة .. وانها اكتفت بالتحذيرات ولم تتدخل .. وأن صدام حسين عميل امريكي .. وقد سبق أن استعملت امريكا صدام في ضرب الثورة الاسلامية في ايران وفرنسا استعملته هي الاخرى في تسليح ميشيل عون لضرب التيار الاسلامي في لبنان .. وتاريخ الرجل يدل على انه لم يصنع شيئا واحدا لصالح العرب ولا لصالح الاسلام ولا لصالح العراق وان كان طول الوقت يعمل لنفسه ولغيره من اصحاب ترسبات السلاح واصحاب مراكز القوى العالمية وانه مجرد افك ومغائر لا مبدأ له ولاخلاق .

ويقول البعض انه خرج عن السيناريو المكتوب وبدأ بعمل لحسابه فلم تاذنية ويقول آخرون بل هو لا يزال ملتزما بالخطة المرسوم .. وما زال امامه دور وربما أدوار قبل أن يعين الوقت للخلاص منه واستبداله . كلام كثير وحكيات ومبالغات مفهوما أن امريكا أصبحت الآن هي رب العالمين الذي يحكم العالم ويفعل ما يشاء متى شاء لا راد لقضائه ولا غالب لخشيته .. وأن بقية العالم راجوزات وبيكور .

وقد قيل مثل هذا الكلام حينما عبرنا القنصل وحطمت خط بارليف في انتصار ٧٣ وقالوا هي تمثيلية وسيناريو امريكي اسرائيلي .. وكان صدام حسين نسخة اول من روج لهذا الكلام وقله .. وريثته من وراثة بطلته من كتاب اليسار في بلاتنا .. والله بعض الزعماء العرب في محاولة للتشويش على أتق السادات وعلى مجد اكثوير .. وكان ما قالوه محضا كتب واقتراء .

ورأيي أن ما يجري على مسرح الواقع الآن لا يقلل هذا التسييس السلاح .. وانه نتائج لعدة عوامل وارادات ومؤامرات وملاسات ومطاميات وانه بناء معقد من الاحداث كثير الدلائل والسر انيب يستمعي على الفهم والتلخيص

ولا شك أن امريكا لها يد وأن اسرائيل لها مصالح وانجلترا لها اغراض .. ولا شك أن صدام له تاريخ في العمالة الصريحة والخفية لهذه الجهات ولكن ما يجري لا يمكن أن يوصف بقبسامة والسطحية بأنه سيناريو جاهز ومعد وأن كل سطر فيه قد تحدد سلفا وأن امريكا مظلة المشيئة في تصريف شئون العالم وأتينا جميعا طراوير .

وما يؤمن به في يالين أن الله ليس له شريك على الأرض لا امريكا ولاغير امريكا وانه ليس هناك من يعاونه في خطته وتنبيره .. وأن كل ما في الامر انه يختار القهريين للشيء والاشراير للشر وانه يعاقب المجرمين بأن يسلط عليهم امثلهم .. وإذا كان صدام حسين عملا امريكا فلانه لا يصلح الا لذلك وإذا كانت اسرائيل تتناثر وتكثر القن فلان هذا هو القدر الوحد الذي تتلقاه .. وأن الله هو الذي يقضي وحده وهو الذي يستعمل البشر جميعهم كل على حسب استعدادهم .. وقد يقضي بأن يستعمل البشر بعضهم بعضا ليعاقبهم بنشوبهم .. ولكنه لم يجعل لأحد الوهيّة على الكون ولا حكمية حتى على نفسه .. وأن اعطى الجبريين لا يملك الا حرية محدودة .. محدودة في الزمان ومحدودة في المكان ومحدودة في القدرة .. وأن مشيئة الله سائلة على جميع المشيئآت وداخله في كل الصفقات .. وهي الغيب الذي لا يستطيع احد ان يتنبأ به .. وأن كل منا محاسب بقدر حريته ومكلف على قدر طاقته .





المصدر : ...

التاريخ : ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإذا كان ما يجري أمامنا الآن « قهر لفنه » لا  
أحد يستطيع أن يحيط به سلماً أو حرباً وهو  
إلى الآن سر .. وهو أشبه بمعاملة لا يتكشف  
منها إلا بعض حدودها والباقي مجرد « س »  
مجهولة علمنا بها تخمين وحسن .. وإن  
إسرائيل لن تصل إلى غرضها إلا إذا أراد الله  
ذلك وإذا رأى أننا لا نستحق نصراً ولا معونة  
وإن أمريكا لن تقاتل منا وطراً إلا إذا قضى لها  
الله بذلك خصماً من نصيبنا لأننا لا نستحقه ..  
وإن الكوارث تحدث بموازين بالغة الحكمة  
نعرف بعضها ويغيب عنا أكثرها ..

وصدام في كتاب الكون مجرد ظاهرة  
عارضة .. مجرد ثوان في حساب الزمن  
الكوني .. سوف تمضي وتنتهي بما تجره من  
مصائب .. وماله إلى الموت بيد شعبه أو  
برصاصه مخابرات أمريكية أو بصاروخ أو  
بقنبلة ناسفة أو بالسمكة أو بالشلل أو اقتطاع  
أو مرضاً .. وإن دورنا هو أن نفهم وأن نستفيد  
ونعتبر ونخرج بالحكمة والموعظة ..

المهم الآن هو .. ماذا بعد صدام ؟  
ما الحكمة التي نخرج بها ؟  
وما الدرس الذي نستفيد ؟  
وما العظة التي نتعلمها ؟  
وما العمل الذي نعمله حتى لا يظهر صدام  
أخر ؟

وماذا نغير في أنفسنا ؟  
وماذا نغير في أسلوب حكمتنا لأنفسنا ؟  
وماذا نفعل لنستحق عند الله مزيداً من  
الرزق ؟

وماذا نفعل لنزداد علماً ومعرفة ؟  
وماذا نفعل لنزداد قوة وحكمة وعدلاً ؟  
وماذا نفعل لنزداد تقواً ؟

وفي عالم الأسباب لا يتم أي شيء بدون بذل  
مجهود وبدون أخذ بالأسباب .. والتقدم لا  
يمكن تسولة .. والغلم يحتاج إلى قلم وكراس  
ومعامل ومختبرات وسهر وكفاح ..  
والشفاء من أمراض السيلانية يحتاج إلى  
وعى بالتاريخ كله ..





## بين «البغي» .. «والقتال» !!

يقول العلماء انه يجب على من يتصدى لتسيير نص من نصوص القرآن الكريم أن يكون مستجماً لشئ البطنة ، من اتكان للسان العربي وأساليب اللغة لحفظ لأيات الأحكام ، لئلا بالمصحح من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموضوع إلى غير ذلك من الشروط . ونسمع البعض يحتجون . في حجة الكويت . بالآية التاسعة من سورة المجرات حيث يقول سبحانه وتعالى : «وان طائفان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما» .

### بقلم المستشار حسن العنناوي

المعتدى نفسه أهرب عن سبب العدوان وهو بمثابة  
الطير الأليف من الذئب إذ وضع أنه طامع في أرض  
الكويت وأثرأها .. وهذا لا يمكن أن يكون القتلا  
بين مؤمنين .. فالإيمان يمنع صاحبه من مثل هذا  
الجنس ويكفله عن مثل هذا البغي ، والقتال يقتضي  
طرفين متحاربين ، أما هنا فطرف واحد معد . فالذي  
وقع أذا لم يكن حرباً ولا تحارباً ولا قتالاً ، وإنما هو  
الفساد في الأرض ، فإذا كانت تلك الأرض إسلامية ،  
والنماء التي أريقت إسلامية والأرض التي انتهكت  
أراضي مسلمين .. والأموال التي سلبت أسواق  
مسلمين فإن هذا الفساد يصبح حرباً لله تعالى  
ورسوله صلى الله عليه وسلم .. وينطبق عليه قول  
الحق تبارك وتعالى : «إما جزء الذين يحاربون الله  
ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا  
أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ، أو  
ينقلوا من الأرض ذلك لهم جزى في الدنيا ولهم في  
الآخرة عذاب عظيم» المائدة ٣٣ .  
فليت الباغى المعتدى يتوب إلى ربه .. ويتوب إلى  
ربه ويحاول أن يصلح بعض ما أفسد .. لتطبيق عليه  
بقية الآية ، إذ تقول «الا الذين تابوا من قبل أن تقدروا  
عليهم ، فأصلحوا أن الله غفور رحيم» .

والواقع أن هذا النص غير منطبق على الواقعة .. إذ  
النص يحتاج حالة معينة .. فالمؤمنون بشر .. فيهم  
الطوائف البشر فإذا شجر خلاف بين طائفتين ،  
وتطور الخلاف إلى اقتتال البشر فإذا شجر خلاف بين  
طائفتين ، وتطور الخلاف إلى اقتتال فهنا محل تطبيق  
النص ، وفي النص وقلة لغوية ، فإنه لما تحدث عن  
طائفتين .. والطائفتان .. متى .. كان المتباين أن  
يقول «اقتتلتا» ولكنه شاء فقال «اقتلوا» بصيغة  
الجمع .. وذلك لهدف رابع ، إذ أن كل طائفة تتضمن  
أفراداً . فجاء النص في فعل الاقتتال بولو الجماعة  
إبرين أن كل فرد من كل طائفة تقتل مع فرد من  
الطائفة الأخرى وبذلك يكون الجميع قد تقتلتوا ..  
وهذا ينطبق على الأوس والخزرج عندما أصلح  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم ولكن يهوديا  
جلس بينهم وجعل بين الأعداء القديمة ويثقل شعرا  
كان قد قيل في أبطال فريق وفي هزيمة فريق الجار ،  
حتى اشتعلت النشوس وأوغرت الصدور ولزع  
الفرقان إلى السيوف نولا أن تداركهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأصلح بينهم وأعادهم إلى  
سكنتهم .  
أما في حجة الكويت فليس هناك طائفتان يقتتلون ..  
وإنما هو عدوان من جانب واحد .. وهو قتل لا  
اقتتال .. وتخريب دون حرب .. فالنص إذاً غير  
منطبق .. وبالرغم من أن مثل هذا العدوان لا يمكن أن  
يجد له تبييراً . من وجهة نظر الدين .. حتى لو كان  
ذلك خلاف سابق بين المعتدى والمعتدى عليه ، فإن





المصدر : الأخصيار

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بلاشاكل

بالذات .. ولؤك المصدر العسكرية  
أنه في كل فترة لصورة يشغلي حد ،  
من قلة الجيش العراقي ولا يعرف  
اين ذهبوا حتى انه أصبح من  
المعروف أن صدام حسين يتسحق  
كل اسبوع بقله من قوات الجيش  
العراقي بشكل او باخر .. وأن  
هؤلاء القواد يهدسون رديا  
بالرصاص نون ما أعلن أو الأة  
عنهم . مما يعطي صورة قوية عن  
العدم الثقة بين صدام حسين  
وقلة جيشه وهذا بلاشك له تأثير في  
أي اشتباك عسكري يحدث .

ويعرض النفس يعتبر أن مسألة  
حشد هذه القوات البالغة على حدود  
الكويت مسألة هزل .. فهم يقولون  
اجتاج الجيش العراقي إلى كل هذه  
القوات التي تحشد .. ولكن  
الحقيقة أن القادة السياسيين  
يريدون أن تكون الحرب سريعة  
بحيث تنتهي خلال ساعات من بدء  
القتال ..

وتهدد صدام حسين بانه  
سرسيل قوات مغللات لتطيط في مكة  
ولدمية وتستول على الحرم المكي  
والحرم النبوي مسألة يأخذها  
المعلقون السياسيون على اسس من  
الجد .. كما أن أبار البترول في  
المنطقة وكعبة التران التي يمكن أن  
تخرج منها إذا فجرت مسألة أيضا  
تجري لها حسابات دقيقة .  
وعلى أية حال لصحيت الحرب في  
الخليج ليس هزل .. ولعنه مأخوذ  
بمعنى الجدية .

احمد زين

كل من يتحدث عن السلام في  
الخليج .. وأن صدام حسين مستعد  
للاستحاب بدون معركة وأهمون ..  
ذلك أن الرئيس العراقي يتخذ من  
مسألة السلام هذه حجة لزيادة قلة  
احتلاله للكويت .. على أن ذلك يمكن  
أن يحدث انقساماً بالنسبة للاجتماع  
العالي .. أو أن يحدث أي شيء ..  
والحقيقة أن تلفزيونات العلم  
التي تتابع الحشود العسكرية في  
الخليج وهي تقدم متلعة أعني  
واشمل كثيرا مما يقدم ألتلفزيون  
المصري .. تزيئا مدى الحشود  
البالغة الموجودة في المنطقة ..  
والأسلحة والتدريبات العنيفة التي  
تتم .. والمناورات بالذخيرة الحية ..  
والروح القتالية .. كما أن كل  
القوات العسكرية في المنطقة  
يؤكدون أن الحرب بلاشك قادمة ..  
بل وأقربية ..

ولقد حاول صدام حسين أن  
يستخدم الزعمان في كسب الوقت  
ووجه دعوة إلى الزوجيات  
الإنجليزيات لقضاء عطلة عيد  
العيد مع أولادهم في العراق على  
حساب الحكومة العراقية .. كما أن  
زيارة عدد من الشخصيات الأوروبية  
للمقداد وأخبرهم ويل برانت رئيس  
المنيا السابق . قد جعلت القيادة  
العراقية تعتقد أنها نجحت في إيجاد  
نوع من الضغط باستخدام الزعمان  
بالنسبة لبريطانيا وأمريكا







المصدر : ..... النور .....

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العدوان العراقي على الكويت كارثة تهدد الأمة الإسلامية جمعاء

أكد الرئيس المال موسى تراوري أن العدوان العراقي على دولة الكويت يشكل كارثة تهدد الأمة الإسلامية جمعاء .  
ودعا تراوري خلال إجتماعه بوفد منظمة المؤتمر الإسلامي ورابطة الجامعات الإسلامية الذي يقوم بجولة في عدد من  
الدول الأفريقية الى ضرورة تضامن الجهود السلمية من أجل تجنب المنطقة : ويلات حرب مدمرة .  
وجدد الرئيس تراوري في كلمته

مع الدكتور حامد البشير الأمين العام  
للتنظمة المؤتمر الإسلامي الموضوعات  
المتعلقة بالاستعدادات التي تجري  
للقاء أول قمة إسلامية في أفريقيا .

وتدعو العراق الى الانسحاب من  
الكويت دون قيد أو شرط .  
وقد بحث الرئيس المال في إجتماعه

التزام مالي بمبدأ رفض احتلال دولة  
لدولة أخرى بالقوة ، وقال ان مالي  
تتند بالقرع العراقي الجائر للكويت





الأخبار

المصدر :

١٦ تشرين الثاني ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بالمشاكل

لإزالة الحديث من الموقف في أزمة الخليج.. ذلك الموقف الذي يمتلكه صدام حسين انه بعد ان حشدت قوات من مختلف دول العالم في المنطقة سطوع هذه القوات مرة اخرى الى دولها دون ان تغفل علينا.. وهو تفكير يرتبط مع العقل ولا مع الحلق ولا مع الأحداث.. والحقيقة ان هناك اضطرابا سياسيا وعسكريا داخل العراق.. وكبار ضباط الجيش العراقي يختلفون واحدا بعد الآخر.. ولا يعطى اى تفصيل لذلك.. مما يؤكد انهم اعموا سرا.. والغرض الذي تسيطر على الجيش العراقي نزول يوما بعد يوم.. وكل التهديدات الجوفاء الذي ادلى بها صدام حسين لم تلقا.. مثل تهديد يضرپ اسرائيل.. ثم ارساله بمهمة خاصة للحكومة الإسرائيلية لتؤكد لهم ان صدام حسين ان يقترب من اسرائيل.. وأنه مستعد لأخذ مليون عربي من الضفة الغربية وتوطينهم في العراق.. كل هذا يؤكد ان ما يدور على الساحة هو عبارة عن عدة تشجات عصبية لا ترتبط مع بعضها البعض.. وتنتهي في أكثر من اتجاه.. بحيث أصبحت المسألة غير طوبوية بالنسبة للعراقيين.. لأن ان يوافق العراق بتقديم المنطقة الى الحرب.. وقد تم الإفراج عن عدد كبير من الرهائن بواسطة جهود دبلوماسية قام بها سيسيون سيقولون.. ولعل هذا هو الذي أوجد الأمل في انه اذا حصلت فرصة للضغط الاقتصادي مع محاولة الإفراج عن الرهائن لأنه

يمكن ان يتم الإفراج عن عدد كبير من الرهائن الأمريكيين والبريطانيين الذين يصر صدام حسين على الاحتفاظ بهم وعدم الإفراج عنهم لمحاولة استخدامهم كوسيلة خلع الحرب او التسوية.. على ان هناك من المحللين السيسيين من يعتقد ان استعراش الضباط الاقتصادى على العراقي سيسهل انتظام العراقى بنهجي من داخل نفسه بحوث متسلسلة من الانقلابات والاقتسامات الداخلية وأنه اذا فشلت واحدة او اثنتان من محاولات الانقلاب هذه فقد تتجبع الثقة وخصوصا ان السقوط في العراق بترابيد ضد صدام حسين.. ومهما كانت النتائج فإن العالم يجمع على انه لابد من ايجاد نظام امثي جديد في الخليج يمتح تكرار ما حدث.. وان هذا النظام يكون مدعوما بقوة عسكرية تستطيع الرد والردع.. وان كانت صورة مثل هذا النظام لم توضع تماما.. فإن حتمية تنفيذه ليس فيها اى نوع من الشك.. أما الإلتفاف على طريقة التنفيذ فهو يتوقف ما سطر عنه الأحداث في المنطقة.. وقد اعتمدت بريطانيا انها تتوقع ان تكون حشداً قوالتها في المنطقة 10% على الأقل.. اذا قامت الحرب.. ولكنها عادت لتوقع الرقم الى 70% مع وجود مستشفيات طوارئ على سفن الاسطول البريطانى ومستشفيات طوارئ في لندن لكل الجرحى بالطائرات البعيدة..

أحمد زين





المصدر : الذواء الاسلامى

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بعد إساءة صدام حين الى السفراء

**الإسلام أعطى السفراء  
حصانة دبلوماسية  
وحذر من الإساءة إليهم**

كتب : محمد الشندويل  
العاملة القاسية التى يعامل بها صدام حسين سفراء الدول تتناقض مع مبادئ الإسلام . بل انها تسيء للدين الحنيف .. فالإسلام امر باحترام السفراء وحذر من قتلهم ، وامر بإبعادهم فقط اذا اساءوا الى الدولة المضيفة ..  
عن الحصانة الدبلوماسية في الإسلام يحذفنا .

□□□□□

رسول الله .. قالاً نحن نشهد ان مسيلة رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتت بالله ورسوله لو كنت قاتلاً رسولاً لقتلتكما . .  
قال عبدالله بن مسعود ففقت ستة ان الرسل لا تقتل وصارت سنية قولية وعملية في ان الرسل والسفراء ونحوهم من العاصلين في الحظر الدبلوماسى امنون حتى يبلغوا الرسالة ويعودوا من حيث اتوا وامانهم هذا بغير شرط .. ولا يحتاج الى كتابة

### دعم الروابط بين الدول

● ● وخلاصة القول ان التمثيل السياسى الدائم كما هو معمول به الآن جائز في الإسلام بناء على قاعدة المعاملة بالمثل . تدعينا للروابط السياسية والعلاقات الدولية بين المسلمين وغيرهم ومن ثم كان للمبعوثين السياسيين حق التمتع بالحصانات الشخصية والمالية .

### القوانين الحديثة

وعن الحصانة المستتعبة من الإسلام في القوانين الحديثة يقول الدكتور عبدالواحد الفار - استاذ

الدكتور عبدالسلام السكرى - الاستاذ بكلية الشريعة والقانون بدمشقر .. فيقول . ان الإسلام قد سبق القوانين الدولية الحديثة الى تأمين المبعوثين على انفسهم حتى يعودوا سالمين . . وان احد من المخربين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم يلقه مامته . فالإسلام جعل للمفكرين حصانة حتى يبلغ الانسان منهم الى وعته سلماً . والمحتلون السياسيون هم الذين يقومون بتعطيل دولهم ورعاية حقوق رعاياهم التي تقوم في دولة غير دولتهم وكانوا يسبون في لغة الإسلام رسل دولة عند المسلمين .

والر القهاء ان الرسل والسفراء لا يحتلون الى عقد امان ويقيمون في دار الإسلام بحسب الحاجة وهم في حماية مطلقة .  
● وكان من اغراض الدبلوماسية في عهد النبي والخلفاء الراشدين والعصر الاموى نشر الدعوة وقد ضرب الإسلام ازوع الامثلة في حماية الرسل وصيانتهم وكل لهم حصانة سياسية كاملة . وقد روى الامام احمد وابو داود عن ابن مسعود قال : جاء ابن النواحه وابن اثل رسولاً مسيلة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما : اتشهدان انى





الدبلوماسيين - والحصانات الواردة في تلك الاتفاقية تقتصر في ..

●● حماية مقر البعثة وحماية المبعوث الدبلوماسي شخصه لأن الممثل الدبلوماسي لا يستطيع أن يبلّغ وتغلبته إلا إذا توافرت له هذه الحماية .. وقد أكدت على ذلك المادة ٢٩ من اتفاقية فينا . حيث نصت على أنه

- تكون ذات المبعوث الدبلوماسي مصونة ولا يجوز إخضاعه لأي صورة من صور القبض أو الاعتقال ويجب على الدول المعتمد لديها معاملته بالاحترام اللائق واتخاذ جميع التدابير المناسبة لمنع أي اعتداء على شخصه أو حرمة أو كرامته .

وحصانة المبعوث الدبلوماسي تمتد لتشمل ذاته وسكنه وهو ما يطلق عليه بالحصانة الشخصية . كما تنأى به عن الخضوع للقضاء الإقليمي - وهو ما يطلق عليه الحصانة القضائية . وأخيراً تمتد الاتفاقية ببعض الامتيازات المالية وهو ما يطلق عليه بالآزما العينية .

#### الحصانة القضائية

●● وفيما يتعلق بالحصانة القضائية للممثل الدبلوماسي فهي تعني إعفاهه من الخضوع للقضاء الجنائي فلا يجوز أن تتخذ ضد المبعوث الدبلوماسي إجراءات القبض والتحقيق والحبس والمحاكمة وتوقيع العقاب عليه في حالة اتهامه بارتكاب إحدى الجرائم أو الانتهاك في ارتكابه لها .

#### علة الحصانات

●● وأعمال الممثل من الخضوع للقضاء الجنائي لا يعني عدم مسؤوليته عن التصرفات الإجرامية التي يرتكبها في حق الدول المضيف وإنما المقصود هو إعفؤه فقط من إجراءات المحاكمة أمام السلطة القضائية في الدول المضيف ولكن تبقى مسؤوليته الجنائية قائمة أمام دولته

القانون الدولي ووكيل كلية الحقوق بأسبوط - إن فكرة حماية البعثات الدبلوماسية في الدول المضيف ليست من مستحدثات العصر الحديث .. كما أنها ليست من ابتكار اتفاقية فينا ١٩٦١ .. فقد كان للرسول والمبعوثين حرمة وامتيازات خاصة ترعاها الدول ويتشرف لنا التاريخ الإسلامي عن نبل وسمو الإسلام باحترام الوضع الخاص بمبعوثي الدول الأخرى وهناك العديد من الأدلة على موقف الإسلام من أسباب الحماية والاحترام لهذه الرسل والمبعوثين سواء في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - أو على مدى التاريخ الإسلامي كانوا يلاقون من بعض الملوك والحكام أسوأ معاملة إلا أن الرسول صلى الله عليه وسلم رفض مبدأ المعاملة بالمثل معهم ولم يلق على الإطلاق بقتل أي مبعوث إليه أو أهله بل كان يشملهم بحمايته ويكرمهم . ويؤذى أصحابه باحترامهم ..

#### اتفاقية فينا

والواقع أن مبدأ حماية المبعوثين الدبلوماسيين بدأ يستقر ويثبت في ضمير المجتمع الدولي بعد تطور العلاقات الدولية . وتعتبر اتفاقية فينا سنة ١٩٦١ الأسس القانوني لمنع الحماية لهؤلاء







المصدر : **النشر**

التاريخ : **١٩٨٨ م / نوفمبر ١٩٩٠**

الخدمات الصحفية والمعلومات

# صدام.. وعصابات شيكاغو

بعد أن انتهت الحرب العراقية الإيرانية .. أخذ الرئيس العراقي يفتال بنصره ، ويشخ حكما ويعودنا في خطبه .. ومن هذه الحكم ما قاله أمام مؤتمر المحامين العرب في بغداد في شهر نوفمبر عام ١٩٨٨ .. حين تحدث لهم عن آتبه وجهته للحرب ، وللدفاع عنهم ، وقال : «لنا نخوض مع بعضنا البعض بالثقة .. أما لآذا كنت تسمير معي ويذك على مسسك ، فهذا يشبه مراقبة عصابات شيكاغو».

لقد كنت نظري .. الآن - حكاية عصابات شيكاغو هذه التي يشرب بها المثل في القدر والخيانة وسلك الدماء ..



**يقدم الدكتور**

**عبدالمجسم النشم**

ولو أنهم يعرفون حتى البسيط البدهي من امور دينهم والقرموا به ، لما ايدوا العراق في ضلواته على الكويت ولعله ولعن جنوده بها ما فعلوا من شام ولصالح .. ولعن هناك مسلم بولس الاضداد ويباركه ؟

ولعن مما يبكي ويشحك في ان واحد .. ما قلته فضيلة الاخ الشيخ ماع لقطان وهو من جنوبي الاخوات المسلمين ، وعالم مصري من العلماء البارزين ، وله اشراك على معهد القضاء العالي بجامعة الاسام محمد بن سعود بالرياض ، قلته عنه صليفا للعزيز في الكتائب الكبير المتميز باسلوبه في يوميات - ب - «الافيسان» في ١٥/١٠/١٩٩٠ م الاستاذ اساميل كلكبي حيث حكى ما قاله الاستاذ راشد الضويحي زعيم التيار الاسلامي في تونس والذي حضر مؤتمرات عمان . قال : «مولانا لصادم حسين في التهام الكويت : ان صدام حسين اخذ الكويت شرعا على سنة رسول الله الذي قال : «كل مما يليك» ، فآكل صدام مما يليه لان العراق الكبير المحتاج بعد حرب

وقالف الحرب وصارت دولة باغية ، وآنا الآن في موقف ضد صدام حسين الامس ، اتعري نبش الذي يجرم اعتداء مسلم على مسلم والفدر به وخيائته والبقاع الشريرة به .. كما فعل صدام ويقتل .. فإذا رجع مسلم عن غبه ، وعاد الحق الى نصايه انتهت الامر ، وولف القلم .

ولتي لذلك لا انسى لاصيا مما فعل صدام وحسده بالاسلام وبنته عين تفسيير واضرار خرجت به عن كليميات من امور الدين ، بل انسى لاهتي لشد المعقدة .. من رجال اعلوا هن تلمسهم انهم اسلاميون وحريصون على الاسلام واطلقوا لاحتارهم وادعاهم انهم الزمام .. بل وصلوا الى ما يحبون ودفوا اليه من زعامة في وسطهم باسم الاسلام .

ومسيحون «وينمسيحون» باسم الاسلام .. وهم غير مخلصين لمعرفة الاسلام .. ولا هم يملزمين بآداب الاسلام ومبادئه .. واقتها صيحات اطبقوها ، واسى اطلوها ، ولوب قصروها وصارت للتصد والتكس مهروا في تريبدها ووجدوا في ذلك ما

ارادوا ، من تشباخ هوياتهم ، وتحليل احوالهم وتزعاجهم وزعامات لهم بين من هم شكلتهم .. ومن يحبون استقلالهم .. وتجمع اصحاب الهوى ، اصحاب الباطل واستعملوا شعاراتهم ، شعارات الاسلام لتطويق مطامعهم وأحوالهم «ولو اتبع الحق احوالهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون» .

أخذا الذين والدعوة الظاهرة اليه ، والتشبع من اجله هوية ومظهرا .. يحق لهم الكثير من دناهم .. أما الذين وبكناهم والافلاس له فهم عن ذلك كله في شغل اخر علما وعيلا ..

والتي : الله هو صدام فعلا ينطق عليه هذا الكلام كل الاتهاب .. ينطق عليه فيما عرفناه اخيرا من تفاصيل حواته ، وكيف انه لم يصل الى المكان الذي يفهم فيه الان حاكما مطلقا على العراق ، ومنصفا على لمة العربية حياتها ، الا بالفدر والفتية لزملاته على طريق كلامهم وكفاحه .. وكان ولايع يده في يد رافقه وصديقه يرحب به ، ويده الاخرى على المصمن .. وكما اراق ارواحا وضحي باقر زملاته في سبيل ان يرقى درجة الى مكان الحكم والتحكم والرياسة !!

بل بعد ان وصل وحكم وسيطر وحده ، والرخس كل الامة في شيعه استدار ليلطف الفتنة لفسها في امته العربية .. فأخذ يسطهم الفصل من كلامه ، ويدهم ويميلهم ، وهو في الوقت نفسه يضر انثر لهم ويندر الكائد لاختصاصهم : يده في يد صاحبه يرحب به .. ولهم الاخرى على صميمه ، تلمسا مثل ما قال عن «عصابات شيكاغو» .

لهذا الذي كآل المنهج للكويت واميرها وموقفه من مساعدته ، ثم التفت عليها واتبعها وكذب عليها وعشى زملاته الكام .. وهو الذي كان المنهج لل سعودية والامارات لمساعدتهما له في حربه .. ثم لآذا به يهدد الاسارات بقتضاء عليها ويهدد جيشه على السعودية بعد ان ابتلع الكويت ..

وقد اصبح معروفا على مستوى العالم انه دير ذلك وخطف له .. وهو لا يزال يقول المنهج لهذه الدول والشعوب بما يعني انه ان يكن بعضا مع اخرته الحكم بالثقة ، بل كان يسير معهم ويمسحهم ويده على صميمه مثل ما قال عن عصابات شيكاغو ..

حين ابيت صدام في حربه كنت تحدى بديما ما دامت ايران قد رفضت الصلح





المصدر :

الشيخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ نوفمبر ١٩٩٠

إيران ، كان عليه أن يأكل لتكوين لآنها  
الدولة التي تليه !!

فأنظر مدى علم زعيم التيار الديني  
وشلاله وتلاعبه بحدث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، حيث استغل  
مدنياً ورد في تعظيم صبي آداب الأكل ،  
يا شامك مع الله وكل يوميك وكل مما  
يليك ، استعمل هذا في تحليله الاعتداء  
الذي حرمه الله !

هل تضعه على هذا الرجل للزعم ، أم  
تهكي على مايلت إليه حالة المجتمع  
الاسلامي الذي يلقا لمثل هذا ، ويتخذ  
زعماء اسلاميا ، متعلما على الاصل  
الاجلاد من بلقاء رجل الاخوان ..  
هزلت حتى بدأ من هزلها ..

كلاهما وحتى سامها كل ملصق .  
وسواء ضحكنا أم يكونا فهذه هي  
« العيلة » التي تؤيد صدام من الذين  
الاسلامي في تونس أو غيرها ..  
وهكذا طفت الصلة الزمنية على الصلة  
الصحيحة .. لكننا مع الانب وجننا  
صالحا كبيرا لخرمه ، استاذ في كلية  
الشريعة بالاردين ، وهو اخونا الفكتور  
ابراهيم زيد الكيلاني رسول في  
المؤتمر - كما روى أيضا فضيلة الشيخ  
مناح القحطان : ان الجهاد مع صدام  
فرض عين على كل مسلم !!

ولطه يفتي على اساس ما يلهمه وما  
عنده من علم من ان الكويت هاجمت  
العراق وابتلعته !! والا فنادا نقول ؟  
والله في خلقه شؤون ، ولنا فيهم ضحون  
واي شجون ..





## لا تقارنوا بين صدام .. والرشيدي

فأني لهذه الخليفة العظيم أن تنزل مكانته حتى ترى من يلقن بينه وبين صدام حسي !! وهل يمكن المقارنة بين الرشيدي والثريا ؟

إن الخليفة الرشيد ظلمت بعض كتب التاريخ ، وظلمه أصحاب الأهواء من المؤرخين القدماء منهم والمحدثين ، وجعلنا المعاصر مطالب بالتحقيق سعياً وراء الانصاف . وحسب الفتنة الطامسة أن تظلم الأحياء ، ولا يبقَى أن يمتد الظلم إلى الأجيال ابصاراً ، والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل .

### د . السيد الطويل

عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية  
جامعة القاهرة

لا يزال حديث الفتنة التي دمعت بلاد الإسلام ، وأرض العرب يردّ يولاً من القول ويدفع المحدثين إلى ألوان من الحديث ، تنهم لأبرياء ، وقد تفضض حياة الحقيقة ، ولا يزال الانفعال غالباً عليها فيما نكتب وفيما نقول ، حتى أن كلاً من باتت تصيب من سجل لهم التاريخ أسماً خالداً ، ومواقف كريمة . وهذا شأن الفتنة .

لكن أهل الرأي والتوجيه ينبغي أن يكون لهم شأن آخر بحيث يكون حديثهم متناً يميزون فيه الشبهات من الطيب ، ولا يمتزجها جنوح تلغ بعض الناس على قوم يصنعهم تاريخنا العريق موقع الأجلال والأكبار .

لقد اثارنا فتنة صدام كل قلب ، واظلمت كل لسان ، كما جرت كل سلاح في الشرق والغرب للتصدي له وكسر شوكة .

رغم أن حديث هذا الرجل وبما جرحه من بلاد لإقليم مداه إلا الله ، غير أن نظراً غير عادية في بعض ما كتبت من هذا الرجل استوقفني .. من ذلك ما كتبه الأستاذ محمد مصطفى غنيم في يومياته بجريدة الأخبار صباح الأحد الماضي عن صدام حسين ، وقد عكس مقارنته بينه وبين الخليفة العباسي هارون الرشيد الذي فار الأمة الإسلامية في أرضه عسوراً حتى كان المؤرخون يحدون عصره العصر الذهبي للدولة الإسلامية .

لن أتحدث المصطفى الفاضل بما شاء عن صدام حسين ، وتجاوزاته بما شاء لمسجد سادة متواضعة وزخرفة فيها يريد الكتابة فيه !

أما الخليفة هارون الرشيد فلحديث عنه شأن آخر ، وإذا فأتني اعجب على الأستاذ غنيم ، وهو مصطفى مرموق ، أن يكون حديثه عن هارون الرشيد كحديث من استندوا معلوماتهم عن هذا الخليفة العظيم من الأساطير والقصص المسطحة الذي فاته التعميش والتحقيق .

إن الرشيد حفيد المنصور في نظر العامة رجل غرر وفساد ، ومجاشي مجالس لاهو وشراب ، وحيك حياة مروح وقصص رميد ، وتحت يده غمرات الجوارى المسمان يشرى بين .

ويطمع الله أن الرشيد برىء كل البراءة من ذلك كله . لقد كان حسن الرأي حسيفاً ، بعيد النظر .

وكان من أهل العلم . ويحل العلماء ، يزدان بهم مجلسه ، ويستمعون في رحلاته ، وقد يقوم على خدمة العالم المسلم إذا نزل ضيفاً في رحابه .

وقد اصطحب معه في إحدى رحلاته الإمام الكسائي أحد القراء السبعة ، ورائد مدرسة النحو في الكوفة ، كما اصططح في الرحلة ذاتها الإمام محمد بن الحسن الشيباني من أئمة أصحاب أبي حنيفة ، وقول الطمان في

عصره تحسب التفسير ، وقد لقن أمير المؤمنين الرومان دروساً فاسية علمت كيف يهاب الدولة الإسلامية ، وكيف يعرف قدر خلقها !!

وفي مجال العلم والضيافة كان الرشيد بعثة أوريا . وذلك أنه أهدى شارلمان ملك فرنسا ساعة مائية بقلعة ، عجب لها الفرنسيين وبعثوا وفوداً طويلاً جامعاً من الطرق !!

فهل يصح لنا أن نجرح على هذا الرجل فلقائين بينه وبين حاكم بغداد وباصيله صنميه لأنه من نثر البلاد والغراب !! أن ذلك للظلم العظيم !

إن الرشيد - كما كتب عنه المحققون من المؤرخين - كان من أهل المروءة ، ويكره المراء في الدين ، ويرفض أمراء أهل المجدل والفسطة .

وكان يجمع سنة ويهزأ أخرى . فإذا حج حج معه مائة من العلماء ومعهم أبنائهم ، وإذا لم يجمع وشملت شوارع الجهاد في سبيل الله أرسل إلى الحج نياحة عن ثلاثمائة بالفتنة والكسوة .

وكان في مجلسه يهيب الموعظة المؤثرة وبطلها . وقال مرة لأبي المتاعية في مجلس من مجالس : نكثنا .

فقال أبو المتاعية الشاعر الزاهد قصيدة ملاماً بذكر الموت والزخرف من الدنيا ، فسكى الرشيد !!

فقام الفضل بن يحيى ، وعنف أبا المتاعية ويكرهه ، ويقول له : لقد كبرت على اسم المؤمنين مجلسه .

فقال له الرشيد : دعه فأتنا في نوم الليلة فأتنا أن يوقظنا !!





المصدر : **السياسة**

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مسألة الظالمين .. من الكيان التي توجب النار

كتب إبراهيم أبو داه :

أحدث الفزو العراقي للكويت. انشقاقاً في موقف الدول العربية وتبايناً في الاتجاه بين أغلبية رفضت الفزو وطالبت بالانسحاب وعودة الشرعية وبين أقلية ظهرت في صورة المؤيد لهذا الفزو .. وما يدعو للأسف أن التيارات الإسلامية في هذه الدول أهملت تأييدها للفزو ونسى المؤيدون باسم الإسلام للفزو أنهم يساندون ظلماً يصحمة الإسلام واستنكرته معظم دول العالم

ولقد حرم الإسلام مساندة الظالم وتأييده بالقول أو بالفعل أو حتى بمجرد الشعور بالألراجيح لظلم الظلمة فقال تعالى : ( ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء قد لا تتصرون وقد جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ( من أعان ظالماً ملط عليه )

## الأهواء والأطماع

وهؤلاء الذين أعلنوا تأييدهم للفزو كما يقول الدكتور عبد السميع النسر - أنهم الناس لمبت الأهواء والأطماع بهم وسرت إلى نفوسهم فأرادوا أن يلعبوا بتعاليم الإسلام وأحكام القرآن ليضعوها لشهواتهم ومطامعهم ولتأييد الباطل باسم الإسلام دون مراعاة لأحكام الإسلام وتعاليمه ويتشكرون لصريح الآيات القرآنية والأحاديث النبوية أرضاء لأهوائهم ..

فالذين افتروا بتأييد العراق ودعوا الناس لتأييد العدوان كيف افتروا بذلك وأمامهم قول الله تعالى ( ولا تصعدوا أن لله لا يحب المعتدين ) مع أن الناس فهم من اعتداء المسلمين على الكفار فما بالنا باعتداء المسلم على المسلم ..

وهؤلاء الذين ارتضوا بالباطل وأيدوا الظالم شركاء لمن فعل الظلم في الأمم فالذين يؤيدون أنظلم أو يركنوا بتقويعهم اليهم دون مساندتهم هم شركاء مع الظلمة في الأمم كما أن العلماء اعتبروا مساندة الظالمين من الكيان التي توجب النار فتقول تعالى ( ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار )

والركون كما قال العلماء - بعض السكوت أو السكون إلى الظلمة والبقاء له بالبيعة فقال ابن عباس رضي الله عنه : لا تسيلوا في المحبة ( ولين الكلام والمودة . وقال أبو العاتية لا ترضوا بأعمالهم وقال محمدر السدوسي ينادي مناد يوم القيامة أين الظلمة وأهلها ؟ فما يبقى أحد معه لها يد أو جبر لهم دواة أو يرى لهم قلباً فما فوق ذلك إلا حضر معهم فيجسدون في تابوت من نار فيلقون به في جهنم ..

فمن يساعد ظالماً أو يمادته أو يرضى بفعلة ولم يتكره عليه فهو من الذين أهدى الله لهم عقاباً اليها فقال تعالى ( إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويفتون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب اليم )







الأخبار

المصدر :

التاريخ : ١٩ نونبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بالمشاكل

اعتقد ان الرئيس بوش بدأ يدرك ان التباطؤ في حل مشكلة الخليج قد أضر ولم يتعلم .. فعندما بدأت المشكلة كان هناك حماس من العالم وتأييد من الرأي العام الأمريكي للتدخل العسكري الفوري .. ولكن هذا الحماس وتقل قوات تدهبا قوات .. وحجم المشهود العسكرية في المنطقة جعل الناس يتراجعون .. ويعتقدون أنه لا بد ان تكون عند العراق قوة هائلة يمكن ان تلحق خسائر كبيرة بمن يهاجم الكويت .. بل وأكثر من ذلك لأنه بدأ يسود للجنوع الأمريكي ان الحرب في الخليج ستكون حربا طويلة ربما استغرقت سنوات .. وأن هذا سيقبله خصائل مستمرة وتزيف دم لايتنبي .. حتى ان بعض الناس بدأوا يتحسسون عن التدخل العسكري في الخليج حديثهم عن حرب فيتنام .. وكيف ان التدخل العسكري فيها قد كلف أمريكا عبدا هلالا من الضحايا والخسائر .. ولم يحقق شيئا .

ولقد تسائل بعض الناس : هل حقيقة ان قوة العراق العسكرية تستحق كل هذه المشهود .. وتسألوا : ماذا يمكن ان يحدث لو ان هذه الحرب بين أمريكا والاتحاد السوفيتي مثلا ؟ وملا كان يمكن ان يتم من حشود ؟

والحقيقة ان الناس كلها قد أصبحت تحس ان العملية مبالغ فيها .. بالنسبة للاستعدادات العسكرية .. وان دول العالم مجتمعة يقل قواها .. إنزالت مترددة في استخدام هذه القوة ضد العراق .. مع ان العراق قد استمرت في حرب مع إيران أكثر من ثمانى سنوات لم تستطع ان تحل فيها نصرا عسكريا الا بمساعدة الدول العربية ، وبعد عدة تدخلات من قوى أخرى .

والجيش الذي لم يستطع يحقق نصرا على إيران لمدة ثمانى سنوات هو نفس الجيش الموجود الآن في الكويت .. قد يكون أكثر في العدد ، وقد يملك أحدث المعدات .. ولكنه لا يملك الخبرة لاستخدامها .. وهذا هو المهم .. لأن الجندي اذا لم يكن مدربا تدريبيا كاملا على استخدام سلاح فله في وقت المعركة قد يبدو مخفيا .. ولكن اذا قامت الحرب تركه سلاحه وهرب . وعندنا

مئات الأمثلة لكل هذا .. لم يستطع السلاح الجيد ان يحقق شيئا .. لأنه كان في أيدي قوات غير مدربة . فلذا أسفنا ان ذلك ان معنويات الجيش العراقي في انخفاض مستمر .. وهو يعلم انه يواجه العلم مجتمعا .. وأن هذا الجيش الذي لا يجد الطعام ويعطى الى التكليم ، غير مستعد لحوض حرب مع قوة كبيرة لا نرى ان كل مايقوله صدام حسين هو مجرد تهديدات لا تتسوى شيئا في الواقع .. ولكن الموقف بالنسبة للرئيس بوش في الولايات المتحدة يسوء اسبوعا بعد اسبوع وخصوصا بعد ان أصبحت الغلبة للكونجرس من الحزب المعارض للرئيس الأمريكي .

أحمد زين





المصدر : الألوام

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ■ في اليوم الثاني لمناقشات التقرير الاستراتيجي للأهرام : النظام العربي لم يسقط ويكتسب شرعية دولية ضرورة نظام أمن عربي يتخطى عيوب الدفاع المشترك

كتب - عبد العاطي محمد :

تخلشت ندوة التقرير الاستراتيجي العربي للأهرام في يومها الثاني أسس الأوضاع العربية الراهنة والرها على النظام الإقليمي العربي وكثرت ان أزمة الخليج أثبتت قدرة هذا النظام العربي على الاستمرار ولم تزد إلى انهياره وذلك من واقع انطلق الأغلبية العربية من مواجهة الغزو العراقي للكويت والاعتماد الواسع النطاق للرأي العام العربي بهذه الأزمة . كما أكدت الندوة ان النظام العربي لا يزال يمتلك عددا من القواعد والضوابط التي تحكم مسير أعضائه وتحفظ له دوره على المستوى العالمي . وإن هناك من هذه القواعد ما يتفق مع مفهوم الشرعية الدولية للأمن .

بالجامعة حيث يتعين التمييز بين مفهوم التكامل والتعاون وبين أن تركز التجمعات على تحقيق التكامل العربي بينما تهتم الجامعة بهاتين التماثلين . ولذا دعا «مسيق دعا البعض إلى ضرورة قيام مصر بتشكيل تجمعين لها طبيعة اقتصادية وأمنية أحدهما إلى الشرق مع دول الخليج العربية والثاني إلى الغرب مع كل من السودان وليبيا وذلك انطلاقا مما قرره أزمة الخليج من تطورات .

كما دعا البعض الآخر إلى إحياء نظام للأمن العربي يتخطى عيوب معاهدة الدفاع العربي المشترك ، وذلك لمراجعة تطورات ما بعد انتهاء أزمة الخليج .

وأجمع المشاركون في المناقشات على رفض الخطط بين قضايا العربية والإسلام والفكرية وحذروا من الهجوم الذي ينصب على العربية من التيارات الفكرية والإسلامية . وأكدوا أنه لا سلام بغير العربية ولا مودة بغير الإسلام ، ورأى المشاركون أن قضية سيادة الدول داخل الجامعة العربية لا تتوقف عليها أو تكون مبررا للدعوى القائمة بانتهاء الجامعة ، فجميع المنظمات الإقليمية قائمة على سيادة الدول ، وقد أثبتت أزمة الخليج بأنه بإمكان الجامعة أن تتكلم من القرارات والمواقف عامه فوق سيادة الدول بالنسبة للقطاعات المصيرية .

وقال البعض أن وجود التجمعات الإقليمية العربية لا يضر





المصدر : ..... **الدور** .....

التاريخ : ..... **٢٤ من فبراير ١٩٩٠** .....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# • الحرب ليست في صالح أحد . . ويجب استمرار الجهود السلمية • استمرار الحصار ضرورة .. حتى يستجيب صدام للأجماع العربي والدولي

كتب محمد فتح الله :

أكد علماء الإسلام أن الحل العسكري كارثة .. وإن اشتعل  
 حرب لن يكون في صالح أحد .

طالب العلماء باستمرار الجهود السلمية مع استمرار الحصار  
 الاقتصادي برا وبحرا وجوا .. حتى يستجيب صدام حسين  
 للأجماع العربي والدول .. ويسحب قواته من الكويت .

يقول الدكتور مصطفى الشكعة عميد كلية الآداب بجامعة عين شمس : إن أي  
 ممان في الأمور من الممكن أن يعمل فكرة في مثل هذه القضية ويستطيع أن ينشئ إلى  
 حكم يكون أقرب إلى الصواب وإلى الحقيقة .. هذا إذا كان الطرفان من الرغم من  
 خطا أحدهما لئلاهما الإصلاحي بالنسبوية وحسن تقدير الأمور والبعد عن المغامرة  
 والفوضى . وإذا نظرنا إلى أزمة الخليج الحالية .. وجدنا أن الطرف العراقي لا  
 تعمل فيه هذه الشروط لأنه طرف بعثي .. وتاريخ حزب البعث كثير الأوزار ويؤثر  
 مصالحته الخاصة على المصلحة العامة .. والثقة الثاني أن الطرف العراقي لا يمكن  
 التنبؤ بتفكيره لأنه ذو سلوك شديد التقلب يتحرك من فهم الطرف البعيد إلى  
 الطرف البعيد الآخر ما حدث في لغز حرب السنوات الثمانية مع إيران .. وبالتالي  
 لا يمكن التنبؤ بقراراته التي يصورها ونواياه التي يحملها ولم يبق إذن أمام كل ذي  
 رأي وحسيرة إلا أن يدعو الله لكي يهدئ هذا الرجل ولو مرة واحدة إلى طريق  
 الحق . وتجنب بلاد وشعبه والشعوب العربية حربا شروسا أن تبقى وإن قدر  
 على الإفلات في العراق والكويت .

ويقول الدكتور عبد المعطي بيومي عميد كلية أصول الدين  
 بالقاهرة : إننا نأمل ألا يكون هناك حرب يذهب ضحيتها الأبرياء  
 وعلى القادة النظر إلى الحل السلمي تجنباً لويلات الحروب .





الأنباء

المصدر :

١٩٩٩ في يونيو

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بلاشاكل

عملية البيع والشراء والمفاضلة بالنسبة للرهبان في العراق .. هي عملية لابد ان يرفضها المجتمع الدولي كعمدا .. ذلك ان قبول مثل هذه العملية يجعل كل دولة اذا حدث بينها وبين دولة اخرى خلاف .. تقبض على كل رعايا هذه الدولة وتقرر اتخاذهم رهائن وتسليم عليهم ..

والسؤال على صفة من المصطلحات او شرط من الشروط قد تكون مقبولة .. ولكن التسليم على حياة الناس وقبول هذا الهدا وتحسم بعض الدول له في محاولة لاتلاق رعاياها بضع ميذا غاليا ليعود بنا الى تجارة الرقيق التي كانت موجودة في الماضي التي وبلاشك ان الدول الغربية ..

والرأي العام فيها عملية هامة جدا هو الذي يحكم يهما ان يتم الافراج عن رعاياها .. وغويشهم الى بلادهم .. لان عملية الرعايا تؤثر في المعركة الانتخابية وتؤثر في اختيار الحزب الذي يحكم وتؤثر في توجه كثيرة بالنسبة للرأي العام .. وزوجت زاولت هؤلاء الرعايا واقاربهم .. بينهم من على حق ومن على باطل .. فهم ليسوا طرسا في المشكلة .. وانما هم ضحايا .. ولذلك فان الذي يهمهم ان يعودوا سائرين باي ثمن ونحت اية شروط .. لان المشكلة بعيدة عن حقيقتهم الشخصية ..

ولكن المهم بالنسبة للعالم اجمع ان يرفض المجتمع الدولي ميذا أخذ الرهائن ووضعهم كدروع بشرية على الاهداف الاستراتيجية في أية دولة .. وان تعرف الدول جميعا ان هذا الهدا مرفوض .. وان كل من يلجأ اليه سيعرض نفسه لمقويات التدخل المسلح من المجتمع العالمي .. يعرف الجميع ان هذا الهدا هو ميذا الرهائن كن يعطيهما الحماية .. ولكنه سيأتي لهم بالخراب والدمار .. وان الدول تستطيع ان تتحمل التضحية بعدد

قليل من الرعايا لتضع ميذا غاليا زاسخا بحيث لاتستطيع ان دولة او منظمة استخدام حزب الرهائن باي شكل من الاشكال .. لانها حرب تستخدم فيها وسائل غير انسانية لايكراه بين والاقلون .. وتعتبر من اشد حركات الهجمة .. التي لابد ان يرفضها كل انسان ..

لذلك ونحن نجد استجابة من عدد من الدول لاعتطاء صدام حسين مهلة جديدة للافراج عن الرهائن .. نقول انكم تضعون ميذا غاليا في الاتجار بحياة الانسان في سبيل مصالح بعض الناس .. الذين قلنوا ضمايرهم والذين يريدون ان يرفضوا الشفاء لايضلها المجتمع الدولي ولاقلها الدول .. ان مشكلة الرهائن لابد ان تعالج بطريقة اخرى لانها أصبحت وسيلة استنزاف لحقوق الانسان واستغلاله به ..

احمد زين







المصدر : المجلد ١٠٠ : ١٩٩٠

للتشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

## أحداث الخليج .. وضرورة اجراء حوار حضاري عن الاسلام

في تلك الظروف القاسية التي خيمت على العالم العربي والاسلامي نتيجة للحرب العراقية الكويت وما احدثه من انكسارات وشرذلات في جسم الامة العربية وفي عصر يشهده فيه العالم الالاتحاد والتملؤ والاستقرار والسلوك الحضاري فإن هذا الحوار يعد جريماً عظمى في حق العرب والاسلام ويسير اسماة بالقائه الى صورة العرب والمسلمين في اعين العالم المتحضر ويصعد إلى اعلاهم الاعلى السامية التي يريدونها البهيم عن الاسلام وهو منها بركة لان افعل المسلمين ليست حجة على الاسلام وانما الاسلام هو البهيم على المسلمين

هذا الدين الذي انتشر في العالم انتشارا واسما

وقال ريبك انه اذا كنا نتعرف بان الله قد افاض العلم على الناس فكيف يجوز لشخص ان ينكر العلم لدى المسلمين ولدى علماءهم ؟ وقال المستشرق وات بدلا من النظر الى الاسلام على انه دين يميل لتهدئة الغرب والانتقال من دراسة هذا الفهم يميل الى الغرب ان يحاول تأمل الاسلام بطريقة موضوعية ومعرفة ايجابياته وان لا يجوز التقليل من قيمة الاسلام وان المصالح من اخص العلم للاسلام يميل خطرا في اصدار احكام على وغير موصوفين على ومن ناحية اخرى فان لا يزال التأكيد في الدارس الغربية واثنين مدبرة سلبية عن الاسلام تتوسع في ادعائهم وتظهر في تصوراتهم عن الاسلام كذا ناقضية لطرفة تكون في بعض وسائل الاعلام الغربية كالكثير من الافعال المستقلة للتحسين والحوار لزالة الصور السلبية عن الاسلام لدى العالم الغربي قال ان الدكتور محمود رانزير على الرغم من الصعوبات التي تعترض طريق الحوار بين الامتين الاسلامية والغربية فلتنا لا نزال نأمل من مثقل ضرورت العصر ان تكون هناك جهود مضاعفة مشتركة لزالة هذه العطبات ولحداثة الفهم للتحليل من اجل الوصول الى سببية مشتركة للحوار الحقيقي والتأنيب للبناء لغرض الانسانية كذا ناقضية لطرفة هي : كيف يمكن ان يدعى البحر من مختلف الامميين في سلام ويتعاونون على ما فيه خير العالم واستقراره ؟ ونظرا الى يمكن ان نقده الامميين في هذا السبيل فان العالم الغربي ( كترانج ) يرى ان السلام بين شعوب العالم يتطلب قبل كل شيء على وجود سلام بين الامم

لذا يجب علينا ان نضال التعريف بهذا على الآخرين الذين لم يتعمقوا في التعريف بالتصنيف التمهيد لتعقيد الفكرة المتصلة من اجل التوصل الى حوار حقيقي وتكوين مشر وذلك نعتق ما ترمي اليه الاية القرآنية الكريمة ( يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا )

### سيد ابو دومة

الزماني وهو اني ان اخبر ذلك من الانشاء والمفاهيم الظاهرة والارب مثال على هذا اليصف ما ورد في صحيفة ( دى لث ) الانانية في عهدنا الصادر في اول سبتمبر ويصغر الفتر من ذلك لان هناك عددا كبيرا من المثقفين العرب لا يزالون يخلون على هذه المفاهيم الخاطئة عن الاسلام ويعتقدون في قيل الصلوات . وعلى الجانب الاخر فان بعض علماء الاديان المعاصرين في الغرب من المثقفين يلقون نظر الباحثين في الاديان الى ان الاحكام القلمية على هذا الدين او ذاك بالصفة او بالطلاق امر لا يدخل في إطار معرهم العلمية واستندوا يقول : لقد اعترف احد المستشرقين المعاصرين وهو ( واد ) بان البحث الموضوعي في الله والمفسرين عامة المناهضة لم يستطع ان يقدم للعالم الغربي المعاصر صورة للاسلام خالية من التشويه الذي اصاحها

وقال هذا المستشرق : اذا كنا الآن في عالم كثر فيه الصيالات بين المسلمين وغيرهم من اصحاب الديانات الاخرى وان كانت لمية ذلك عن ذي قبل فان هذا الامر يرجع الى انه ان يميل قصارى جهده في توضيح الاسباب لهذه الاحكام السلبية عن الاسلام ولكن لا تزال تراهو لافلتنا دون وني ولد على هذا الاستشراق ان كل ما نفيه امامتنا من خلق والبر الهائلي فيما يخص بالاسلام يرجع الى قصور في التكوين الثقافي لولاة الذين يصدر احكاما عن الاسلام . وأشار الدكتور رانزير الى عدد من المحاولات والدراسات الهادفة لفهم الاسلام منذ عصر التنوير وما بداية القرن الثامن عشر يذكر منها مؤلف العالم البولندي ( مارويان رانزير ) الذي طالب بدراسة الاسلام وعرضه عرضا علميا موضوعيا واستند ان يفهم الاسلام اخذا من القول او كليات او افعال فية مبنية ولما يجب ان يرى بين الباحث الموضوعي لعرف طلبة

لذا نجد من واجبنا ان نتأخذ علماء الاسلام ومطوريه في جميع انحاء العالم باجراء حوار حضاري مع العالم الغربي بان يتأهروا بتوضيح صورة الدين الاسلامي الصحيحة وتلاشي المفردات التي تسيطر على الذاهن الغربيين ومحاولة كشفها والرد عليها بشكل طلي واضح وقد طرحت هذه الفكرة وانكاساتنا على التصورات الغربية عن الاسلام وخاصة في هذا الوقت على الدكتور محمود رانزير الاستاذ بجامعة الازهر ولما وعرض سبوع البحث الاسلامي وصفته مضمنا على هذا النوع من الحوارات . فقال اذا اريد ان يكون هناك هدف للحوار الحضاري الجاد وان يكتب له الانتصار لزالة القيس وسره الفهم عن الاسلام عن الغرب ليجب على الاقل ان تتركب الامثلة السببية للاسلام في الغرب والصلوات الشرسية ضده ولا يجوز الاعتراض في هذه المناهضة نتيجة سلوك بعض المسلمين الذين لا يفهمون الاسلام فيما طيفوا وذلك بالتلفد الموجه للعالم الاسلامي كاه

فما لاشك فيه ان الاسلام له اسء فوجه في الغرب كما اسء في العالم الاسلامي ذاته وهذا امر يشترك فيه الدين الاسلامي مع غيره من الاديان . وعلى يقين ومن اجل هذا فان الجهود العلمية الفواجم بذلتها الاسلامي جمتا موضوعيا كحد جهور على درجة من الاعمية وتجب ان يكون مقتضاها والذرا على التثلب بصل المشكلات حاليا في اشارة البدرج الاسلامي الشامل وتوصل بذلك ما يمكن ان يطي بعض من طياء الاسلاميات في الغرب ويشمل هذا الطلب في محاولة تحقيق الاسلام كما ينبغي من معاصره الاصلية الصحيحة وعلى سبيل المثال فانه من الخطا انفسى ان يقال ان القرآن الكريم كتاب الله محمد صل الله عليه وسلم فالكسيع من وجهه النظر العلمية ان يقال ان القرآن الكريم يعد طيقا للعبادة الاسلامي وحيانا من عند الله عليه وسلم انزاله على محمد صل الله عليه وسلم كما انه من الخطا العلمي كذلك ان يقال ان الله تعالى هو الله الممدين او ان يوصف الاسلام بأنه المذهب المسمى او انه دين





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: ٢٧٢

التاريخ: ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

# الخطر

لجنة الخليج وصلت أن عتق زجاجة  
حاجز الخوف والتحويل والمخافة والتخدير من حرب عالمية تاكل الأخضر والبس ... هذا الحاجز الذهبي ظل يرتفع ويرتفع  
حتى تحول إلى درج سبعة يستعملها صدام حسين لحمايته من أي عدوان .  
والسؤال الآن هو ... من صنع هذا الزهم ... ومن ظل يهول ويخضع في قوة العراق وفي عظمة جيشها وفي عظمة تسليحها وفي الرادارات  
الكهربية والصواريخ الروسية والترسلة الكيميائية والمخازن النووية والمفاعلات النووية ... وحرب الالف علم ... وصراع الغناء  
والهلاك والدمار ؟

د. مصطفى محمود





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ٢٠٢٠

التاريخ : ٢٢٠٠ في شباط ١٩٩٠

لقد بدأت الحكاية كفضاعة عراقية رخيصة روجتها الابواق العراقية .. ثم تلقفتها الصحافة الأمريكية وأضفت إليها خيالات الرأي العام الأمريكي الرافض للحرب وأبلغتها الى منابر صنع القرار فلم يتوان بوش عن التفعف فيها بدوره ليعطى لنفسه ميراثا للتكليف العسكري ولتحريك العالم بطفراته وعسكرته وبواجبه وغواصاته ومدرعته وليلجئ مجلس الأمن ليعصد القرارات ويهيج الأمم المتحدة لتسارع بالتحذيرات وليلول للعالم في زهو ان انتصار امريكا هذه المرة هو انتصار على هتلر آخر وقضاء على ملوك آخر من مردة التاريخ . وسارع يهود المورصة وسلمسة الكوارث الى الاستفادة من المناسبة فتفخخا في النار اكثر لترتفع اسعار البترول الى الذروة وليرتفع الذهب ولتتضاعف الأرباح وتزله الجيوب . وتلقف المعسكر العربي الضائع مع صدام الاشاعة لينفخ فيها اكثر وأكثر .. ووقف الملك حسين يدها ألعلم بالشناع البترول وتساعد سبب الشخان واحتجاب الشمس والموت بردا في عصر جليدي قادم أو لثوت حرا بسبب اتساع ثقب الأوزون الى آخر هذه السذاجات التي اختلفت خياله . وسكت المعسكر العربي الآخر الواقف مع امريكا عن هذا التهويل والبعض خرج عن سكوته ليساهم في موجة التخوف انتقاء لحرب قد تتسم لتعصف به وبسلطانه . وهكذا كبر مارد الخوف بما يتفدى عليه من أوهام من جميع الاطراف .. ليترك فليق حركة جميع الاطراف وليصل بهم الى حالة من الشلل وانعدام القرار . وبدأت الأزمة تدور في حلقة مفرغة من التهديد وتكديس السلاح ثم الخوف من استعماله ثم تهديد آخر وتكديس آخر لزيد من السلاح ثم الوقوف مملكه سر .. لا حرب ولا سلام . والذين انطقوا الاشاعات صدقوها ثم أصبحوا ضحاياها هم انفسهم . والرأي العام صدهم وانطلق في مناهرات لرفض الحرب وتلقيد ايدي صناع القرار اكثر فأكثر .

وبداية الحكاية كانت كذبة .

ان صدام حسين هتتر آخر .. وان جيشه لا يقهر .. ومدهه من السلاح لا ينفذ وصواريفه سوف تصل الى رؤساء الدول في غرف نومهم .. وأنه سوف يحرق بترول العالم .. وأنه سوف يلقي نضته في حرب لا ترحم .. وأنه سوف يذيب جلوه الامريكان بالغلازات ويشوي

ايدانهم بالحرائق . وكلها مزاعم ساذجة . فلا صدام حسين هتتر .. ولا جيشه قوة لا تقهر ..

وقد دخل جيش صدام الحرب لشعاني سنوات مع جيش ايران للمهلل الضعيف فلم يستطع ان يحقق نصرا او يحتل شيئا .. ولم يستطع ان يحرق بترول ايران ولا بعض آبارها .. ولم تحقق له اسلحته الكيميائية تفوقا .. ولم تحسم له معركة .

ولم يتكسب صدام حسين روسيا كما فعل هتلر وانما القتم جارة ضعيفة بلا جيش هي الكويت يمكن التضاهاها ببضعة مولوسكات . انها حكاية نم من ورق وأسد من قطن وجيش ضعيف يحركه الخوف من قواده .. وقواد يحركهم الخوف من المهيب الزكن .. وهم من الشعوب والهفتلات لا يصعد لضربة واحدة ..

وصدام لا يستند قوته من نفسه ولا من جيشه وانما من خوف الآخرين .. من خوف التجمع الرابض على الطرف الآخر .. وكظم جامعا من بلاد بعيدة لا تربطهم لغة ولا جنس ولا علية خليف من الشرق والغرب لا مصلحة لأحدهم في ان يبقى بعيدا عن أهله لحظة واحدة .. ومن ورأله دول متقدمة تخاف هي الأخرى على ركايتها واقتصادها وبرجلها .. وزعماء يخافون على أصوات ناخبينهم ويخافون الصحافة ويخافون الرأي العام ..

وبوش من هذا الخوف بين ناشرين .. بين فقدان مصداقيته وتفضيحه وسلطانه وعرضيه اذا زج ببلاده في حرب .. وبين فقدان الهيبة الامريكية اذا انتشر كل هذا الضجيج الى لا شيء وانفجر كبقولة هواء وخرج صدام حسين منتصرا ومعه فتايلات عربية ومكسب القلبية بلا حرب وبلا ضرب .

وخرج صدام سليما معناه خروجه العراق سلمية بترساناتها واسلحتها وجيشها .. ومعناه بقاء التهديد وبقاء الخطر .. وربما تراكمه مع الأيام ليتفجر بقوة اكبر وعلى جبهة اوسع في مناسبة أخرى . ولن يكون صدام ابدا قوة للحرب بل عليهم ..

وقد حارب صدام كل جيرانه العرب وتآمر على القريب والبعيد ولم يحدث ان التي حبرا واحدا على اسرائيل حتى بعد ان نسفت له مفاعله الذرية .

ولا أساس لأي ظن يفترض ان قوة صدام ستكون نرعا للحرب ضد اسرائيل وتربخ





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الكتاب رقم

التاريخ :

١٩٩٠

صدام هو الرب للعامة منه لاي شيء اخر فهو مرة عميل لروسيا ومرة عميل لأمريكا ومرة عميل لفرنسا ومرة عميل لنفسه .. فنزواته ولطموحاته .. وهو مغامر يريد أن يشغل العالم بترديد اسمه مدحا او ذما او خوفا .. اللهم ان يظل في الصفحات الأولى من كل الجرائد وأن يظل الخبر الأول في كل النشرات .. وفي سبيل ذلك لا يتوان أن يتخذ العروبة عليه والإسلام وسيلة والاعتيل مركبا ولئلا أداة .

وتلك صفات كل الطفافة والجبايرة .. فهم لا يرون طول الوقت الا انفسهم ولا يسمعون الا صوتههم ولا يشهدون في الاخرين الا مراءيا تعكس سلطانهم .. لا تردعهم الا هزيمة تلصم الظلم .

يقول الله سبحانه وتعالى في حديثه القدسي . الكبرياء رداءني والعظمة ازارى من تلزعنى فيهما قسمته .

ولا تدري هل التزيت النهائية القاصصة .. ام ان الله مازال يعد في الحيل زيادة في الامتحان .. وكنا في امتحان .. صفارتنا وكبارنا .. وشكرنا لنفوف .. فانه هو وحده الذي وضع ايدي الجميع على الرمال .

حتى انهيب الركن .. الحديدي الاعصاب .. كف يده عن العدوان .. خوفا .. ولحسبه أوفر الجميع نصيبا من الخوف رغم بيوه ورغم شعارات التهديد التي يطلقها من وقت لآخر الا انه يرتجف في باطنه .. وهو يرى مصير الذين سبقوه .. موسوليني المعلق من بجليته .. وشاوتسكيوس الملقى الى جوار الحائط كخزفة مهلهلة مزقها الرصاص ..

وكل الجبايرة جبناء رعاعيد .. وسبب قسوتهم هو خوفهم وجبنهم حتى المرد الأمريكي خائف هو الآخر من مصير مثل مصير حرب فيتنام والعالم بكافة دوله يخاف على البترول ويخشى صواريخ الاسمار وتقليبات الاقتصاد .

والانظمة العربية تخشى من الهزيمة وتخشى من الانتصار .. وتخشى من طول الانتظار ومن تبدل الاقدار .. اسرائيل وحدها هي التي تخاف خوفا عكسيا .. فهي وحدها التي تخاف من الصلح وتخشى ان تثلث الفرصة الذهبية ويعبر العلم على حلجزة الشوك دون حرب ودون ضرب ودون خراب .

وصدام بلا شك يستثمر هذا الخوف العام استثمارا جيدا لصالحه .. وهو يحرص على ان يغذي هذا الخوف كلما بدا يخبو وينفخ فيه بالتهديدات والاندازات .

ولأن أمريكا ذات وجهين وجه الى العرب ووجه الى اسرائيل فهي ليست ملاك الانقاذ الأمثل بل هي ذاتها احد مصادر الخوف .. ولهذا تيلقت العرب مرة الى روسيا مرة الى

الصين في حلهم عن مزيد من الامن .. ولا امن هناك .. ولا ملجأ ولا مرساة يتشبثون بها . هل يؤدي هذا الخوف العلم الى اختيار حلول وسطى للخروج من الازمة ..

ام انه سيؤدي الى شلل عام . ام ان هناك من سيضرب البحر بعصاه لينهي هذا الخوف بشربة واحدة وليكن ما يكون .

ام ستظل حالة الشلل الرعاش سلافة لعدة شهور . العلم عند الله ..

ولكن أغلب الظن اننا نسير الى حلول وسطى وتنازلات متبادلة وترضيات وقتية . وليست هذه نبوءة لاطمة .. وانما هي فقط

آخر آتباء البورصة العسكرية .. والله يفاجئنا الغد بمن يلقب علينا المائدة .

ولا احب قراءة الطلوع ولا ادرعه .. ولا اصديق .. نوستراه اموس .. ولا كاتب .. الجطر .. ولا قارئ الكف ولا ضاربي الودع .

واذا انتهى الامر الى حلول وسطى فانها لن تكون حلا بل مجرد تأجيل للحصية وتأجيل لوفاة التفجير القنبلة الى موعد اخر .. فاي حل يبقى على صدام سوف يبالي على القنبلة وان كان سينزع فلتها .

وابقاء صدام هو دعوة للقوات الاميركية لان تقبلي هي الاخرى لتحصي العرب من الجميع .

والد تقادري المصالح في الصمائية الاميركية لدرجة تجعلها تختار هذا البقاء الكريه حتى لا تطفد مبرر بقلتها هي ايضا .. ولتجد ذريعة لاسلال المنطقة كلها تحت الصمائية الاميركية الدائمة .. ويوش لا يريد ان يفرط في بطفة الدعوة التي جاءت لجيشه واساطيليه على طبق من فضه .. ولا احسبه يفرط في هذه الدعوة بسهولة .

وهذه الاسباب تجعل ابرام صفقة مع صدام تحت المائدة أمرا محتملا .

والسياسة لا اخلاق لها وبلااس كلنت ايران تقول عن صدام انه شيطان اليم واليوم تقول انه اخ وود . لقد ابرم الاثنان صفقة ..

ولا مانع من ان تبرم امريكا صفقة اخرى مع الشيطان العراقي .. وصفقات الشياطين لا نهاية لها .. وهذه لعبة السياسة .. وفي اليوم التاريخ صورة لهتلر مع بيرجنيف في معاهدة عدم الاعتداء التي عقدها مع روسيا قبل الحرب العالمية .. وفي الصفحة التالية صورة للطائرات الألمانية وهي تسقط بركتان من القنابل على ستالينجراد وفي الصفحة التالية جورياتشوف مع كول يشرين نخبي الصداقة







## لنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ نوفمبر ١٩٩٠

صبرا الى ياسر  
فانتم مضمونون غدا بلا حرب .  
والصبر لحيفا يحتاج الى قوة اكبر من  
مقرعة الحروب .

ورؤية الثمرة تجف وتسقط دون ان تسرع  
الى يد اطفالها تحتاج الى اعصاب .

ومدام قد بدا اللعبة يسبقك في البرود ..  
فلنكن ابرد وكل هذا الحرس من جانبا على  
تفضيل الحل السلمي لا يعني ان صيرنا بلا  
حدود ولا يعني انا اعطيناه خمسة بالاسد  
بل رادع وانما هو ايزل للعالم .. والامهل ..  
ومد للجل لعل وعسى ..

ولكننا نذكره بان طول الحيل لا يطمئن ..  
لانه هو نفس الحيل الذي سوف يلتف حول  
عقله في النهاية لتكون القارة .

وحكاية القرعة التي اقدم عليها منذ ايام  
باصدار بيان بالافراج عن جميع الرهائن على  
مدى ثلاثة اشهر ابتداء من اواخر ديسمبر  
الى اواخر مارس .. هي حيلة اخرى .. ومعلوم ،  
للقوي فرصة الحرب في شهور الشتاء على  
بوش .. وان يبقى بعد ذلك الى اشهر الحج  
والعمرة والصيف المتهبط .. ومعنى ذلك ضياع  
سنة اخرى في الانتظار في جميع الصحراء .  
وكان رد بوش وناتش هو الاستنكار لهذه  
المساومة الرخيصة واللعب بالارواح البشرية .  
ولكن يظل السؤال مطروحا ..

هل يمكن لبوش ان يخرج يرا من الاسم  
المختدة بالحل العسكري في ظل هذا العرض  
الموضوعة على المختدة بالافراج عن الرهائن  
انها لعبة شطرنج .. يقول بها الرجل  
الكليم ... كاش ملك

فعادا تكون الحركة التالية من بوش ..  
ان صدام حسين يتصور ان الزين في صالحه  
وان الامهل سنة اخرى سيؤدي الى تفكك  
الجيبة المعالية له .. والى اخور المواقف ..  
وتجميع المسائل .. والدخول في مساومات ..

وبوش قد يراهن على ان هذا الحساب  
خاسره .. وان سنة اخرى من الحصار  
الاقتصادي وانعدام الموارد وتوقف المصانع  
والشلل الاجتماعي للحياة في العراق يمكن ان  
ينعكس سلبا ضد القيادة وضد صدام .  
وقد يقلل التحدي ويبقي هو وجوبه سنة  
اخرى .. فسوف يلقي هذه السنة في الهواء  
الطلق بينما يقضيها صليحنا تحت الارض  
لايجد من يشتري منه قشرة بطول .

الروسية الالمانية .. ولا نرى ماذا يجد في  
صلحة اللد .. والدنيا لا تنوم على حال ..  
اعداء الاسد يصبحون احباب اليوم واحباب  
اليوم يصبحون خصوم الغد والقنايل تستبدل  
بكنوس الشميانا والقنايل تستبدل بالخنجر  
وحاصل الجمع والطرح يتغير في الحساب  
الالهي من لحظة لاخرى .. ولا احد يدري كيف  
يكون الحساب الختلي .. بالزائد ام بالناقص  
حتى لو اطع على حساب الاعمال لان هناك  
ورقة اخرى محجوبة هي حساب النوايا ..  
ونوايا ابطلنا هذه المرة اغليها شر واغليها  
مصالح دنوبية .. واطماع القلبية .. واحلام  
سلطوية .

ومازالت اري ان الخوف خير وبركة .. وان  
تاجيل الصرب مصلحة .. وان الحصار  
الاقتصادي سوف يفتح صدام بيظه وسوف  
يجعل الاقتصاد يترن ببيظه .. وسوف يجعل  
الحياة داخل العراق اصعب واصعب مع  
الوقت وسوف يقلب عليه الراي العام في  
الداخل .. وسوف يجعل منه رمزا للوجع  
والبؤس والظلم والمهانة وسوف يفتح  
دعائياته ويكشف اكاثيره ويعري خطيه ويجعل  
منه امثلة للجلد وانوث البيطء الفضل وهو  
ارخص تكلفة واكثر تعديبا للضمية .  
وارجو ان يلق احد الاطراف صبره فيتحمل  
النتيجة بحرب مفاجئة .. فالحرب سوف تقلب  
الموازنين بدرجة يصعب معها التنبؤ باي شيء  
ولا اري خيرا في مساومة او صلح مؤسس على  
التخيلات .. فمن امام مجرم له تاريخ في

المغفرة وله سجل حافل بالمظالم والشجيرة ولا  
يجوز اعلاؤه من العقاب .. واي صفقة مع  
مجرم هي جريمة ..  
ولا احسب ان الله سيفيقه من العقاب حتى  
لو اعطيناه نحن .. وانما مصيره عند الله مثل  
مصير الظالمين الذين قال عنهم في قرآنه  
« فجعلناهم اعداء ومن قاتلهم كل مرقق » .  
( ١٩ - سبا ) .

وان مشهد تجمع الراي العام المعالي ضده  
والسلط العام على قسوته وجرائمه التي  
تنتشرها الصحف على الملأ هي محنة معقودة  
لتعذيبه تجتمع وتنفض جلساتها كل يوم  
ويتدافع فيها طيور الشهود وتلعنه الامهات  
وتشتم عليه النصف في الارحام .. وهو يسمع  
ويبصر ويقرأ ويفتخر كالجدة تحت الارض .  
هذا العقاب البؤس الفضل بكثير من حرب  
تشرقه وقتل يرفع من شأنه ويجعل منه قوة  
تحتسب لها حساب .. وما هو بقوة .. وما هو الا  
اشاعة اطفالها المتفجعون بالاجرام من انصاره ..  
وهم يصبحون اليوم معه .. وسيفرقون غدا  
معه .





المصدر : الاصحاح

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ في شباط

وبوش هو القط الذي يتسلق على حريته  
وصدام هو الفار الحبيس في المصيدة  
وماذا يضير القط في أن يلهو ستة أخرى  
ويهب شواربه للفار

إنها مباراة في الحيلة والذكاء ومبارزة بين  
مكر دنيء وقوة فائقة والاقوياء دائماً أكثر  
صبوراً وأطول بالاً من الضعفاء .. والمستقلين  
أعلى بعلامات. الاستغناء .. ويبدو أننا  
سنشهد فصولا مثيرة على مسرح الخليج في  
الشهور القادمة .





## المهدي «غير» المنتظر !!

أحداث شوارع العراق بالتحقق الدينية التي تبشر بقيادة صدام حسين، وتجعل من المفكر، المرجع الإسلامي، مشكلات العصر، قلوباً عنه، الفكر الإسلامي المجيد، ووصفه بأنه، وإمامه، وأمرنا - في كثير - أسماء الصحابة رضوان الله عليهم واسمه. ولم يخل بعضهم حين زعم أن الدور القيادي للعرب في الإسلام اختفى منذ ١٤٠٠ سنة، وجاء صدام حسين ليبرزه !!

وباعت الفجوة مدى بعيداً حين عمد بعض علماء العراق إلى الاستدلال على الحقائق الدينية بضغط، الثالث المهيوب الركن، وبين القرآن والسنة ليبريقاً للفكر، انه المهدى المنتظر، والإمام الذي لا تدرك كلمته !  
ومن أبرز هذه الكتب، الإسلام ومفهوم القيادة العربية للإمام الإسلامية، مؤلفه الدكتور بشار هادي معروف رئيس جامعة صدام الإسلامية، ويقدم له الشيخ سعيد حوى، وهو من كبار علماء الإسلام والمصطفى - بالعلامة - في العراق. وفي تقديمه ينادى حوى الرئيس صدام حسين أن يحقق العلمية العربية الإسلامية ويرسخها مفيداً بما أنجزه من نجاح باهر في الانتصار على قوى الشيوعية - يقصد إيران - وحلفه البلاد والعباد منها، ومفيداً أيضاً بما أحدثته أفكاره وأرائه الجريئة من تغيير في الفكر العربي المعاصر، وخاصة نظريته السياسية العلمية الإسلامية المبررة.

أما الفقيه من مناقشة الرئيس العراقي التي أطلقها الشيخ حوى للبحث خدمة الشعوب أو الدول أو تحقيق مصالح عامة.. يقول حوى: «تتضمن تعميق العملية الإسلامية بحيث تكون للنبي صدام حسين إمامة فكرية سياسية تجعل الإسلام المصطفى العسكري التي استحقها الفقيه إذن أن يكون صدام» إماماً، فكيف بعد أن أصبح يلتزم من الشيخ حوى إماماً عسكرياً للعالم، أما المؤلف الدكتور بشار هادي فقد حفل كتابه بأماجيب:

● في صفحة ١٢ يستدل على صحة مصطلح إسلامي بضغط صدام دون ذكر أية قرآنية أو حتى جزء من حديث نبوي يتأخر فضيته.. يقول: «زعم بعض الناس أن مصطلح «الإمامة الإسلامية» مجازي وغير علمي، والأجدر استخدام مصطلح «الشعوب الإسلامية».. وقد قدمهم الآيات الكثيرة في كتاب الله العزيز.. ولم يذكر المؤلف شيئاً من تلك الآيات - وفيهم منهم قول الرئيس المجاهد صدام حسين: ..... ثم أريد ١٢ سطرًا من مقال لصدام ذكر فيه أن: معني «الإمامة الإسلامية» هو الدين المظهر.. وهكذا أصبحت خطر صدام أقوى دولة وأولى في الاستدلال بها وتداولها من آيات القرآن ١٤ وجاء صدام ليخبر العرب بما خفي عنهم طوال ١٤ قرناً مضت. يقول الدكتور بشار [ ص ٢٢ ] : «إن أعظم ما قدمه الفكر صدام حسين للفكر الإسلامي هو بيان الدور

القيادي الذي خص الله به العرب دون سواهم ...» ويتوقف أمام سيل الصفات التي أحاط المؤلف بها صدام العراق، وأرد لها صفحات ٢٥ - ٢٧، ومنها أنه رجل ذو.. رجل دولة قليل التفكير.. عالم اجتماع يلف بكاءه على حال المجتمع ويقدم الأدوية الناجمة الخفية.. الاقتصادي بارع تختل تفكيراته الخفية من نظريات الانتصار.. قائد عسكري صارت خططه دروساً في الأكاديميات العسكرية لـ العالم المعاصر.. مفكر ألمي سوز يتمتع على ذوي الفرية ولـ صفحة ٥٢ ولـ عرض تقليد على أهمي اللغة العربية يتجاهل المؤلف كل الأصول والمصادر الإسلامية لينسج أمام القارئ قول صدام حسين: «اللغة ليست وسيلة لتطابق وتطامح فحسب، وإنما أداة وطريق تفكير».

ومن بين تلك الكتب كتاب «الشيعة في الإسلام» وهو من منشورات منظمة المؤتمر الإسلامي الشعبي التي من المفروض أن تكون منظمة شعبية ملتزمة للشعوب الإسلامية كلها، ولكن أمينها العام العراقي الجنسية استغل أموالها للانفاق على مطبوعات تسبج باسم صدام - والمبالغة - وتروج لقرارات وتعيد المبررات الدينية لأصنام أو بالأصح - فليس كل قرار صاماً، «تتضمن عليه شرعية زائفة».

وهي العكس من ذلك يأتي الجزء الثاني من الكتاب وأحمد حسيني جاسم، ويقع في ٤٦ صفحة كلها من على الجنود العراقيين يعطيان دموعاً القائد المهيوب الركن، وهي في مجموعها لاتتجاوز أبعاد أسماء شباب العراق المسلم في حروب لاخلائ من درأها إلا لتحقيق أرواح المهيوب الركن في زعامة هشة!

ولا أجد تطابقاً على ذلك السيل من الكتب التي تجعل من صدام حسين إماماً لا تدرك كلمته إلا هذه العبارة التي غدت بها مفكر إسلامي عراقي هو الدكتور عبد الدين خليل استناد التاريخ الإسلامي السابق بجامعة الموصل العراقية كتابه «حول القيادة والسلطة في التاريخ الإسلامي»، يقول فيها: «إن طاعة أول الأمر تسلطت بيد يكون أول الأمر مسلمين حقاً، ولا لأن الرئيس والمجاهد والقوة تادوا راجية كجورب الصلاة والزكاة والصيام، من أجل تسليم الزمان أن يدرأ كيف يتعامل مع السلطة بما يريده الله ورسوله».

محمد الدسوقي





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠

### بلاشاكل

اعتقد ان الأزمة التي احدها غزو العراق للكويت قد اقربت من نهايتها .. وان هناك عدة حلول مقترحة .. ليس بينها حصول العراق على أي نصيب من غزو الكويت .. وليس بينها ايضا بقاء هذا الاحتلال شهرا بعد شهر .. ليصبح حقيقة واقعة ..

والأمر كان العقم قد بدأ يتجه الى العمل العسكري .. لأن ذلك هي الطريقة الوحيدة التي تبدو في الأفق الآن لإنهاء الاحتلال العراقي .. فلعراق ان ينسحب من الأراضي الكويتية مهما حدث .. وقيادة العراق غلطة عن الوصي .. ترى في الشؤون المحلية عملية تهويس لا أكثر ولا أقل .. وكان يكتفي الدورات التي تصرف على الأعداد العسكرية هدفها تخويف العراق .. فلان لم تخف العراق خلات هذه الحشود وانسحبت ..

وبلاشك ان ثغوب لقل في الخليج العربي عملية لا يريدوا أحد .. أولا وقبل كل شيء لخطورة هذا القتال على أمال المنطقة .. ولكن عندما يكون الشعار بين البقاء أو التعرض لخطورة .. اعتقد ان التعرض لخطورة أقل ضررا من احتلال عراقي يبيد دول الخليج بوحشية .. كما رأينا في الكويت ..

ولا اعتقد ان صدام حسين سيستسلم ان يفعل شيئا .. فهو لا يثق في كفاءة جيشه .. في كل يوم يقضي قلاذ ويظهر قلته جديد فلا اسباب ويون أن يجرؤ لسان على أن يسأل ابن القلذ السابق وملا حدث له .. فهذا السؤال مخنوع ومحرم .. لأنه مادام القلذ قد اختفى .. فقد قتل .. وما دام قد قتل فكل من يسأل عنه اثم .. تكون النتيجة في النهاية حمامات دم .. لاأرب الناس اني صدام حسين .. والذين خدموه بخلاص .. نهائيتهم طلقت الرصاص في مكان مجهول .. وجلة تدفن في مقبرة لا يعرفها أحد .. ثم بعد ذلك لأشء ..

وتلك نهاية الإخلاص .. لحاكم العراق .. فهو يهوى قتل الاصغاء .. والمخاضين له .. ولقد

حضر أكثر من مرة .. قتل واغتيل القرب الناس اليه .. بل ومشي في جنازتهم .. وكان أول المودعين .. ونشد الناس ثائرا بحريته ان النهاية التي تنتظر صدام حسين اذا أصر على موقفه .. نهاية اليمة .. وسرى العقم ان هذا الجيش المحتشد في الكويت هو أول من سيخلص من صدام حسين اذا وجد الفرصة .. ولأنه أول من سيكون عوناً ضده وليس له فليس بهذه الطريقة تحل المشاكل .. وليس بهذه الطريقة تحل المشاكل .. فالأزواج لها ثمن .. ولأن غال ..

أحمد زين







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

٢٤ ذي قيسر ١٩٩٠

### بالشكاك

كل العالم ينتهي أن تنتهي أزمة الخليج .. بعد أن طالت الفترة لم يكن يتوقعها الكثيرون حين أن يحدث شيء مما شجع العراق على التهديد بشك آبنا البشور بسعوديه .. وقتل مئات الآلاف من الأبرياء .. وغير ذلك من التصريحات الجوفاء التي نسمعها كل يوم .

ولا شك أنه كلما طالت مدة التهديد .. دون أن يحدث شيء .. فإن العراقي يعتقد أن المسألة قد تحولت من قضية إلى مناورات .. ولو أن التدخل العسكري حدث فوراً أو بعد حدوث الفزع الكويتي بأسابيع .. لوفر على المقام معاناة لا يعرف كيف يخرج منها .. ولواقف العراقي عند حجمه .. بدلاً من تهديد المقام وما نراه الآن .

والذين يظنون أن الأزمة من ناحية الطرف يولون أن الفترة الماضية كانت لازمة للاستعدادات العسكرية .. وكانت لازمة أيضاً حتى يعرف العالم كله أن صدام حسين لن يتسحب من الكويت .. وأنه يناور ويعتقد أنه يخيف العالم .. وبذلك يكون للتدخل العسكري إن حدث ما يبرره .. وتكون مسألة إعطاء الفرصة للحل السلمي قد أخذت وقتها وكثير .. ومن ناحية أخرى فإن هذا التسويف قد جعل للعراق مزيداً عناءاً .. وتعتقد أنها فعلاً تملك قوة كبرى تستطيع أن تواجه بها المقام .. ولو أن تدخل عسكرياً حدث بعد عدة أسابيع لادى إلى مزيدة عراقية غورية .. ولحصى المقام من كل هذه المعاناة .. لأن الجيش العراقي قد يبدو على

السطح .. عملية أعداد كبيرة .. وربما أسلحة .. ولكنه في الحقيقة من ناحية القوة العسكرية لا يساوي الكثير وألماً استعاضات إيران بمفردها أن تحصل أجزاء كبيرة من العراق مثل الفلوجة وغيرها دون أن يستطيع الجيش العراقي أن يفعل شيئاً طوال ثماني سنوات .. ولو أن هذا الجيش قوة مدربة ومنظمة كما يعتقد بعض الناس لاستطاع أن يحسم الحرب مع إيران لصالحه في أسابيع أو شهور .. ولكن حتى الانقضاضات الأخيرة التي حققها كانت بمعونات عسكرية عربية من خارج العراق .. ولو أن هذه المعونات .. ما استطاع الجيش العراقي أن يحقق شيئاً .. بل على العكس ربما استمرت الحرب حتى الآن .

لذلك فإن اللياقة في تقدير قوة الجيش العراقي يقلل أنها معانقة مقصودة .. ولها أهداف معينة وإن هناك أطرافاً مستفيدة من إطالة فترة الأزمة .. بل أن البعض ادعى أن الولايات المتحدة تعتمد تأخير العمل العسكري ضد العراق لأسباب كثيرة .

أحمد زين





## أزمة الخليج بين الانتهاز .. والانتهاز

### بقلم الدكتور

عبد السلام السري الإسماعيلي

يمكن إنكارها . وهذا الأمر قنياه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال : يؤسفني أن أتداعي عليكم الأمم كما تتداعي الأممات على قصبتها . فلما : لمن لغة نحن يا رسول الله ؟ قال : بل أنتم كثير ولعنكم الله علفاء السيل . . . ولعلنا انتزعت إسرائيل هذه الفرصة وبدأت تنزق في الشعب الفلسطيني لتزجها . بل كوت أخيراً مجلس إدارة إسرائيل من اليهود والمرتبة شلون المسجد الأقصى .. ولم يجره العالم الإسلامي . إلا أنه كعقله جميعه بكنسب والاستنكار والرفض والبع

فلو أن العرب والمسلمين صلبوا بين الله ونصته على أرضهم وعلماؤهم كعربهم مع بعضهم البعض لرد الله عليهم كل شرار وأصلح لهم كل فساد . وصنف الله القتل : إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم . . .  
ونوابس العراقي القول :  
إن كنت حقا من سلالة الرسول - و أنت مؤمن على هذا الشعب - عطف ما تراه مسيحا بدمعك الفلك . ولا تجعل نفسك أول من يسأل أمام الحكم العقل عما جرى الآن من الفتن . وبأن على شبك بجميل خلاصه . فمن رأى في درجات المهم علم في هبون الاسم . ومن كبرت همته كبرت قيمته . ومن أحسن الحكماء علو القدر . ومن نظر إلى العواقب سلم من النواب وعقوبة الإخوان خير من فطهم . فإن استجبت لهذا النداء فلك شيمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ول بيته . وتكون قد أوبرت بهم . وإن لم تسجب فتكون من أعداء على شرف ليلته فلم يعمل بعملهم وبذلك يكون قد علم . فإذا أراد كرم من صلحوه فليس يخفى عليه كيف يتكلم وطويل عن المال والندى ابدأ قصير عن الأذى واللوايع واك من وراء القصد وول القولي

لأنك لحقت في أن أزمة الخليج القائمة عكفت فرصة لحيية للمنطقتين والأعداء وكانهم كانوا ينتظرونها منذ عشرات السنين حيث استغلت هذه الأزمة أسوا الاستغلال . صلب فيها الانتهازيين وجعلوا . ويرجع السبب الرئيسي فيها إلى فقدان الإسلام العمل بين الدول الإسلامية . أما الإسلام الكلي فمحت ولا خرج . تسع رنين الإسلام وتعاليمه عبر موجات الأيام وفي الصحف كليا كليا إلى أجل نهى . بل إن كل من أراد أن يعمل صلا غير مشروع . ويريد أن يخله تحت مظلة الإسلام يبحث عن الوسيلة التي تؤدي إلى ذلك وبات الإسلام يشكو إلى ربه فلم يختلف له . وبذلك أصبح دين الله شماعه يعلق عليها المسلم ما يريد . أما تنفيذ تعاليم الإسلام على أرض الواقع فلا نجد له مثالا واحدا .

لنخذ أن أحسن الخلاف بين العراقي والكويت على تلك التواحي المالية ومروا بطريقة التفاهم التي تمت في جده بين الوافعين . ثم الغزو العراقي للكويت . ثم ضرورة استدعاء القوات الأجنبية عندما وقعت الأزمة الإسلامية موقف المخرج . ثم أخذ القوات الأخرى من بعض البلاد العربية إلى يومنا هذا والأمة العربية والإسلامية لم تستطع أن تفضل الفتنة الثالثة التي نص عليها القرآن الكريم ولا أبهر أحد حتى الآن ما الذي يمكن أن تسلي عنه النتيجة

ومع مرور الوقت تكثر الانتهازيات لتسيطر على المنطقة بأكملها . ويكثر الفكر الانتهازي لفرما شجولنا بما لا يمكن للعرب بعد ذلك أن يخصصوا من الثروة الأزمة ولو بعد عشرات السنين . وما لا شك فيه أيضا أن هذه الأزمة سوف تنتهي . هوام الحال من الحال ولكن كيف تنتهي . وبأي طريقة سوف تنتهي . ثم ما هي الآثار التي سوف تتركها هذه الأزمة ؟ إنها لا شك سوف تترك آثارا سلبية وهيمة . فخير في الفكر . اندام في ثقافة . فقدان للاحوة العربية والإسلامية . تخيير في أسلوب التعامل الدبلوماسي والسياسي . فخير في الخراط . فخير مناطق للاصلا العسكرية إلى غير ذلك من الآثار التي لا





المصدر : النور

التاريخ : ٢٨ من أيلول ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تحذير غد جدي

### عام كامل من الحصار أفضل من يوم واحد حرب !

غريب إن كتابنا الكبار سواء كانوا مصريين أو عرباً ، فهم يتعمقون الحرب في الخليج .. ويدعون إليها بحجة أنها الحل الوحيد لأجبار الديكتاتور العراقي صدام حسين على الانسحاب من الكويت يهللون لكل تصريح يؤكد أن الحرب قد صارت على الأبواب ، ويمسسون إذا قلت محاولة سلمية لإنهاء النزاع .. يفعلون ذلك وهم يتركون المأساة التي ستسفر عنها هذه الحرب الملعونة ، وحجم الدمار الذي سيحل بالمنطقة العربية .. إننا جميعاً مع ضرورة الإسراع بتحرير الكويت ، وضد استمرار العدوان العراقي عليها .. وقد إننا في « النور » - بكل شدّة وعنف ومنذ اللحظة الأولى - الغزو العراقي للكويت باعتباره عملاً عنوانياً بشعاً .. وتصرفاً هنجاباً ووحشياً موجه إلى المسلمين في جميع أنحاء العالم .. ولكن !

لا ينبغي أن نتألم هذا الخطأ الجسيم بخطأ أكثر جسامه ولا أن نحاول « تحرير الكويت » .. فندمر المنطقة كلها .. إن الحرب - كما يؤكد الخبراء المستريون - ستؤدي إلى تدمير بغداد والكويت - على الأقل - بل إن الديكتاتور العراقي حذر من أن القاهرة لن تنجو من هذه المعركة .. وأنه سيلقي بقنابل ميكروبية في نهر النيل ! وقد تكون هناك مبالغت عراقية لأهداف القوات الدولية ومنعها من شن الحرب ، إلا أن هناك إجماعاً على أن الحرب ستفضي على الأخضر واليابس بالمنطقة وستترك دماراً لا يعلم مداه إلا الله .. فهاذا إذن نتعجلها !

انصر « الحرب » يقولون أن صدام حسين قد رفض كل الجهود السلمية .. وضرب بها عرض الحائط وأصر على موقفه المتمسك باحتلال الكويت .. بل راح يفرج عن الرهائن الأجانب ! ! ولذلك أصبحت « الحرب » هي الوسيلة الوحيدة لرد العدوان الصدامي .. وأعادة الحق لأصحابه ! أي حق يعود - بعد الحرب - لأصحابه !

لقد أعلن ياسر عرفات أن صديقه صدام قد « لغم » جميع أبلر البترول في الكويت لمنع القوات الدولية من شن حرب ، ولأنه عرف

لماذا لم يلغم أبلر البترول في العراق !  
إن الحرب لن تعيد الكويت .. بل قد تدمرها تماماً

ويتساءل انصر الحرب « إذن .. ما هو الحل الذي تقترحوه لتحرير الكويت .. بدون حرب ؟ »  
هذا السؤال أجاب عليه ملك من الشباب العراقي الذين قفوا بمظاهرات في بغداد يومى الجمعة والسبت الماضيين وزعموا خلالها منشورات تطالب - لأول مرة - بإسقاط نظام صدام حسين .. وقد أفضرت وزارة الداخلية العراقية إلى الاعتراف بهذه المظاهرات مما أدى إلى إجبارها على فرض نظام حظر التجول في بغداد من الساعة العاشرة حتى السادسة صباحاً للحيولة دون اتساع نطاق المظاهرات .





المصدر : الشرق

التاريخ : ٢٨ ذو الحجة ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان هذه المظاهرات - على الرغم من محدوديتها - تعد بمثابة  
اشارة واضحة على تزايد المعارضة لديكتاتور العراق . كما اثبتت  
انه من الممكن بمزيد من الحصار الاقتصادي لبغداد ان تزداد  
هذه المعارضة لصدام حسين ، وان ينجح الشعب العراقي في  
استقاطه .. ولكن يجب الزام جميع الدول بقطع علاقاتها  
الدبلوماسية والسياسية مع بغداد . وان تسحب هذه الدول  
سفراءها وقناصلها من بغداد وتطرد الدبلوماسيين العراقيين من  
اراضيها .. لها معنى وجود سفير امريكي او سعودي او  
مصري .. في بغداد .. في ظل الاوضاع الحالية ١٢  
يجب ان يكون الحصار شاملا وواقعا ملموسا برا وبحرا  
وجوا .. حتى ياتي ثمره .. اذا طبق هذا الحصار - بالفعل وليس  
على الورق - فلن يبقى صدام .. وسيطرده الشعب العراقي .. حتى  
يقضى عليه .  
ان عاما كاملا من الحصار .. افضل بكثير من يوم واحد  
حرب ١١

**على قاروة**







الاخيل

المصدر :

١٩٩٠ في شباط

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بلاشاكل

يجتمع مجلس الامن اليوم  
لتتخذ قرار اخر ضد العراق . ربما  
يكون فيه النهاية لهذه الحاساة  
الطويلة التي عشنا اولئك الذين  
وجدوا على ارض الكويت .. وقت  
الفرز العراقي سواء كانوا كويينين  
او غير كويينين ..  
ولقد عانى سكان الكويت اربعة  
شهور من الكآل والقتل وتل انواع  
العذاب .. بما في ذلك الاختفاء .. اى  
ان يختفي الانسان فجأة ..  
ولا يعرف اذا كان ميتا او حيا .  
اقول لعل مجلس الامن اليوم  
يضع نهاية لهذه الحاساة الـ

اخلاقية .. والتي وقعت على ارض  
الكويت جهرا نهارا . وفلت تقع  
وعيون العالم تشاهد ولكن احدا لم  
يقم بعمل حاسم ورغم ثقل قوات  
ضخمة فان العملية اخذت  
بالتخلف من حكم العراق .. وفان  
ان هذه القوات انما جاءت للترهة ..  
ومن الشهر بعد الشهر .. وهو يزداد  
استخفافا كلما مر الوقت .

واقرار مجلس الامن الذى  
سيصدر اليوم الثمين ان يكون  
قويا .. لا .. لان معنى ذلك ان تقوم  
الحرب .. او معناه ان الحل  
المستوى حتمي او بانه سيقع بين  
يوم وليلة .. ولكن صدور هذا القرار  
على الاقل .. سيجعل العراق يفكر  
مرتين .. خصوصا اذا تم تحديد  
وقت للمهلة التي ستمضي حينئذ  
سيجس العراق بجبهة مؤلف دول  
العالم وتضميها .. وقد يهود الى

صدام حسين عله .. ويعرف ان  
المسألة ليست مزاحا .. ولا هي نوعا  
من استعراض العضلات .. ولكنها  
حقيقة واقعة .

ان تآكل صدام حسين من ان  
العالم سيستخدم القوة . وتحديد  
موعد استخدام هذه القوة بلاشك  
سيجعل الموقف يختلف كثيرا عما  
هو الآن .. من حيث الجبهة . فلا  
يقول مثلا رئيس العراق ستخشد في  
الكويت ثلاثة ملايين جندي عراقي  
حتى تسيطر امريكا الى ان تتخشد  
عشرة ملايين وهي لن تستطيع .

هذا هزل في موقف الحد . وهزل  
لا يمكن ان يصدر من انسان يعتقد  
انه سيواجه حربا مدمرة .. ويقول  
كلما زلوا .. زلنا .. ويظل ينصرف  
على ان يحشد الصبية والاطفال في  
ارض الكويت .. بلا تدريب ..  
معتقدا انه بذلك يصعب على العالم  
كله الحل العسكري .. ويجعله  
يتراجع .

ان عملية الاستخفاف هذه هي  
التي جعلت صدام حسين لايمسح  
من العراق . ويأخذ العملية  
بالتخلف الواقع ان شيئا لن  
يحدث .. وان غزوا لن يتم .  
ولكن اذا خرجت العملية من  
القرارات الملزمة الى القرارات  
المحددة التي تقع استخدام القوة  
وغير ذلك من الصعبة في مواجهة  
الموقف . فان النظرة ستختلف .  
والظنرات ستختلف وربما  
تسحب العراق من الكويت بلا  
حرب .

احمد زين





## صدام ومسيحية

اسما ولسان حاله ولسان حكمة يقولون لنا ربكم الأعلى .. الأول كتاب والثاني اجتمعت فيه خصل الخلق الأربع : الكتب والخبائبة والطير والفجر .

هل انتزل الله آياته القاتل في الروم والفرس ام انزلها في العرب من المذلقين والمشرقيين ؟ وهل استطاع المسلمون ان ينتصروا على الروم والفرس الا بعد تطهير الدولة من المشركين والمذلقين ؟ ثم ما هو اساس حرصنا على جنود صدام والله تعالى يقول ﴿ اِنْ فُرِعُونَ مِنْهُمْ فَبِتَرْتَابِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴾ واستبكر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظفوا انهم اليينا لا يرجعون فاضنناهم وجنودهم فنتيناهم في الميم في اليسوا هم جنود صدام الذين ارتكبوا حوادث السلب والنهب والتدمير والاعتصاب ؟

لقد كتب د . مصطفى محمود منذ ايام في الاهرام يتكلم هؤلاء الذين يدعون الى الحرب على اساس ان الحرب في هذا العصر لم تعد تعتمد على الضجاعة وإنما على الذنالة والخساسة وانها تنتهي بضمير السكان العزل وقتل الابرياء بقتال عنقودية وثاقلم .. الخ . ونحن نرى ان الدكتور مصطفى قد خلط الامور بعض الشيء ويكتوثر بمن يقولون ان القوات الاجنبية تنسب الاراضي المقدسة . وقد كنت هناك منذ اسابيع قليلة . اما ان الحرب يمكن ان يخوضها امثال صدام

لا ادري ايها الله اشد فحشا وظلما عند الله .. قتل النفس بغير حق وانتهاك عرض المسلمة . ام الامتناع عن اداء الزكاة . واذا كان منع الزكاة جريمة في حق الانسان والمجتمع . فمما لا يمكن ان تصف فعله صدام . واذا كان منع الزكاة جريمة في حق الله . فلماذا عن الانسان الذي كرمه الله واهانه صدام . في حديث رواه مسلم والسفالي والتريدي يقول رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه لمرؤال الدنيا اهنون على الله من قتل رجلا مسلم .

وقد شن سيدنا ابو بكر خليفة رسول الله حربا على المعتصمين عن الزكاة سلبا فيها الالاف منهم حفلة القران . ولم يتكلم وقتها احد عن حق الدماء .. حتى سيدنا عمر بن الخطاب الذي عارض في البداية على اساس ان هؤلاء عرب ينطقون بالشفاعة .. اقتنع بعد ان امره انه إما القتل لتطهير الدولة ممن يؤمنون فيها بيقونها الفتنة وإما الا تقوم لدولة الاسلام قللما . ودخلوا الحرب بإيمان لا يتزعزع وبنية صالحة لنصرة دين الله فصرهم الله ليعلموا دولة عظمى . اما حالنا اليوم في ظل الوهن والضعف والتخالف الذي يعيش فيه المسلمون فقد أصبحت دولة سبيل عن استقلال وجمادة .

ثم ما هي اوجه الاختلاف بين مسيحية وصدام ؟ الاول ادعى النبوة والثاني انكره لنفسه ٩٩

بخسة ونذالة فإن المسلم يمكن ان يخوضها بالدماء والخدعة . واذا خلصت فيه القصور له . واما عن ضرب السكان فلا اتفن ان احدا يدعو الى ضرب العراقي ومذنها ولكن الى ضرب جيش العراق في الكويت التي أصبحت صحراء جرداء خالية من السكان . وهي مهمة ترفض تماما ان تقوم بها اي قوة اجنبية لأنه لو حدث ذلك لظن يكون هناك نصر بل هزيمة فادحة ومزيد من الخزي والعلل للحرب والمسلمين . نحن لاندعو الى القتل من اجل استرداد الكويت فهذا هدف لا قيمة له بجانب الهدف الاسمي وهو ارساء قيم ومبادئ وتحقيق عزة هذه الامة وافرض هيبتها على المنطقة بكل من فيها . فالنطق الوحيد الذي يخضع له العلم ويحترمه هو منطق القوة . والدولة الوحيدة المرشحة لتول هذه المسؤولية هي مصر فليها خير اجناد الارض وهم وحدهم كطيارين بان يعودوا لصدام مستعظمين من قوة لتقلبه نرسا يكون عبرة لآشنة .

● هذه كلمة الحق كما اراه . ولكن يبقى سؤالان ..

● هل يمكن ان يتوافر شروط إخلاص النبوة لله في قيادة تتعنت مع الشكسب . وتستنهز به بالمارشنة . وتستر من القضاء وتزور الانتخابات ؟ وهل يمكن لقيادة استسلمت لطيفان اسرائيل ان تتصدى لطيفان ان انقلبها في المنطقة ؟ لا ظن ا .

● صلاح عز





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

### بلاشمال

دعوة الولايات المتحدة الى العراق للتفاوض .. معتادها ان التفاوض سيتم في ضوء قرار مجلس الأمن الأخير .. وهو ان تنسحب العراق من الكويت قبل منتصف يناير القادم .. وان تعود الحكومة الشرعية الى الكويت .. ومعنى ذلك انها محاولة يتم فيها الحل سلميا ولكن بلا تنازلات وبلا مكسب وبلا أي نوع من الميزات التي يمكن ان تحصل عليها .. بل على العكس فان العراق عليها ان تدفع تعويضات لكل من تضرر من حرب الخليج وعلى راسهم الكويت .. والمسألة كلها انه اذا كانت هناك نغمة من عقل صدام حسين فانه قد تعطي الفرصة لكي ينسحب بلا حرب .. فإذا لم يكن هناك عقل سيكون قد ارتكب جناية كبرى ستكلفه أكثر مما يتصور ..

والسؤال الذي اسمعه ولم يفكر على بال الولايات المتحدة الأمريكية ان صدام حسين يمكن بعد فترة ان يجد ناس المناسبة .. بطريقة تضمن بها عدم وجود رد الفعل الخاطئ .. القوات الدولية في منطقة الخليج ستغرق أكثر من خمسة شهور .. ولكن من الذي يضمن هذا الحساس الدولي وهذا الاتفاق العائلي ان يستمر .. والجواب طبعاً انه لا يمكن ان تنتهي المسألة لحد الانسحاب العراقي .. بل انه سيوضع نظام امنى للمنطقة يصح تكرار هذه المناسبة في المستقبل .. وهذا النظام سيكون مرتبطاً بضمات دولية .. وقوات عسكرية .. على ان أكثر الناس تفلأولا لا يعتقد ان الحل

السلمي سينجح .. وحتى اذا قرر صدام حسين التفاوض مع أمريكا وارسل وزير خارجيته .. فهو سيفعل ذلك في محاولة لتسبب الوقت .. على اساس انه ربما ينتج في مد المهلة .. وايضا مخرج محتمل يشكل يجعل أوضاعه مستمرة .. ولكنه لن يقصد الحل الحقيقي الذي يتم به تنفيذ الانسحاب العراقي من الكويت .. لانه سيفقد بذلك كل اعدائه .. حتى تلك الاهداف التي من اجلها اعد شط العرب لايران .. ولذلك فان هذه المباحثات الدبلوماسية .. وهذا رأى شخصي .. لن تأتي بنتيجة .. الا اذا حدث تطور جذري في عقل صدام حسين جعله ينتقل من الجنون الى المنطق .. وهذا طبعاً غير متوقع .. على ان تحديد موعد لنهاية الأزمة قد أراح العالم من الطلق الموجود والذي سيستمر مادام الاحتلال العراقي للكويت مستمرا .. فنعلم بنوع الى السلام الان وخصوصاً بعد انتهاء الحرب الباردة .. وهذا الصراع البيطري يشكل معضد بالعبسية لازمة الخليج يجعل التوتر مازال سيطراً على العالم ..

احمد زين





المصدر: ...الخيار...

التاريخ: ...٢٠٠٩... بمجموع...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بالتساؤل

السؤال الذي يتردد الآن .. اذا كانت العراق لم ترحب بقرار مجلس الأمن الذي يقضي بالانسحاب من الكويت وعودة الحكومة الشرعية إليها .. ورحبت بقرار النقض الذي عرضه جورج بوش ونيس الولايات المتحدة الأمريكية .. فهل معنى ذلك انها تعتقد أن نتائج المفاوضات لم تتطابق مع قرارات مجلس الأمن .. ولذلك فهي عندما رفضت هذه القرارات رحبت بالمفاوضة .

ومن المؤكد ان العراق تعتقد انها مستعدة بالمفاوضة الى نتيجة ما تختلف قرار مجلس الأمن .. وذلك لكي تحصل على مكسب ولو قليلة من غزو الكويت .. وهذا هو

ما يضع بداية غير متفائلة .. مثل هذه المفاوضات .. ذلك ان العراق تدخل إليها على أسس المروعة .. أو مكسب الوقت أو الحصول على مكاسب أو غير ذلك مما يعتقد حكم العراق أنه يستطيع أن يحققه . وإذا كانت هذه هي البداية ..

فلنأتي اعتقد ان النهاية ستأتي بطلب مد المهلة .. أو طلب إعطاء العراق فرصة أو غير ذلك من الإجراءات التي تعجل الأزمة .. وتشكك في جدية الحل .. وأنجل هذا الحشد العالمي الذي تم .. ولم بمصيبة وحسب لا يساوي شيئاً لأنه مع مئات الألوف من الدبابات والطائرات والجنود .. وغير ذلك من الاستعدادات العسكرية التي اتخذت على عجل .. والتي نقلت فيها دبابات وبطاريات .. وقوات بطائرات مبنية وصنعية لدقة

الوقت .. ثم بعد ذلك اذا تم مد المهلة شهراً وراء شهر .. فلنأخذ تصحيح وانما ..

وإذا كان هذا احتمالاً معك فلن الذي يجب ان يحدث أولاً قبل المفاوضات .. هو جدية : إذا لم تقبل المفاوضات .. فحيث يلزم جيد أنه لن تعطى مكسب ولن تتم تنازلات . وإن ما تملكه العرب من أسلحة كيميائية وغير كيميائية لا يخيف الحق أبداً .. لأن الحق إذا خاف فإن القضية كلها تضعح .

وعلى أية حال فلنأخذ لم يسبق الأحداث .. وإن تصدر أحداً له تكون خلعته .. ولكن الذي نريده في علينا العربي هو أن يكون هناك سلام حقيقي ليس لكسب على الخوف .. بل هو ما هو قائم على الاستقرار والعدل .. وإن عمليات الأبطال تنتهي لصالح .. بحيث

تستطيع الدول العربية أن تضغط لحل مشكلاتها وزيعة رشاوية شعوبها .

ذلك هي الحقيقة التي نتمنى ان تتم .. نحن لا نريد أن نعيش في عالم عربي تملؤه التهديدات ولا الخدم ولا الطعن في الظهور .. ولا غير ذلك مما أوجده الغرب الأمريكي للكويت من مبادئ في العالم العربي .. لو استمرت لفان مستقبل الأمة العربية أسوأ مستقبلاً .

أحمد زين







المصدر : ..... الأخبار .....

التاريخ : ٩ ديسبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بلاشكاحل

لا زالت أزمة الخليج تسيطر على العالم .. وحتى بعد المبادرة التي قام بها الرئيس بوش بضغط من الزعماء العرب الذين يريدون إعطاء صدام حسين فرصة أخيرة ولا يريدون حربا تدمر المنطقة ..

فإن الموقف مازال خطيرا .. وهذه المبادرة لم تخطف شيئا .. لأن لها وجهتي نظر لايتكلمان .. وجهة نظر العالم الذي يرى في هذه المبادرة فرصة أخيرة لتحييم العقل ومنع الحرب .. يشترط أن يتسحب صدام حسين من الكويت .. وتعود الحكومة العراقية .. ووجهة نظر أخرى من ناحية العراق وهي أن هذه المفاوضات هي باب جديد يفتح للمساومة .. بحيث يمكن أن تحصل العراق على مكاسب ومميزات عند انسحابها .. وإن تفتح شروطها التي تجعل هذا الانسحاب كأنه لم يحدث ..

تلك هي القضية التي تجعل هذه المفاوضات بين قطبين لايتكلمان .. وإن كان لا أحد يمكن أن يتنبأ مسار الأحداث .. قد يحدث تطور ما يجعل تسوية المشكلة بلاشكاحل تدمر العراق وشعبه وجيشه ..

وعلى أية حال فإنه لا زال هناك وقت طويل لا يعرف أحد ماذا يخفيه الله فيه من أحداث ولا كيف ستسير الأمور .. وأن كان من المستحيل أن نتخيل أن دول العالم كله قد حشدت هذا الحشد العسكري الكبير .. ثم بعد ذلك تنسحب وتترك صدام حسين يحتل الكويت ..

والمسألة هي زيادة الضغوط على العراق في هذه الفترة .. سواء الضغوط العالمية .. أو الضغوط العربية بحيث يمكن أن يتم التوصل إلى حل سلمي ..

واعتقد أن المفاوضات بين العراق والولايات المتحدة لن تكون مفاوضات سريعة ولأسهله .. ولا يأبل أحد من الطرفين عليها وهو مستعد لتقديم التنازلات المطلوبة من الطرف الآخر .. بل يبدو أن كل طرف متمسك بشروطه .. لأن المسألة حسنة بشكل يجعل من الصعب على دول العالم أن تتخذ قرارا بالانسحاب دون تحرير الكويت .. وهذا الموقف أصعب من موقف صدام حسين في أن يتسحب قواته ..

وعلى أية حال فإن الذي أوجد هذا كله هو ما فعله الرئيس العراقي الذي لاأدري كيف سيصرف .. ولكن العراقيين الذوليين يقولون أنه من الممكن أن يتسحب صدام حسين من الكويت فجأة دون أن يتوقع أحد تماما كما انسحب من مواقعه في شط العرب فجأة ودون أن يتوقع أحد وعادها إلى إيران ..

فقدم الزئان صدام حسين هو الذي توجد أملا في أن يقوم بمفاجأة لا يتوقعها أحد .. علينا أن نتنبأ ..

أحمد زين





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# في مؤتمر الفرق الهدامة في التاريخ الاسلامي بالرقازيق : **أزمة الخليج .. سببها البعد عن الله !!**

على مدى ثلاثة أيام أقامت جامعة الرقازيق بالاشتراك مع رابطة الجامعات الإسلامية مؤتمرها السنوي الخامس تحت عنوان « الحركات الهدامة في التاريخ الإسلامي قديما وحديثا »  
وقد ناقش في الأيام الثلاثة ٤٠ بحثا في الحركات الهدامة على مدار التاريخ ..

ودور الصهيونية العالمية ومحاولتها زعزعة العقيدة الإسلامية في نفوس المسلمين ... وكيفية مواجهتها هذه الحركات ..  
ومن ناحية أخرى تناول المؤتمر مشكلات العالم الإسلامي وعلى رأسها أزمة الخليج .. وأعرب المؤتمر عن أسفه واستنكاره لهذا الغزو الوحشي المنقش لكل القيم التي نادى بها الإسلام ..

**تطبيق احكام الشريعة  
الإسلامية .. ضرورة  
تدريس الثقافة الإسلامية  
بالجامعات ... مطلوب !**





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٥ ديسمبر ١٩٩٠

الاسكندرية يعقون وقد بلغوا  
والتفاس: الدول في الشرق العربي  
يقول:

والمسلمين.

كما ان هذه الوسائل تنهين الحملات  
الاعلامية ضد الشريعة الاسلامية  
إضافة إلى انها تعمل على قيام الفتن  
الطائفية وان على وسائل الاعلام  
الاسلامية ان تهجيه جهودها إلى كشف  
أباطيل اليهود والصهيونية .. ويجب ان  
نستغل هذه الوسائل لتعريف العالم كله  
بالاسلام ومبادئه.

وتطالب الفكرية اسما وسائل  
الاعلام الاسلامية بقره على إعدامات  
الصهيونية وذلك بالحملات الاعلامية ..  
وان تولى الاقسام بالطلح لاصحبه من  
التغيرات الفكرية العامة

ويرى الدكتور صلاح الدين عبد  
الصمد الاستاذ بكلية اللغة العربية  
بالازده الشريف ان على وسائل الاعلام  
في جميع الدول العربية والاسلامية ان  
تتعد وتتعاون لمواجهة الخطر المعقد بها  
وهو الصهيونية العالمية خاصة بعد  
سيطرة تلك القوى لعالمية للاسلام على  
معظم وسائل الاعلام في العالم.

### التبشير والتنصير

وقدم الدكتور البرادى زهران صيد  
كلية الادب بقفا يعقون و التبشير  
والتنصير حركة هدامة في بنية الاسلام  
يجب ان نقابل بالبناء

يقول فيه: إن التبشير والتنصير  
يهددان إلى محاربة الاسلام وحماية  
النصارى .. وان وسائل التبشير الان  
اصبحت كثيرة منها على سبيل المثال دور  
الصحف والادب والافلام والرحال  
الابتدائية والفتورية .. كما سلك  
البشرى العمل الشبهي الظاهري في  
المنشطات والملاهي .. دور البتاسي  
واللقاء .. وواجه على المسلمين ان  
يجمعوا الاسلام ويعيدوا ببناء على طريق  
إعادة مفاصل التاريخ على اسس  
السليمة الحقيقية .. احادة بناء  
الشخصية المسلمة من طريق الارتباط  
بأفكار الاسلامي .. عمل موسومة لفر  
على المستردين انشاء مؤسسات  
اسلامية تبشيرية عالمية .. عمل دائرة  
معرف اسلامية جديدة بتقنية  
النتران من الاسرائيليات وترجمة القرآن  
إلى اللغات الاخرى.

### الصهيونية السبب

وي تصريح خاص .. لنور .. يقول  
الاستاذ احمد جلال القصير مدير مركز  
الدراسات والراثايق والديوان الاميري

في البداية تحدث الدكتور عبد الله بن  
عبد الحسنى التركي رئيس جامعة محمد  
بن سعود الاسلامية بالصهيونية ورئيس  
رابطة الجامعات الاسلامية فقال: إن  
الفرق الهامة في العالم الاسلامي تخدم  
الصهيونية العالمية وتقدم الى العلمانية  
واخر هذه الفرق هي ما ظهر في العراق ..  
الان .. حيث قامت واقتضت على الكويت  
وعلقت بها افلا يندى لها الجبين .. وان  
فوق العراق الكويت ليس في صالح  
الاسلام بل يستهدف ضرب الاسلام  
وقدمه وتزوير وحدته .. وان هذا الفر  
- غير الرشيد - وجه انظار العالم  
العربي والاسلامي الى غير ما ينبغي ان  
يرجعوا انظارهم اليه كفضية فلسطين  
والفلسطين.

### سبب الازمة

ويضيف الدكتور عبد الله: إن سبب  
هذا الفر هو ضرب من الله على  
المسلمين لاننا ابتعدنا عن منهج الاسلام  
الصحيح فلعينا بتضييق الصيغة فهي  
المخرج لكل ازماتنا للعالمية

وقدم الدكتور رافت غنيمي الشيخ -  
معيد كلية الادب جامعة الزقازيق وامين  
عام المؤتمر بحث بعنوان: اداء  
الصهيونية كحركة مدنية للاسلام  
بالحق التاريخي في فلسطين وادعاء  
العراق بالحق التاريخي في الكويت ..  
ويضيف الدكتور رافت: إن  
الصهيونية العالمية استطاعت تزييف  
الحقائق التاريخية لدى الرأى العام  
العالمى وثبتت في اذهان هؤلاء ان لليهود  
حقا تاريخيا في فلسطين

اما ادعاء العراق الحق التاريخي في  
الكويت فهو ايضا ادعاء باطل فالعراق  
تزم انها حكمت الكويت وهذا ليس  
صحيح تاريخيا فكلاما كان خاطئا  
للمحك القضائي وان سلمنا بالحق  
التاريخي فلننا نقول ان لايزان حق  
تاريخي في العراق !!

ويستكمل الدكتور رافت: إن موقف  
المسلمين من فكرة الحق التاريخي -  
موقف غريب وجيب فذا كانا يتكروين  
الحق التاريخي لليهود في فلسطين ..  
فانهم يؤيدون ويحيون بحق العراق في  
الكويت .. وكان الفلسطينيين لم يشربوا  
كاس الل والتشريد الذي يربودونه  
لكوبيين !!

### اسرائيل .. ولاية امريكية

وي بحث قدمه الدكتور محمد محمود  
السرجي - استاذ التاريخ الحديث  
والمعاصر بكلية الادب جامعة

ان اسرائيل جسم غريب زرع بقة في  
قلب العرب والمسلمين وعلقت بيزره  
الدول الاستعمارية الكبرى .. وان  
اسرائيل الان تعمل على تهجير العرب  
للمسلمين من اراضيهم تحت ضغط ..  
كما انها تعمل على تدمير الشباب المسلم  
اخلاقيا وذلك عن طريق بث افلام  
فيلزيبينية مثلة بالاداب لجميع الدول  
العربية المجاورة وفي تقصد بذلك تدمير  
المطيرة في نفوس الشباب

ويضيف الدكتور السرجي: إن  
اسرائيل - وهي حركة هدامة للاسلام  
ولكنها اضطر هذه الشركات لانها  
تستأجر الدول الكبرى وعلى رأسها  
امريكا حتى اتنا نعتقد ان اسرائيل هي  
ولاية امريكية خالصة .. وان اسرا لو  
تخلت عن اسرائيل يوما واحدا لسلطت  
اسرائيل .. وإن على العرب انهم  
والثكنات للقضاء على اسرائيل لانها  
الخطر على الاسلام وعلى العرب.

ويقول الدكتور شوقي الجبل استاذ  
التاريخ المعاصر بجامعة القاهرة في بحثه  
القدم بعنوان: الحركة الصهيونية  
وانعكاسها على العالم العربي  
والاسلامي .. معذرا المسلمين من ان  
اسرائيل عند قيامها اعلنت انها ستقيم  
من النيل إلى الفرات وهم الان يخطون  
لذلك .. وانهم جاورا خصيصا لضرب  
الاسلام والمسلمين .. وان المخرج والى  
الوحيد هو الرجوع إلى الله.

ويستطرد الدكتور شوقي من لثر  
وجود اسرائيل في المنطقة آثارها  
السياسية والاقتصادية والاجتماعية  
والامنية قائلا:  
إن طرد العرب من فلسطين سبب كثيرا  
في المشاكل الامنية في جميع البلاد .. لان  
هؤلاء العرب المطرودين مشردين فلاد  
من اثاره المشاكل والشغب في جميع  
البلاد .. وهو امر يجب النظر فيه من قبل  
المنظمات العالمية.

### دور الاعلام الاسلامي

• يتكذ الدكتور اسما حافظة  
الاستاذة بكلية الادب جامعة الزقازيق  
في بحث بعنوان: المنهج الاعلامي  
الاسلامي وتبشيع في مواجهة تحديات  
الحركة الصهيونية والمسيحية  
على محاربة الصهيونية على السيطرة  
على وسائل الاعلام العالمية .. ليت  
الشائعات للفرقة ضد الاسلام





المصدر : ..... 'و'

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

والتصميم .. وأطالب شيخ الأزهر بزيادة الدعاء لهذه الدول .

### البحث علمانيا

وجهاء في البيان الختامي للمؤتمر .. إن المؤتمرين يطالبون كل اللجان السياسية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية أن يفكروا تفكيراً جذرياً في الرجوع إلى أصول الإسلام وسنة الله في التقويم والتفهيم من أجل التكاليف الإسلامية ..

ويطالب المؤتمرين النظر إلى أن أزمة الخليج ليست إلا انفرازا من انفرازاات الحركات الهدامة .. فقد كان حبيب البحث بمبادئ الطمانينة والاحاديث والقومية المعادية للإسلام وراء كثير من الحروب المدمرة التي يندت طائفة الأمة وأنه بهذا بعيداً عن العروبة والإسلام . كما أعلن المؤتمر رفضه للأسلوب العراقي « التتري » في غزو الكويت والغدر بالجيراني واستنائة الاعراض والاموال والدماء .

### توصيات المؤتمر

• المعنية بتدريس اللغة

الإسلامية واعتبارها مادة أساسية في المرحلتين الثانوية والجامعية

• تشجيع العلماء المسلمين في التأليف فيما يخص بحركات الهدامة

• العمل على كشف المراض الخيالات الهدامة

• التحذير من الدور الخطير لبعض الجمعيات ذات الاتجاهات المشبوهة كقروئى واللبنون وغيرها وأربطها بحركات المعادية للإسلام

• تحسين شبكات في المهاجر والعواصم الأجنبية ضد الانجراف وراء مثل هذه الحركات عن طريق امدادهم بالكتب والابحاث المنهجية

• ضرورة موفقه وسائل الاعلام للتحفة العلمية مع التركيز على جوانب العقيدة الإسلامية

• التوجيه . بدعوة الحكومات الإسلامية إلى انشاء مزيد من الموجهات الاداعية التي تعنى بالموضوعات الإسلامية

• اصدار دورية ينشر فيها كل ما يتصل بكرة على الحركات الهدامة والمستنقون

• اصدار موسوعة اسلامية ميسره تتناول فيها القضايا الشائكة بطريقة علمية

• تنشي الجامعات الإسلامية الامة مثل هذه النووات لمخاطبة الحركات الهدامة والتحصير منها .

• وجوب التركيز على التفسير الاسلامي للتاريخ مما يساعد على ايقاظ الضوء على بعض المفردات الغامضة في تاريخنا الاسلامي .

برأس الخيمة دولة الامارات العربية : إن ما تعيشه الامة الإسلامية والعربية حالياً من مشكلات هي وليد طبعي للحركة الهدامة التي تقدم بها الصهيونية .. وهي أيضاً نتاج طبيعي لبعثنا عن المنهج الاثني والشرعية الإسلامية ..

وإن الاستعمار الحديث ومن وراءه الصهيونية العالمية تخطط -بإستمرار- لضرب العرب بالعرب .. وضرب المسلمين بالمسلمين .. كالأى حدث بين العراقي والكويت فيما أبتاد جنس واحد وعقيدة واحدة .. فإذا كان للعراق حق - كما يدعى - فكان عليه أن يهتس للقتلوس وإن كان له أخذه .. بدلا من اللجوء إلى الفنى وإزالة دماء المسلمين !!

وإننى اطالب بالعودة إلى السلفية في الإسلام .. وأطالب بتحكيم شرع الله لأنه اللواء الذى نحتضن وراءه .

أما الاستلا حاله من شارب الاستلا بدار الارقم للدراسات الإسلامية - باندونيسيا فيقول في تصريح خاص « للتدري » إن الإسلام خدم في نفوس المسلمين واسلكه جاعته الكوارث والصائب الى كل بلاد المسلمين تهد المشاكل في للتدريسي ول كثير من الهند وإيرلندا .

كل هذه المشاكل بسبب بدهم عن الإسلام واختلافهم فيما بينهم لماذا .. لاندري .. مع أن الله يقول « إنما المؤمنون أخوة » ونطالب المنظمات الإسلامية وعلى رأسها منظمة المؤتمر الاسلامي أن تعمل على حماية المسلمين في الدول من هجمات التتخير







المصدر: ..... الدستور

التاريخ: ..... م. د. ح. م. ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

العلماء والمفكرون الاسلاميون

يتحدثون عن مبادرة « بوش »

**مفاوضات واشنتون.**

**الفرصة الأخيرة لصدام**

**حسين!**

د. الشكعة  
بصراحة .. أشك في صدام !!

د. النمر:  
قتل المبادرة .. معناه الحرب المدمرة





الإسلام دين العدل والعدالة . وعليه ان يوقف حان العلم لانه إذا قامت الحرب فإن معناه الدمار الشديدي الذي يلحق في انزله لابر القذلية الدرية التي القيت على الباليين . وشهو الله للنجيح بانقويق لانها الزينة في خير

### ويلات الحرب

وقال الدكتور عبد الحليم النور . وزير الاوقاف الاسبق . ان الاسلام دين السلام . والسلام اسم من اسماء الله الحسني . وهذا يعني للجهاد في سبيل الله . اسم الله من اجل . ولكن في بعض الاحيان يترتب ذلك الجهاد قيام حرب فاصلة في كثير من الامور المستعصية حلولها على البشر والسيف اصعب اثناء الحرب . فمن تسمى كلاً في السلام لان الحرب شر لابد منه احياناً . ونحن ندعو الله ونشتم ان يشغل الرئيس العراقي صدام حسين وان يجب العراق شامياً وبداً والعالم الاسلامي ويلات الحرب . ويرجع الى هذه اليزيد شبح الحرب يول بجهداً من عسكسين . وان ربك راساً وحسن له موقفه وقل على هو عليه لانه سيتركه العقلة للقاتل الاجنبي لقتل ما تراه . ان صلحها وسقوط الحرب مثيلة عليه وعلى العراق خاصة وعلى الأمة الاسلامية عامة . وسيبقى وبلائها التي ستمر كل ما يقبلها ونرجو الله ان يهديه لان هذا

فيه مخيف ومروع وان يتحمله انسان . ونحن ندعو الله ان يتم نعمته علينا ونتم الجدارة في خير وان يتوصلوا فيها الى نتيجة حميد الحقول الى اصحابها الذين شروا والله لا يحب الخائين .

### رسالة الى صدام

ويقول الحقير الشيخ ابو العيثيين شيعيش . عبد المهدي النوري لقران الكريم . ان الجدارة التي قامت بها الحكومة العراقية والتي تدعو فيها الى لقاء الحكومة العراقية من دخل وسعد بيدها . بعد ان اصغت بقرار مجلس الامن بقرار في يدها . ثم تبكر بارسال وزير خارجيتها الى بغداد وذهب وزير خليفته العراق الى واشنطن . ذلك معناه ان امريكا تريد الوصول الى اخر مرحلة من مراحل السلام وهي في الوقت نفسه مستعدة بقرار الحرب من مجلس الامن وايضا بقرار السلام الذي نادت به مصر من قبلها . وعرض السلام وجذب الناس ويلات وتلك الحرب لان الناس اشفقت اصحابها وانتهى الحزن على ما الى

البيان الذي اصدره الرئيس الامريكي جورج بوش هذا الاسبوع بيده حوار امريكي - عراقي - بهدف حل أزمة الخليج سلمياً - وبدون اراقة دماء - انظر هذا البيان العديد من التساؤلات . وعلامات الاستفهام حول امكانية نجاح هذا الحوار . واستجابة صدام حسين للاجماع العربي والدولي بالاستسحب من الكويت « النور » استطاعت اراء العلماء والمفكرين الاسلاميين حول مبادرة

### تحقيق

### ضياء دندش محمود الخولي مصر .. الأولى

وقال الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر . ان اية مبادرة فيها إعادة الفرحية للكويت والاصحاب الغامل غير لاضرب فهي الحل السلمي المطلوب سواء كانت هذه المبادرة من امريكا او من غيرها من الدول . ومن المعلوم والذي لا يجب ان ينساه المعلم ان مصر كانت الأولى والسليمة الى الدعوة لحل السلمي وعازالت الى الآن على موقفها في تلك الدعوة لذلك الحل السلمي وحتى اخر لحظة . ومن وجهة نظري . ان السلام قدم على أي حل اخر ( مستر ) لان الحرب لا ترحم القلوب والمغلوب معاً . وفيها من السدم والفسادة للفرجين والشاربين والذين لا يكن وضع تقدير لها . ولكن ما الحيلة هنا إذا اسر النظام العراقي واستنكر استنكاراً ان يكون له معنى واحد . وهو الرغبة في الفتاة الثم وإننا ندعو الله تعالى ان يستجيب دعاها وان يدفعه لانهام تلك الازمة على خير وسلام له وللإسلام والحرب جميعاً . ولا شك في ان كل القدرات المطروحة ينبغي ان تتفاح الحلول السلمية المدمجة فيها وهي الأولى ان تقبل وتكفل لان السلام فيه الامان والسلام للذات تنقذهما النجسحات الدورية وفيه امان لكل الاطراف . لما تكون المبادرة الامريكية تلقى اهتماماً من القيادة والحكومة العراقية فليس هذا معناه ضعف من جانب العرب . لان المسألة وصلت الى مرحلة خطيرة لانه إذا لم يكن الحل حلاً سلمياً فلابد من الحرب والاسلام دين السلام ونرجو ان يقتله العراق ويعود الى رفعة وان ينضمم من الكويت وان تعود الشرعية الى حكومتها ويعود اعلى للشرعيين في كل مكان في وطنهم . وان يترك كل منهم الدرس جيداً . فان كان النظام العراقي على يقين رئيسهم يعترف ويقر ويدين بدين الله وهو الاسلام . فإن

بوش والحوار العراقي - الامريكي . يقول الدكتور مصطفى الشكعة . عميد كلية الادب الاسبق بجامعة القاهرة : من وجهة نظري يصعب على أي مبالغ لأمور ان يصدر حكماً في قضية احد طرفيها غير كمال اوت الاطية السياسية والعقلية . وهنا يصعب ان ننشأ بالنتائج الآن . لان من يتبناها لابد ان يستقرها والذي يتكبح تطورات الحركات التي قام بها الرئيس العراقي صدام حسين خلال الاثني عشر شهراً الماضية . يجب انة تطلب فيها وقل اكثر من رأي . والرأي الواحد منها يشهد الرأي الاخر . ومن هنا يصعب جدا ان نتكهن بما يفعله . ولكن هذه المبادرة ( البوشية ) هي آخر فرصة للرئيس صدام حسين . وربما تفلح وتخلط له ماء وجهه هذا إذا لم يحل الرئيس الامريكي جورج بوش بأنه يخلط بالقضية الفلسطينية وهو المطلب الذي يتدرج به صدام . مع انه لا مجال لتقليبه او المظارة بين القضية الفلسطينية وبين أزمة الكويت الراشدة الفلسطينية الفلسطينية والمسجد الأقصى لم يعد لهما هوقاً لا من العراق ولا من أي دولة اسلامية تقول . لا إله الا الله . وشاغل الدكتور الشكعة في دخول . ما هذا الوحي الذي يمد من السماء فجأة وجعل الرئيس العراقي يهتم بالقضية الفلسطينية والربط بينها وبين أزمة الكويت التي احتلت ؟

### رغمنا

واضاف . انني اعتقد انها لا تهمه لاجل مصلحة الأمة الاسلامية او الوطنية وإنما تهمه لنفسه هو فقط ولتحقيق مكاسب زائلة من خلفها . ولكن في هذه المبادرة أرى انها تفضل له ماء وجهه وكرامته . إلا اذا اضاعها بيده . وربما قبل صدام حسين هذا وجعله انقذاً له مما وقع فيه . ووداً يتعامل معاملة سلمية مع القضية التي يلق العالم كله باسمه شدة من أجل إظهار اربان لانها لا تزال اكبر والقول . ربما . لا لاني يمتنهي الصراحة لا اتق في عقلي صدام حسين المتقلبة دائماً . وسبحان الله مغير الاحوال . وهو قدر على كل شيء . وادعو له بهادياً





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

### د. عمر هاشم : مصر كانت السبابة لهذه المبادرة

بواسطة المل العسكري وهو الحرب ..  
وقد استنفذ الحصار الاقتصادي إيمانه  
بأنه نتيجة ولم يؤد الغرض المطلوب ولم  
يقبل إلا النمل الآخر وهو الحرب .. وأخذ  
يجور في الأذهان أن الأمر مجرد مفاوضات  
سياسية ولا حسب ولا أية آثار لذلك  
الحصار والطرد الاقتصادي وكان  
الموضوع مغلق وعامل الزين هو الذي  
سيكون له دوره ويستقر الأمر على ذلك  
واستأثرت النفوس بدرجة أنهم اعتقدوا  
أنها لعينة من الألعاب السياسية المعروفة  
على مستوى العالم ذات القوة المؤثرة إلى  
ضمن ذلك طلة وحدثت الأوضاع ببحر إلى  
الإنجليزية .. وإجتماع العلم على إختلاف  
قراره بالقيام العسكري وإعلان الحرب  
محدد لأن ذلك مدة عند إنتهائها سيجري  
الضربة العسكرية فوراً وهذا تكون الطامة  
الكبرى .. حيث نرانا في أزمة نفسية  
ودينية حيث ترى شعب العراق وبذمه  
يتشتم وهو يد إسلامي صبور مقهور  
تحت شخصية مستبدية بمولفها ومنشتمه  
به لدرجة العناد القاتل .. وفي خضم هذا  
الظلام تأتي لغة من النور تشع إيماناً  
في الحل السلمي وتؤكد العراق من الدمق  
الشامل الأكيد ..

أخيراً .. هنا وأجيب كل مسلم أن يرحب  
بذلك الحلول السلمية حتى وإن كانت  
تأتيه وصاردة من غير مسلم وأذن ترحب  
بها إعتباراً لاحتياجها فقد التي يستغرب  
عليها سلامة هذا البلد العظيم .. والأمس  
لايمتد الخبير من المسلم أبداً كان مصدره  
إذاً ما وجدت إستماتاً بغير إستمات من قبل  
مسلم وهو غير مسلم .. فلا تقوم عليه ..  
بل الواجب شرعاً هنا أن تلقى معه ومن  
هذا فإن المبادرة الأمريكية التي مؤداها أن  
يلتقي الجانبان بمقرهما في ملفوفات  
سلمية تلتقي العراق فيما تدرى إليه ..  
فلاسلام لايمتد الخبير إنزالاً بل مسلم ..  
وتنم مع ذلك المعرفة سائلين الله عز  
وجل أن يتم على خير وإن تكون في صفاح

أخيراً .. إن المبادرة الأمريكية  
الجديدة اعتقد أنها تحصل تحقيق  
الهدفين معا .. الأول .. هو الجلاء التام  
عن الكويت والثاني .. عدم المسلس  
بالعراق من حيث تدمير قواتها وإزالة  
بأسها .. فإن في هذا التدمير لاندعة عظيمة  
لاسرائيل لأنها الوحيدة التي ترجو ضرب  
العراق وتدمير من القوات المتجمعة في  
الخليج العربي .. حتى يمكن إضعاف  
العراق فلا تهدد إسرائيل مرة أخرى كما  
حدث بالفعل عدة مرات وتقلق إسرائيل في  
المسألة ..

الثاني .. إلى الله بعد أن يتم تحرير  
الكويت بأن الله اعتقد أنه هناك مشكلة  
ستحفل على السطح يجب أن يتم حلها  
من ضمن الحلول السلمية المقدمه .. وفي  
إن العصر الذي نعيش فيه ليس عصر  
الأغنياء والقراء الذي مضى .. وليس  
عصر ثورة شكك بإبليات الدولارات  
وبجوارها دول شعاني الجوع والقط  
والفقر .. وهذا لا يلائله الإسلام  
ولا الحرية تقيه .. ولا الاستئساية  
تقيه .. هذا جانب من القول .. والجانب  
الأخر .. إن العصر الذي نعيش فيه الآن  
ليس عصر الدول الصغيرة ولكنه عصر  
التكتلات والتجمعات ولذلك لابد أن نبين  
للناس .. أن المسألة أصبحت ذات شجون  
مختلفة وعديدة .. وتدخلت فيها عدة  
عوامل متشابكة لابد من حلها .. ولنتذكر  
من الآن إلى ما بعد حل أزمة الكويت ..  
فلقد هي الدعوة التي تدعو لها من الآن  
حتى لا تتكرر الأزمة مع دول أخرى  
مستقبلاً .. وتدعو الله للعالم الإسلامي  
بالتكامل والوحدة على كل ما إلا الله  
محمد رسول الله .. وسنرى في حلها  
النتيجة ..

### الحرب هي الحل

وقال الدكتور محمد علي السعلاوي ..  
استناداً للعقيدة بكيفية أصول الدين  
بالقاصرة .. لقد شاعر علماء الدين  
المتخصصين في جميع وسائل الإعلام  
المختلفة الاستئجاب بالقوات العربية  
والأجنبية وتواجدها في منطقة الخليج  
العربي على أمل إسترجاع الكويت وعودة  
الحق إلى أهله وديوح الشرعية إلى  
الحكومة الشرعية الكويتية ونحن  
نواظرون على ذلك ولا نمانع وتأييدهم من  
هذا المطلق .. وهذا أصبح الأمر ذا  
طرائف .. إما شطط بواسطة الحصار  
الاقتصادي والخطر التجاري .. وإما

حال الإسلام بيد المسلمين وقولهم به ..  
وهم يدينون به دون فعل .. والضعف  
العراقي مكلوم وأذن تهميه جداً ولنا نحن  
تصميمين كبريات وإيمان جميلة لا نسي  
ولا نرغب في شياها في ويلات الحرب ..  
وأخبر صوتي إلى صوت العلم وإبنت إلى  
الله أن يهدي هذا الرجل لكي يوفر على  
شعبه وعلى الأمة الإسلامية الهجوم  
والمخاطر والأزمات .. ولنتلى لا يعلم مداها  
خير الله عز وجل ..

أخيراً .. إنني من هنا أوجه إلى صدام  
حسين كلمة الله .. عليك إلى هذا الصدم  
فرزوا حتى لا يتلبس صدام .. فقد وقفت  
العالم كله ضده وقد تميمته بفرقه  
والشركه لكاه ظهرت معضاه من قوة العرب  
والتي يمكن إستخدامها عند الضرور ولكنك  
أسأت إستخدامها وإضاحت الأجيال  
الصحيح ولا داعي الآن بعد تلك المبادرة  
أن تضع يديك تلك القوة برفهت  
للسلام .. فالت الآن في موقف يحتم عليه  
قبول ملفوفات السلام بدون شروط حتى  
لا تخسر كل شيء وانت في موقف قوة ..

### ماذا بعد تحرير الكويت

وقال الدكتور أحمد شفيق .. استناداً  
التاريخ والخطبة الإسلامية بكيفية دار  
العلوم .. بجامعة القاهرة .. اعتقد أن كل  
مخلص لدينه الإسلامي ولوطنه العربي  
يشتمن أن تكل جهوه تلك المبادرة بالنجاح  
والثام وأن يتم جلاء القوات العراقية من  
الأراضي الكويتية والأش بلاد أو  
العراق بسوء بعد ذلك .. فالحق إننا  
نواجه مشكلة كبرى في هذه الأيام لأننا لا  
نقر عنوان دولة على دولة أخرى وإلى  
الوقت نفسه لا نريد أن نؤزم العراق لأنها  
قوة عربية إسلامية على كل حال ونرجو أن  
تلتزم العالم الإسلامي في وقت الشدة ..  
لا أن تالف شدة وتحلل بلاده وهي  
إسلامية أيضاً مهما كان ..





## الشيخ شعيع هذه رسالة الى صدام حسين

السلام والسلمين جميعا ..  
والشيخ الفاضل احمد حسن مسلم .. عضو  
لجنة الفتوى ومجمع البحوث الاسلامية  
بالأزهر ..  
إننا إذا إتبعنا قول الله عز وجل  
وأخبرني بيه ورسوله صل الله عليه  
وسلم من البداية ما كنا وصلنا إلى ما نحن  
في الآن من احوال لا ترضي احد والذي  
نأمله ونرجوه من هذه المبادرة السياسية  
للمسلم أن يصلح الله من أمورنا وأن يظهر  
قوتنا من الأحقاد والفسلن وأن يوفك  
بين قلوب المسلمين .. والأمر إذا ما  
أخذت على أساس قاضية ما أمر الله به وما  
شئ عنه فإن ذلك فيه نافع للبشرية  
والتكامل واضعة اماننا وكذا ننتمي إلى  
اب واحد هو آدم ولم واحدة هي هواء ..  
وقل رب العزة تعالى ( يا ايها الناس اتقوا  
ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق  
منها زوجها .. وبث منها رجالا كثيرا  
ونساء واتقوا الله الذي تسامعون به  
والأمرام .. إن الله كان عليكم رقيباً )  
واعلم انه في صدام حسين ذلك الامة في  
مطلع سورة النساء وعل بها لو بمورة  
العصر ( والعصر ان الانسان لفل خسر )  
الذين أنشأ وعملوا الصالحات وتواصوا  
بالحق وتواصوا بالصبر ) لعاش تحت  
ظلالها وما إرتكب جرائمه تلك وما دعى  
ذلك إلى رفضه لنزول القرية لعقد  
مفاوضات معها وتقبل ذلك على الدول  
الاسلامية التي مدته الى ذلك أولا ..  
ولكننا في تلك المحالين نرجو السلام  
والامن والاستقرار والله الموفق .

## خروج من المازق

وقال الدكتور نصر فريد .. الاستاذ  
بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر ..  
إن القيام بهذه المبادرة بادرة طيبة  
ومعادات تدعو للمسلم على طيبة .. وهذا  
الموقف كان مطلوباً لأن رئيس دولة العراق

صدام حسين كان يبحث عن أي مخرج  
للخروج من هذا المازق واعلم ان تلك  
المبادرة تعتبر لفتحة خير بالنسبة للعراق  
شعباً ودولة .. وتتفق مع مبادئ الاسلام  
حيث الدعوة للتسليم وقد سبق وإن دعى  
الرئيس مبارك إلى المبادرة العربية ولم  
يوافق عليها صدام حيث أن الاجتماع في  
المؤتمر الذي أئتمعت بالقاهرة لم يكن موافقاً  
عليه .. وهذا نقول .. فمبادئ الدعوة للتسليم  
النزاع وحلها للدماء وتجنب ويلات  
الحرب لهذه الدعوة خير وقد قل رب العزة  
في محكم التنزيل ( وإن جرحوا نفساً  
فارجع لها .. وحل الرئيس العراقي  
صدام حسين .. أن يتكلم هذه المبادرة  
جياداً وإن يسعى لنشر السلام بين شعوب  
المنطقة لا أن يثير الأذى والرهيب بين  
جنياتها .. وسأل الله تعالى أن يجنيها  
مخاطر الحرب وعقلا ما من بنا من  
حروب .. ولنتوجه إلى الوحدة القطر  
النفوذ الأول .. عسرى

وقال المستشار .. مامون الهضيبي ..  
عضو الهيئة البرلمانية لـ  
المسلمين :  
إن من حقنا أن نتكلم .. ومن حقنا أن  
نقول إن هذا الطريق هو الطريق المبشر  
الذي للتفويض .. ولعله يكون أيضاً للصبر  
الطريق للتفويض حتى نصل إلى حل يجنب  
الامة الاسلامية والعربية التفرق للدمار  
والقتل وتدعو الله أن يوفق الأطراف  
المعنية إلى الحل الذي يرضي جميع  
الأطراف وأن يتم تنفيذ بطريقة سلمية  
وتجنب الامة كلها ويلات الحرب والخراب  
الذي لا يحرف مدام إلا الله عز وجل ..  
أضاف .. لكم طليتنا الرئيس العراقي  
صدام حسين بأن يجلس على طاولة  
مفاوضات عربية وقد تراءى بذلك شعبيه  
الرئيس محمد حسني مبارك في أول لقاء  
وجهه إليه بعد إنذال الامة لكي تكون  
الفتنة عامة وشاملة لجميع الدول  
الاسلامية والعربية وحتى تبعد عن  
تدخلات الغرب وحتى لا نلجم لهم الفرصة  
بايدينا للدخول ببنا في شؤنا .. ولكن  
ليس اصنامنا الآن إلا أن ترضى بهذا  
الواقع .. ونرجو أن تنضم هذه المبادرة بما  
يعود على المسلمين بالخير ومبادئ كل  
الأطراف المعنية قد قبلت التفويض فتدعو  
الله أن يجعل جهد العصر يسيراً ..

## خيانة

وقال الدكتور محمد الصير ..  
استاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر ..

إننا إذا عدا.. من بداية الامة وللذكور  
موقف مصر في اليوم الثالث من الامة  
وموقف رئيسها .. فقد نأى بأهل صوته  
على الرئيس العراقي أن يمثل ويبني  
العداء خلفاً على كرامته .. وقد كانت  
المبادرة بايدينا ولكن الحل السياسي بايدينا  
نحن العرب يوم أن دعا الرئيس محمد  
حسني مبارك أن إتبعنا مؤتمراً عربي  
غير عادي بالقاهرة يلتقي فيه القادة  
العرب وعلل يمكن لصدام حسين أن  
يجلس معهم ويناقش قضيتهم وموضوعاته  
المنطقة بطريقه المزمومة مع الكويت يوم  
التجوه لما فعله .. وكان ذلك من الخير لنا  
وله ونحن الامة الاسلامية والعربية نود  
أن يتراجع عن غيه وأن يعترف بخطئه  
ويعود على الفور بسحب قواته من الكويت  
ثم يتفاوض فيما لم من حق .. وتكف  
أي من يجلس المؤتمراً بكل غيرة .. وإذا  
بنا اليوم نسبح الله سعيد جداً ببقاء وزير  
خارجية أمريكا وأنه أبدى إستعداداً  
سريعاً لهذه الدعوة .. ليس هذا بامر  
عجيب ؟! وليس هذا من الخيانة لامة  
العربية والاسلامية أن تجعل مصانيرنا  
بيد غربا من الدول الغربية ؟! ..  
واستبعد الدكتور المسير فقال :  
هذا الرجل لم يعد يدير الأمور الإسلامية  
ولا الإستهة القومية الإسلامية بل لاد خرج  
عن حدود المرويات الإسلامية رجع كل  
هذا .. ونحن ندعو الله عز وجل أن يلمحه  
سواء السبيل والصواب وإن يوفق من  
غفلته ويهدي مسيرته واستعداده  
الطبيعي للخروج من الكارثيات ويدع  
لشعبنا حرية إختيار حكمته بما يراه في  
صالحه .. ولا يضع نفسه وصياً على  
الامة الاسلامية مرة أخرى

## بشوش .. والخير

وقال الداعية الاسلامي الدكتور  
عبد الرحمن صفى .. إن هذه المبادرة نرجو  
الله أن تجنب المنطقة العربية والاسلامية  
وييلات الحرب .. وتجنب تلك المبادرة أول  
أصل الشين التي يقوم بها الرئيس  
الامريكي جورج بوش منذ توليه الرئاسة  
الامريكية بالنسبة لامة العربية .. وإننا  
هذا العمل الذي يبر منه هو بوش خير  
ونحن نشجعهم ونأمل أن يجلب السلام  
والاستقرار من هذا الموقف الجديد لهذه  
المبادرة الامريكية .. كما نكنى التمني أن  
تتفصل كل الجهود من جانب العراق كذلك  
على الإسلام في المنطقة وحتى لاتتج  
بالإسلام أية خاتمة في هذه الامة ..  
وتتسرع إلى الله راجياً نجاح تلك المبادرة  
ولا تتسارع العراق في أبل البترول ولا في







## النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

المصدر:

المستور

التاريخ: ٥ ديسمبر ١٩٩٠

### تمثيلية

وللتذكور محيي الدين الصالح .. استأذ  
العقيدة بجامعة الأزهر رأى .. إنني أشك  
في هذه الميعة فهي لن تدم أو تخرب من  
شيء .. لأنها تمثيلية من البداية .. كما أن  
أمريكا لها أهداف من وراء هذه الميعة ..  
إن كيف تقول أمريكا لكل العلم .. لنها أن  
تتفوق مع العراق على الإطلاق قبل أن  
يشجب إنشاحيا كغلا من الكويت !!! ثم  
بعد ذلك يقدر مجلس الأمن قراره  
بالحرب .. فيعود الرئيس الأمريكي جورج  
بوش ويقرر بكل سهولة ويسر متزوجين  
بخبث أن يجلس ويتفاوض مع العراق !!  
ويشجب الدكتور محيي .. ويؤكد على  
صحة قوله هذا فيقول ر.ر. ليس هذا دليلا  
وأضحا على أنها تمثيلية لغرض ما !!! ..  
إن كيف يتغير الحال وتغير لورا  
إستراتيجية أمريكا ولصالحها من الحرب  
واللا مغاوضات .. إلى .. طرح مبادرة  
المفاوضات الطبيعية ..  
أضاف .. كما أن كل الإذاعات العلنية  
إستفادت هذا التصرف والدعوة إلى هذه  
المبادرة ومنها الإدعاء البيطانية والتي  
إنزجت من هذا القرار وقالت إن هذه  
المبادرة تعد مراوغة سياسية لأن أمريكا  
لها أهداف أخرى ومطلعون ليس لها علاقة  
بالحل السلمي أو التفاوض .. من أجل  
مصلحة الدول العربية الإسلامية بصفة  
عامة والشعب العراقي المسلم بصفة  
خاصة .. فحين ذريه أن ينسحب صدام  
حسين من الكويت بدون قيد أو شرط ..  
وأخشي ما أقصاه جو إن يبتذل صدام  
تلك الميعة ويفرض شروطا .. ويحاول في  
الحلول والاتصاف من الكويت وعودة  
الشريعة لحكمها وإنشاحيا إلى إستعمار إحتلال  
ونقض تلك الميعة إلى إستعمار إحتلال  
العراق للكويت وإستفاد أكثر لأمريكا من  
خلال تواجدنا في الخليج العربي جالسة  
على صدور المسلمين والعرب فعاد سيكون  
موقفا نحن يا مسلمون ولقنا !!  
الله وحده يعلم ونحن لا نعلم ..

اجساد الأمة الإسلامية والعربية مرة  
أخرى ..

ول رجاه .. إن تنضج القصة بعد أيام  
وتكون دائية القفوف للحرب خاصة  
والأمة الإسلامية عامة .. كما إنني ألتشد  
الرئيس الأمريكي بوش .. أن يفتح بنية  
حياته إلى الدولة والأمة والتفاحة وأن  
يعلم نفسه من إرسال جيوشه الجارة إلى  
أي منطقة في العالم منذ أول وهلة .. كما  
صنع في إحتلال الخليج العربي الآن وأن  
ياخذ أولا برأي الكونجرس الأمريكي  
الذي عارضه في ميعة آل سلة الدماء ويقر  
الميلون وإن إشعل الثيران حتى تكون له  
ذكري في القلب الأمريكي والعربي .. لأن  
العالم الآن ينفر من ويلات الحرب وهو

يكره ذكر يلاتها في فيلمها وغيرها ..  
وقال الدكتور عبدالعزيز صدام ..  
الاستاذ بجامعة الأزهر إن أي سعي  
للسلا هو سعي بشكوك ولكن المهم في  
الموضوع أن تكون التوايا خالصة  
وصادقة وواضحة وأن يعود بغير على  
الإسلام والمسلمين ولا يكون ذلك أوهم  
لأن من لرحب بتلك الميعة حتى نتجنب  
ويلاات الصرب في المنطقة وعلى  
الانضال .. هل وجود المنصر الغربي  
يأتول الإسلامية يشم الطبيعة  
الطسطينية المعروفة علنا !! أنا لا أعتقد  
ذلك .. ولكن مما لا شك فيه أن هناك  
صالح لهذه الدول الغربية وأمر خاصة ..  
ويجب ألا تكون هدفا لأغراضهم ..  
وعنوما فإن هذه الميعة في ظاهرها طيب  
وتعني أن تكون في داخلها أيضا كذلك  
ولذلك حدثا للدماء وحتى يصل الحق إلى  
أيدي أصحابه وإذا كانت هناك أسباب قد  
أدت إلى هذه الحرب فيجب أن تكون  
الميعة فرصة لإنهاء هذه الأسباب  
وتلافيها مما أدت إليه والتي تهدد الإسلام  
بشكل مخيف .. ونتمنى للدول الغربية أن  
تجول في قلب الأمة الإسلامية ما بعد  
كنها وجرح كرامتها .. وكما أسمى الله  
أن تتحد الأمة الإسلامية وسرى يومها  
كيف سيكون وضعها وإحترام كلمتها  
عالمًا .





المصدر : ..... الموسس ..... :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٥ ديسمبر ١٩٩٠ .....

كتاب جديد يكشف :

### الاتصالات السرية بين واشنطن وبغداد وكل ابيب

صدر حديثا كتاب الدفاع الاسفل  
عن بيت الحكمة للاعلام والنشر  
والنوزيع .. للمصطفى ابو اسلام  
احمد عبيد الله .

الكتاب يكشف بالوثائق الاتصالات  
السرية بين واشنطن وبغداد وكل  
ابيپ .. كما يقدم الخطر وثيقة في ازمة  
الخليج ويكشف اسرار سوف تكشف  
خفاياها في القريب العاجل .

كما يكشف الكتاب ايضا عن  
تفاصيل الاتصالات العراقية  
الاسرائيلية التي بدأت عقب تطويق  
العراق بين العراق وايران حيث طلبت  
العراق من اسرائيل تزويدها بالسلح  
اسرائيلية وتعهدها بعدم ضرب خطوط  
انابيب البترول العراقية .. ووضح  
الكتاب ان هناك شهود عيان على  
التحالف المشبوه بين العراق  
واسريكا .. وحذر من اسرائيل  
الصامتة التي ستحلق مطامعها بشكل  
او باخر من خلال هذه الازمة !!





المصدر : **السياسي**

التاريخ : **4 ديسمبر 1999**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## برنامج إعلامي إسلامي لمناصرة شعب الكويت



كتب : **هدى خيرى**

قررت لجنة المتابعة الوزارية المنبثقة عن المؤتمر الأول لوزراء الاعلام بالدول الاسلامية فى ختام اجتماعاتها الاسبوع الماضى الأخذ بالاقتراح المقدم من دولة الكويت بوضع برنامج إعلامى اسلامى لتأييد القرارات الدولية والعربية الاسلامية فى مواجهة الغزو العراقى وعودة الشرعية للكويت ومناصرة الشعب الكويتى ..

وأقرت اللجنة مشروع ميثاق شرف للاعلام الاسلامى الذى أعدته مصر بالاشتراك مع سلطنة عمان ووضع برنامج اعلامى اسلامى لتأييد التفاحة الشعب الفلسطينى داخل الاراضى المحتلة .. كما قررت فى ختام جلستها بالقاهرة برئاسة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام تحديث الخطة الاعلامية لمنظمة المؤتمر الاسلامى وإعادة صياغتها .. ووضع مشروع برنامج اسلامى لتتبع الاتصال ودراسة رسوم الاتصال المصحى والاحتفاظ بمنظمة إذاعات الدول الاسلامية ووكالة الانباء الاسلامية كمؤسسات مستقلتين فى مجال الاعلام الاسلامى .. كما قررت اللجنة نشر بلاغ مكة المكرمة على اوسع نطاق فى العالم الاسلامى تمجيداً لرفعه الى مؤتمر القمة الاسلامى فى عاكار واستضافة مصر للمؤتمر الثانى لوزراء الاعلام فى نهاية عام ١٩٩٩ وبالتالى استمرار السعودية فى رئاسة المؤتمر الاسلامى الأول للاعلام لعين عقد المؤتمر الثانى ..

وكان السيد صفوت الشريف وزير الاعلام قد التقى فى بداية الاجتماعات كلمة طالب فيها الاعلاميين فى العالم الاسلامى بضرورة التصدي لتضيقين رئيسيتين فى الوقت الراهن هما : الغزو العراقى للكويت واحتلال اراضيها

والثانية العدوان الفاش على المسجد الاقصى .. وأشار الى ان دور الاعلاميين فى مواجهة الاحتلال العراقى للكويت يتمثل فى التحرك الجاد والنشط على انهاء هذا العدوان .. وأشار الى ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذى عقد فى القاهرة خلال شهر اغسطس الماضى كان سباقاً ومعبراً عن رأى العالم الاسلامى فى أدانة العدوان العراقى على الكويت ..

وبالنسبة للقضية الثانية وهى العدوان الفاش على المسجد الاقصى أكد السيد صفوت الشريف لقناتى الدول الاسلامية المنطلق الى جانب الشعب الفلسطينى ودعمها المستمر لشذاله حتى يتألى حقوقه المشروعة ويقيم دولته المستقلة

وقال : اننا نواجه فى تحركنا لتحقيق اهدافنا الاسلامية تحديات كبيرة فى مقدمتها الثورة التكنولوجية الهائلة والسريعة فى أجهزة الاعلام وأدواته واساليبه والتي حولت العالم بمقدار الى قرية اعلامية واحدة ..





المصدر : ٢٧٢ أخبار

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## والمشاكل

المبادرة التي قدمها صدام حسين .. للأفراج عن جميع الرهائن .. بنظر أنها مجرد شديد أولاً .. لأنها جاءت مفاجئة بدون مقدمات تماماً ككل قرارات صدام حسين الإرتجائية .. ولأننا لأنها جاءت وضح الحرب على الأيوبي .. وكان صدام حسين يعتقد أن الرعايا الأجانب ووضعمهم في الأسكن الإستراتيجية عملية حيوية لمنع الحرب .. فظاننا بأن الرهائن في العراق .. فإن سلامة العراق تكون أكثر ضماناً .. ولذلك فإن الدوائر السياسية تتساءل عما وراء هذا القرار من مخططات ..

والحقيقة أن صدام حسين .. بعرضه هذا قد يكون له عدة أهداف .. أولاً مد الهلة التي اعطاها له مجلس الأمن .. بأن يقوم بتحويل عدد بسيط من الرعايا قبل ١٥ يناير ويبقى الأغلبية إلى مارس أو أبريل .. ولذلك يكون لديه أمان في ألا يتم الحل العسكري إلا بعد مارس أو أبريل .. وطبعاً كلما طالت المدة .. كان ذلك في صالح صدام

حسين .. فإن المشكلة التي كانت في أولها تملا العالم الشكوك .. بدأ المجلس يهدد لها بالترجيح .. وانطلقت جهات تحاول أن تستفيد من هذه المشكلة سياسياً لصالحها الخاصة .. فرائنا أصواتاً تملو باعطاء صدام حسين مهلة أكبر .. وأصواتاً أخرى تتساءل عن هذه الحرب .. ولعتقد أنها ستظل فترة طويلة .. لأخر مئزاة ونفراء .. بل أن عدداً من السياسيين قروا بالشك إلى بغداد للأفراج عن مجموعة من الأجانب حتى يتسبوا شعبية في بلدكم وخاصة أولئك المقتنعين عن الانتقادات .. والذين

يريدون تأييد أسر هذه العلاقات في حملتهم الإنتخابية .. فإذا أضفنا إلى ذلك تلك القوات المحشودة في الصحراء .. في حالة الاستعداد المستمر للقتال .. نجد أن لمدة الطويلة .. يمكن أن تؤثر فيهم وفي مدى حماسهم ولبائهم .. لذلك فإن الأمر الذي تأتي في انتظار العالم كله هي إصلاح صدام حسين وليست ضده .. وفي هذا ينتظر أن يحدث أي تطور يمكن أن يفيد .. وهناك احتمال آخر أن يكون صدام حسين قد أبل على هذه الخطوة .. حتى تكون المباحثات سهلة بين الرئيس الأمريكي بوش وطارق عزيز وزير الخارجية العراقي .. على أساس أن العراقي قد قدم دليلاً على حسن النية .. ولكن الأفراج عن الرهائن .. وإن كان يعتبر تكليفاً لأحد قرارات مجلس الأمن .. فإن الإسكس في المشكلة لم ينشر ..

أحمد زين







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: ...

التاريخ: ...

### بالاستشكال

ما زال الحديث عن ميفرة صدام حسين الأشعة للأفراج عن كل الرهائن الأجانب الذين كان يستخدمهم كدروع بشرية .. لاتقاء مواجهة الحل العسكري .. وكما قلت هناك ثلاثة احتمالات .. الاحتمال الأول : ان يكون صدام حسين قد عرض الأفراج عن الرهائن لكسب وقتاً .. فلذا طالت عملية الأفراج وأمدت الى شهر مارس مثلاً فإنه في هذه الحالة .. ربما يكون الموقف أكثر ليونة بالنسبة للحل العسكري .. ويكون هناك ضغط لينتظر العالم نتيحة الأفراج الكامل عن الرعايا .. ثم يأتي الحل العسكري ..

والاحتمال الثاني : ان تكون هذه خطوة للتأثير على الرئيس بوش في مبادئته مع طارق عزيز ليكون أكثر ليونة .. ويجعل القضية فيها جزءاً من المساومة بحيث تأخذ العراق شيئاً ..

أما الاحتمال الثالث هو انه سيحدث اختلاف في وجهات النظر بين الدول التي تحشد قواتها على حدود الكويت .. بأن بقاء هذه القوات مدة طويلة بلا عمل .. سيؤثر في قدرتها القتالية وروحها المعنوية ..

ولكن القول بان صدام حسين سيترك الكويت بدون قيد أو شرط .. فلاني اعتقد ان هذه المهمة ليست سهلة .. فالواضح ان الرئيس العراقي يريد شيئاً يتخذ به ماء وجهه .. والواضح ان هذا الشيء لابد ان يكون غريباً ما قد حققها .. وهذا ما لا يلقبه العالم .. لان المبدأ الاساسي الذي قامت عليه كل قرارات مجلس الامن .. هو .. الا يتكافأ المعتدي .. ولا يعطى ان تحشد كل هذه القوات بجراً وبراً وجواً .. ثم بعد ذلك تنسحب .. وتحيط هدية للرئيس العراقي الذي كان هو السبب في هذه الأزمة الخطيرة ..

بل انني اعتقد ان قرار إطلاق سراح كل الرهائن .. قد اطلق صدام قبل اجتماع الرئيس بوش وطريق عزيز لتحميل أمريكا مسؤولية عدم الأفراج عن اللاجئين اذاً قطعت المفاوضات .. ذلك حتى يقال ان صدام حسين كان مستعداً للأفراج عن جميع الرهائن .. ولكن تشدد بوش هو الذي منع تنفيذ هذا القرار .. وهذا الاحتمال هو الأقرب لظهور الرئيس العراقي امام العالم .. انه كان مستعداً لانتهاء أزمة الرهائن .. ولكن الرئيس بوش منع ذلك ..

وعلى أية حال فلان هذا الصراع الدبلوماسي .. لا يمكن ان يفر شيئاً .. ذلك ان هناك قوات موجودة .. وان هذه القوات لا تستطيع ان تنتظر طويلاً .. ولا تستطيع ان تنسحب .. وتترك الكويت للعراق .. وهذا الاحتمال يؤكد ان الحل الدبلوماسي مهما كانت بارعة فليها ان تحقق شيئاً للعراق .. وان الخداع سيؤذي سخط العالم عليهم ..

**احمد زين**





المصدر : ٢٤ خبار

التاريخ : ١٩٩٠ ديسمبر ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بالاشكال

لا زال صدام حسين يحاول ان يمزق الاجتماع العلني منه .. ولد بذل عدة محاولات سابقة كان تصبها عليها الطفل .. تحدث عن الفقراء والأغنياء وتوزيع الثروة .. وهو الذي كانت لديه كروية كبيرة .. فلم يلعل شيئا .. بل استخدمها في الشرف والهدايا ذات القيمة الكبيرة .. وعملات الزمبل .. وفي ذلك .. وهذا كله لا يدخل في مساعدة الفقراء ..

وعندما فشلت هذه الدعوى عرض صدام حسين بثروته سحفا على الدول الثامنة .. ولكن هذه الطريقة ايضا لم تفلح .. لأن الناس كلهم احسوا انه يخادع .. وأنه يحاول ان يخرج من اتفاق الذي هو فيه .. من طريق عروض ان يتم .. ووعده في الليلة بالإحلام .. تنتهى بانتهاه الليل .. وعندما يأتي النهار لا يبقى منها شيء ..

ومحاولات كثيرة أخرى منها الإخراج عن رعايا بعض الدول .. وإبقاء رعايا الدول الأخرى .. على ذلك يحدث انقسام بين الدول التي خرج عن رعاياها .. والدول التي لم يخرج عن رعاياها .. ثم أراد ان يوهم العالم ان رعايا عنده في قمة السور لأنهم يعيشون في العراق .. فجاء بـلـرـعـيـا وأطفالهم .. واستقبلهم في ثروة التيزيونية جاءت بأسوا النتائج .. ثم بعد ذلك أراد ان يخدع العالم بأنه يبحث عن صيغة لاتنسحاب من الكويت .. تضمن له الاحتفاظ بماء وجهه .. ولكن هذه كانت خدعة أيضا ..

والخبرة الأخيرة لصدام حسين هي خدعة أخرى من حيلاته الخداع .. فهو يفرج عن الرعايا الأجانب .. لعل ذلك يزيل حدة التوتر الموجود في المنطقة .. وهو يحاول ان يحدد مفاقده ليترك وزير الخارجية الأمريكي قبل انتهاء موعد الانذار الذي وجهه مجلس الأمن وهو ١٥ يناير .. على بهذه الطريقة يطمئن فترة هذا الانذار .. لأنه مازالت المفاوضات مستمرة ..

كل هذه الأشياء القصد منها إطالة الوقت لعل مجلس المجتمع الدولي يقرر .. أو تحدث تفرقة بين أولئك الذين تجمعوا لمحرموا الكويت ويعيدوا الشرعية إليها .. ولقد نجح صدام حسين في ان يطيل فترة احتلاله للكويت بتلاعبه بهذه الميكرات أو العروض التي يقدمها .. حتى لا يفك المجتمع الدولي الأمر في انه يمكن ان يتم حل المشكلة سلميا .. ومع طول الوقت يقرر كل شيء بالتدريج .. وتنتهي أناسا بشرية احتلال صدام حسين للكويت ..

ذلك في الحرب الدبلوماسية الدائرة .. فهل سينجح حاكم العراق في تحقيق هدفه ؟

أحمد زين





المصدر: ٢٤ أيار

التاريخ: ١٤ ديس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بالاشكال

مزال اللولف في الخليج يتأرجح بين السلم والحرب .. ويلاحظ أنه وضع أخيراً .. أن هناك اتصالات تجري لمحاولة الوصول إلى حل سلمي .. أن هذه الاتصالات من الممكن أن تنجح .. وأنه على هذا الأسس بدأ الحديث عن حل سلمي لأزمة الخليج .. ويلاحظ أن العالم كله يريد حلاً سلمياً .. فلا أحد يريد الحرب .. لما سيشهده للمنطقة من خراب وبطل .. ولكن في رأيي أن انصاف الحول أن تجعل المنطقة تعود إلى أمنها واستقرارها ..

ويلاحظ أن العراق سيؤدي مهدياً للمنطقة وقد ينتظر فرصة أخرى لمحاولة الهجوم على الكويت .. والمسألة متعلقة إلى نظام دفاعي يجعل هذا مستحيلاً .. وهذا النظام لا يمكن أن يكون أو يتم بقوة أجنبية .. بل لابد أن يتم بقوات عربية ..

وإذا كان هناك حل سلمي يمكن أن يفرض وأنا أشك كثيراً في أن هذا ممكن البحوث فإن هذا الحل سيكون هشاً .. ولذلك لابد من وضع الضمانات الكافية التي تكفل استمرار حياة هذا الحل .. وأنصح صدام حسين من الكويت بـ لا شك سيمسب متاعب داخلية .. ولكن هذه المتاعب قد تموت بالوقت والقتل والأفعال وغير ذلك وصدام حسين قد يرى أن أصبح بين يوم وليلة من شدة العرب وأطباء إيران .. دون أي مبررات أو ضمانات .. فقرر على أن يتخذ نفس القرار بالقسسية للكويت .. فهو يتخلى في سبيلته

من التقيض إلى التقيض ولكنه يعني أملاً عريضة عن الثورة الكويتية وغير ذلك من احتلاله للكويت .. وأعلنها للشعب العراقي مما يجعل هذه المهمة أصعب من قرار إعادة الأرض لإيران .. لأن إعادة الأرض تم وسط مستعرباً لأزمة الخليج .. والتعهدات من العالم بالحرب .. أما الانسحاب من الكويت فسيتم في جو هادئ .. بحيث لا توجد شجة أخرى تغطي عليها ..

ولقد طلب الرئيس العراقي ضمانات دولية .. أنه لن يحدث اعتداء على العراق إذا انسحبت من الكويت وهذا هو الشرط الأول .. وقبل صدام حسين أن هذه الضمانات لابد أن تصدر من مجلس الأمن وليس من دولة بمفردها .. حتى يكون المجتمع كله ملتزماً بعدم العدوان على العراق وليست دولة واحدة ..

ويلاحظ أنه منذ الآن وحتى ١٥ يناير القادم .. سيفهد العالم لأزمة من التفتيرات بالقسسية لأزمة الخليج .. ولكن هل تصل هذه التفتيرات إلى السلام والانسحاب من الكويت أم تنقلب في آخر لحظة ..؟

هذا هو السؤال الذي يصعب الإجابة عليه ..

أحمد زين





المصدر : السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ دبلو - ١٩٩٠

## غزو الكويت جريمة وليس فتنة إسلامياً

كتب إبراهيم أبو داه

! اناس محزين منه . ولا يحمل لهم شراً  
وما فعله العراق حمل شؤره الدلياً  
كلها ووضعها على رأس الشعب الكويتي  
حيث سلبه الوطن والمال

ومن هنا يتأكد ان ما حدث من العراق  
ما هو الا جريمة يتكرها الشرع الاسلامي  
وترفضها المبادئ التي شرعها الله لخلقها  
وان الذين يبررون هذه الجريمة ما هم الا  
خطباء فتنة ، اتبعوا الهوى فانزلهم عن  
سبيل الله

على الرغم من ان العالم كله يقف ضد الغزو العراقي للكويت ،  
وان جمهور علماء المسلمين في كل البلدان اتفق على حرمة هذا  
العدوان ، والقائلا ، انه عمل يتنافى مع مبادئ الشريعة الاسلامية  
السمحاء

الا ان هناك من يريدون ان يلبسوا  
الحق بالباطل ، ويقولون ، ان ما حدث  
للكويت ما هو الا فتح اسلامي . لا يقل

شأننا عن الفتوحات الاسلامية في صدر  
الاسلام  
اعواد البشر ، وبدلاً من ان يخطوا اعواد  
البشر خاضعة لدين الله ، جعلوا دين الله

خاضعاً لاهواء البشر .  
فالمفروض فيمن ينسب الى دين الله  
ان يكون قادراً على حماية منهج الله  
وان يتبدد الامر قبل ان يقرر امراً مجريداً  
ان يعرضه على ولاة الامور

فهل ما حدث من تشريد للشيوخ  
والاطفال والنساء في الكويت يسمى  
فتحة اسلامياً ؟

وايضا اولي ، الجهاد من اجل رد حق  
الشعب الفلسطيني ، ام الجهاد من اجل  
انصاف حق الشعب الكويتي ؟

### الاعتداء جريمة

ويؤكد الدكتور عبد السمعم النور ان  
ما حدث للكويت جريمة يرفضها الاسلام  
وعمل لا يمت بأي صلة من قريب او  
بعيد بمعنى الفتح الاسلامي او حتى

غزوات الرسول عليه الصلاة والسلام  
فالتزوة تعني الخروج بالجيش لطلب  
عدو ، تقص وعدا او اعتدى على عهد .  
ولذلك اطلق المؤرخون على معارك  
الرسول عليه الصلاة والسلام الغزوات  
والكويت فلم تكن عدوا للعراق يوماً  
ما بل كان صديقاً للعراق في محنته  
وشدته وتفق له ، فما حدث كان جريمة

وليس غزواً  
اما الفتنة فيعني التوجه اليه ما من  
اجل دعوته الى دين الاسلام ، فالهدف  
هنا هو نشر الدعوة الاسلامية ، وهذا  
يعني ان الجيش الفاتح يحمل الخير الى

### خطباء الفتنة

ان هؤلاء الذين يسون ما حدث في  
حق الشعب الكويتي لفتحة ، ويبررون هذا  
الجرم الكبير بتفسير آيات القرآن الكريم  
واقوال الرسول عليه الصلاة والسلام  
وغزواته ، حسب اهوائهم ، لتأطير خطباء  
الفتنة الذين حبرونا منهم الاسلام ، كما  
يقول الشيخ محمد متولى الشعراوي في  
توضيح معنى قول الله تعالى ، ( ولا  
تفتروا باياتي ثلثاً قليلاً ، ان الذين  
يشعرون بايات الله ثلثاً قليلاً هم خطباء  
الفتنة الذين يلبسون الحق بالباطل ،  
ويزينون للحكام العالمين الباطلة

فيصورونها لهم على انها عين الصواب  
وقد راي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اناسا تقرض شفاهم بمقاريض من  
نار ، يوم اسوق به . فقال جبريل عن  
حقيقتهم فقال جبريل ، هؤلاء هم خطباء  
الفتنة وهم الذين يبررون لكل ظالم  
ظلمه ، وهؤلاء تقرض شفاهم بمقاريض  
من نار ، لانهم يسخرون دين الله لخدمة







### فاران وسنة

اشتد النزاع واحتمك فيما بين العرب بعضهم وبعض ، ولجأ صدام العراق دول الخليج بحدوث ما كان يتوقع ، وباتت كلها تفضي سطوة مفاجئة منه ، وأد شغل العرب أو شغلهم هذا القزع وجئت اسرائيل الفرصة مهيأة لاقتلاع الفلسطينيين والقضاء عليهم وأذا فرق الرعاة لختلاف

علموا هارب بالذئاب التجري وجدت اسرائيل حكا في صدام العراق عونا لها في القضاء على أبناء فلسطين واخراجه من اراضيهم ، وكما اعتدى صدام على الكويت فهدد حكامها وعذب ابناءها وهكذا اعراض نساها تفعل اسرائيل كذلك بابناء فلسطين ، وشغل العرب عن قضية فلسطين بقضية الكويت

ونقرأ في المصنف عن ملات المتطوعين من اليهود الوافدين على اسرائيل ، من امريكا وفرنسا وشمالي اوروسيا ، ومن جنوب افريقيا واستراليا ، كل هؤلاء جاءوا ليحاربوا فلسطينيين عزلا ، لا اسلحة لهم الا المجاعة ، وهؤلاء العزل المساكين شردوا من اوطانهم واستولى اليهود على ديارهم واموالهم ولا يزالون يطمعون في المزيد منهم ، فياضحا من تعاون قوم على البطل وتائق قوم عن الحق !

كنا نأمل ان تدعو العرب الى مقاطعة الولايات المتحدة الامريكية او على الاقل تهديدها بمقاطعتها ، ولكننا بعد عدوان صدام اصبحنا بحاجة الى مساعدة امريكا ، وحماتها دول الخليج من بطش صدام .

لو كان لي شان في سياسة اسرائيل لافتكرت عليها ان تشكر صدام العراق ، لانه ساعدها بطش اعدائها عنها ، وهما لها جو الهجرة - هجرة اليهود من روسيا وغير روسيا لتحتل اراضي الفلسطينيين ومساكنهم - ومن منطق صدام المجيب اذاعه انه يصل على وحدة العرب وتكون دولة عربية كبرى ! او ذرايته على المملكة السعودية انها اعطت الامريكان المسيحيين واليهود اراضيها المقدسة او الامريكان وغير الامريكان من الجنود المحاربة يهدون كل البعد من الاماكن المقدسة ، وكان الاولى ان يوجه السؤال الى نفسه : لماذا لم يقل هؤلاء على المملكة العربية السعودية وضربا من قبل ؟ ليس عدوا له هو الذي سبب ذلك ؟

هناك نساء غالية في نساء الاسرائيليين ، ودماء لا وزن ولا قيمة لها ، وهي نما العرب والعرب مشغول بعضهم ببعض ، ومثل هذا العدوان وهذا الشغل كان نهاية المسلمين في غير مكان والله المستعان ..

د . عبد الجليل قنبل





المصدر : ..... العدد : ١١

التاريخ : ..... ١٤٠١ ربيع الثاني ١٩٨٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مشروعية خلاف الرأي

### بقلم: المستشار حسن الحفناوي

لا ريب أن الأمة محوطة بظروف عصبية.. وأحداث عجيبة.. فهي لم تلق بعد من احتلال اليهود لجزء من أرضها عزيـز على قلب كل مسلم وهي إذ تحاول جمع صفوفها.. وتوحيد جهودها.. لمواجهة ذلك الخطر الداهم تفاجأ بحدث يقطع عليها ذلك الاستعداد.. ويبدد هذا الإعداد.. وهو قيام دولة عربية إسلامية باجتياح واحتلال دولة أخرى عربية إسلامية مجاورة..

ولقد أجمع الرأي العام العالمي على شجب ذلك العدوان ورفضه، وما اختلف عليه إلا الأمة العربية وقرأت قريباً أن يقول أن الخلاف ظاهرياً صحيح.. والإسلام يرحب بعمرة الرأي.. وذلك في الواقع حق يراد به باطل.. ذلك أن الإسلام يرحب بعمرة الرأي، ولا يضيق بالخلاف في الاجتهاد ولكن ذلك مرهون بشروط أهمها ألا يكون في الأمر نص صريح من الشاهن العظيم أو السنة المشرقة أو إجماع علماء المسلمين.. وألا يكون الرأي ناجماً عن غرض أو مرض ويروى أنه إثر معركة بدر.. أسفر الأمر عن أسرى من الكفار في أيدي المسلمين.. وكانت تلك تجربة جديدة على المسلمين، وليس في الأمر نص.. ومن ثم كان الأمر محالاً للاجتهاد والرأي.. وقد أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتعرف آراء المسلمين كمهده في الشورى ومدوراً عما أمر به ربه.. فتزعم أبو بكر رضي الله عنه فريضاً رأى إخلاء سبيل الأسرى بفساده وكان له في ذلك حجج وجيهه، إذ قال أن الأسرى من قرايئهم وذوي أرحامهم وأنه إن ساق قتلهم أبان الحرب فلا يسوغ قتلهم بعد أسرهم وقد صاروا عزلاً وحسينهم من عقاب ما نزل بهم من ترويع الأسر وتهديد القتل والفساد باعتباره غرامة مالية، كما أن الفداء سيعين المسلمين على شراء الأسلحة والانتقام به، وعسى أن يؤثر هذا التصامح فيهم ويشرح الله صدورهم للإسلام.

أما عمر رضي الله عنه فتزعم فريضاً آخر رأى وجوب قتل الأسرى، وأقام ذلك على حجج وجيهه.. إذ قال عمر أن هؤلاء إنما جيشوا الجيوش ضد المسلمين وأعدوا العدة لاجتياحهم وجأهم لهم لقتالهم.. وأنهم هم الذين تسببوا في هجرتهم من مكة وأنهم لو ظفروا بالمسلمين سألخذلهم بهم شفقة.. وأنهم لو أخل سبيلهم يمكن أن يعودوا مرة أخرى لقتال المسلمين.. وتحمس هذا الفريق حتى قال أحدهم يجب أن تحفر حفرة وتشمل فيها النيران ويلقى بالأسرى فيها.. فنظر الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر وقال له: إن الله عز وجل ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللين.. ثم نظر إلى عمر وقال.. وإن الله تعالى ليشد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة.. ثم نظر إلى أبي بكر ثانية وقال له.. وإن ملك بأبى بكر مثل نبي الله إبراهيم قال: «فمن تعني فإنه مني، ومن عصاني فإنه غفور رحيم» وإن ملك أيضاً بأبى بكر مثل نبي الله عيسى إذ قال: «إن تعذبهم فإنهم عبادك، وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم».. ثم التفت إلى عمر وقال:





المصدر: الأنا ١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٤١ هـ - ١٩٩٠ م

وإن مثلك يا عمر كمثل نبي الله نوح إذ قال: «رب لا تذّر علي الأرض من الكافرين دياراً» وإن مثلك يا عمر أيضاً كمثل نبي الله موسى.. إذ قال: «ربنا اطمس علي أموالهم واشدد علي قلوبهم» ثم قال الرسول صل الله عليه وسلم عن الأسرى.. أنهم اليوم عائلة، فلا ينقلبن أحدكم إلا بفداء أو ضرب عنق.

هذا هو الخلاف الهادف الذي لا يصادم نصاً.. ولا يمارض عرفاً.. ثم خلت الاجتهادات فيه عن الغرض والمرض.

أما ما نحن فيه من يغي وعدوان وقتل وسلب.. فقد جاءت فيه النصوص صريحة قاطعة وهي أشهر وأكثر من أن نسردها.. فمن ذا الذي يجهل تحريم الاسلام للقتل وتشدده في ذلك؟ ومن الذي ينكر تحريم الاسلام للبغي وتقليط عقابه.. فالخلاف هنا ليس اتباعاً لحرية رأي.. أو جدية فكر.. وإنما هو تابع عن الغرض.. وناشيء عن المرض.. وإنما يجرى أصحابه وراء مصالح دنيوية زهيدة.. مضحين فيها بأخوتهم.. لمخالفتهم أوامر الاسلام.. ولقد روى عن نبينا صل الله عليه وسلم أنه قال: (لئن الله من رأى مظلوماً وقدر أن ينصره فلم ينصره).

كذلك يقول: (إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه)، ثم يقول: (من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الاسلام).





## أقول لصادم:

## الجزء.. من جنس العمل

دعا الإسلام إلى المحافظة على مصالح المسلمين العامة وحذر من أي ضرر يلحق بها ، لأن إيقاع الضرر إشاعة للشر والفساد والباطل وقد أحدث الفرو العراقي لجارتها الغربية المسلمة «الكويت» اضطراباً بالغة تتعلق بالائتمار والأموال والحرمات ، وترتب على هذا الفرو ضرر بمصالح عامة ومصالح خاصة ، وضرر بمصالح العرب والمسلمين وغيرهم . لقد كان في الكويت هيئات خيرية ، وجمعيات إسلامية ، كانت ترعى الإيتام والمفقرات في العديد من البلاد الإسلامية . ولقد توقفت هذات الخير والإغاثة والدعوة التي كانت ترعى مصالح العباد والبلاد في شتى أنحاء العالم الإسلامي . ولقد دعا الإسلام إلى رفع الضرر ، ودفع من يحاول إيقاعه بمصالح الأمة قال الله تعالى : «والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عا وأصنع فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين وإن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويغيثون في الأرض بغير الحق أولئك هم عذاب اليم » .

## بكتسم :

## د. أحمد عمر هاشم

تعلبه عقيدة الاسلام وأخوة هذا الدين على كل فرد وعلى كل دولة أن الفضل لوجع العبادة وأعظم الأفعال عند الله تعالى السعي إلى قضاء حاجات الناس وخاصة عندما يكون صاحب الحاجة أخصاً مظلوماً مهلولاً على أمره . الاسلام يدعو اتباعه أن ينظروا في مصالح إمتهم المراداً كانوا أو جباعات وأن يعالجوا مشكلاتهم في تعاون وتضامن لا في خلافات أو مشاجرات يترتب عليها المشكلات والخسومات والحروب وضخام الحقوق والاضرار بمصالحهم الحاضرة والمستقبلية لقد دعا الاسلام أن يكون كل من سدا لآخيه وأن يمد يد العون والمساعدة ليوصله ولا يستعمله ولا يكتبه ولا يفترى عليه ولا يهتدى على حراماته ، دعا الاسلام أن تتعاون لا أن تنافس أو تتكافر دعائنا إلى التعاون على البر والتقوى قال الله تعالى : «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان» وإن المدافعين عن حقوق العباد الظالمين على مصالحهم ورد الظلم عنهم يدعي الله عظام ويثبتهم في أصالهم وفي النعم التي

وحقوقهم وخرجوا بأبدانهم من الكويت أو من العراق بسبب هذا الفرو ولكل هؤلاء ظلمات وحقوق من الذي يعطيها لهم ؟ وكيف يصلون لجوفهم ومما لا شك فيه أن الاسلام قرر المحافظة على مصالح العباد كما دعا إلى الاهتمام بأمور الناس من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم وإذا تبادت لأول اليوم إلى السلام وإلى الاحساس الكامل غير المشروط وإلى رد الحقوق إلى أصحابها فذلك هو الحق الذي لا يمارى فيه لحد ولا يصح أن يسلط للنظام العراقي في الاحساس ولا أن يسوف في عودة الشريعة إلى الكويت ليعود الامان للمنظمة ويسود الاستقرار والسلام والهدوء والطمانينة .

أنا موافق من أضرار بالغة بالكويت أولا ويسفر الدول الأخرى والأفراد والمجتمعات ثانياً أمر يستوجب على النظام العراقي أن يعود إلى تصواب وأن يرجع إلى الحق والرجوع إلى الحق خير من التمسك في الباطل والرجوع للحق فضيلة والسعي إلى قضاء مصالح العباد وحل مشكلاتهم الأفراد أو جماعات واجب إسلامي

إن إيقاع الضرر بمصالح المسلمين ظلم مبين ونهى الإسلام عن الظلم وعن أسبابه وأمر عند الاختلاف أو التنازع أن ورد الأمر إلى الله تعالى وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم أو إلى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة على صاحبها الفضل الصلاة والسلام فقال الله تعالى : «وبأيتها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأبواي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم ترمون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً» سورة النساء (٥٩) .

وقد كان الفرو العراقي للكويت سبياً في وقوع اضطراب جسيمة على دول كثيرة لا على الكويت وحدها ، لأن مصالح البلاد والدول يرتبط بعضها ببعض فإذا تأثرت دولة كالكويت مثلاً تأثرت سائر الدول الأخرى كما تأثر الأفراد الذين ضاقت مصالحهم







المصدر : ..... الحسنة

التاريخ : ..... ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد تلك فاولئك هم الفاسقون ،  
واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا  
الرسول لعلكم ترحمون» سورة التور  
(٥٥ ، ٥٦) .

ان الاسلام هو دين للتعاون والتعاطف  
والتواصل والتآلف يدعو اتباعه الى  
معاونة بعضهم لبعض والى التعاضد  
لخدمته لافيه واستجابته لتداته  
واغائته للهفته وترويجة لكرهه وذلك  
لاله ربط بين المسلمين برباط وثيق  
وهو الاسلام وأخوة الاسلام تقتضى  
التعاون الكامل ، وتضامر القوى على

الخير والبر والعمدة من ابن عمر  
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال : «المسلم اخو المسلم  
لا يظلمه ، ولا يسلطه ، من كان فى  
حاجة اخيه كان الله فى حاجته ومن  
فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها  
كربة من كربة يوم القيامة » ومن ستر  
مسلماً ستره الله يوم القيامة» رواه  
البخارى ومسلم .

نعم ان الجزء من جلس العمل  
للا انسان المسلم الذى يخط لتجدة  
اخيه المسلم فهمى فى حاجته ويكون  
الله معه وفى حاجته يعنه حين يكون  
أشد منه حاجة الى العون والى من  
ياخذ بيده وأما الذى لا يكثر بحاجات  
الناس ولا يواظبهم فى شدةهم فهو  
بعيد عن عون الله له وترويجة لكرهه  
ولفته .

نعم بها عليهم اما الذين يجرون على  
الناس أو لا يهتدون بدفاع عن  
حقوقهم ورد الظلم عنهم فأولئك الذين  
لا يهتمهم الله فى موافق التعم بل  
يسلبها منهم ويضلها لمن يصونونها  
ويؤمرون بها .

السلام الحقيقي هو السلام القائم على  
العدل والحق والجد فى اجراءاته لا  
السلام القائم على المناورات أو  
المساومات أو التنازلات وعابها  
جميعا - مشر العرب والمسلمين -  
ان نواقى صلتنا بالله وان نقوى  
عناصر الإيمان ونؤكدنا وان نقيم  
الإعمال الصالحة مخلصين فيها فإننا  
حققنا الإيمان الحقيقي وهمل  
الصالحات كما وصدا فقد وعدنا الله  
تعالى فى كتابه العزيز - ووعده حق  
ومصدق - وهو سبحانه لا يخلف  
الميعاد وعد سبحانه وتعالى ان  
يستخلفنا فى الأرض وان يمكن لنا

ديننا وان يبدلنا من بعد خولنا أما قال  
جل شانه : « بعد الله الذين آمنوا  
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم  
فى الأرض كما استخلف الذين من  
قبلهم وليمكن لهم دينهم الذى ارتضى  
الهم وليبدلهم من بعد خولهم أما  
يعبدون لى لا يشركون أى شيئا ومن كفر





المصدر: حبيب الأسلام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ديسمبر ١٩٩٠

## من وقائع مؤتمر الحركات الهدامة فى التاريخ الاسلامى

# مؤتمر الحركات الهدامة فى التاريخ الاسلامى

## جدارة الأمة الإسلامية

أسبابها ، كما كشفت عن غيرة شديدة على الاسلام من جانب الأكاديميين وخوف شديد على مستقبله وبخاصة فى البلاد الأجنبية إذا لم يتدارك قادة العالم الاسلامى الموقف ويعيدوا النظر فى الاستراتيجية الإسلامية العامة - إن وجدت - ليعود للمسلمين مجدهم وعزيمهم وترتفع رايتهم لتكفد العالم من جديد .

كان من الطبيعى أن تنصدر أزمة الخليج والدوان العراقى

مجاهد خلف  
تصوير : محمود سالم

لتشويه الصورة ، وتحقيق المآرب على المدى الطويل والمدى القصير .

تميزت المناقشات التى جرت طوال ثلاثة أيام بكلية الآداب بجامعة الزقازيق بالجدة والوضوح ، والتأصيل العميق والجيد لمختلف المشكلات

أثارت مناقشات مؤتمر الحركات الهدامة فى التاريخ الاسلامى العديد من القضايا المهمة والحيوية التى يمانها العالم الاسلامى فى الوقت الحاضر . وكشفت عن حقيقة الالتصام بين الواقع الذى تعيشه الأمة وتراثها الأصيل وتاريخها المشرق ، والغفلة الكبرى التى يمر بها المسلمون اليوم رغم كثرة المؤامرات وخبث النعاس وتضائل جهود المتربصين بهم وتوالى حملاتهم دون كلل أو ملل



**الوقف غير الواضح لبعض الدول  
من غزو العراق للكويت  
أنقذ المسلمين احترام العالم**

لتبديد هجمته الشرسة وغزوه  
للكويت خاصة ما سمي بالحق  
التاريخي .

وتصدي لهذا الادعاء الدكتور رأفت غنيمي الشيخ عميد كلية الآداب بجامعة الزقازيق وأمين عام المؤتمر محلاً للوقائع التاريخية ومجريات الأحداث في المنطقة العربية وبخاصة الخليج العربي في فترة الحكم العثماني ، وما أعقبها من سنوات بعد الحرب العالمية ، وحاول الربط بين هذا المفهوم وإدعاء

الصهيونية - بحركة معادية  
للإسلام - بالحق التاريخي في  
فلسطين .

يقول الدكتور رأفت :  
لقد أثار هذا الادعاء اهتمامنا  
وإشفاقنا في نفس الوقت ، لأننا  
منذ أكثر من سبعين عاما ومنذ  
صدور تصريح اللورد بلفور عام  
١٩١٧ تعارض فكرة الوطن  
القومي لليهود في فلسطين

دينى وبعد حقيقى عن الأصول  
الصحيحة للدين الاسلامى  
الحنيف .

ويؤكد الدكتور التركي على أهمية التعاون بين البلاد الإسلامية جميعها في كافة المجالات الثقافية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية ، لاقالة الأمة من عثرتها .  
الادعاء الكاتب

وامتدادا لهذه القضية فند  
العلماء في مناقشتهم الأسس  
التي يدعيها النظام العراقي

على الكويت جانباً من المناقشات باعتبارها كما قال الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز المحسن التركي رئيس رابطة الجامعات الإسلامية : إن هذا العدوان هو أحد أبرز الحركات الهادمة في التاريخ المعاصر ، حيث أحدث شرخاً في جدار الأمة الإسلامية وأسوأ إليها أبلغ إساءة أمام العالم الخارجي ، ووجه انتقارها إلى غير قضائها الحيوية والهمة . ويرى الدكتور التركي أن مثل هذه الحركات بلتج عن فراغ





المصدر : مسبقاً في العدد ٢٠٠

التاريخ : ديسمبر ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



• د. إبراهيم الجبوري •

لجمل أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة القاهرة : إن التطورات التي ألمت بالحركة الصهيونية في الفترات الأخيرة كان لها انعكاساتها على العالم العربي وكان لها آثارها السلبية على كثير من مجالات الحياة : فمن الناحية السياسية أصبحت إسرائيل خنجرًا في قلب الأمة العربية بعد أن نهجت في ابتلاع جزء كبير من الأراضي العربية ، وأصبحت القضية الآن هي الشغل الشاغل للدول والشعوب العربية التي بدأت تنظر إلى خلافتها بالدول الكبرى في العالم من منظور موقفها من القضية الفلسطينية .

ومن الناحية العسكرية خاضت الدول العربية عدة حروب مع إسرائيل وهزمت في عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ ، الأمر الذي كان مثار سخط في العالم العربي ومثار تساؤل عن الأسباب ، وأساعت هذه

الحق التاريخي والتي يتزعمها اليهود ، ولا تتنازل عن إيمانها بهذا المبدأ سواء بالنسبة للفلسطين أو بالنسبة للكويت حتى لا تفقد منظمة التحرير الفلسطينية مصداقيتها بين دول العالم ، وحتى تمنع إسرائيل من استقلال الفرصة والضرب على هذا الوتر الحساس والخطير !! أما بالنسبة لمواقف الدول العربية : فمن الثابت أنها كلها أعلنت رفضها القاطع والصريح للحق التاريخي لليهود في فلسطين ، إلا أننا وجدنا البعض يعارض مع استحياء فكرة الحق التاريخي للعراق في الكويت ، ويعن عدم الوقوف صراحة ضد الغزو العراقي بسبب وجود قوات أجنبية في الخليج !! ويرى الدكتور الشيخ أن هذا التناقض أفقنا احترام العالم لنا وخسرنا التأييد والمساندة الدولية والعالمية للقضية الفلسطينية على وجه الخصوص !

تطورات .. وانعكاسات

• الحركة الصهيونية وانعكاساتها على العالم الإسلامي واحدة من أبرز القضايا التي حظيت بعناية الباحثين في المؤتمر ، وكثرت التداخلات والمداخلات العلمية بشأنها في أروقة المؤتمر . يقول الدكتور شوقي عطا الله

القائمة على حق اليهود التاريخي ، وعلى أنهم شعب الله المختار أحفاد سليمان الحكيم ملك أورشليم . ويتساءل : كيف نعارض هذه الفكرة الصهيونية ونقبل فكرة صدام حسين بأن له حقًا تاريخيًا في الكويت !!؟

ويصف الدكتور رأفت هذا الادعاء بأنه دعوى شيطانية تذكرنا بعصور تاريخية خلت على امتداد العالم ، وأذاقت للعالم ويلات حروب ألقت الأخضر واليابس وملأوه البشر .

وإذا كان نظام الحكم العراقي يضمن الكويت إلى العراق بدعوى أن الكويت كان قضاء من أفضية ولاية البصرة في العهد العثماني فلماذا لا يتحدثون عن ضم العراق لنفسه إلى تركيا وريثة الدولة العثمانية .

وإذا أخذنا بهذه المقولة - الحق التاريخي - خاصة وأن العراق نفسه ظل خاضعًا للأتراك العثمانيين طوال أربعة قرون من عام ١٥١٤م حتى عام ١٩٢٠م عندما فرض الانتداب البريطاني على العراق !!

ويستطرد الدكتور الشيخ مطلقاً على موقف بعض الاقطار العربية من هذه الدعوى العراقية وبخاصة منظمة التحرير الفلسطينية يقول :

كنا نتمنى مخلصين أن يظل الموقف الفلسطيني رافضاً لفكرة







المصدر : ميسر ١٤٢٠ هـ

التاريخ : ديسمبر ١٩٩٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وطرحت عدة أفكار في هذا الصدد منها : الحروب العسكرية ، وتقوية جيوشها مجتمعة في مواجهة أية أخطار تتعرض لها أية إمبراطورية ، ولكنها رفضت لعدم جدوى الفكرة وانهيار القوى العسكرية أمام المقاومة الشعبية وتمسك الشعوب بحقوقها .

كما طرحت فكرة التنشيط بالمسيحية واستغلالها كسلاح قوى ومهم في معركة البقاء ، ولكنها أيضا رفضت خشية تكرار ما حدث في الحروب الصليبية مرة أخرى !

واستقر الرأي أخيراً بين قادة الإمبراطوريات الغربية على ضرورة زرع جسم غريب في المنطقة العربية بقلل دالما مثيراً للقلق والاضطرابات ووجهض أي قوة تظهر في المنطقة ، واشترطوا أن يكون هذا الجسم في مكان يوصل المشرق العربي عن المغرب العربي تماماً ، واحتاروا في طبيعة هذا الجسم :

ومحاولالقاء الضوء على الأصول الحقيقية لقيام دولة إسرائيل يقول :

إن الإمبراطوريات الغربية في أواخر القرن الماضي عقدت اجتماعاً مشتركاً فيما بينها للبحث عن أفضل الطرق للحفاظ على بقائهما وحمايتهما من الانهيار بعد أن كثر انهيار الإمبراطوريات في أوروبا في فترات متلاحقة ، وكان معظم هذه الإمبراطوريات يلقى حتفه على أيدي المسلمين ، وبخاصة في الحروب الصليبية !!



د. أحمد شلبى

الحروب أسطورة أن الجيش الإسرائيلي أن يهزم حتى أصبحت حرب العاشر من رمضان ١٣٩٣ هـ. السادس من أكتوبر ١٩٧٣ م هذا الإذعاء وأعادته للجيش العربية كرامتها وثقلها في نفسها .

ومن الناحية الاقتصادية : حيث ترتب على وجود إسرائيل آثار اقتصادية سبلة ظهرت آثارها على كل الدول وبرزت عدة قضايا فرعية مثل مياه نهر الأردن ومحاولة إسرائيل تعديل مجاريها لزراعة مساحات واسعة لديها ، كما تأثرت الحالة الأمنية في البلاد العربية بالنزاع العربي - الإسرائيلي وظهرت محاولات عدة لتعزيز الأمن والاستقرار في هذه البلاد .

الحقيقة .. وراء إسرائيل

ويتدخل الدكتور أحمد شلبى أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية بجامعة القاهرة ملقياً اللوم على القادة العرب في لصور التاريخية الأولى ،





المصدر : من الأعلام

التاريخ : ديسمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحركات الهدامة في العالم الإسلامي حيث كان لليهود دخل كبير في نشأة الحركة البابية كما يقول الدكتور إبراهيم الجبوشي عميد كلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر وذلك تحت شعار وحدة الأديان بتدبير من الحركة الماسونية .

والبابية والبهائية نشأتا في إيران تحت الاعتقاد بعودة الامام الثاني عليهما إحدى الحركات الضالة والمتخرفة التي شهداها العالم الإسلامي منذ القرن الأول حتى أيامنا هذه واتخذت هذه الحركات عملا مشتركا لها هو الدعوة إلى الإباحية في التمتع بالأموال والقول بالحلول والرجعة والتساخي ، ونسبت هذه الحركات لأن النبيوت وهم منها براء .

## الأمبراطوريات الغربية زرعت إسرائيل لحمايتها من السقوط ..

والمعاصر بجامعة الاسكندرية قائلا : إنه لا يمكن التفريق بين الولايات المتحدة وإسرائيل ، كما أنه ليس هناك اتفاق بين بريطانيا وفرنسا وإسرائيل وإنما هي رعاية المصالح في المقام الأول ، والتي باتت تحكم التصرفات الدولية في كثير من الأحيان وبخاصة في هذا العصر .

### دور الاعلام الاسلامي

وتطالب المكتورة أسماء حافظ المدرسة بكلية الاعلام بجامعة القاهرة بضرورة تطبيق المنهج الاعلامي الاسلامي للتصدي لمخاطر وتحديات الدعاية الصهيونية والماسونية ، وضرورة بذل مزيد من الجهد من أجل التعريف بالاسلام ، وتحليل مظاهر وأبعاد التحديات المعاصرة للاسلام والأمة العربية ، والتصدي لها ، وكشف أغراض الدعاية المضادة ، والارتقاء بوسائل الاعلام الرسمي والعمل على تطويرها ، والالتزام بالنظف والناشئة والشباب المسلم بصفة عامة وتزويدهم بقاعدة رصينة

من المعرفة الاسلامية الصحيحة . وذلك لحمايتهم من خطورة استقطاب الصهيونية العالمية لضعاف الإيمان ومدعي الثقافة الاسلامية ، وجعلهم أبوالقاسم ضد الاسلام سواء في الداخل أو الخارج .

امتداد لليهود واستمرارا لدور اليهود في

هل يكون من منبذو أوروبا والعالم ؟ هل يكون من المسيحيين وتكسام دولة مسيحية ؟

استقر الرأي على المكان باختيار دولة فلسطين ؟ ولكن من يستطيع الصمود أمام الفكرة ؟

ورفضت فكرة الدولة المسيحية على أساس وجود مقدسات مسيحية بها ، كما رفضت دولة من الأوروبيين .. واستقر الأمر على قيام دولة لليهود في المكان بعد جمعهم من الشتات الذي يعيشون فيه ، واستغلال فكرة الحق التاريخي لهم وإحياء مقدساتهم الدينية بعد أن انتشرت في العالم تماماً !!

### أمريكا وإسرائيل

ويوجه أحد الباحثين د. محمود السعدي سؤالا عن حقيقة الضغط البريطاني الحالي على إسرائيل ، ويقابله بعض التأييد الفرنسي والتأييد الكامل الأمريكي ، وهل هو سيناريو مرسوم ؟

ويجيب الدكتور محمود محمد السروجي أستاذ التاريخ الحديث





المصدر: من الإسلام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ديسمبر ١٩٩٠

## العكازية الهدامة

منطقة المغرب العربي حظت أيضاً بالكثير والكثير من الحركات الهدامة، وقدم الدكتور محمد زروق بكلية الآداب بجامعة الملك الحسن الثاني بالدار البيضاء بحثاً عن الطوائف البدعية في المغرب خلال القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين وعرض لنموذجين منها الطائفتان العكازية والأندلسية.

والعكازية نسبت لأحمد المزلولي وقد تزلزل، وشرع أتباعه من المعتقدات ما يخالف قواعد الإسلام ومبادئ الأخلاق العامة، وقد أنكر نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم، وأدعى أن لهم كتاباً يسمى «أين رياض» بدلاً عن القرآن، وترك الصلاة والصيام، وأحل أكل الميتة والخنزير، وأحل الزنا بالأم والأخت، وأحل أموال ودماء غيرهم من المسلمين.

أما الأندلسية فقد بالغ أتباعها في انتقاد الأئمة الكبار في الإسلام ونالت من قدر النبي صلى الله عليه وسلم. وقد حورت الطائفتان ووقف المنسحقون في مواجهتها. وهناك حركات أخرى في الأندلس عرض لها الدكتور

## اليهود .. وراء الكثير من الحركات الهدامة قديما وحديثا للإسلام الإسلامي مطالب بحشافة حقائق الداعية الصهيونية

السيد عبد العزيز سالم وابنته الدكتورة سحر الاستاذان بكلية الآداب بجامعة الاسكندرية عن حركة عمر بن حفصون في جنوبى شرقى الأتلس، ودولة برغواطية.

كما عرض المؤتمر للحركات القديمة في التاريخ الإسلامى مثل الخوارج والقرامطة، والحشاشين، وغلاة المعتزلة والزيدية، وجباعات منكري السنة .. وغيرها من الحركات الهدامة.

## على هامش المؤتمر

- في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تم تسليم الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي رئيس رابطة الجامعات الإسلامية الدكتوراه الفخرية في الآداب وتقديرًا لجهوده في توثيق العلاقات بين الجامعات الإسلامية، وخدمة الدعوة الإسلامية بالداخل والخارج. حضر الحفل رؤساء ١٥ جامعة إسلامية من الأعضاء المنتسبين في مجلس الرابطة. ويمرر الشامي محافظ الشراية.
- الدكتور فتحى عامر وكيل كلية الآداب بالازرق كان أكثر

الأعضاء حماساً في المناقشة والتعقيب على الباحثين خلال المؤتمر، وحرص دائماً في كل مناقشة أن يكون أول المتحدثين.

وعرج على تخصصه كأستاذ لغة وصحح نطق كلمة صهيونية بكسر الصاد وفتح الباء وسكون الواو.

- الدكتور عبد العزيز السيد سالم وابنته الدكتورة «سحر» بكلية الآداب بجامعة الاسكندرية .. يحرضان دائماً على الظهور مترافقين بالمشاركة الطمعية في المؤتمر وهكذا في كل المؤتمرات التي يحضرانها حيث قدم كل منهما في مؤتمرا بحثاً عن إحدى الحركات الهدامة في التاريخ الإسلامى.





المصدر: ..... من كتاب ..... م

التاريخ: ..... ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في العام الماضي اشتركنا  
ببحثين عن « كتابة تاريخ الأمة  
الاسلامية بين الموضوعية  
والتحيز » .

● الدكتور أحمد شلبى أستاذ  
التاريخ والحضارة الاسلامية  
بجامعة القاهرة .. لم ينس داخل  
المناقشات استاذيته لجميع  
الحاضرين .. وطلب طباشيرة  
لتوضيح موقف تاريخي على  
السطرة بالمدرج الذي نعلق به  
المناقشات !!

من الطريف أن واحدة من  
الباحثات وهي أستاذة بكلية الآداب  
أخرجت الطباشيرة من حقيبتها  
فوراً .. وضجت القاعة  
بالضحك !!

● لم يستطع الباحثون التوصل  
إلى معرفة سبب إطلاق لفظ  
« العكازية » على الطائفة  
الهدامة بالمغرب العربي  
والمعروفة بهذا الاسم .. كل  
ما استطاعوا معرفته أن  
صاحبها كان يمسك عكازاً بيده  
فقط !!







Bibliotheca Alexandrina



0462889